



نجوى كرم:
لا أعرف بيانا حاداً



No 78 - Saturday 19 Sept. 1998

العدد الثمانية - العدد ٧٨ - السبت ٢٨ جمادى أول ١٤١٩ هـ - ١٩ سبتمبر ١٩٩٨ م

AL-AHRAAM AL-ARABI
مجلة لكل العرب

حمدي قنديل: جيلوني ناصرياً

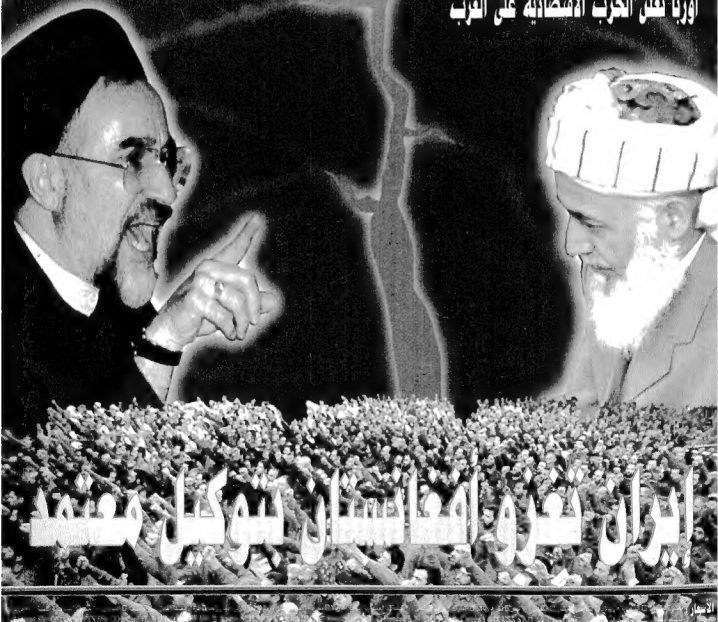
سليمان حسني والآن حمامة على شجرة «بصرى»

أهلاً .. سنة أولى مدرسة

خطة إعلان استقلال فلسطين

تركيا.. طالباً عربى ومقاتلاً مع إسرائيل

أوروبا تعلن الحرب الاقتصادية على العرب



إيران تغزو افغانستان بتوكيل معتمد

أسطولنا الجديد في خدمتكم الآن

وصلت طائراتنا الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧ و ٧٤٧-٤٠٠ و إم دي ٩٠ الجديدة بأحدث تقنيات الملاحة الجوية لتوفر مجموعة من المميزات للعثالات ورجال الأعمال فإلساحة الرحلة بين القاعد والتي تبدأ من ٢١ بوصة في درجة الضيافة - زيادة بوصتين عن شركات الطيران العالمية الأخرى - والقاعد ذات السناد للتحركة الخاصة بالرأس والأقدام وعباية الظهر القابلة للتعديل توفر لكم راحة أكثر للنوم والإستراخاء على جميع الدرجات. وبفضل الهاتف للوجود في مقعدكم يمكنكم البقاء على إتصال بالعالم وإرسال رسائل الفاكس باستخدام بطاقة الإعتماد. وبينما تستمتعون بأطباقنا الشهية وضيافتنا العربية يمكنكم الإستماع لإحدى القنوات السمعية للتعدة أو مشاهدة البرامج المرئية المتنوعة على شاشة الفيديو للوجود في مقعدكم.

عولنا على الإنترنت: www.saudiarabian-airlines.com

SAUDI ARABIAN AIRLINES



الخطوط الجوية العربية السعودية

ليس شعارا جميلا فقط، لكنه موضوع نذرة قمت بتنظيمها في «معهد الأهرام الإقليمي» لستمع إلى مجموعة منتقاة من زعماء هيئة الصحافة في مصر والعالم العربي، بمشاركة خبراء منظمة «فريدم فورم» الأمريكية.. ومن خلال الحوار أسعدنا عميد أسرة «الأهرام» الأستاذ إبراهيم نافع، بوضع تصور لحرية الصحافة وكيفية تنميتها.. وكان دقيقا وبارعا في عدة نقاط محددة ألهمت حماسه الأمريكيين، خاصة عندما ربط بين كلمة «توماس جيفرسون» الشهيرة: «لو أنني خُيرت بين حكومة بلا صحافة، وصحافة بلا حكومة، لما ترددت في اختيار الأخيرة»، عندما استعار بلاغة هذه الجملة ليحاط بمزيد من الحرية للصحفيين.. بشرط الكفاية للعاملين بالمهنة قائلا: «ولو أنني خُيرت بين حرية بلا صحفيين أكفاء، وبين أكفاء بصرية مخدوعة، لاخترت الأخيرة». هذه الحقيقة التي تطالبنا بتكثيف الاهتمام بالتدريب البشرية في كل المجالات، لأنها الطريق إلى الحرية، والحرية المستمرة كانت محورا للمناقشات عديدة، ولذلك كلمة الأستاذ نافع.. أبلغني رئيس الـ «فريدم فورم» مستر تشارلز أفوربي، أنهم سيقومون بطبعها ووضعها في كتابهم السنوي.

وكان الحوار حول الحرية ومستقبلها في الشرق الأوسط أجادا.. وكشف لنا خبراء الاتصال والإعلام عن أن نمو الحرية في منطقتنا يتسع ويظهر بشكل كبير.. وكانت النظاهرة الإيجابية أن إعلانا من العربي.. الذي كان دائما يتعرض للهجوم لقصوره وغياب الحرية، وسيطرة الحكومات على وسائل الإعلام، كان هذه المرة في وضع متغير.

وكانت الصحافة.. والإعلام الأمريكي.. هي المنهج، وموضع المحاكمة من الإعلاميين والصحفيين العرب، فقد اتهموا الإعلام الغربي بسعيه الدؤوب إلى الصالح صفة الإهراق بكل المسلمين، واستغلال الحوادث الإرهابية لجر شعوبنا إلى عداه مستحكم مع الغرب، وطلب الإعلاميون العرب إعلام الغرب بالإصناف في معالجة القضايا العربية، وكان حوارا ناجحا بكل المقاييس، تلاخعت فيه رؤية الإعلام العربي لمستقبل الصحافة في منطقتنا، بتأليب قسم الحاق جديدة للمستقبل، وكيف نحى حرية الصحافة عن أن تتحول إلى فوضى.

لقد وضعوا تصورا للتخلص من القوالب الجاهزة (Stereo type) التي تحكم رؤية العرب للعربيين.. كذلك الأنماط والقوالب الجامدة التي تحكم رؤية وأفكار الغربيين عن العرب في المأثور والجاذب، والصراحة والحرية معا طريق إقامة علاقات صحيحة بين الشعوب والحكومات، وبين الشعوب والشعوب، ويجب أن يكون الصنفان في علاقاتنا مع أنفسنا ومع الآخرين ■

حات أمام العرب فرصة لكي يفتحوا قلوبهم السياسية والاقتصادية أمام أوروبا، ولو مرة واحدة، إذا تعاونوا لمواجهة الحرب الأوروبية المعلنه بالفعل على العرب، وهي حرب شاملة بالمقاييس المعاصرة.. حرب ليست بها أسلحة أو معدات أو قتال، لكنها مؤثرة على مستقبل بلداننا.. الحرب في الميدان الاقتصادي موجهة ضد أهم الصادرات للأسواق الأوروبية، بحجة أنها ليست صادرات عادلة، لكنها إغراق لأسواقها تستتبع عقوبات ضد الدول المصدرة، فبدلا من الترحيب بجزء من الصادرات العربية إلى الأسواق الأوروبية بهدف تحقيق توازن نسبي للميزان التجاري.. يجرى الدور الأوروبي ضد أبرز المنتجات العربية تصديرا وقدرة على المنافسة لكي يمنعها عن السوق الأوروبية، وعلى سبيل المثال، منعت أوروبا صادرات النسيج والبطاطس المصرية بحجة الإضرار للزراعة، والمرض للثانوية، وهناك حظر على البتروكيماويات الخليجية، والتي تعد عصب الحياة لاقتصادياتها.. وفي نفس الوقت توجه دول أوروبا حريا يومية ضد أبناء المغرب العربي الذين تتمهم بالتسلسل، وتوقع التسي العقوبات على العملة العربية المهاجرة، وهذه الحقائق المهمة تكشف عن أن الاتحاد الأوروبي قد استفاد إلى حد كبير، من اتفاقيات الشراكة التي وقعا مع دول حوض البحر الأبيض المتوسط فرادى دون تجمع، والتي تحققت مصالح الأوروبيين منها على حساب المنتجات المحلية التي لا تستطيع المنافسة في سوقها المحلية.. فكيف لها أن تنافس المنتجات الأوروبية في عقر دارها، في الوقت الذي يرفض فيه الأوروبيون عقوبات على المنتجات العربية، وصلت إلى الاتهام بالإغراق ويحذر الاستيراد.

إذا نظرتنا.. بالأرقام.. لووجدنا أن بلدا واحدا كمصر، تستطيع إذا جئت من الاستيراد من أوروبا أن ترجع الاقتصاد الأوروبي الذي يصل حجم وارداتنا منه إلى ٦.٨ مليار دولار.. فماذا سيكون الوضع إذا شاركته دول الخليج العربي التي تستورد ما قيمته ٢٠ مليار دولار، وإذا انضمت إليها دول المغرب العربي، لاستطاع الاقتصاد العربي أن يراجع الأوروبيين بكفاءة واقتدار، ويغرض شريطا عادلة للتجارة بين العالم العربي وأوروبا، ويعدد التفكير في اتفاقيات الشراكة.. والتجارة مقدمة طبيعية للاستثمار والتعاون المشترك، ويصبح أن يفهم الأوروبيون أن سياستهم بإعلان الحرب الاقتصادية على العرب لن تفلح بدون عقوبات موجهة.

دعونا مرة واحدة نلجأ على حماية مصالحنا، وانتظروا.. دون فعل العالم أربنا.. وكيف سيكون التباين بينهم على تقابل جليل يحقق المصالح المشتركة دون استعلاء ■

أول الكلام

محله دره
محله مصفا

الافتتاحية

دائماً فلسطين في صدارة الأحداث، فهي قلب العرب وجرحهم الدامي، الذي لم تفلح ٥٠ عاماً في مداواته، أو حتى وقف نزيفه المزمّن، منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ولم ينجح السلام الهش، ولا اتفاقية «أوسلو» التي لفظت أنفاسها الأخيرة على يد جلادها بنيامين نتنياهو. في الصمود أمام الغرور والغطرسة والكذب الإسرائيلي.

فشلت جولة المبعوث الأمريكي لعملية السلام، كما فشلت عشرات الجولات المشابهة التي قام بها هو أو مسئولون أمريكيون آخرون، والتي اصطدمت جميعها باليمين الإسرائيلي الذي يريد جر المنطقة إلى حافة الحرب، بالتهرب من الاتفاقيات الدولية الموقعة تارة، أو باغتيال قادة المقاومة الفلسطينية تارة أخرى، ليظل الشرق الأوسط ساخناً في انتظار شرارة الاشتعال.

لكن الجهود الإسرائيلية المحمومة لتدمير عملية السلام تجد دائماً من يتصدى لها، وإذا كانت الدبلوماسية الأمريكية قد فشلت في محاولاتها لإنقاذ السلام، وإنقاذ إسرائيل نفسها، فإن الإدارتين المصرية والفرنسية بقيادة الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك تستعدان لعقد مؤتمر دولي للسلام، تشير المعلومات إلى عقده في أكتوبر القادم، ليكون آخر محاولة سلمية دبلوماسية لإصلاح ما أفسده المغامر بنيامين نتنياهو، أما داخل فلسطين، فإن القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات قد استعدت جيداً لهذا الفشل، ولإخفاق عملية السلام، والذي تعرف أنه قادم لا محالة، لكن البدائل جاهزة وفي مقدمتها إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، والعمل بكل الطرق والوسائل لتحرير الأراضي الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.. وهي الخطة التي تكشف «الأهرام العربي» تفاصيلها ليعرف العالم كله أن البديل الفلسطيني جاهز والبدائل العربية جاهزة. ونيس أمام رئيس الحكومة الإسرائيلية خيار سوى العودة إلى حظيرة السلام أو الاستعداد لخازنة ٢٠٠ مليون عربي، قرروا استعادة أرضهم المسلوقة وعاصمتها القدس الشريف.

الأهرام العربي



الذب الروس في بحر الظلمات

يكفي اختيار بريماكوف - وزير الخارجية لسابق لرئاسة الوزراء - بمثابة لواء الذي ألحق الفيران على سطح الأحداث الساخنة في روسيا، لكنه لم يطلع حتى الآن في الوصول إلى الجذور المشتعلة تحت أقدام الدب المجون.

عبدالله خليل يكتب من موسكو موضوعاً إنها إشارة إلى أن الأزمة شديدة التعقيد بصورة لا تسمح بوجود حل سريع، يشقى امرأة الأيام العجاف التي عاشتها البلاد، وربما يتحول الأمر في النهاية إلى حالة الإنفجار، التي صنعها اليهود.

حرب إيران القادمة

التطورات العسكرية الأخيرة في مناطق الحدود الأفغانية - الإيرانية تستحوذ على اهتمام المراقبين لتطور هذا الصراع الإقليمي الدائر في منطقة آسيا الوسطى، فيرى فريق أن انفجار الحرب بين أفغانستان وإيران أصبح وشيكاً، بينما يرى الفريق الآخر أنه فح منصوب إيران وحدها، وطرف ثالث يرى أن للمعارضة الأفغانية وإثارة فرصة لعبية لا يجب أن تفوتها.

عبدالله الحجاج يرسم صورة للأحداث في تلك المنطقة المشوّرة، ويسأله: هل ستكون أفغانستان قبر إيران الجديدة؟

- فانيسا بارادي وردة فرنسية تبحث عن آب في السيفيتسا.....ص ٩٨
- محمد فؤاد يسقط «حكيم وعمرو دياب» بالضرورة القضائية.....ص ١٠٠
- أشرف محمود يرشح المنتخب السنو دوى للـ فوز بكاس العرب.....ص ١١٠
- إبراهيم عبد المجيد يبحث عن معنى الخراب في المحطة الأخيرة.....ص ١١٤

■ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بقام
العرض العربي الإفريقي الدولي الثاني للأدوية
والمعدات الطبية ومستحضرات التجميل في
الفترة من ٢٤ - ٢٧ سبتمبر القادم.

■ أكدت دراسة صادرة من مركز الدراسات والبحوث
البيئية بجامعة أسبويط أن عدد الدخاني في دول العالم
المتقدم وصل إلى ٢٠٠ مليون مواطن، وأن عددهم بين
أبناء دول العالم الثالث يصل إلى ٨٠٠ مليون مواطن.

■ أعلنت إحدى دور النشر الكويتية في بريطانيا
عن أنها بصدد نشر كتاب للشخص يدعى «مهازل»
جراي، يدعى فيه أنه حفيد نينولاس الثاني

■ الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة - رئيس
وزراء البحرين - سيدشن في الخامس من أكتوبر
القدام الاحتفال بنتائج تقرير التنمية البشرية في
العالم. البحرين فازت بالمركز الأول عربيا
للعام الرابع على التوالي، وجاءت في المركز
الـ ٤٣ على المستوى العالمي.

■ شاهد رواد مارينا النجم محمود عبدالعزيز
بعد ثلاثة من بوسى شلبي، عقب زواج لم يستمر
أكثر من ثلاثة أشهر، وذلك في الحفل الذي أحياه عمرو
دياب بقرية مارينا بالساحل الشمالي، وكان محمود
عبدالعزیز في غاية التأثر بلغاني الهجر لعمرو دياب.



القاهرة تحتج رسميا على المناورات بين أنقرة وعمان

■ كتب: اشرف العشوي

أكدت مصادر دبلوماسية مصرية رفيعة المستوى أن السلطات المصرية أجرت سلسلة من الاتصالات السياسية والدبلوماسية المكثفة طيلة الأسبوعين الماضيين، للاحقة ومتابعة التطورات الخاصة بإنشاء التحالف «التركي - الإسرائيلي - الأردني» وقالت المصادر إن مصر بعثت بعدة رسائل للأردن وتركيا، ووجهت تحذيرات رسمية، وفي مقابل ذلك جرى تنسيق مصري سوري رفيع المستوى بشأن هذا التحالف، حيث تم تكليف التعاون مع بعض دول الخليج وفي مقدمتها السعودية من ناحية والعراق من ناحية أخرى. في الوقت نفسه قامت الحكومة الأردنية، وفي ضوء رسائل الانزعاج المصرية بإرسال رسالتين عاجلتين بتكليف من ولي العهد الأردني الأمير الحسن إلى مصر والجامعة العربية الأسبوع الماضي، بتلهمها برفض الأردن صراحة قبول أو التراجع لتياتها ومسموع، ولما لميل المشترك بانضمام عمان إلى هذا التحالف الإسرائيلي المصري وكذلك التزام الأردن بمعاهدة الدفاع المشتركة. كما قدم وزير خارجية الأردن عبد الإله الخطيب ضمانات أردنية كاملة خلال اجتماعه الأسبوع الماضي مع عمرو موسى على إلغاء وتجميد عمان لأي خطوات سابقة بشأن هذا التعاون.

وعلمت «الأهرام العربية» أنه على الرغم من تسلم مصر لرسائل الضمانات الأردنية فإن السلطات المصرية احتجت رسميا لدى الأردن على قيامه بآلة مناورات عسكرية مع أنقرة أو تل أبيب، باعتبار أن ذلك يعدد للصلح الحيوي للأمن المصري والقوي العربي، كما تعرض تلك المناورات الحدود المصرية والعربية الجاورة للأردن وتركيا للمراقبة والتهديد من قبل قوات تركيا وإسرائيل، وتجرى حاليا اتصالات مصرية أردنية لتزريب زوايا عاجلة لولي العهد الأردني الأمير الحسن إلى مصر الأسبوع القادم حسب طلبه اللواء الرئيس مبارك.

تشارلز في طبعة الجديدة

■ كتبت: ليلى الراعي

وتشارلز الأب الحنون.. السياسي المحنك.. الغير على مصالح بلده.. التزوج الوفي لذكرى زوجته الراحلة.. تشارلز آخر موديل وأخر طبعة، نجم

يسمع ويشاق في قلب الشعب البريطاني، فهو بمثابة رجلهم الأول وملتهم القادم عن جدارة واستحقاق.. هكذا تؤكد استطلاعات الرأي الأخيرة، والتي جاءت نتائجها كالتالي:

٧٢٪: الشعب البريطاني راغب من تصرفاته العامة والخاصة وأسلوبه في الحياة الداخلية والخارجية.

٥٤٪: يرون أنه ملك بريطانيا القادم.. هكذا استطاع مسئول إعلام الحنك، أن يبذل مسورة تشارلز السلبية التي أظهرته في السنوات الماضية

كرجل طائش ومتهور وغير قادر على تحمل المسؤولية الكمية، ويصنع منه نجما جديرا بحب شعب واسرته، ويؤكد الشخصيون في البداية والإعلام، أن صناعة النجوم لا تقتصر فقط على دنيا المسرح والسينما والرياضة بل تمتد إلى عالم السياسة، فالوجود الإعلامي والتأثير يساهم في صناعة الأبطال والنجوم السياسيين وتشارلز الذي اجتاز مؤخرا عدة اختبارات إعلامية وبمناخه بنجاح استطاع أن يحصد حب الجماهير العادية التي كانت تنبذه في الماضي.



■ الأمير تشارلز يداعب طفلة

صاروخ جديد يثير ذعر طوكيو وواشنطن وتل أبيب

■ كتب: هاني بدر الدين

في الوقت الذي تعاني فيه كوريا الشمالية أزمة اقتصادية فاجت «بيونج يانج» الشيوعية العالم بصاروخ جديد بعيد المدى فجر مشاعر الخوف والقلق في واشنطن وطوكيو وتل أبيب.. وكانت أفعال التجسس الأمريكية قد انتهت مسورا لاستعدادات كوريا الشمالية لإجراء اختبار على أحد الصواريخ من قاعدة تايو نونج، في شبه جزيرة الشمالية، وعلى الفور أرسلت واشنطن وتحذيرات إلى اليابان وكوريا الجنوبية، فقامت سول برقع برقع الاستعداد وإعلان حالة الطوارئ، أما اليابان فقد ظنت أنها بعيدة عن متناول أية صواريخ تطلقها كوريا الشمالية.. إلا أن الحقيقة كانت غير ذلك، حيث استطاع الصاروخ الكوري الجديد «تايو نونج - ١» أن يخترق غلاف الأرض الجوي وسط الجزء الأول منه في بحر اليابان، أما الجزء الثاني فاستمر بعد انفصاله عن الجزء الأول حتى سقط في المحيط الهادي بعد عبوره للجزر اليابانية.. أي أن هذا الصاروخ يمكنه ضرب أي هدف في اليابان الأمريكية، آثار فزع اليابانيين وأيضا الأمريكيين الذين أعربوا عن قلقهم على المواقع العسكرية الأمريكية في اليابان التي يتركز فيها ٤١ ألف جندي أمريكي..

وقد أثار هذا الصاروخ أيضا تل أبيب، بسبب علاقة كوريا الشمالية الطيبة مع إيران وليبيا.. وفي حالة ما إذا باعت كوريا ما الصاروخ بعيد المدى لأي منها.. فإن ذلك يعني أن إسرائيل لم تعد لها القواعد الطولية المطلقة.. وزاد من مخاوف الإسرائيليين التصريحات التي أدلى بها بعض المسؤولين الأمريكيين حيث أعربوا عن اعتقادهم بأن اختبار الصاروخ الكوري ما هو إلا استعراض لإمكاناته من أجل إغراء دول الشرق الأوسط لكي تقوم بشرائه.



■ الشيخ خليفة
بن سلمان آل خليفة



■ محمود عبدالعزيز

الزوجة، وهذا القرار يتزامن مع دخول الطلاب المدارس نقابا لوقوع حوادث الطرق.
■ صورة محمد هندي أصبحت موضة هذه الأيام على حقائق المدارس والحقيبة بالصورة تباع ما بين ١٢ إلى ١٥ جنيتها.
د. كاظم رجب المسؤول عن السياحة في البحرين، أمضى ساعات حرجة في مياه الخليج بعد أن ضل قاربه الاتجاه، ونفذ قوده وهو في طريق العودة من جزر حوار، وغل د. كاظم مع أسرته طوال الليل داخل القارب في انتظار فريق الإغاثة الذي وصل في الصباح.

قصور روسيا، في حين يؤكد علماء الفيزياء أن اختبارات العناصر النووي هي الفيصل في كشف حقيقة هذه الإيعادات
■ في الثامن من نوفمبر القادم، تستضيف الدولة مؤتمرا للتعاون في مجال تنمية الموارد البشرية بين اليابان ودول الخليج، بمشاركة موسعة من خبراء وأساقفة الموارد البشرية في كل من دول مجلس التعاون الخليجي واليابان.
■ قدرت السلطات القطرية اعتبارا من الثلاثاء الماضي ١٥ سبتمبر، منع دخول الشاحنات الثقيلة في شوارع العاصمة - قطر - خلال ساعات

شيس بالكواكين للتلاميذ في المكسيك

شيسيس متبل بالكواكين، بدلا من الملح... هو وجبة الغداء التي تناولها تلاميذ إحدى المدارس المكسيكية.. هذا ما أعلنه التلفزيون المكسيكي في الأسبوع الماضي وقال إن تلاميذ إحدى مدارس سان لويس قد عثروا داخل أكياس شيسيس قاموا بشرائها من أحد المحال المجاورة للمدرسة على أكياس بلاستيك صغيرة تحتوي على مسحوق أبيض، في البداية اعتقد الجميع أن المسحوق هو الملح، لكن بعد تلقي إدارة المدرسة لعدة شكاوى بدأ مسؤولو وزارة الصحة التحقيق في الأمر، وبعد تحليل مستويات الأكياس تبين أن المسحوق الأبيض كوكايين نقي.. وحتى الآن لم تتمكن سلطات الأمن من اعتقال مروج له الأكياس، إلا أن المدرسين بدأوا في تفتيش حقائق التلاميذ قبل دخولهم المدرسة.

وتنظيف المقابر عبوة لهم في إيطاليا

أراد ثلاثة تلاميذ في سن الخامسة عشرة من مدينة تورينو الإيطالية التظاهر بالشجاعة وعدم الخوف، فقرررو قضاء ليلة داخل المقابر.. وكانت الأشباح هي المشكلة الوحيدة التي واجهتهم.. وقد أراد هؤلاء التلاميذ أن يثبتوا لأقرانهم أنهم لا يخشون الظلام أو الأشباح ولكن عندما بدأت كمائنات مفتشية بلدية المدينة تضيء مساحة المقابر، شعر الثلاثة بالربح واختبأوا خلف شواهد القبور، إلا أن المفوضات التي أحدثوها كشفت عن مكانهم، وحتى لا يتم تقديمهم إلى المحاكمة اقترح رئيس البلدية أن يقوم التلاميذ بتنظيف ساحة المقابر لمدة عام والآن ينتظر التلاميذ تنفيذ العقوبة بفارغ الصبر حتى يكرروا المغامرة مرة أخرى

حفل استقبال سعودي لسفير العراق في الجزائر

■ الجزائر - هشام فهم

أتام السفير السعودي لدى الجزائر محمد عبد القوي حفل عشاء لعيد الكرم الملا سفير العراق لدى الجزائر بمناسبة انتهاء مهمته ومغادرته للجزائر، في بادرة تعد الأولى من نوعها منذ الفزو العراقي للتكويك عام ١٩٩٠، سفير السعودية ألقى خلال الحفل كلمة أكد فيها أنه بالرغم من أن العلاقات بين البلدين يشوبها بعض الجاساسيات، إلا أنه اليوم يودع سفير العراق على أمل أن يتعزز التضامن بين الدول العربية وأن تتحسن العلاقات في العالم العربي كله، ومن جانبه أشاد سفير العراق بمهارة السفير السعودي ووصفها بأنها تتم عن شجاعة وقال إنه يأمل في أن تسهم هذه الخطوة في تطبيع العلاقات بين الدولتين، الحفل حضره عدد من السفراء العرب والقائم بالأعمال المصري محمد عز الدين فودة، كما حضره ليليف من الشخصيات الجزائرية المرموقة منهم عبد العزيز بلخادم رئيس البرلمان الجزائري الأسبق وعبد العزيز مهري زعيم حزب جبهة التحرير الوطني السابق وعضان سعودي السفير الجزائري السابق في سوريا والعراق ومحبي الدين عيمور عضو مجلس الأمة الجزائري.

تقطي

فتاة صغيرة
تحمل قطيها
حتى لا تفارق
في مياه
الفيضان...
التي اجتاحت
بنجلاديش
واسيت في
وقلا ٨٠٠
شخص
وتقريبه ٢٠
ملينة آخرين.

الذهب



■ انتهى بنك مصر من شراء دين إسباني على مصر قيمته ٧ ملايين دولار لصالح عميلين من عملائه، وذلك بعد أن طرحت إسبانيا الدين التجاري المستحق على مصر في الأسواق العالمية بدءاً من العام الحالي.

■ بوابر أزمة جديدة كانت تتدخل الأسبوعية المماضي بين الأولى واتحاد الكرة المصري بسبب إقامة مصر كأس إمداد لمصنعي الألبسة استمداد لكاس القارات



التي ستقام في يناير المقبل، وتجه النية لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى تأجيلها شهرا على الأقل.

■ شاركت اللجنة الأمريكية «أوما تورمان» وزوجها «إيدان هوك» في قائمة أسوأ عشرة نجوم أنفاة، في حين حصلت عارضة الأزياء «تيرا بافكس» قائمة أكثر النجوم أنفاة بخلاف ساترا بولوك.

■ خلال الجلسة الاقتصادية أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، تم انتخاب تونس لإيجاع في شخص سفيرها على الصيني، وشهدوا الدائم بالنظام الدبلوماسية ليكون رئيسا للجنة الثالثة للجمعية العامة والمكلفة بمسائل الانضمام

والإنشائية والثقافية.

■ قررت مجموعة شركات إبراهيم كامل المصرية والشركات السعودية، والشركة المصرية للاستثمارات المالية تأسيس شركة متخصصة في إنتاج الاسمدة الأزوية بإرسال مليون جنيه، وسيكون مقر الشركة بمدينة السويس المصرية.

■ اتحدت شركة «باسونيك» تليفونها لاسلكي بعد ثورة في عالم الاتصال، حيث تبلغ ثمنه ٢,٤٠٠ دولار، بينما ميرتون. أي مشيرين ضعفاً لأي تليفون لاسلكي آخر - ولكن الأمريكيين يتقدمون من سعره الذي يبلغ

نافع: مبارك جعل الصحافة في أزهى عصورها

أكد الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام - في كلمته في منتدى وسائل الإعلام في الشرق الأوسط بعنوان «صحافة حرة.. صحافة منصحة»:

إن الصحافة المصرية تولى حاليًا عددًا من التحديات على رأسها قدرتها على التفاعل مع المتغيرات المتتالية في مصر والعالم، بالإضافة إلى المسؤولية الواقعة عليها نتيجة الحرية التي تتمتع بها والتي لم نشهدها من قبل وذلك بفضل إيمان الرئيس حسني مبارك بحرية الصحافة.



■ الأستاذ إبراهيم نافع يرحب بالضيوف في حضور أسامة سرايا

ومن جانبها أشار أسامة سرايا - رئيس تحرير الأهرام العربي ومدير معهد الأهرام الإقليمي للصحافة - الذي استضاف الندوة مشاركة مع منظمة فريدوم فورم الأمريكية، إلى الدور الإيجابي والمتميز الذي يلعبه المعهد في صقل مهارات الصحفيين المصريين والعرب من خلال الفورات التدريبية التي ينظمها في جميع التخصصات الصحفية، مؤكداً أن انعقاد هذه الندوة يعكس وهي مؤسسة الأهرام الرائدة في الاهتمام بحرية الصحافة.

وتناولت كلمات ومناقشات الندوة - والتي شارك فيها عدد بارز من كبار الصحفيين المصريين على رأسهم سلامة أحمد سلامة - مدير تحرير الأهرام - وعباس الطرابلسي - رئيس تحرير الشرق الأوسط - نبيل عثمان - رئيس الهيئة العامة للاستعلامات - عددًا من القضايا المتعلقة بالصحافة وحريتها وفي مقدمتها: التقدم التكنولوجي في مجال الصحافة وأوضاعها الاقتصادية بحرية إصدار الصحف واكتسب للناشطات على حقيقة الحرية التي تعيشها الصحف المصرية. أما تشارلز أوفريس - رئيس منظمة فريدوم فورم - فقد أكد على أن انعقاد هذه الندوة في القاهرة بعد عدة مؤتمرات نظمتها المنظمة في دول عديدة مثل شبلي فروسيه، إنما يعكس تطور الصحافة في مصر ويمنح الحرية التي جعلها تحرز تقدماً واضحاً.

نواز شريف يعمل على «طليقة» باكستان

أدى إعلان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من نيته في إضفاء طابع إسلامي خالص على باكستان من خلال إجراءات عديدة مثل تغيير الدستور الباكستاني وتطبيق الشريعة الإسلامية، إلى إثارة نوبه من اللق والتهريب داخل وخارج باكستان، فعلى الصعيد الداخلي اعتبر البعض هذه الإجراءات مؤامرة ضد الإسلام واضمح للديمقراطيين إلى منتدى خطط نواز شريف، حيث أبدوا خوفهم من أن يؤدي تطبيق الشريعة الإسلامية إلى إلحاق ضرر بحقوق المرأة، ليس هذا فحسب، بل إن «أسماء جليها» بغير الحماية في مجال الحقوق الدنيا رأت أن هذا الاتجاه سيؤدي إلى «طليقة باكستان»، ويشارك الليبراليين قلقهم قادة الأحزاب الدينية الصغيرة والتي تتميز بتفوق واسع، حيث أنهم «مفكر أحمد» نائب رئيس حزب جماعة إسلامي (أكبر الأحزاب الإسلامية) رئيس الوزراء بأنه يسخر من الشعب باسم الإسلام، ويرى حامد جل الرئيس السابق للتحقيقات الباكستانية أن نواز شريف يري من وراء هذه الإجراءات إلى كسب تليد الإسلاميين المتشددين، خاصة بعد الهجوم الصاروخي الأمريكي على أفغانستان على الصعيد الخارجي، فإن آخر ما يريده الغرب هو أن تتحول باكستان إلى أفغانستان أخرى تحكمها حكومة إسلامية متشددة، - إلا أن هناك من يرى أن الخطوات الإسلامية التي يتخذها رئيس الوزراء تطبقها، ليس لأنه من المتشددين - فقد جعل الإجازة الرسمية في البلاد يوم السبت وليس الجمعة - ولكن اتجاهه الجديد يأتي لكسب تليد الجماهير المثيرة ضد الغرب.

سيليون ديون قرأت تأجيل «الحمل»

قررت نجمة الغناء «سيليون ديون» تأجيل قرارها بالحمل والإنجاب إلى أجل غير مسمى، رغم إلحائها الدائم بأنها تعيش أسعد أيامها في هذه الفترة وأنها تتمنى إنجاب طفل.

والسبب في قرار تأجيل الإنجاب هو النجاح الساحق الذي حققه اليومها الأخير بلو كان الحب يكتفي، والذي يلزمها بالقيام بجولة غنائية تستغرق وقتاً طويلاً.. أما ما أدخل السعادة الطاغية إلى قلبها فهو اقتراب صدور كتابين يتحدثان عن حياتها الشخصية، الأول للكاتبة جسون بول نوايسيه، والثاني لمجورج هيربرت جيرمان، وظاهر الكتابان الحياة الزوجية التي تعيشها ديون التي تقول: إن أسعد لحظات حياتها هي وفوقها في المطبخ لإعداد وجبة طعام لزوجها أو عندما تقوم بترتيب دواليب الخاص، ورغم أن زوجها يكرها في السن كثيراً، إلا أنها تؤكد دائماً أنها سعيدة معه ولا توافق على إجراء أية مؤتمرات صحفية إلا إذا كان يصحبها. ومن المعروف أن «سيليون» قد بدأت الغناء في سن مبكرة، وقد أعجب بابا الفاتيكان بسموتها عندما غنت أمامه عام ١٩٨٤. الأمر الذي دفعها إلى البكاء.. سيليون التي تقدر ثروتها بـ ١٥٠ مليون دولار.. تستقل المئزر أحياناً لإنجاز بعض المهام.



■ سيليون ديون



مونيكا

الجوهرى يصفى حساباته مع هادى خشة

■ كتيب - اشرف محمود

أخيراً... سقط قناع البطلماسية الذى ارتداه محمود الجوهرى... المدير الفنى المنتخب المصرى لكرة القدم - وكشف عن مكثن صدره الذى انعكس في قراره الأخير باستبعاد هادى خشة لاعب الأمل من تشكيلة المنتخب الذى يستعد لبطولة القارات الثانية. وكانت مفاجأة استبعاد خشة مثال التساؤلات ومبعثا للتكهنات خصوصاً أن خشة شارك في مباريات فريقه الست التى لعبها في الدوري وأشاد الجمهور والنادى بمستواه البدنى والفنى خصوصاً أنه لعب في مركز جديد - ليبر - خمس مباريات وأعب مباراة في مركزه القديم - لاعب وسط مدافع - بسبب التساؤلات أن الجوهرى ضاع طرقت مصطلح لاعب الزملاك الذى لم يلعب أية مباريات مع فريقه واستبعد هادى فعلى أى أساس تم اختيار طارق واستبعد هادى؟ حاول الجوهرى أن يرد على التساؤلات بطريقة غير مباشرة مؤكداً أن باب المنتخب مفتوح أمام جميع اللاعبين وأن الاختيار ليس نهائياً فى إشارة إلى إمكانية ضم هادى مستقبلاً. ومبرر أحد معاونيه معلومات تؤكد أن سبب عدم ضم هادى يرجع إلى أنه يلعب في غير مركزه ولم يظهر بالمستوى الذى يفرضه قبل المنافسين القضاة. لكن هذا التبرير لم يقطع لحدنا خصوصاً وأن حسام عبد المنعم لاعب الزملاك لم يلعب من قبل في الدوري الممتاز وتم غمسه بعد مشاركته في مباريات فريقه الست الأخيرة وبمعه محمد عمر الأكلي لاعب المصرى وبشير التامى لاعب الزملاك وجميعهم أقل خبرة من هادى. ويرجع المراقبون سبب استبعاد هادى إلى رغبة الجوهرى في تصفية حساباته القديمة معه عندما رفض السفر مع الفريق إلى بوركينا فاسو بزعم مرض ابنه الصغير ورغم أن الجوهرى أكد وقتها أنه يتقن ظروف هادى ويقول عنه إنه إن كان يستعدهم من الفريق إلا أن أول اختيار شهد استبعاد هادى أكد أن الجوهرى لا يسقط حساباته القديمة بسببولة.

انتهك حقوق الطبع. ■ تقوم إسرائيل - حلبيا - باستمالة المرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية القائمة المقرر إجراؤها عام ٢٠٠٠. وفي هذا الإطار دعت جورج بوش لنجل الرئيس السابق جورج بوش - إلى زيارتها - ولذى ترشحه للتقديرات الأولية إلى الفوز بترشيح الحزب الجمهورى في انتخابات الرئاسة. ■ تقدير لهم على تميزهم وإبداعهم يستضيف محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة الأطفال المتميزين والمبدعين في الفنون الشعبية والتكرار لدة ثلاثة أيام بلحد الصايف على نفقة المحافظة.

٢٠٠ دولار ■ بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكى كلينتون الأخيرة إلى روسيا، حاول أحد رجال الأعمال الأمريكيين استغلال المناسبة لعرض عرائس «ماتوشكا» الروسية بعد أن رسم عليها صور كلينتون وعشيقاته «مونيكا» و«يانولا» وجنيسفر وكاتلين. ■ إحدى الشركات الأمريكية طرحت فيلم وثائقيته على شرائط الفيديو مع قطع بعض المشاهد الخارجية. وذلك بناء على طلب الجماهير. إلا أن شركة برايموت المنتجة للفيلم احتجت على ذلك، واعتبرت أن الشركة الطارحة

الأفلام الإباحية ازدهرت في عهد كلينتون

في ضواحي مدينة لوس أنجلوس الأمريكية. وفي استوديوهات تمتلك أعلى التقنيات في الإضاءة ونقاء الصوت، يقوم أكثر نجوم هوليوود جمالا وشهرة بتصوير أفلام ينتظرها الملايين من المشاهدين، ولا نغنى ب هؤلاء النجوم ليوناردو دي كابرير أو جولييا روبرتس، وإنما نعنى أبطال أفلام الفيديو الإباحية، والتي هي من أكثر الصناعات نموا وريحا في الولايات المتحدة. وكان للحرية الزائدة التي تعيشها أمريكا في عهد كلينتون أثرا في انتشار هذه الصناعة والتي تتكلف عشرة مليارات دولار سنويا تحتل منها أفلام الفيديو ٤.٢ مليار دولار مقارنة بـ ١٠ ملايين دولار في السبعينيات. وتضع أن الأمريكيين ينفقون على هذه النوعية من الأفلام أكثر مما ينفقونه للذهب إلى الصينيا. ومن أسباب انتشار شعبية هذه النوعية من الأفلام حب الجماهير لبعض نجما هوليوود اللاتي يقمن ببطولة هذه الأفلام مثل بايلا اندرسون والتي عرفها الجمهور من خلال السلسل الشهير «فرق الإنقاذ» كما بيعت ٢٠٠ ألف نسخة من فيلمها «شهر العسل» من خلال شبكة الإنترنت، وتحظى بعض هذه الأفلام بشهرة كبيرة مثل فيلمي «إيليالى اللرح» و«قصيدة ضد لارى فيلنت». إلا أن بعض السيدات يعمرن عن استيائتهن من هذه الأفلام لأنها تؤذي المشاعر، ولا يشعر القائلون على هذه الصناعة بأى خجل، فمثلا تقوم شركة وارنر بإذاعة هذه الأفلام من خلال قنواتها التي تبث في الفنادق الكبرى، وتخصص شركات التلفزيون خطا للتحدث في هذه الموضوعات، كما تنتشر المجلات الإباحية والجنسية بصورة كبيرة.



شيخ صيني يتجول في شوارع بكين، واضعا فيه في إحدى عربات الأطفال الصينية التقليدية. التي يفضلها معظم الصينيين عن العربات الحديثة. والتي يقومون بتصنيعها للتصدير فقط

الغيب

■ في المؤتمر الذي عقدته منظمة «المبادرة الاصلية الجديدة» الإسرائيلية بالعاصمة تل أبيب أوائل الشهر الحالي، تغيب معظم الاسرائيليين الفلسطينيين الذين دعوا لحضور المؤتمر حيث حضره بنسبهم ثيقتانهاو، وعدد كبير من الاسرائيليين الالاتك والاراديين والامريكيين.

■ ارتاب زعيم اسرائيلي في سلوك زوجته، واتباهه الشكوك حول قيام زوجته بخيانته مع أحد الجيران، فقر قطع اللثام واستعان بمفكر سري ذرع كاميرا خفية داخل غرفة النوم، كانت المفاجأة للذمة

■ الولاد محروس بتاع الوزير، حيث يقوم بدور وزير لثالث مرة. في حياته الفنية. لكنه يؤكد أن دوره كوزير هذه المرة يختلف عن ادواره السابقة.

■ جمعية سيدات الاعمال برئاسة د. منى الشريدي تجتمع هذا الاسبوع في نادي العاصمة لتناقش اقتراحات العضوات لتعزيز الصادرات المصرية للبلاد العربية واوروبا.

■ في إطار سلسلة الإصدارات الجديدة «مفاتيح» اختار الشاعر أحمد طه كتاب «السيد ومراة» في باريس، ليهبرم اللثام، ليكون أول أعمال هذه المجموعة.

■ في الاسبوع الأخير من سبتمبر الجاري تستضيف ضيفاؤه المؤتمر الوطني الأول للذمة والغاز، الذي يرعاه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، ويحضره ٢٥٠ مشاركا من الخبراء والسياسيين في الدول النفطية العربية، إضافة إلى خبراء شركات النفط العالمية.

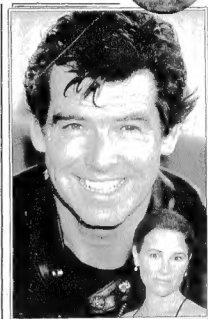
■ انتهى الفنان كمال الشاذلي الاسبوع الماضي من تصوير فيلم آخر مشاهدته في فيلم



محكمة أول أسباني يفضح أكاذيب اليهود حول كارثة النازية

كتب - عادل شهبون

تبدأ شهر القاتم في برشلونة بإسبانيا محاكمة المواطن الأسباني «فيدور فارلا» ٤٢ سنة بتهمة إنكار كارثة النازية وتشويه سمعة اليهود. مستغلاً المطبعة والمكتبة اللتين يملكهما في ترويج ونشر ما يقرب من ٣٢٠ كتاباً ومطوية تهاجم لليهود وتحمل عناوين «هل قتل بالفعل ستة ملايين يهودي؟» و«نهاية الكتب» و١٢٠ سؤالاً من كارة للنازية، وعلى مدى سنوات مارس فيدور نشاطه في تنقيذ مزاعم اليهود من خلال عدة كتب نشرها هو ومساعدو، يست لغات هي الألمانية - الإنجليزية - الفرنسية - البرتغالية - الإيطالية - الأسبانية لكن منذ ثلاث سنوات تمت الموافقة في إسبانيا على القانون الذي يمنع إنكار كارثة النازية ويحظر تكوين منظمات معادية لليهود، وبموجب هذا القانون يكون فيدور فارلا أول أسباني يهاكم بتهمة إنكار الكارثة النازية وتنقذ هذه المحاكمة جميع المنظمات اليهودية في أنحاء العالم والتي قررت إرسال ممثلين عنها لحضور هذه المحاكمة والقيام بمظاهرة ضد من ينكر كارثة النازية، وفي ديسمبر ٩٦ شنت شرطة برشلونة حملة تفتيشية على مطبعة ومكتبة فيدور في شارع سانكا حيث ضبطت لديه ما يقرب من ٢٦ ألف كتاب بعضها ينكر أكاذيب اليهود حول تعرضهم للاضطهاد من جانب الألمان، وقد صادرت الشرطة معظم هذه الكتب، ووجدت لدى فيدور قائمة طويلة بأسماء أشخاص ومنظمات تتعامل معه في شتى أنحاء العالم، وقائمة أخرى تفصيلية تتضمن أسماء جميع اليهود القيمين في برشلونة وسائر أنحاء إسبانيا، ومن أقوال فيدور إن هنر بلل الأطفال وكارة للنازية لاختراع يهودي وقد اعتاد فيدور على تخصيص قاعة ملهبة بمكتبه للاجتماع بمؤيديه ممن يكرهون اليهود، ومن يساندنهم وتعزّم المنظمات اليهودية تقديم دعوى قضائية ضد فيدور عن طريق مبعوثهم في برشلونة المحاكم «راؤين شطر نشيء» وفي حالة إدانة فيدور فإنه يواجه عقوبة السجن سبع سنوات ونصف السنة.



■ بيرس برونسان

بيرس يغور رايه ويقرر الزواج

قرر النجم «بيرس برونسان» الذي قام بإداء دور جيمس بوند أن يتزوج من صديقته الصحفية «كيلي سميت». بعد أن أنجبت له طفلاً جميلاً منذ عام ونصف العام. وقد اضطر بيرس إلى التفكير قبل الإقدام على الزواج، إذ أنه قد يعد زوجته للزاحة «كاساندر» لإجهاه ذكراً دائماً. والأهم من ذلك هو عدم الزواج أبداً بعد وفاتها ولكن يبدو أن «أبداً» هذه أصبحت صعبة جداً في ظل وجود «كيلي» التي لجحت في ثثائه عن هذا الوعد الذي من عليه ثمان سنوات، وقد جاء هذا التغيير المفاجيء في حياة بيرس منذ فترة قصيرة، إذ أنه كان حتى بداية العام الحالي مصراً على احترام وعده، وكان يقول إنه يعيش سعيداً مع كيلي في ظل عدم الزواج.. ولكنه بدأ يغير رايه عندما اشترى فيلا أنيقة لكيلي يبلغ ثمنها حوالي ٨ ملايين دولار لكي تعيش فيها مع ابنهما «ديان» توماس.

وجود مريضة اعتقال هنتر الأسد

تجري سلطات الأمن الأمريكية حملة تفتيش واسعة بحثاً عن شاب يدعى «خالد محمد» من أنصار الزعيم الأمريكي المسلم «لوس فرقان» وقد أطلقت شرطة نيويورك على هذا الشاب لقب «هنتر الأسد» بعد اتهامه بالتسبب في أحداث العنف التي وقعت في نيويورك الاسبوع الماضي وأصيب خلالها أربعة من رجال الشرطة. كانت هذه الأحداث قد وقعت عقب مظاهرة قاما خالد وريد خلالها بالهتافات المعادية لليهود، ووصفهم بمصاصي الدماء، ويتعلّطان من «جوليانو»، رئيس مدينة نيويورك أصدرت الشرطة هناك أمر اعتقال ضد خالد محمد بتهمة التحريض على أعمال العنف، وإن كان خالد قد اختفى قبل صدور هذا الأمر إلا أن الشرطة الأمريكية مازالت تكثف البحث أولاً في العثور عليه، وقد هدد خالد بإثارة العلاقات المتوترة بين زعيم نيويورك وبين المسؤولين في المدينة.

اعتزال كلوديا شيفر

توصلت عارضة الأزياء الألمانية كلوديا شيفر إلى قرار باعتزال شخصات عروض الأزياء والاكتفاء بالدماية لدار لوربال استحضرات التجميل وشركة ستروين للسيارات، حيث تنوي أخذ حصة التجميل مأخذ الجد، فهي تدرب أصول الدراما بلوس أنجلوس وتحلم كلوديا شيفر بإداء دور قائلة!



■ كلوديا شيفر

■ علي عبد الله
صداح



■ كمال الشاذلي

أزمة رواية «سلي» بكر الجديدة

■ كتب - إبراهيم فرغلي

بعد أن أعلنت سلسلة روايات الهلال القاهرة العربية عن صدور رواية «الشعوري» للكاتبة سلوى بكر في عدد أغسطس الماضي، فوجئ المتابعون للمسلة برواية أخرى للكاتب نبيل نعيم، وتردبت بعض الشائعات في الأوساط الثقافية عن أن مؤسسة دار الهلال تواجه ضغوطاً تجعلها ترفض نشر الرواية، بسبب زيارة منتقسي الحقائق الأمريكي للقاهرة لبحث أحوال الإقطاط في مصر، بدعوى أن الرواية تسلط الضوء على قضية اضطهاد الأقليات في مصر، وهو الكلام الذي كتبه إحدى الكاتبات ذات التوجه الإسلامي في إحدى مقالاتها بمجلة الهلال. بينما تردت شائعات أخرى تفيد أن سبب منع الرواية هو اعتراض بعض العاملين بمطابع المؤسسة على أحد المشاهد التي تصور قيام أحد الأشخاص بقتل ابنه وأكاه في أيام الجماع. ومن جانبها فندت الكاتبة سلوى بكر هذه المزاعم وقالت «للأفهام العربي» إن أحداث الرواية تدور في الفترة ما بين نهاية العصر الأموي وبداية العصر العباسي، وتسلط الضوء على ثورة الفقراء الإقطاط ضد الكنيسة التي تصالفت مع السلطة آنذاك لتتصالح مع الثورة وأن الرواية تشير إلى تضامن فقراء المسلمين مع الإقطاط في هذه الأزمة، وأيضاً نحن نكشف كل أحد الفقراء لإثباته من الأمور الثابتة تاريخياً في كتابات كل من ابن إياس القرطبي - في عهد أحمد آخر بني مصطفي بنيل رئيس تحرير المسلة ما تريد، مؤكداً أن المؤسسة ليست جهة إصدار الكتب وأوضح أن المنتج في المسلة هو إعطاء المخطوطة إلى المؤلف بعد جمعها لمراجعتها ثم تنقيتها، بحيث تخرج في شكلها النهائي بشكل يرضى عنه كل من المؤلف والمسلة، وما تسبب في التأخير هو عدم توافر المخطوطة لسلوى بكر في القاهرة خلال الفترة التي تم الإعلان خلالها عن صدور الرواية ورغم تأكيد مصطلحي نبيل عن قرب صدور الرواية إلا أنه لم يحدد الموعد النهائي لصورها.

المكتولات والمشروبات الشعبية ابتداءً من الكشري المصري وانتهاءً بالفول والطعمية والشاي والعرقسوس

■ أكد محمد خطاب المسئول الطبي لشركة فاريز في أبو ظبي أن دواء الفايبرا لا يهدف إلى الشفاء، لكنه للعلاج، لأنه يتعامل مع الدورة الدموية وليس له علاقة بالهرمونات الجنسية، وهذا العقار ليس له تأثير على زيادة أو نقصان الحيوانات المنوية، ويتصح بعدم تناول أكالات دسمة قبل تناوله، وليس له علاقة سوى بعملية الانتصاب.

حينما اكتشف الزوج أن زوجته لا تخبره مع رجل واحد فقط، وإنما مع ثلاثة رجال في وقت واحد، وعندما لجأ الزوج إلى المحكمة أجلت الحكم إلى ما بعد مشاهدة شريط الفيديو

■ منتخب البحرين للشباب في كرة اليد فاز بالبطولة الآسيوية السادسة وتأهل لبطولة كأس العالم التي ستقام في قطر خلال أغسطس القادم

■ بالقرب من دار الأوبرا بوسط مدينة باريس يقع فندق «سوفيتيل سكريف» الحريق الذي قرر أن يقدم في نهاية الشهر الحالي أسبوعاً مصرياً لأشهر



عجزت روسيا تبعية اللين في إحدى القرى القريبة من موسكو لمواطن من سكان العاصمة. الذي ذهب خصباً إلى الريف لشراء الغذاء لأسرته. حيث الأسماك هناك أرخص

ترجمة محرفة للقرآن الكريم بالعبرية

■ كتب - محمد بركة

تحت عنوان «آيات الواردة عن اليهود في الترجمات للعبرية لعلماني القرآن الكريم» كشف الباحث عامر الزناتي عن العديد من المزايم والافتراءات التي تضمنتها ثلاث ترجمات عبرية للقرآن الكريم يتم تداولها الآن في إسرائيل، بالإضافة إلى ترجمة رابعة غير منشورة، جاء تحريف للمفني وعدم الالتزام بالترتيب الأصلي للآيات على رأس نماذج التشويه التي رسمها الباحث في رسالته التي حصل بها على درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة عين شمس وعلى سبيل المثال - لا الحصر - ذكرت إحدى ترجمات «مسورة البقرة» أن لبن البقرة هو حصصاً فاقمة، وليس «صفراء» فاقع لونها، - حسب النص القرآني - في محاولة من المترجم للزعم بأن القرآن قد تأثر ونقل عن التوراة، كما استبدل المترجمون «بين شمس» و«يريق» و«يريقين» بن «ورف» في ترجماتهم كلمة «يوهده» في عدة آيات بكلمة «نصارى» وكلمة «حبر» - عالم اليهود - بكلمة «فس» لينسبوا جرائم اليهود الواردة في القرآن للمسيحيين، وبينما أثر «بين شمس» ترك لفظ الجلالة كما هو دون ترجمة، ترجمه الآخرون بـ «الوهم» أي «دله اليهود» وفي اتصال هاتفي، أكد الشيخ جمال قطب أمين عام لجنة الفتوى الشريف والعضو السابق بمجلس الشعب أن ما جاء في هذه الرسالة ليس مستغرباً على اليهود «الذين ظالموا القرآن منذ أن كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) فلا يريدون قتله، كيلا ينتقل القرآن ويبلغ الناس» مضيفاً «على المؤسسات العربية ذات الرصيد التاريخي - وفي مقدمتها الأزهر - أن تتهي وأجبتها عاجلاً وذلك بتكليف فريق من المهتمين لمراجعة هذه الترجمات وبيان الأخطاء والتضاليل التي بها المستشرقون المغرضون والر علىها عبر كل وسائل النشر والإعلام الحديثة مثل الإنترنت مع سرعة إنجاز ترجمة سهلة وميسورة للتداول لعلماني القرآن باللغة العبرية، بالإضافة للكتابة للموسوعات العالمية والمبهمات الدولية ذات الشأن والاختصاص احتجاجاً على هذه السفاهات والمظالم.

الاحتجاج بصورة منتظمة، بعد أن فرضت قيوداً على انضمام اللجنة بقرار جماعة مزارع، التي تشمل الأتالي في مزار شريف، وما حولها

■ رفضت سيدة فلسطينية، تحففت على اسمها، أن تدفع مئزها بعشرين مليون دولار للمليونيير اليهودي الأمريكي ميسوفيدز، مبررة رفضها بأنها إذا باعته لكانها تباع أمها

■ خلال الأسبوع الأول من نوفمبر القادم تشهد محافظة القويم احتفالية فنية ضخمة بالتعاون مع هيئة قصور الثقافة بمناسبة العيد المئز لفنان الشعب يوسف وهبي

■ تستعد قطر لإصدار أول تقرير وطني عن التنمية

التي أفضته إلى المتطرفين اليهود في نوفمبر ١٩٩٥، ونصم الجهاز بتدانيهاو بعدم الإكثار من الظهور في الأماكن العامة، ويه يردى القمص الواقي من الرصاص

■ صنادير الطيور المئز بالبحرين توقعات تحقيق رقم قياسي للصيادين عبر مظارها الدولي هذا العام، والذي سوف يتجاوز ثلاثة ملايين ونصف المليون سمك، مطار البحرين يعد محطة ترانزيت مهمة بين الشرق والغرب

■ عرفت حركة طالبان المهمة الإنسانية للجنة الصليب الأحمر الدولية في أرض أفغانستان، خاصة في مدينة مزار شريف، حيث لم تسمح لأعضاء اللجنة بزيارة أماكن

■ الفنان الكوميدي نجاح الموجي يقوم حالياً بتصوير المسلسل الكوميدي الاجتماعي «كل ده كان ليه»، وهي حلقات متصلة منفصلة ثلاثي سلبيات المجتمع على حلقات منفصلة، مثل الدروس الخصوصية والنفاق والتساق الاجتماعي

■ حسن جهمان: الأمن الداخلي الإسرائيلي يولي «الخبز» بيتة شياطين تدانيهاو من مواجهة نفس مصمور رئيس الوزراء الإسرائيلي راحل إسحق رابين



فهد الريماوى: محاكمتى استجابة لمعاهدة «وادي عربة»

■ عمان - ناهد الحسن

دخلت الصحافة الأردنية منعطفاً خطيراً عقب إحالة فهد الريماوى رئيس تحرير صحيفة الجهد الأردنية إلى المحاكمة، ورغم أن الريماوى يحاكم طبقاً لقانون الصحافة القديم ويعيداً عن قانون المطبوعات الجديد الذي أثار جدلاً واسعاً لدى إقراره، فإن محاكمة الريماوى اكتسبت أبعاداً سياسية واسعة، ولدى حديثه إلى «الأمرام العربي» أكد الريماوى: إن إحالتي للمحاكمة تأتي استجابة لمعاهدة «وادي عربة» وشروط المصالحة والتسليم مع إسرائيل، خاصة بعد أن تناوت مقالتي قرارات لجنة القدس ومطالبات العواصم العربية باتخاذ قرارات أشد في مواجهة إسرائيل، وكذلك ما قلته عن تدانيهاو بأنه لا يهم إلا لغة القوة والقانون، وهاجم الريماوى قانون الصحافة الجديد ويصفه بأنه انتكاسة كبيرة وعودة إلى المرحلة العربية، مشيراً إلى اللبلة في المحظرات والمصياغات المطاطة حتى أصبح الصحفي كمن يسير في حقل من الألغام، وحول موافقة البرلمان على القانون الجديد قال الريماوى: لا أريد أن اتحدث عن ظروف انتخاب هذا المجلس، لأنها معروفة، وسبق لأحزاب المعارضة مقاطعة الانتخابات النيابية السابقة ما أتاح خروج هذا المجلس بكيفية لا تمثل الشارع السياسي.



■ حنان ترك

حنان ترك صحيفة متردة

■ كتيب - هادي المغربي

أخيراً.. استقر يوسف شاهين على حنان ترك لتؤدى شخصية الصحيفة المتربة التي يتزجها «هنا سلامة» في أحداث فيلمه الجديد «الأخضر» وكانت روجينا قد وقعت العقد وحضرت جميع البروفات وبدأت تستعد للدر وتشتري ملابس الشخصية، ثم فوجئ الجميع في صباح اليوم التالي لتوقيع روجينا بوجود حنان ترك مع مصفف الشعر الفرنسي كي يختار لها الشكل المناسب الذي يتناسب مع دورها في الفيلم، وسافرت حنان بالفعل مع أسرة الفيلم إلى مئات كاترين في الاسبوع الماضي، العربى أن حنان ترك كانت للرشحة الأولى للدر ولكنها اعتبرت لرفض زوجها المشاهد المثيرة في الفيلم وتم ترشيح منى زكى التي انسحبت للسبب نفسه، وأخيراً استقر شاهين على روجينا التي وقعت العقد بالفعل، وفجأة قرو شاهين أن يقارن بين المرشحات الأربع للدر (حنان وروجينا ومنى وفاتة أخرى طالبة بمعهد الفنون المسرحية) ليستقر نهائياً على حنان ترك التي اكدت مساعدتها بالفعل مع شاهين للمرة الثانية بعد الهامجة خاصة أنها حرزت عدم مشاركتها في المصير بسبب الحمل

بريطانيا تترك بالخط الرفيع!!

■ الخاتمة - سامي كمال

حرص وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ميريك فانتشيت على أن يسبق زيارته الأولى لنابرسين بتصريحات يؤكد فيها رفض بلاده للإزهاب التي أصبحت حكومة توني بليز وأقره البرلمان والتشديد على أن القانون الجديد لكافة الإزهاب الذي أضحت حكومة توني بليز وأقره البرلمان البريطاني سيساعد الحكومة البريطانية على ملاحقة الإزبابيين. تصريحات فانتشيت جاءت إشارة لحرص بريطانيا على علاقاتها مع أصدقائها والتي شابها بعض التوتر نتيجة السماح للعناصر المعارضة والمتطرفة في بعض بلدان المنطقة بممارسة أنشطتها والتخفيف للأعمال الإزبابية في العاصمة لندن، وقد أكد الوزير البريطاني في هذا المجال أن بلاده قامت بكل ما تعتقد أنه ضروري للتصريف بحزم مع أولئك الذين يتآمرون على إبلاهم أو يخططون للقيام بعمليات إرهابية هنا أو هناك.

وكانت البحرين قد أبدت استيائها من قيام بعض المتطرفين بممارسة أنشطتهم والتخفيف لأعمال الشغب والتخريب من لندن فضلاً عن قيام بعض النواب البريطانيين بتقديم مشروع قرار للبرلمان الأوروبي للمناقشة ما أسموه بانتهاكات حقوق الإنسان في البحرين. «فانتشيت» قال إن القانون البريطاني الجديد يرسم خطاً واضحاً بين من يخطئون لمعاملات إرهابية وبين من يطالبون بحقوقهم الطبيعيين في شرح أفكارهم بالكلام أو الكتابة، وأشار إلى أن بلاده أفرزت بهذا القانون التأكيد على حقيقتين الأولى أن بريطانيا ستدعى الدولة التي يستضيف فيها أفراد الإرهابيين الإعلان عن رأي بكل حرية وصراحة في إطار الجدل السياسي العادي، والحقيقة الثانية أن بريطانيا لن تكون مقراً للمنظمات الإرهابية أو منطلقاً لها لتنفيذ عملياتها الإرهابية في أي مكان من العالم. لكن الوزير البريطاني عاد ليقول إن هناك خطاً رفيعاً يفصل بين من يخطئون للإزهاب وبين من يستغل حرية التعبير للتحريض بالتصريحات والبيانات والهاتف والفكاس على تهديد الأمن في الدول الأخرى!



■ نجاح المرحى

إثيوبيا تغير موقفها من القاهرة لاتخاذ المصالحة

■ ككتبت، سوزان سعيد

تغير مفاجئ في موقف إثيوبيا من اتفاق القاهرة للمصالحة الصومالية والذي وقعت عليه عدة قيادات صومالية في ديسمبر الماضي ورفضته أنيس أبابا في حبه، ثم وافقت عليه بعد زيارة الزعيم الصومالي حسين حبيب إلى إثيوبيا نهاية أغسطس الماضي. وكانت الصحف الإثيوبية قد شنت حملة صحفية موجبة ضد مصر، بسبب الخلاف حول كيفية حل الأزمة الصومالية، وانتقدت استقلال مصر لها الذيل وموقف مصر من الأزمة بين إريتريا وإثيوبيا، وصرحت مصادر دبلوماسية عريية له الأهرام المصري، بأن إثيوبيا تحتاج الآن، أكثر من وقت مصر، إلى الدعم العربي بسبب نزاعها مع إريتريا، وهو الأمر الذي جعلها تغير من موقفها بالنسبة لاتفاق القاهرة للمصالحة الصومالية وقد نجحت مصر في إقناع حبيب بزيارة أنيس أبابا وفي تلك اليوم خلاف أفتان بين القاهرة وأنيس أبابا حول المسألة الصومالية، وفي الحضر الدبلوماسي ما أوردته بعض الصحف الإثيوبية من أن مصر لا زالت ترفض تقديم غير العوات الدفائية والأمنية وملاص الشرطة الفنية التي ستولى إدارة عملياتها. وهي مساعداة تشبه التي فعلتها إريتريا وأبين وإيطاليا، وتوقع المصدر الدبلوماسي شعور مساعداة إحياء الاستقرار في الصومال إذا لم ترفع الدول العربية معونات مادية عاجلة وأجهزة حديثة لإقامة تشغيل المياه والمطار في مقديشو كخطوة أولى قبل عقد مؤتمر المصالحة الوبانية في بيداوا في يناير القادم. وبالنسبة للخلاف المصري، الإثيوبي حول اقتراع مع إريتريا، ذكر المصدر الدبلوماسي أن مصر ترفض على الحياد تماما من هذه المشكلة، وسبق أن تثلثت مصر لطرفين باستدعائها للوساطة بشرط طلب الطرفين ذلك، وعلم الأهرام الغربي، أن إريتريا طلبت وساطة مصر، في حين أن طلب إثيوبيا ذلك بعد، وكانت بعض الصحف الإثيوبية قد أكدت أن مصر يهتما استمرار الاقتراع الحالي بين إثيوبيا وإريتريا، لإيه، أنيس أبابا عن برنامجها في التنمية واستغلال مياه النيل.

أحد المساجد بشمال كينيا وعقب انتهاء الصلاة توجه إمام المسجد بسؤال للمصلين إذا كان بينهم شباب لم يتزوج بعد، فهناك عشرين فداء جازرة للزواج، وعلى الفور تقدم لإمام المسجد أربعين شابا اختار عشرين من بينهم، وعقد قرانهم بعد أن منح كل زوجين ٣٣٥ دولارا لقضاء شهر العسل. ■ تتبع الإدارة العامة للفنون التشكيلية ببيتة تصور الفنانة المصرية وريشة إبداعية لحرف السجاد، والتكم بقصر ثقافة «الشرابية» ويحرف عليها الأستاذ الدكتور إسماعيل راتب التخصص في «التسجييات» وتستمر الورشة حتى آخر الشهر الحالي

البشرية في نهاية العام الحالي وذلك استجابة لتوصيات التقرير السنوي للتنمية البشرية الذي صنف قطر في المرتبة ٥٧ عالميا فيما يتعلق بالتنمية. ■ بعد مناقشة حادة مع إحدى الممرضات داخل غرفة العمليات، قام جراح أمريكي بقتل الممرضة بالأمعاء، اللطيفة للمريض الذي كان يعثر له الجراحة، نتيجة لإصابته بدمع في الأمعاء، وبقم المصالحة التي حاولت المستشفى أن تقوم بها بين الجراح والممرضة إلا أنها رفضت دعوى ضد الطبيب، وعلابت بتعويض قدره مليون دولار ردا لكرامتها. ■ ذهب عشرين شابا عزب إلقاء صلاة الجمعة في

هندي يحدد إقامة مهرجان الإسكندرية السينمائي

■ الإسكندرية - علا الشافعي

تسبب فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية» بطولة محمد مندي وإخراج سعيد حامد في تحديد إقامة عروض مهرجان الإسكندرية السينمائي الرابع عشر، حيث رفضت دور العرض السينمائي إقبال عرض الفيلم لما يصفه من أرباح ظهرت في الإقبال الجماهيري على كل حفلاته، اضطرت منها داخل الفنادق وقد أثر ذلك بالسلب على الإقبال الجماهيري، وبدأت القاعات شبه خالية من الجمهور، وأرغبتها الضدية في جذب الجماهير، فعدت إدارة المهرجان مسلحا مع مندي بعد خلاف لا ذنب له فيه، ووجهت إليه الدعوة للحديث في ندوة عنوانها «فن الكوميديا من عهد النعم مديري إلى مندي»، وتوافدت جماهير الإسكندرية وضيوف المهرجان لتستمع إلى مندي الذي أفضى على المهرجان جوا من المرح والكفاة، من ناحية أخرى تميزت عروض السينما السورية بالتقنية العالية التي جذبت إليها الجماهير بماتيه الإسكندرية، وقد حرص د. عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة على حضور أغلب العروض، كما حضر ندوة «اليات الإنتاج المشترك ومسار السينما السورية» التي ناقشت على مدار يومين، أما أبرز ملامح مهرجان هذا العام فكانت في الأفلام الأجنبية التي أخرجتها نساء، وكان الضيف الذي يربط بين هذه الأفلام هو شعور المرأة بالقهر الاجتماعي والوحدة والبحث المستمر عن الحب، وفيها يخص «بانوراما الأفلام المصرية» التي يحرص المهرجان على دفعها كل عام، صرح رؤوف تولى رئيس المهرجان بأن استمرار رداة الأفلام المصرية سوف يدفعه إلى اتخاذ قرار بإلغاء البانوراما.



■ هندي

قاتل الإمام المصري في صفاء ينتفى إلى جماعة «أبو نضال»

■ صفاء، إبراهيم العشماوي

كثفت لثمت بقتل الشيخ محمد صلاح، عبد المطلب إمام جامع الحسيني بصنعاء وهو مصري الجنسية أنه تلقى تعليمات من قيادة المجلس الثوري لحركة فتح التي يترجمه أبو نضال، وقال لثمت ويضعي جمال حمدان ويحمل الجنسية الأردنية ويقول إن فلسطين الأصل، إن قتله الشيخ المصري جاء بناء على تكليف من التنظيم الذي ينتمي إليه وهو تنظيم عبر نضال عبر شخص يدعى محمد سعيد، واعترف لثمت خلال محاكمة الجارية حاليا أمام محكمة جنوب غرب صنعاء بجريمة القتل وتم عرض المضبوطات للملأة في الخنجر الذي نزلت به الجريمة ومحمد كاتم الصوت، وكان الشيخ محمد صلاح قد ألقى مصرعه بعد خروجه من المسجد في بداية الماضي في ظروف غامضة، وتزلت شكائات بأنه تمت تصفيته من قبل جماعة إرهابية كان يهاجمها في خطبه الدينية.

■ وزير الخارجية المصري عمرو موسى وتظاهرة السوداني مصطفى عثمان ائفقا على
بحث تطبيع العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين، في ضوء وساطة قامت بها
روسيا والسعودية.



توقعات بعقد مؤتمر دولي في أكتوبر القادم

الفرصة الأخيرة لإتقاذ السلام

عادت المبادرة التي أطلقها الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك في مايو الماضي لعقد مؤتمر دولي لإتقاذ عملية السلام إلى صدارة الأحداث مرة أخرى في ظل الفصل المستمر لعملية السلام في الشرق الأوسط، في الوقت الذي بدأ فيه الموقف الأمريكي يتغير باتجاه تأييد المبادرة بعد التحفظ الذي غلب على رد فعلها الأول.

■ تقرير - أشرف العشري

الدورة الجديدة والمقررة في هذا الأسبوع، حيث يتوقع الجانبان المصري والمصري أن تكون هذه اللقاءات هي البداية العملية للاتفاق على جميع الأسس والضمانات والتفاصيل النهائية لعقد المؤتمر الدولي الجديد لعملية السلام وتبديد الموقف الأمريكي برمته من عقده وحجم ومستوى المشاركة الأمريكية لتضخيم هذا المؤتمر.

وتضخيم الصناديق إلى أن الاتصالات المصرية الأخيرة مع الإدارة الأمريكية التي تمت على هذا المستوى كانت إيجابية حيث أكدت أوبرايت عدم معارضتها للمؤتمر وطبعت منح واشنطن بعض اللواتي لدراسة المواقف الإسرائيلية في ضوء المحادثات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حالياً.

وفي المقابل يتحرك الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الساحة الأوروبية لجمع تأييد شركائه الأوروبيين فيما يتحرك الرئيس مبارك على المستوى العربي وفي هذا الصدد جاءت القمة المصرية-السورية الأخيرة حيث اتفق مبارك والأسد على التحرك على الساحة العربية لدعم الجهود العربية للضغط على واشنطن لعقد المؤتمر.

وأكدت المصادر أن الرئيس السوري حافظ الأسد أكد الرئيس مبارك خلال قمتها الأخيرة في

على الترتيبات النهائية بشأن توجيه الدعوات وتحديد جدول الأعمال وكذلك مكان وتوقيت عقد هذا المؤتمر والجهات الدوالية المستولة عنه.

ثانياً، التحرك المصري المكثف من قبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأسبوع الماضي حيث عقدت لقاءات مكثفة لوزير الخارجية مع نظرائه وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا قبل عقد اجتماعات الجامعة للث في تطورات عملية السلام والفضايا المصرية على جدول أعمال مجلس الجامعة بجانب المبادرة المصرية - الفرنسية وتوقيع الدعم العربي لها لإتجاحها، بالإضافة إلى لقاءات أخرى مع عدد من وزراء الخارجية العرب المعنيين بعملية السلام لتحديد المواقف النهائية بشأن طبيعة الدعم العربي ومستويات النجاح المطلوبة لعناصر هذه المبادرة والإطاحة على ترتيبات فرص النجاح المنتظرة للمؤتمر الدولي الجديد لعملية السلام.

ثالثاً، التحرك الأخير من قبل مصر وفرنسا والسلطة الفلسطينية مع الإدارة الأمريكية خلال مجموعة من اللقاءات رفيعة المستوى بين كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيري خارجية مصر وفرنسا وكذلك مائتين أوبرايت على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في افتتاح

التغيير في الموقف الأمريكي من المؤتمر الدولي لإتقاذ السلام بضمير إلى عدة دلائل أبرزها اقتناع واشنطن بأن المبادرة الفرنسية - المصرية مكملة للدور الأمريكي وليست قفراً عليه، كما يشير إلى أن أمريكا بدت أكثر اقتناعاً الآن من أي وقت مضى بأن حكومة يثاقناهم مصر على إفساد عملية السلام، في الوقت نفسه كشف دبلوماسيون مصريون لـ"الأهرام المصري" أن الأيام القادمة ستشهد تحركاً مصرياً - فرنسياً مشتركاً على عدة مستويات من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في شهر أكتوبر القادم، وتشير المصادر إلى أن هذه التحركات ستبدأ على ثلاثة مستويات خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة الأولى من خلال الاجتماعات الأخيرة هذه الأيام بين فرقي العمل المصري - الفرنسي والذي يضم كسبار دبلوماسيين، في وزارتي الخارجية المصرية والفرنسية بناء على الاتفاق الأخير بين وزيرى خارجية مصر عمرو موسى وفرنسا هوبير فيديري خلال زيارة موسى الأخيرة إلى باريس حيث سعى الفريقان المصري والفرنسي إلى الاتفاق على خطة التحرك وبقنوات الاتصالات مع الأطراف العربية والأوروبية، والتي ستدعم إلى حضور المؤتمر الدولي الجديد لعملية السلام بالإضافة إلى الاتفاق

■ محمد بسيوني سفير مصر في تل أبيب رفض الاستجابة إلى طلب الحكومة الإسرائيلية بتأجيل زيارة كان سيقيم بها إلى الجولان لمدة أسبوعين. بسيوني زار الجولان في الموعد الذي حددته القوى وقيادات العروز وأبلغهم استعداد مصر لاستمرار منتجاتهم الغذائية دون الالتفات إلى أية محاذير إسرائيلية.

مبارك يتحرك عربيا .. وشيراك أوروبيا .. ولجنة مشتركة للتسيق مع واشنطن



■ مبادرة الرئيس مبارك وشيراك بأزمة جديدة لإنقاذ السلام

ومن جانبه أكد السفير على ماهر - سفير مصر في فرنسا - أن الأيام القادمة القليلة ستشهد تحركا دبلوماسيا على أعلى المستويات بين مصر وفرنسا لوضع الصيغة النهائية للإعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في إطار مبادرة الرئيس مبارك وشيراك حيث ستعقد اللجنة المشتركة اجتماعا ثانيا لها في القاهرة خلال الشهر الحالي حيث يضم كل وفد عشرة دبلوماسيين لوحد ورقة عمل مشتركة للإعداد للمؤتمر الدولي الجديد للسلام وتصديق الدول المشاركة فيه وجدول أعماله وموعده وكان لثقله تمهيدا لتقسيمها إلى كل من وزير خارجية مصر عمرو موسى وفرنسا هوبير فيدورين خلال لقاءهما الترقية في القريب العاجل لإقرار وتنشيط هذه المبادرة.

وكشف السفير ماهر عن اتصالات مكثفة تجري حاليا على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة بين وزير خارجية مصر وأمريكا أولبرايت من ناحية ومعمرو موسى والأمن العام للأمم المتحدة ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي من ناحية أخرى حيث تناقش خلال هذه الاجتماعات الجوانب السياسية والعسكرية التي تمهد لعقد هذا المؤتمر بما يضمن نجاحه وتحقيق أهدافه الاستراتيجية، مؤكدا أن الرئيس مبارك وشيراك قد أرادا من خلال إطلاق مبادرة السلام الجديدة في ناقوس الخطر الذي يهدد العالم بأسره لتوقف عملية السلام وحماية التعاون الدولي للخروج من المأزق الحالي.

وقال سفير مصر في باريس: إن المبادرة المصرية الفرنسية تتعامل مع عملية السلام كلية وعلى جميع المسارات العربية بما فيها المساران السوري واللبناني حيث تنظر هذه المبادرة إلى ما هو أبعد من مجرد التوصل إلى اتفاق على أحد المسارات مشورا إلى أن هذه المبادرة ليست بديلا عن الجهود الأمريكية المبذولة أو بديلا من مؤتمر مدريد ولكنها دعوة إلى عقد مؤتمر لإنقاذ السلام وتقوم على أساس مبادرة مدريد الأرض مقابل السلام، وقراري الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٢٢٨ وكذلك اتفاقا أوسلو والخليل وأن يكون السلام متكاملا حاصلا طرف على حساب طرف آخر وبالتالي ستضع مصر وفرنسا في وقت لاحق خططا مرفعة للتحرك بعد التشاور حول المؤتمر حيث إن الهدف هو اجتماع دولي لإنقاذ السلام.

ويرى السفير على ماهر أن مشاورات مكثفة ستجري بين وزراء الخارجية العرب والأوروبيين في نيويورك هذا الأسبوع لتبني أهداف ومجهر التفر بشان إقرار مبادرة مبارك - شيراك وهي أن يكون هناك تحفظ سري أو ماهر أمريكي للمبادرة وإنما كان هناك عدم علم بمحتواها أو بمضمونها حيث إنه لا يعقل أن ترفض أي جهود لإنقاذ عملية السلام... ■

السلام، وهي الأرض مقابل السلام، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ويحث دراسة البدائل وتحديد موقف دولي في ضوء فشل عملية السلام وخضاق كل للمبادرات في التوصل إلى نتائج.

ومساندة ودعم الدور الأمريكي باعتباره راعيا لعملية السلام، وأن واشنطن تعمل على التوصل إلى سلام يؤدي إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ويحفظ الأمن للجميع.

وقال موسى إن عقد المؤتمر الدولي ضرورة لإعادة المصداقية لعملية السلام خاصة أن قضية الشرق الأوسط مشكلة إقليمية ودولية تؤثر بالسلب والإيجاب على السلم والأمن الدوليين.

وحول رفض إسرائيل للمؤتمر الدولي بسبب استيائها منه قال موسى إنه ليس مطلوب من إسرائيل أن تقبل أو ترفض المبادرة الفرنسية

للمصرية فهي ليست مضمونة في المرحلة الأولى للمؤتمر الذي يضم الأطراف المعنية بعملية السلام، مشورا إلى أن إسرائيل ستشارك في المرحلة الثانية مع الأطراف المعنية مباشرة بالعملية السلمية وأكد أن إسرائيل لا تملك حق الاعتراض على الإرادة المصرية أو الفرنسية الداعية إلى عقد مثل هذا المؤتمر.

الاستكبرية أنه سيعمل على دعم المبادرة بعد إعلان واشنطن لوقفها النهائي من مبادرتها على المسار الفلسطيني، واقترح الأسد عقد قمة ثلاثية تضم مصر وسوريا والسعودية للبحث معا في المؤتمر الدولي لإنقاذ السلام والبنود التي ستجسرى مناقشتها داخل المؤتمر على أن تعقد قبل مؤتمر السلام الذي يترقبه في نهاية أكتوبر القادم في حالة الوصول إلى اتفاق جماعي على عقده في هذا الموع.

ومن المنتظر أن يوجه الرئيس المصري حسني مبارك خلال الأسبوع القادم عدة رسائل إلى الرؤساء والملوك العرب لإبلاغهم بجدول أعمال مؤتمر السلام فيما سيقيم وزير الخارجية عمرو موسى بزيارات لعدة دول عربية لتوفير الدعم اللازم للمؤتمر.

وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ الأهرام بالعربي أن المبادرة المصرية تحظى بقبول عربي ودولي كبير باعتبارها أحد الخيارات المتاحة في ضوء فشل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأنها تكمّل الجهود الأمريكية للتوصل إلى اتفاق حول عملية السلام.

وأضاف موسى أن المبادرة تركز على ثلاثة ثوابت هي الأمن التي انطلقت على أساسها عملية



سؤال افتراضى وإجابات واقعية..

هل يمهّد اغتيال الشقيفين طريق حماس السياسي؟!



■ الشهيدان عوض الله

على عشاء دعا إليه الشيخ أحمد ياسين - زعيم حماس - حضره مسئولون فلسطينيون.. دار السؤال التالي: ماذا يمكن أن يحدث لو بادرت حماس بعمليات ضد إسرائيل؟.. وما تأثير ذلك على إعلان الدولة الفلسطينية؟ ورد ياسين بحس سياسي: وماذا لو بادرت إسرائيل باغتيال محمد الضيف أحد قادة الجناح العسكري لحماس والمبارد من إسرائيل؟.. كان هذا الاجتماع في غزة بينما كانت إسرائيل تغتال الشقيفين عماد وعادل عوض في مدينة الخليل في الوقت نفسه تقريبا.

■ تقرير من غزة يكتبه - طارق حسن

سياسي فقط والمؤشر الثاني أن خروج الشيخ ياسين - الذي أطلق سراحه نتيجة لفشل اغتيال مشعل - لم يهذ إلى توحيد المواقف داخل حماس، بل صار ياسين جزءا من عملية لتقوية مراكز الداخل القبيحة بالاراضي الفلسطينية على حساب مراكز الخارج القبيحة بالدول المحيطة وبالتالي تصعيد العمل السياسي على حساب العمل العسكري وعدم التصادم مع السلطة الفلسطينية

وتعت الإشارة في هذا المجال إلى أن حماس لم تقدم على عمل عسكري لأكثر من سنة منذ خروج ياسين وحتى الآن، رغم حوادث مشعل ومعي الدين الشرف الذي اغتيل في ظروف غامضة.

الحاصل هنا أن ياسين حرص على قيادة حركة التي أسسها بمنهج هادئ، وغير مغامر منذ إطلاق سراحه، إنما الضربات القوية التي وجهت لجناح حركة العسكري في ظل وجوده ضاعفت من أزمة حماس الداخلية، بين تيارين، الأول: يعتقد أنه ينبغي الانقضاض انطلاقا من الداخل الآن، ويرى أن السلطة الفلسطينية صارت متهاوية ومشروعها السياسي مع إسرائيل ثبت فشله، وأن هذا تنسب الأوقات للقطاف. أما الثاني: فيعتقد أن السلطة ازادت تبعية لإسرائيل، وأن حماس تقابل بخراسة أكثر مما مضى، ولا ينبغي للغامرة بمقراتها وترك مصير الأراض للتل لشهي.

وتشدد أزمة حماس الداخلية هذه الأخيرة بسبب التراجع الجماهيري، وإنها أصبحت تتلقى الضربات

ونوعية لتوظيف الطاقات لها وعدم الوقوع في دائرة رد الفعل الإسرائيلي؟

يرجح في داخل حماس وخارجها أيضا من يتخذ أن التصفيات القائمة والمطلبة بمثابة جزء من خط منظم وفعال، تصاعد بقرعة منذ العام الماضي بهدف ترتيب دور لحماس السياسي لا العسكرية طبقا لرغبة أطراف دولية في مقدمتها الولايات المتحدة، وأخرى إقليمية ومحلية وجدت لها قواعد مساندة داخل حماس ذاتها وهو ما يتضح في مشروع قدمه أحد قيادات حماس بالخارج في اجتماعات داخلية العام الماضي يخص في ثلاث نقاط هي: إيقاف تنفيذ العمليات العسكرية لدة زمنية معينة، والتوقف عن استقطاب كوادر للجناح العسكري داخل حماس لأنها تؤدي إلى إضعاف سلطة المكتب السياسي للحركة والتوقف عن إصدار البيانات السياسية والعسكرية من الداخل، وعدد من المراكز الإقليمية الخارجية لما لها من أثر سلبي على حرية القرار الفلسطيني.. أنت هذه الخطوة إلى قيام فريق مضاد لها داخل حماس يعمل على تصعيد العمليات العسكرية ضد إسرائيل كما بدا واضحا في عمليتي سوق «بحافه» يهودا وشارع «مين يهود» في القدس الغربية، ثم ردت إسرائيل بمحاولة اغتيال خالد مشعل داخل الأردن.

وفي حين أعان العامل الأرضي أن أطرافا داخل حماس تلت عرضة منذ مع إسرائيل قبل محاولة اغتيال مشعل مما أكد على أن العمليات العسكرية جاءت القضاء على محاولات تحويل حماس إلى تيار

ما كان سؤالا افتراضيا أصبح الآن واقعا عمليا ومشكلة مفروضة في العلاقة المعقدة بين السلطة وحماس وإسرائيل بعد أن صار الاغتيال من نصيب الأخوين عوض لله، وإعلان إسرائيل أنها تسمى وراء اثنين آخرين من القيادات العسكرية لحماس، هما محمد الضيف ومحمود أبو الهندي.

ثمة أسئلة راجية هنا: هل ما يحدث من تصفيات متلاحقة خلال الشهر الأخير ضد قيادات حماس العسكرية دفعها الانتقام الإسرائيلي فقط أم أنها لأجل دفع حماس لتبني دور سياسي تقتصر عليه تمهيدا لقطليات مرحلة مبلجة قد تشمل الوضع الفلسطيني برمته؟

من جانب آخر، هل يترتب على التصفيات الجارية - وهناك بقية مقلية - تداعيات ماثلة حيث تقوم إسرائيل بتحريك العوائد ثم تأخذ حماس دور في الفعل، فترد بهدف هدم القنصلية الفلسطينية مع إسرائيل وانتقاما لذاتها وتحتل الدائرة باعتقالات من السلطة ضد حماس وفي النهاية يقتل العامل الداخلي الفلسطيني بمجمله معوقا لذاته وأهدأ فيه الوطنية وحققا النتيجة لأعداء إسرائيل التي نزل تلاصقه باتهامات الإزهاج، وعدم قدرة السلطة على محاربتها، وبالتالي عدم أهليتها للاتفاق معها والإفلات الإسرائيلي بتبني الاتفاقات المرفوعة والتزامات السلام.. أم أنه يمكن للتداعيات أخذ مسار جديد يضمن التركيز الداخلي الفلسطيني على أهدافه الوطنية، من جانب السلطة وحماس معا واختيار توقيتات خدمة هذه الأهداف

■ مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي بدأ تحقيقات موسعة مع سكوت رايتير كبير مفتشي اللجنة الدولية للتحقيق عن أسسحة الدمار الشامل بالعراق حول نقله معلومات تخص اللجنة عن العراق إلى إسرائيل.

الكويت والحلم العربي

هدى حسين فتاة عرفناها في الكويت منذ أن كنا أطفالاً، وكانت تفتي وتمتلئ لنا، وكنا نتقابل مع ذلك الفن الجميل الذي كانت تقدمه ويتحول إلى لحظات للفرح والمتعة، متلما كان كل شيء في الكويت آنذاك.

هدى حسين من أصل عراقي، ولم تشفع لها تلك اللحظات الجميلة التي اخذتها ذاكرة التكوين، لتبقى بين من أحبها في الكويت بعد أزمة الخليج الثانية وإحلال الكويت، فالسياسة لم تبق مكاناً آمناً للحب، وقبل أيام استضافتها محطة ART الفضائية لتتبع الفرصة لها للتواصل مع جمهورها الكويتي، وإنهات عليها المكالمة الهاتفية من الكويت، وبعثت نسمة من المشاعر القيافة والدافعة في فضاء ذلك الحوار، وارتجت أصوات من عرفوا هدى صغاراً واليوم مع كبار يصنعون ملاح للكويت بعد التحرير.

وقالت بصوت حزين: هل ذهبي أنني من أصل عراقي، فتاة كويتية نشأة وأصبحت عمري على أرض الكويت، وفي نفس الليلة الذي ألتفزيوننا رابعة «أوربت العلم العربي» والذي افتتح كلماتها الأولى للفتى الكويتي نبيل شميل، وما بين قصة هدى حسين وصورت نبيل شميل لم أجد مفراً من أن أعانق قلبي وروقي وأكتب عن فكرة الكويت التي كنا نراها أوسع من جغرافية الكويت.

الصفيرة، كنا نراها حفيظاً عربياً دافئاً خضع طيفاً عربياً طويلاً، وكاناً فزح الفرح هذه الأمة ويصون لعزتها، وهدوا حوتاً يمانق مومناً وأحلامنا.

واليوم نسأل: أما حان الوقت لكي يعود النصف إلى هذا الحضر، وتوب على الأمة العربية من جديد نساءم المرحوم الشيخ عبدالحكيم السالم صانع الكويت الحديثة وأسم ملاحها الإنسانية والعربية؟ عثرنا السنين

كنا ندي، عرباً وكويتين، فكرة عنوانها «الكويت»، واليوم أيضاً نسأل: أما حان الوقت لتهدأ النفوس وتطمح تلك الاتفالات السنين فرصة إحياء الفكرة؟ فكرة الحب والحلم العربي، أما حان الوقت لنعود هدى إلى بلدها، وتفتح الأبواب للقاء والازدحام، أما حان الوقت لتطمح أبار النقط المحترقة؟

عماد عمر



■ ريو فعل حماس القصر على المظاهرات

قطاع الوسط درام الله والقدس - وعادل عوض الله - المستول عن قطاع الجنوب «الخليج»

فيما بقي محمود أبو الهول - مسئول شمال الضفة - مطاراً من إسرائيل ومختفياً، والوضع نفسه يشمل محمد الضيف من غزة والدكتور إبراهيم المقادسة - المحتجز حالياً في سجون السلطة الفلسطينية - الخلاصة في هذا المجال، أن الاعتقاد بضعف حماس العسكرية خلال هذه الفترة ينبع من تقديرات فنية في مجملها، إنما في نال لتتطور السياسات القائمة، فقدرتها على الجذب من جديد تظل قائمة، وإن تلجأت، خاصة أن الحكومة الإسرائيلية قد اغتالت الأخوين عوض الله، لرفع أسهمها الداخلية للتحرير، ولتعمل

الحل السياسي حول إعادة الانتشار، الذي تسعى إلى تنفيذه السلطة الفلسطينية، وأغلب الظن أن السلطة لن تسمح لحماس بالقيام بأعمال فئز في أهدافها في هذا المجال، وقد بدأ ذلك واضحاً يوم الجمعة الماضي، عندما حشدت قوات كبيرة في مواجهة متظاهرين قاتل من حماس تجمعوا في وسط غزة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين لدى السلطة في رسالة منها إلى مختلف الأطراف بأنها قادرة على السيطرة.

وبصفة عامة فقد أطلقت حماس تهديداتها الانتقامية ضد إسرائيل، إنما لوجهاً أن البيان الصادر بشأن ذلك لم يحمل توقيع كتائب القسام، وجاء بتوقيع حماس فقط، وإن قيادة حماس التي لم تكن سابقاً في اجتماعات لها قد كشفت عن اجتماعاتها علنياً صباح الجمعة الماضي، بعد حادثة اغتيال ■

دون ريو، مما أثار مشاعر الإحباط داخلها.

قال الشيخ ياسين للمسئول الفلسطيني الذي شاركه العشاء: «إن قواعد حماس لم تعد تقبل أن تنعوا للتصنيف والتهاف والخطابة». وجاء اغتيال الأخوين عوض الله ليضاعف من أزمة حماس الذاتية، ويؤيد الشقاق داخلها ما دامته أن تقوى على الرد، كما أنه يطرح السؤال عن قدرة الشيخ ياسين على السيطرة على أجزاء حماس في ظل عدم وجوده، وه مسكراً من جانبها، ويعتقد أطراف خارج حماس ودخل السلطة الفلسطينية أن قدرتها العسكرية قد تضاعفت كثيراً خلال الفترة الماضية، على ضوء التالي:

١ - إن مسار الأحداث كشف عن أن حماس - تلك جهازاً عسكرياً حقيقياً على المستوى المؤسسي، وأن القوة التي بدت ظاهرة في هذا الإطار مسجوما لشخصاً قهايين، وأن ضيق اليأس منهم واعتقال البعض الآخر وتصفيته الثالث، وبطارية الرابع، أدى إلى شل العمل العسكري لها بصورة كبيرة.

٢ - إن قدرة حماس على إعادة بناء أجهزتها بعد كل ضربة تبدو متفجرة كثيراً.

٣ - إن الجهاز العسكري لحماس لا يحظى بوجود مؤثر داخل قطاع غزة في هذه الآونة، حيث تستيطر السلطة الفلسطينية، وأن العمل العسكري لحماس ظل معتمداً على قاعدة غزة التي كان لها دورها في بناء وتصدير العمل العسكري انطلاقاً من الضفة الغربية. وهذه الأخيرة قد يدعم تأثير عملها العسكري بعد تصفية مجي الدين الشريف - المسئول العسكري في

الرئيس المصري حسني مبارك رفض اقتراحاً أمريكياً بعقد لقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وإقناع الرئيس الفلسطيني بالموافقة على حضور قمة ثلاثية في واشنطن مع كلينتون ونيطانياهو.. مبارك قال إن الوقت غير مناسب لمل هذه الاجتماعات.



القيادة الفلسطينية وافقت على خطة الاستقلال

بسبب نتنياهو..

عرفات ترأس اجتماع إعلان الدولة
.. وخبراء عرب شاركوا في الإعداد
دولة فلسطينية على الأرض المحررة
.. واستعادة الأراضي المحتلة بكل الوسائل



لم يكن اغتيال الشقيقين الحمايين عادل وعماد عوض الله سبباً في فشل جولة المنسق الأمريكي لعملية السلام دينيس روس الأخيرة إلى تل أبيب وغزة، رغم أنها خيمت على أجواء المفاوضات في ظل الغضب الفلسطيني المتصاعد على عمليات إسرائيل القنرة داخل الأراضي الفلسطينية. لكن الحقيقة التي يعرفها الفلسطينيون والإسرائيليون والعوام المعنى بهذا المسار التفاوضي، أن جولة روس قد ولدت ميتة أو على أقل تقدير فشلت قبل أن تبدأ في ظل تمسك القيادة الإسرائيلية بنفس أطروحاتها حول الانسحاب والأمن. «الأمرام العربي» وافقت المفاوضات واطلعت على أوراق عمل الجانبين وظهر الرسيط الأمريكي، ووصلت إلى نتيجة مهمة أجمعت عليها القيادة الفلسطينية، وهي أنه لا اقتصادات إسرائيلية جديدة، ولا مفاوضات وسيظل الحال على ما هو عليه حتى مايو ١٩٩٩ تاريخ إعلان الدولة الفلسطينية، لكن لنبدأ من حيث انتهى الجانب الإسرائيلي.

تقرير - محمد حمدي

□ وزارة الخارجية القطرية تشهد هذه الأيام حركة دائبة استعدادا لاستقبال عدد كبير من وزراء خارجية الدول العربية والأوروبية، الذين ينوون زيارة قطر خلال الأسابيع القليلة القادمة، إضافة إلى الإعداد للنقطة الإسلامية التي تستضيفها النوحة عام ٢٠٠٠



■ حزام وسلو تمدد على يد بيبي هو



■ عرفات وروس حولة الفضل الأخيرة

وأكد عرفات أن الفلسطينيين في المجال سيقومون بحماية الغابات والمحميات الطبيعية وفقا للقوانين الفلسطينية. كما يتعهدون بعدم إصدار أية قوانين من شأنها تغيير طبيعة المنطقة وعلى الصعيد الأمني أكد عرفات تمسكه بمذكرة التفاهم الأمنية التي وقعتها الأطراف

الإسرائيلية، أكد لروس حرص الفلسطينيين على أن يكون الأمريكيون شركاء في عملية السلام، وأن تسعى واشنطن إلى التنسيق مع أوروبا، بالضغط على يمانهاو دلا من أن يسير كل منهما في طريق خاص، وأن المناقشات أثبتت أن اليهود الأمريكية وصلت إلى طريق مسدود

مصادر فلسطينية مطلعة على ملف المفاوضات كشفت لـ «الأهرام العربية» عن وجود خلافات داخل الإدارة الإسرائيلية حول نسبة إعادة الانتشار من الضفة الغربية، والمصدرة في المبادرة الأمريكية بنسبة ١٢٪، فقد وافق إسحاق موريخاي وزير الدفاع الإسرائيلي على الانسحاب الكامل بما لا يشكل إيذاء للعصاليين الإسرائيليين.

أما الفريق الثاني والذي يقوده نوتانياهو، ويعمل معه فيه مستشاراه داني نافييه، وإسحق ملوفو، فقد أفضوا مبادرة إسرائيلية جديدة عرضوها على روس على النحو التالي

● موافق على إعادة نسبة ١٢٪ للفلسطينيين بشرط أن يوطن الفلسطينيون نسبة ٢٪ محمية طبيعية، ولا يتم البناء فيها دون موافقة تل أبيب.

● تخضع نسبة ٢٪ أمنها لإسرائيل، وفقا للقانون الفلسطيني.

● أن يقدم الفلسطينيون ضمانات بعدم تغيير الصيغة الفاصلة بالحماية الطبيعية.

● تحديد نسبة ٢٪ على الأرض في منطقة صحراوية متعزلة تقع بين بيت لحم والبحر الميت، على أن تخضع لحماية مشتركة أو دوريات مشتركة من الجانبين.

● الاكتفاء برسالة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول تعديل الميثاق والتراجع عن الطلب السابق بضرورة إصدار المجلس الوطني الفلسطيني لتوصية بهذا الشأن

الرد الفلسطيني

وفي مقابل المقترحات الإسرائيلية الجديدة عرض الرئيس عرفات على روس خطة من خمس نقاط:

١ - يجب أن تزامن عملية إعادة الانتشار مع نقل الصلاحيات المدنية والأمنية كاملة، بحيث تصبح الولاية الجغرافية والقانونية للسلطة الوطنية.

٢ - نرفض أية تصميحات جديدة في الأراضي الفلسطينية من نوع «ج+»، أو «د».

٣ - إذا شملت الأراضي التي تستحب منها إسرائيل أية آثار أو حدائق عامة أو مجمعات طبيعية أو غابات أو أحواض مياه، فلا شأن لإسرائيل بها، وتعتبر هذه المناطق خاصة لقوانين وأنظمة السلطة الفلسطينية

٤ - نرفض أية محاولة لتعريض المراجعات التي تقوم عليها الاتفاقات.

٥ - المبادرة الأمريكية صفقة كاملة، إما أن تلتز إسرائيل قبولها، أو أن ترفضها كاملة دون أن تكون لها حق التعديل

ويعد أن قدم عرفات رده على المبادرة

■ الجانب المصري في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام اقترح على الفرنسيين إدخال بند جديد على أجندة المؤتمر يتعلق بضرورة ربط المعونات الاقتصادية والتجارية لإسرائيل بنجاحاتها مع مبادرات السلام.

الاستقلال هو من طرف واحد، ولا يمكن أن يكون بالاتفاق.

٤ - إذا كان الاتفاق مع الإسرائيليين ينص على عدم تغيير الوضع القانوني خلال الفترة الانتقالية، فإنها ستنتهي يوم ٤ مايو ١٩٩٨، ونحن نترننا بعدم إعلان الدولة قبل هذا الوعد، وسنطلبه في هذا التاريخ.

٥ - فور إعلان الدولة سنعتبر باقي الأراضي غير الخاصة لسيادتنا، أراضي محتلة، وسنعمل على تحريرها بجميع الوسائل.

٦ - إننا لا نعلن في هذا اليوم التاريخي دولة فلسطين، لكننا نعلن قيامها على الأرض، فقد أعلننا عن الدولة في نوفمبر ١٩٨٨، وسجل هذا الإعلان ككاساس استند له قرار الأمم المتحدة في رفع قضية فلسطين، ولم يكتف الفلسطينيون بالخطوات السياسية، وإنما عقدوا اجتماعاً موسعاً بالخليل الأسبوع الماضي للتحضير لإعلان قيام الدولة، حيث تم تشكيل لجنة عليا برئاسة الرئيس عرفات وعضوية ممثلين عن اللجنة التنفيذية للمنظمة، والمجلس الوزاري للسلطة وأعضاء من المجلس التشريعي، بخبراء عرب خاصة من مصر في جميع المجالات التي تتعلق بقضية التحضير لإعلان الدولة.

وخلال الاجتماع طرح السؤال الأكثر أهمية: هل إعلان الدولة هو إعلان حرب؟ وأجاب عرفات: الحرب لن تقوم إلا إذا حاولت إسرائيل غزو واحتلال أراضينا، وعندما سندافع عن أنفسنا وعن حقنا في أراضينا، كما أن الحرب قد تنشأ في حال فشل الحل السلمي، وليس بسبب إعلان الدولة، لكن إسرائيل ليست في وضع يسمح لها بإجهاض ما تم في الحل السلمي، ولن يساندنا أي طرف في ذلك.

وأكد عرفات أن القضية الرئيسية هي إما بقاء الاحتلال الإسرائيلي أو زواله، مشيراً إلى أن خطط إسرائيل لاجتياح الأراضي الفلسطينية موجودة في أدراج هيئة الأركان الإسرائيلية منذ وقت، لكن مثل هذا العمل الأرض سيكلفنا جداً.

وأضاف عرفات أن هناك إجماعاً فلسطينياً على ضرورة قيام الدولة، حيث قدمت الجبهة الديمقراطية مذكرات بهذا الشأن، كما أعلنت حركة حماس تأييدها، وقال إعلان الدولة سيكون الإقرار الذي يوجد قوى الشعب الفلسطيني على اختلاف مواقفها وأفكارها، كما أن الشعب على استعداد لدفع أي ثمن مقابل استقلال وتحقيق سيادته على وطنه.

لمكافحة الإرهاب، وكل هذا خلال الأسبوع الأول فقط، فلماذا لا يكون التعامل بالمثل، أي الانسحاب الكامل خلال أسبوع مقابل الاتفاق الأمني كاملاً خلال أسبوع أيضاً. ويدا وأضحاً عند هذا الحد أن الفريقين قد وصلوا إلى طريق مسدود.. نيتانياهوا يتمسك بالانسحاب من ١٠٪ فقط خلال ١٢ أسبوعاً، وتحصيل الاتفاق الأمني بما يسمح لإسرائيل بالتدخل في أراضي السلطة الفلسطينية بداية من الأسبوع الأول لبدء إعادة الانتشار، وهو ما رفضته القيادة الفلسطينية مجتمعة.

الخيار الأخير

وعد أن وصلت المباحثات إلى طريق مسدود، بات السؤال المطروح لفلسطينياً وعربياً.. ما الخيار القادم؟ القيادة الفلسطينية اعتبرت أن خيارها الوحيد الآن والذي بدأت الاستعداد له هو إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في مايو ١٩٩٨، ووفقاً لوثيقة فلسطينية سرية حصلت عليها «الأهرام العربية»، فقد نالتشتت القيادة الفلسطينية هذا الخيار، ووضعت تصوراً سياسياً وقانونياً شاملاً له يعتمد على التالي:

- ١ - الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، هو الهدف المركزي للضلال الوطني منذ إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، بغض النظر عن الخلفيات السياسية والأيدولوجية.
- ٢ - خيار السلام يجب أن يخدم تحقيق هذا الهدف لأنه لا يمكن الحديث عن سلام والعيش تحت الاحتلال.
- ٣ - إعلان قيام الدولة الفلسطينية ليس وارداً في اتفاقات أوسلو أو جزءاً من الحل النهائي، أي أنه ليس خاضعاً للتفاوض، وعلى ذلك فإن إعلان

الثلاثة «إسرائيل وفلسطين وأمريكا»، والتي وضع بنودها الأمريكيون أنفسهم، ويعبر عرفات عن قلقه من الشكل الأمني الجديد الذي يلوه روس مع الإسرائيليين، خاصة أنه يدعو إلى تنفيذ الاتفاق الأمني كاملاً خلال الأسبوع الأول من مرحلة إعادة الانتشار التي ستستمر ١٢ أسبوعاً.

وقال عرفات لروس: إن طرح الموضوع الأمني بهذا الشكل يعني تقصفاً أمنياً جديداً، لأن الإسرائيليين يريدون منه امتثالاً من يقولون إنهم ملابيون، وجمع الأسلحة، وتقديم قواتهم باسماء الشرطة الفلسطينية، وتفعيل خطة

عرفات لرجاله:

إذا هاجمتنا

إسرائيل سندافع

عن أنفسنا

الفلسطينيين لروس:

المبادرة الأمريكية

صفقة كاملة

نقبل كما هي

أو نرفض كلها



بيت العز ()

رقم الرخصة
٩٧ لسنة ٩٧



ميدان المطرية - حي الزيتون - على مساحة ٦٧٠٠ متر مربع

٣٠٤ شقة - ١٦٠ مكتب - ٢٥٩ محل تجارى

١٠٠٠٠ جنيه مقدم تزايد إلى ١٥٪ وتسلم عقداك - ١٥٪ على ٢٤ شهر - ٧٠٪ تقسيط ميسر حتى ٢٠ سنة
أقل مقدم وأرخص سعر ١٠٠٠ حتى ١٢٥٠ جنيه م ٢ كاملة التشطيبات - تسليم مفتاح

التسليم خلال

شهر



صورة طبيعية من ميدان المطرية

نماذج مختلفة

تبدأ من

٨٠ م حتى ١٨٠ م

البنك العقاري العربى

يقدم لشباب مصر



١٠٠٠٠ ج مقدم حجز ٧٠٪ قرض حتى ٢٠ سنة

المالك



شركة موندريال

للتنمية العقارية والسياحية

٢٧ ش مصطفى - الدقى

٣٠٨٩٩٥ - ٣٣١١٥٤ - ٣٣٥١٠٦٠ فاكس ٣٠٨٩٩٥

المسوق



شركة العقارى العربى للتسويق (مارس)

٩ ش السيد البرغنى - مصر الجديدة

٢٤١٨٧٢٧ - ٤١٨٨٧٢٧

الممول



البنك العقارى العربى

١٤٠ ش السيد البرغنى ت ٩/٣٣١٨٠٦٠



■ مصادر سياسية كشفت عن وجود إتصالات سرية واسعة بين إيران وباكستان وطلابين لإحذوء الأزمة الحالية والتي تهدد باندلاع حرب واسعة في منطقة وسط آسيا

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية: «الأهرام العربي»:

لا نملك دايلا على امتلاك العراق للسلح النووي!

أدعو طارق عزيز لإعادة النظر في وقف التعامل مع الوكالة

قبل شهر من الآن.. لماذا امتنع العراق عن التعامل مع لجان التفتيش الدولية؟ ولماذا - أيضا - جاء تقرير الوكالة الدولية للطاقة النووية في غير مصلحة العراق؟ وهل هناك أمل في انفراج الأزمة العراقية ورفع الحصار؟ تلك الأسئلة وغيرها وضعتها «الأهرام العربي» أمام الدكتور محمد البرادعي - مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية - في محاولة للإجابة عنها، خاصة بعد زيارته الأخيرة إلى إسرائيل، ومع تزامن انعقاد المؤتمر العام للوكالة خلال هذا الأسبوع.. كان هذا الحوار:

■ حاوره في فيينا - مصطفى عبدالله

ما حقيقة التقرير الذي تقدمت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخرا إلى الأمين العام للأمم المتحدة بخصوص مهمة التفتيش على البرنامج النووي العراقي؟ وهل سيكون هذا التقرير سببا في مد العقوبات على العراق؟

بداية أحب أن أوضح أن مهمة الوكالة في العراق منذ عام ١٩٩١ مقصورة على نزع السلاح النووي العراقي والتفتيش بصفة مستمرة على المنشآت النووية العراقية للتأكد من عدم العودة إلى إنتاج أسلحة نووية في المستقبل، وتقوم اللجنة التي أنشأها مجلس الأمن بمهمة نزع أسلحة الدمار الشامل من الأنواع الأخرى كالبولونيوم واليكنامية والصواريخ طويلة المدى.

وقد قطعنا في الشق الأول من مهمتنا في العراق شوطا بعيدا الذي وهو الشق الخاص بنزع السلاح النووي العراقي.

ونقوم بتقديم تقارير نصف سنوية إلى مجلس الأمن منذ عام ١٩٩١ تصف مدى التقدم الذي أحرزناه في هذا المجال.

وإستطيع أن أقول إن لدينا صورة متكاملة عن البرنامج النووي العراقي وإيس لدينا أي دلائل تشير إلى امتلاك للعراق لأسلحة نووية أو أي مواد يمكن استخدامها في إنتاج (أسلحة نووية).

ولكنني أيضا أسجيل أنه لاتزال هناك بعض النقاط الفنية بحاجة إلى إيضاح من العراق وناذكر على سبيل المثال: ما الدول أو الأشخاص الذين ساعدوا العراق وما حجم المساعدات التي تلقاها العراق لبناء برنامجيه النووي قبل حرب الخليج، وهي مسألة في قدر كبير من الأهمية لأنها ستساعدنا على التأكد من نزع السلاح النووي العراقي، ولألسف فإن العراق أوقف التعاون مع كل من لجنة الأمم للتحدة الخاصة منذ شهر مضى، ولهذا ذكرت في تقريرى الأخير لمجلس الأمن أنه

يسبب تعليق العراق للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة النووية لا يمكن للوكالة الاستمرار في عملها على الوجه الأكمل وبالتالي لا يمكن تحقيق أي تقدم في المهمة التي كلفني بها مجلس الأمن.

وقد أرسلت إلى السيد طارق عزيز خطابا منذ عشرة أيام أدعوه فيه إلى إصادة النظر في وقف التعامل مع الوكالة وإن يتجهز العراق فرصة انعقاد المؤتمر العام للوكالة في هذا الشهر ليرسل وفدا رفيع المستوى لبحث استئناف التعاون بين العراق وبين بعثة الوكالة ومساعدتها في استيضاح النقاط المطقة أصلا في تحقيق التقدم في مهمة الوكالة في العراق وحتى أتمكن من تقديم تقرير إيجابي لمجلس الأمن يمكن بمقتضاه أن يقرر المجلس أن العراق انتهى بالفعل من تنفيذ القرار ٦٨٧ وأن يتم إغلاق الملف النووي العراقي، والمعروف أن رفع العقوبات لن يتم إلا إذا التزم العراق بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل الأخرى وعملها مستقل تماما عن عمل الوكالة ولا أستطيع هنا الحديث بإيجابية عنها، ولكنني أؤكد أن كشف الحوض عن النقاط القليلة المتبقية في البرنامج النووي العراقي سيعني انتهاء العراق من الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالملف النووي.

إن عملية التفتيش النووي عملية فنية معقدة ومستولية الوكالة فنية بحثة وليست سياسية والتقارير التي تقدمها إلى مجلس الأمن لابد أن تكون وافية ومتكاملة وموضوعية وأن تكون على ثقة كاملة ما تتضمن تلك التقارير، ومهمتنا تقديم المعلومات الفنية إلى مجلس الأمن لممارس على أساسها صلاحياته السياسية ويقرر على أساسها مدى التزام العراق بتنفيذ قراراته.

ويمكنني تشبيه مهمة الوكالة بالطبيب الذي يجري فحصا على شخص ما ليقرر في النهاية أنه ليس مريضا ولكنه لا يستطيع أن يقرر أنه خال تماما من الأمراض، وكلما زادت درجة تعاون المريض زادت ثقة التفتيش، ولهذا طالبت العراق مرارا بالزيد من الشفافية في المعلومات التي يقدمها للوكالة.

من وجهة نظركم ما حقيقة الخلاف بين العراق ولجنة الأمم المتحدة؟ هل هو مع اللجنة أم مع رئيسها ريفشار بلتر؟ اللجنة أنشأها مجلس الأمن ويترتب تعيينه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، وفي رأيي الخلاف ليس شخصيا والسبيل إلى حل هذا الخلاف هو الرجوع إلى الأمم المتحدة التي تعمل اللجنة تحت مسؤوليتها.

ومنى ستنتهى مهمة الوكالة الدولية للطاقة النووية المتعلقة بالملف النووي في العراق؟ اعتقادكم؟

بمجرد الانتهاء من المسائل القليلة المتبقية وقد

■ مظلوم برلمانات الدول الإسلامية سيجمعون خلال شهر يناير القادم في طهران لبحث تحديد موعد الاجتماع الأول لرؤساء البرلمانات الإسلامية تمهيدا لتشكيل برلمان إسلامي لأول مرة، رغم طرح الفكرة منذ عشر سنوات.

وأحاول التزام الحياد في عملي قدر استطاعتي. مازالت مصر تطالب بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، وقد قدمت بزيارة إلى إسرائيل في يونيو الماضي فماذا كانت نتائج هذه الزيارة؟

كانت الزيارة موفقة بصفة عامة وقد حصلت من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تأكيدات بالترام إسرائيل باتفاقية حظر التجارب النووية وهذا في اعتقادي بعد خطوة مهمة لبناء الثقة. كما تمهدت إسرائيل بالتعاون مع الوكالة فيما يتعلق بالتنسيق على المسائل النووية الضعيف لنظام الضمانات، أما بالنسبة لإنشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الأوسط فقد أكد لي المسئولون الإسرائيليون أن هذا هو هدف إسرائيل أيضا ولكنها مازالت ترى أن هذه الخطوة لن تأتي إلا بعد أن يسود المنطقة سلام شامل.

وترى الدول العربية أن إخلاء المنطقة من السلاح النووي يهدد في بناء الثقة ويهدد الطرق للسلام العادل والشامل. وتعرقل مفاوضات السلام يعوق أي تقدم في اتجاه نزع السلاح النووي في الشرق الأوسط ولكنني سأتقدم من جانبي بمحاولة تقريب وجهات النظر بين الطرفين بما أمكنه من صلاحيات من خلال الوكالة الدولية للطاقة النووية.

ما موقف الوكالة من التفجيرات النووية في الهند وباكستان؟

لقد ذكرت في خطابي أمام مجلس المصالحين الأخير أن العالم ليس بحاجة إلى دول نووية أكثر مالمالية حاليا وإن النداء النووي لا بد أن يلقى أوباء فالأمم سيحققوا باخفاء السلاح النووي لا بزيادته، وقد زارني مؤخرا ممثل باكستاني رفيع المستوى وأكد لي أن الدولتين أصبحتا أكثر تهديدا كل منهما للآخر مما كانتا عليه قبل التفجيرات النووية التي لم تحقق أي قدر من الأمن المنشود.

بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للوكالة الأسبوع القادم ما الموضوعات الرئيسية التي سيطرحونها فيها المؤتمر العام؟

هناك العديد من الموضوعات المهمة على رأسها المسائل المتعلقة بعمل الوكالة كالأمم النووي ومشروعات التعاون التقني مع الدول الأعضاء والمضى الذي وصل إليه مشروع زيادة فعالية التفتيش على المنشآت النووية والذي سيتمكن الوكالة من الكشف عن المنشآت غير المعلنة.

وهناك مسائلتان تتعلقان بالشرق الأوسط وهما التقدم في تطبيق نظام الضمانات الشامل على جميع دول المنطقة وهو بند مطروح على جدول أعمال الوكالة منذ عدة سنوات والبد الذي تقدمت به الدول العربية ويقتضي والتهديد النووي من جانب إسرائيل وتفاوض الدول العربية حاليا حول تقديم مشروع قرار حول هذا الموضوع ■



■ الدكتور محمد البرادعي خلال حوارة مع الزميل مصطفى عبد الله

زيارة إلى إسرائيل كانت إيجابية بشكل عام هناك نقاط فنية مازالت في حاجة لإيضاح من العراق

العربية وإسرائيل؟
للوكالة علاقات فنية وثيقة بالكثير من الدول العربية وهناك برامج عديدة للتعاون الفني مع الدول العربية الأعضاء في الوكالة في مجالات التقنية النووية في الطب والزراعة والصناعة والأمان النووي والتفتيش النووي، وإسرائيل عضو في الوكالة أيضا وأدينا برنامج تعاون فني معها أيضا وهي ليست عضوا في اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وبالتالي فإن تفتيش الوكالة في إسرائيل يقتصر على مفاعله وأحد للأبحاث هو مفاعل مسوريك، في مصر الفتح وهو مخصص للأغراض السلمية.

هل تتعرض في موقعك كمدير للوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحريض كمصري وعربي عندما يتعلق الأمر بشئون الشرق الأوسط؟

إننا أحاول دائما الفصل بين هويتي كمصري وعربي وبين عملي كموظف بدير منظمة دولية

تكررت في التقرير الأخير أن هذه المسائل يمكن بعضها ضمن التفتيش الدائم على المنشآت النووية العراقية، ومن هذه النقاط أيضا على مسيل للثال إصدار قانون في العراق طبقا للخطوة التي أقرها مجلس الأمن يحظر اشتغال العراقيين في برامج تطوير أسلحة الدمار الشامل النووي حيث يفرض إصدار هذا القانون منذ خمس سنوات.

لا يعتبر ذلك تمخلا في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة مثل العراق؟
من حق مجلس الأمن أن يتدخل في الشئون الداخلية للدول عندما يتعلق الأمر بالسلام والأمن الدوليين.

وهل يستطيع مجلس الأمن أن يطلب من إسرائيل استصدار مثل هذا القانون رغم امتلاكها لخرسانة نووية؟

يستطيع المجلس أن يقدم بهذا العمل في أية دولة عندما يرى أن هذه الدولة تهدد السلام والأمن الدوليين.

وهل الخرسانة النووية الإسرائيلية لم تهدد للسلام والأمن الدوليين؟

هذا أمر مخرب لمجلس الأمن، وأذكر هنا أن الهند وباكستان وإسرائيل لم تنضم إلى اتفاق حظر انتشار الأسلحة النووية وبالتالي لم تتعرض لمخاطفة التزاماتها الدولية كما فعل العراق ولا ننسى أن تدخل مجلس الأمن جاء عقب قيام العراق بغزو الكويت ومجلس الأمن يمثل المجتمع الدولي ويضم جميع دول العالم بصفة دورية.

ما حجم علاقة وكالة الطاقة بالذول

■ طلبت الأردن رسمياً من الجامعة العربية القيام بوساطة عاجلة لتفكيك الأجواء مع سوريا، وفتح صفحة جديدة من العلاقات في ظل حكومة فايز الطراونة الجديدة.

تلفظ في الحرب

تركيا المشتتة بين الشرق والغرب!



■ براك وحسين تيفريكو غلو تعاون استراتيجي مشترك

قبل وصوله إلى إسرائيل مصحوباً بنحو ١٥٠ من رجال الاتصال لدفع التعاون الاستراتيجي مع تل أبيب إلى أفاق أكثر رحابة وتطوراً وخطورة.. توقف مسعود يلماط رئيس الوزراء التركي في عمان وأجرى مباحثات هادئة ومشتملة مع الأمير الحسن نائب الملك وولي العهد الأردني.. وبمقتب توقيعه اتفاقات مستقل حجم التعاون مع إسرائيل إلى ٢ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٠ وتفتح للتعاون العسكري خطوة جديدة إلى الأمام بمناورات متتومة بدأت الأحد الماضي زار يلماط أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ويبحث مع ياسر عرفات تطوير التعاون الثنائي ودعا لإقرار السلام.

وفي الوقت الذي يتأهب فيه مجلس الأمن القومي التركي لتوقيع عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية على سوريا في اجتماعه نهاية الشهر الجاري تشمل وقف التجارة على الحدود وتخفيض كميات المياه إلى سوريا عبر نهر الفرات.. سرب معاون مسعود يلماط أثناء من دعوة كل من مصر والأردن إلى الاشتراك في المناورات التركية الإسرائيلية.. وكشفت مصاص تركية عن مناورات كبرى مشتركة مع الأردن ستجرى بالأراضي الأردنية خلال الربيع القادم.

خبر في الشؤون التركية ويصف سياسات انقرة المتضاربة بأنها مزيج من سياساتي «العصا والجزرة الأمريكية» و«فرق تسد البريكانية».. فهم يستخدمون جذوة المياه سواء بمشروع أنابيب المياه أو بتقليل الكميات التي تمر عبر نهر الفرات إلى سوريا والعراق.. وليومين ببعصا للتعاون العسكري مع إسرائيل».. وفي نفس الوقت يتشددون في التعامل مع سوريا ويخطون ود مصر والأردن.

الدكتور محمد حرب - المتخصص في الشؤون التركية - يعتقد أنه يجب على العرب عدم ترك تركيا لإسرائيل.. ويرى أن السوريين يغبضون سريماً لكن المصريين أكثر هدوءاً.. ولذلك فإن سياسة الحوار المستمرة بين القاهرة وانقرة هي سياسة حكيمة وسليمة.. ويرى أنها تتفق مع الحقائق.. خاصة أن الأتراك يبيون وربما سذج أيضاً.. فالتبادل التجاري مثلاً لن يكن في مصلحة الأتراك.. والبضائع الإسرائيلية ستطرد البضائع التركية.. ويقول: إن تركيا لديها عقدة بالنسبة لسلح الجو وكان هذا أحد الأسباب العسكرية للتعاون مع إسرائيل.. فتكافأ للصياغة وإصلاح طائرات الفانتوم مثلاً أقل إلى إسرائيل عنها لو تمت في تركيا.. أكن العامل الأكثر أهمية في هذا التعاون هو أن انقرة رصدت ٢٥٠ مليار دولار لتطوير ترسانتها العسكرية خلال الـ٢٥ عاماً القادمة.. وهو ماتركه إسرائيل التي تسعى إلى إتمام تلك التكلفة أو على الأقل الفوز بنصيب الأسد منها ويشير الدكتور حرب إلى سبب آخر وهو الرغبة الأمريكية في السيطرة على أسيا الوسطى فالأمريكيون يدفعون والإسرائيليون يعملون وتركيا هي المعتد الأقرب والطبيعي.. وهناك مايسمى بالعالم

أكثر من عامل مشترك مثل الدين والتاريخ والجغرافيا يربط بين العرب وتركيا.. وأكثر من نقطة تماس تقاطعت عندها الخطوط مثل المياه والأكراد.. وكان الحوار كافياً لدفع عوامل الربط وفق عقدة نقاط التقاطع حتى عام ١٩٩٦، حينما وقعت تركيا وإسرائيل اتفاقاً للتعاون الاستراتيجي في عدة مجالات بما فيها التعاون العسكري لتراجع عوامل الاتفاق وتشدد حبال التوتر بين العرب وتركيا، وبالرغم من محاولاتنا لنفي حقيقة أن تعاونها العسكري مع إسرائيل موجه ضد العرب.. فإن هذه المحاولات ليست كافية لإقناع العرب بحسن نية انقرة.

■ القاهرة - سعيد عيسى ■ عمان - ناهد الحسن

■ الرئيس المصري حسني مبارك تلقى دعوة من أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد لزيارة الدوحة خلال شهر أكتوبر القادم.. مبارك رحب بالدعوة ويجري الاتفاق على موعدا عبر القنوات الدبلوماسية.

التركي.. حيث يعيش نحو ٢٥٠ مليون تركي في آسيا الوسطى.. وهو عالم أصبح جديداً ومحتاجاً إلى كل شيء بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.. وظهور الثورة النفطية الضخمة هناك.. ويرى الدكتور حرب أن التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي يثير المخاوف في سوريا.. والمؤكد أن المصادمات الإلكترونية التي تم تركيبتها ستكشف للجالال السوري أمام عيون الإسرائيليين.

ويتوقع أن هناك مسئولين أتراك يحاولون إسماع المصم من المتصنف فيما يخص العلاقات مع العرب وإسرائيل.. لكن بعضهم مع إسرائيل قلباً وقالباً.. خاصة داخل المؤسسة العسكرية القوية وعلى رأسهم مجيبك أرم مهتس العلاقات الإسرائيلية - التركية والذي يذبح باتجاه تطويرها بأقصى سرعة ممكنة.

خبراً.. عرب يرون أن الموقف فيما يخص تركيا والعرب وإسرائيل له أبعاد أكثر عمقا وتشعباً.. ويبدأون من محاولة مصطفى كمال أتاتورك إعادة صياغة تركيا داخلها وخارجها.. ليخلصها من جنودها الشرقية ويحاول لمسها في شجرة الغرب.. منذ سعيها إلى الانتماء في القارة الأوروبية والانضمام إلى المنظمة العربية.. كان الشرق الأوسط هو المنطقة التي تبرهن تركيا من خلالها على صديق ولاتها للغرب.. لكن نزاعها مع اليونان وقف حبر عشرة أمام الطموحات التركية.. وبعد التطورات المتلاحقة في بداية التسعينيات في انهيار الاتحاد السوفيتي وتراجع النفوذ العراقي للكويت وبعده عملية السلام في الشرق الأوسط.. أحسست تركيا بترافع أهميتها الاستراتيجية بالنسبة للغرب وبأن هذا الإحساس برفض أوروبا ضمها لعصوية الاتحاد الأوروبي.. فبدأت اقترة ثراي وجهها باتجاه واشنطن.. مقدمة أوراق اعتمادها كوكيل يستطيع مكافحة الإرهاب في اليوناني والترسي في منطقة آسيا الوسطى.. والحيولة دون نمو الأصولية الإسلامية ومنع الفجوات والأسلحة النووية وغير التقليدية من المرور عبر هذه المنطقة للإرهابيين.. يصر الأتراك أن إسرائيل هي القصر الطريق إلى قلب واشنطن ومعضلها.. أما تل أبيب فقد وجدت فرصة لا تعوز.. للاقترب من أعدائها في سوريا والعراق وإيران.. وتنفيذ سياساتها بالفتح على محيطها العربي عبر علاقات مع دول الجوار غير

العربية.. ولأن تركيا قررت منذ أيام أتاتورك إعطاء ظهرها للعرب ورافعة شعار دموا العرب وشأنهم.. فإن التطورات الدولية والإقليمية جعلت الطموح التركي محكوماً بالراء الأمريكي والقائم مع إسرائيل.. وهو أمر لا يمكن أن يكون إلا موجهاً إلى العرب بالرغم من كل المحاولات التي يبذلها مسعود يلماع لفتح العرب بغير ذلك.

المهمش أن المواقف العربية بينها قدر محسوس من التباين والنسبية لسوريا ومصر فهما حوصستان على الرض الحاسم لكل ما تتيه الشكر نتيجة التعاون التركي - الإسرائيلي.. وفي نفس الوقت فلبنها يحافظان على حيال أول المدونة تجاه انقرة - وهو موقف يختلف عما يصدر من عمان.

ولم تكن دمشق في حاجة إلى بلل أية جهود لتعرب عن أي تعاون بين تركيا وإسرائيل سيكون موجهاً إليها بالدرجة الأولى.. ووصفت سوريا التحالف بين أنقرة وتل أبيب بأنه أخطر من كل



■ الأمير الحسن ومسعود يلماع بمباحثات متصرة

وزير الخارجية المناورات المشتركة بأنها تطور سلمية خاصة أنها تأتي في عقب ترقى عملية السلام وتعود الإضراب بالمنطقة.. وأكد أن بلاده لن تشارك في المناورات المقترحة وقال نرجو أن توجه مثل هذه الدعوة إلى مصر لأنها ليست مهمة أو ضرورية ولا حاجة إليها.. وشحن الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية هجومياً على التحالف التركي - الإسرائيلي وأكد أن أي تحالف غير عربي يقام في المنطقة فلأنه أنه سيكون موجهاً ضد العرب.. وإن سياسات الأحلاف مرفوضة وسبق أن أضرت بالمنطقة.

لكن الموقف الأردني اختلف بدرجة ما عن الموقف السوري والمصري وإذا كان الأمير الحسن وإلى العهد الأردني قد أعلن قبل أيام أن تركيا قوة مؤثرة ويجب أن يكون دور فعال وعزلها ليس في مصلحة الشرق الأوسط.. وأنه يرفض سياسة الأحلاف.. وقصاره مع تركيا وليس موجهاً ضد أحد.

فصل الأردن لم ينف الأبناء المتسيرة من انضمامه للمناورات المشتركة بين تركيا وإسرائيل.. ولحم الموقف الفلسطيني هو الأكثر حساسية.. ذلك أن عروات في سعي إلى تحقيق حلم الدولة المستقلة ليتمكن من طرق كل الأبواب ولو كان للشيطان باب لطرقة.. فما هو الحال والباب العالي وتركيساء لديه الوثائق والمستندات والأدلة الدامغة على حقوق الفلسطينيين في الأرض وما عليها.. فالحقوقات الفلسطينية

لأكثر من ٥٠٠ سنة وأكثر تحتوي على أكثر من ٩٠٪ من مستندات ملكية الفلسطينيين للأراضي والعقارات في بلادهم.. ومعظم هذه الوثائق منسوخة من عهود سابقة مما يعطيها أهمية تاريخية لا يسع حيزاً. وإذا كان يلماع أعلن دعو إلى حوار عربيان لتجديد السلام ودعا إلى قبول وتنفيذ المبادرة الأمريكية حتى لو نجح ليعمل على تحقيق الاستمصال وأقنع نتنياهو بقبول الانسحاب من ١٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة.. فإن هذا لن يكون كافياً لفتح العرب بحسن نية اقترة تجاههم.. الأمن القوي العربي أكبر كثيراً من مشات اليونان من الأراضي الفلسطينية المحتلة وأبقى من يلماع الذي جلس على مقعد رئاسة الحكومة بعد ما حدث بوعده عن تأسس تشيكل مرة ومنح الذين أركبان مرة أخرى. ■

الشعب التركي يريد
عربية إسلامية
والعسكريون يحملون
برياء واشنطن



■ وزير خارجية مصر وإيران سيلتقيان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع لبحث عودة العلاقات الدبلوماسية. مصر كانت قد رفضت وساطات عربية، وقال موسى إن اتصالاته مع خزانة مفتوحة ولا تحتاج إلى وسيط

لم تحسم خياراتها بعد

إيران تغزو أفغانستان عن طريق وكلائها المعتدين

استقطبت التطورات العسكرية الأخيرة في مناطق الحدود الأفغانية - الإيرانية اهتمام المراقبين لأحوال تطورات الصراع الإقليمي الدائر في منطقة آسيا الوسطى، ويرى البعض أن فرص نشوب حرب واسعة تشمل المنطقة الحدودية بين أفغانستان وإيران والدول المستقلة أصبحت أقرب من ذي قبل، في حين يرى البعض الآخر أن سخونة الأحداث قد تجر إيران إلى فخ منصوب لها في أفغانستان، ويرى طرف ثالث أن المعارضة الأفغانية وانتها الفرصة المناسبة للوصول على دعم عسكري إيراني يتيح لقوات أحمد شاه مسعود استرداد ما ضاع منها من الأراضي والأقاليم الأفغانية.. فماذا يحدث في أفغانستان.. وهل ستكون قبر إيران؟

تقرير: عبدالله الحاج

خلافات داخل طهران
حول طريقة التعامل
مع طالبان

وإيران، ربما تشكل غطاء إيراني مناسباً للقيام بعمل عسكري وقائي أو للقيام بعملية حربية جراحية ضد طالبان وتذهب المصادر إلى أن إقدام قوات الحركة على تجاوز الخطوط الحمراء والاستيلاء على ولاية باميان الشيعية، ربما يشكل القشة التي تقصم ظهر البعير الطالباني، وتطحي المزيد من المبررات لقيام إيران بتحرك عسكري يستهدف حماية مصالحها في أفغانستان.

وترجع المصادر الإيرانية أن الدبلوماسية الإيرانية تعرضوا لجلسات تعذيب في حضور عملاء من المخابرات الباكستانية، بهدف حلهم على الإذلاء، باعتراضات كاذبة حول قياسهم بعمليات تجسس في أفغانستان، وعندما فشلوا في انتزاع تلك الاعترافات، قامت بقتلهم ربما بالرصاص، إضافة إلى استيلاء عناصر الحركة على الكثير من الأراقي المممة والمستندات الرسمية الخاصة بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها إيران إلى الشعب الأفغاني، وجهودها في مجال إقرار الصلح بين الفراق الأفغان.

المصادر نفسها أفادت أن اجتماعات عالية المستوى تعقد منذ أيام قيادات إيرانية عسكرية وأخرى مخابراتية لتقييم الوضع العسكري بمنطقة الحدود في حال استغلال إيران ثنائيات عسكرية يجرى بها الحرس الثوري في توجيه ضربة عقابية ضد حركة طالبان، كما بحث المجتمعون مواجهة ردود الفعل لدى القوى الإقليمية والدولية مع الأخذ في الاعتبار جميع المخاطر المحيطة بعملية حربية من هذا النوع.

وتعتقد المصادر أن التحذيرات الأمريكية المتكررة لإيران لئلا تنفذ من الإقدام على عمل عسكري ضد طالبان ربما تهدف إلى استفزاز المشاعر الإيرانية، ونفخها إلى الاتجاه للعكس لاستئراجها إلى فخ منصوب لإيران في أفغانستان، وإغراقها في حرب جديدة وإثباتها بأن الباب أصبح

وكشفت المصادر الإيرانية النقاب عن ترجيح خطة إيرانية تقضي بتوفير الدعم العسكري المباشر من جانب قوات الحرس الثوري المتمركزة حالياً في مناطق الحدود بين البلدين، وبيع تقييدها العسكرية تحت تصرف قيادات المعارضة الأفغانية تحت قيادة أحمد شاه مسعود، الذي عده إلى جميع قوات المعارضة بهدف الانعقاد حول موات الحركة بعرو العاصمة كابول مباشرة وعزز ذلك الاتهام اجتماعات عقدها زعماء إصغاميي معارضة تمثل ملوانه وجهاء القبائل والطايف والأوزك والشيعية البوزاري، وأفغانين جدد حول مواهبة حركة طالبان الأصولية سنيي السنيي لمكته، وأسف الزعماء على تنامي الخلافات وعلى

مصادر دبلوماسية إيرانية أكدت أن طهران حريصة على عدم الانجراف إلى المستقيم الأفغاني وعدم اللجوء في حرب قد تجرّها إلى مواجهة عسكرية داخل أفغانستان، لكن المصادر نفسها أشارت إلى أن إيران أن تفنن مكررة الأيدي أمام المخابرات التي أربكتها الحركة، خاصة اعتقال دبلوماسيين إيرانيين كانوا ضمن داخل القنصلية الإيرانية في نور الشريف الشهر الماضي وقالت المصادر إن الإدارة الدولية التي انضمتها مجلس الأمن للحركة والانتقادات التي أعلتها سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان في رده على رعيم حركة طالبان الذي طلب التوسط بين الحركة

■ الحكومة الإيرانية والفت أخيرا لمعارضيهما في الخارج على الاستفادة من الخدمات القنصلية التي تقدمها سفاراتها في الخارج.. الرئيس الإيراني قال إنه لا يمكن استثناء أي مواطن من خدمات تقدمها الدولة حتى ولو كان معارضا للنظام الإسلامي الإيراني.

■ الماورات الإيرانية الأخيرة كانت لاستعراض الضربات أمام طالبان

معاهدة الأمن الجماعي، وبحثوا التهديدات التي سببتها حركة طالبان للحدود الجنوبية لبلدناهم، وقرروا القيام بمناورات عسكرية مكثفة شاركت فيها قوات روسيا البيضاء، وروسيا، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأشرت روسيا على تطبيق خطة لتحسين مختلف قوات الدول المشاركة في المناطق الحدودية، ومن التوقع أن يتم قريباً نشر المزيد من قوات الانتشار السريع في مناطق الحدود مع مجموعة دول الكومنولث تحسباً لأي تجاوز طالباني لصعد أي من تلك الدول، والذي يضع في الحال معاهدة الدفاع قيد التنفيذ الفعلي

وأوضح بوريس باستركوف نائب وزير الخارجية الروسي أن تعزيز القوات العسكرية الروسية على الحدود الأفغانية - الطاجيكية يتماشى مع الالتزامات الروسية تجاه جيرانها من دول الكومنولث، كما حضر ممثل الرئيس الروسي أن روسيا جادة في التزاماتها لحماية دول المنطقة، خاصة مع المزيد من الانتصارات التي تحققها حرك طالبان بفصل الدعم العسكري الذي تتلقاه من باكستان وترى المصادر أن تغيير الموقف في أفغانستان احتمال قائم، فالجرب لم تنته بعد ودوات التحالف تطلق ضرباتها وإلحاقها قلة كبيرة في أحمدشاه مسعود (الذي يفوق وحدات عسكرية تملك مقرات قتالية عالية قد يصعب على طالبان أن تهرمها سهوة

مقد لواء قيادة قوات المعارضة للثائد أحمد شاه مسعود، الذي يفوق حالياً سلسلة من الهجمات العكسية للكاسحة التي يجيد مناوراتها، وتحقيق نصر خاطف يتيح له الفوز مباشرة إلى كابل، وإفادت المصادر أن تلك كانت إحدى الخطوط التي ناقشها الرئيس المخلوع برهان رباني - خلال جولته الأخيرة - مع تركيا وبعده بلدان تهتم بسيدياير الصراع الأفغاني - الأفغاني.

ويحت رباني في استنبول الأسلوب والطريقة التي ستساعد بها عدة دول بالمنطقة قوات الرئيس المخلوع، وتوفير الغطاء العسكري الدبلوماسي لقوات المعارضة لوقف تقدم قوات طالبان للكاسح على عدة محاور أفغانية، وآخرها ولاية باميان - آخر معاقل الشيعة في الشمال

كما حقق الرئيس رباني انتصارا معنويا جديدا بالحصول على موافقة إيران على فتح حدودها أمام العمليات الحربية التي ستشنها القوات الموالية للمعارضة عقب انضمام ما يزيد على مائة ألف متطوع أفغاني إلى قوات مسعود

في نفس الوقت اكتت مصادر أفغانية معارضة معلومات عن عدة اجتماعات عسكرية ضمت وزراء دفاع روسيا وطاجيكستان وأوزبكستان وعسكريين إيرانيين، وممثلا رفيع المستوى لأحمد شاه مسعود، تم خلاله الاتفاق على شكل التعامل العسكري خلال المرحلة القادمة مع حركة طالبان، وتم إبلاغ نتائج الاجتماعات إلى دول يفترض أنها ستوفر دعما دبلوماسيا لنشاط المعارضة، مثل الهند وفرنسا، حيث أبدت تلك الدول عدم رضاها عن التخليد الباكستاني للطلق لحركة طالبان الأصولية، ولم تخف مصادر دبلوماسية إيرانية مدى الضرر الذي تتعامل به القيادة الإيرانية مع التهديدات الطالبانية وتخونها في الانتقاد وراء مخطط لاستدراج إيران وتوريطها في عمل عسكري لضربها في أفغانستان، وجاءت توصيات الزعيم الروحي الإيراني آية الله

خامنه، بتدعيم المعارضة في مناطق حدودية عسكريا يتيح لها الاستيلاء على مناطق حدودية تصلح لتكون مناطق عازلة وأمنة تفصل طالبان عن إيران على طول الحدود الإيرانية - الأفغانية، وتسد نقطة عسكرية ودبلوماسية مباشرة لطالبان ومع استمرار الصراع في منطقة الحدود الأفغانية - الهندية، شجعت مجموعة دول الكومنولث بقيادة روسيا البيضاء، وباكستان، وفرنسا، وروسيا، والصين، إلى اجتماع عقد في أوائل شهر سبتمبر الجاري، وخسره برهان رباني دول رابطة الكومنولث المستقلة الأعضاء في

■ هل تتورط إيران في حرب جديدة ببلماطة ؟



جاء اختيار يفجينى بريماكوف - وزير الخارجية السابق لرئاسة الحكومة الروسية - بمثابة الماء الذى أطفأ النيران من على السطح، لكنه لم يطفى فى الوصول إلى الجذور المشتعلة تحت الرماد، وهو ما يشير إلى أن الأزمة الروسية شديدة التعقيد لم تعرف طريقها إلى الحل، وإنما دخلت مرحلة جديدة من التعقيدات التى يمكن أن تؤدى إلى الانفجار فى أية لحظة.

يفجينى بريماكوف اسم معروف وسط الساحة السياسية والإعلامية العربية فقد عمل مراسلا لجريدة «البرافدا» فى الشرق الأوسط لمدة عشر سنوات ساعدته كثيرا فى فهم الخريطة العربية، وهو ما كان سببا فى اختياره ليكون مبعوثا خاصا للرئيس الروسى يلتسجين إلى العراق خلال أزمة حرب الخليج الثانية.

■ تقرير يكتبه من موسكو - عبد الملك خليل

اليهود يقودون الدب إلى الانهيار

بريماكوف ينتشل روسيا من بحر الظلمات!

محل شك كبير لأن إنقاذ الاقتصاد الروسى لا يحتاج إلى رجل واحد أو إلى خطة إصلاحية واسعة وإنما يحتاج إلى سنوات، ومزيد من الكشف والإصلاح الاقتصادي الذى لا تستطيع موسكو الخارجية فى بحر من الديون الداخلية والخارجية والتي أوصلتها إلى حد المجاعة والانهيار يبدو أن السؤال الأول الذى يجب أن يقدم بريماكوف إجابة عاجلة وواقعية عنه للبرلمان والشعب الروسى هو أين ذهبت مليارات القروض التى قدمت من البنوك الأجنبية لإنقاذ الاقتصاد الروسى؟

الإجابة عن هذا السؤال أصبحت حقيقة داخل الضارح وهى أن تلك القروض استهدفت تكبيل روسيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وهو ما تم فعلا حيث تحولت روسيا إلى مستعمرة لصندوق النقد الدولى والبنوك الأخرى، وتحول قطاع واسع من الشعب إلى شحاذين وفقراء.

وبلغت القروض الداخلية والخارجية رقما مخيفا زاد على مائتى مليار دولار، أى أن هذه الديون تكفى لكى يواصل أطفال روسيا اليوم سدائها فى شيوخهم، لكن الحقيقة الأهم أن القالبية العظمى من هذه القروض قد نهبت، فلم تبن مدرسة ولم يشيد معمل واحد، ولم يمد جسر بل وضعت فى البنك المركزى ومنه إلى البورصة حيث تسربت إلى جيوب النصوص الكبار والبنوك التجارية ثم هربت إلى الخارج.

وتشير الإحصاءات إلى أن «الروس الجدد» أى النصابين والمحائين وعصابات المافيا قد هربوا منذ العام ١٩٩٢ وحتى الآن نحو ٤٠٠ مليار دولار

والعلاقات الدبلوماسية وهما معاهدان كان من أهم مهامهما تخريج كوارى للمخابرات السوفيتية KGB.

ومعند تولي بريماكوف وزارة الخارجية فى عام ١٩٩٦ عرف بأنه رجل التوازنات، فقد حافظ على علاقات روسيا مع الغرب إضافة إلى علاقاتها مع الشرق ويصف بأنه أحد الصقور الروس خاصة أنه رأس المخابرات الروسية خمس سنوات كاملة وهى مدة لا يستهان بها.

ورغم هذه السيرة الشخصية لبريماكوف على الصعيدين الداخلى والخارجى فإن قدرته على الخروج بروسيا من أزمتها الاقتصادية تبدو مسألة

علاقات بريماكوف العربية ليست السبب المباشر فى اختياره لرئاسة الحكومة، وإنما هو الوحيد داخل روسيا الذى تكاد تجمع عليه جميع الأطراف من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار بداية من رئيس الحزب الشيوعى ريجانوف مروراً بكل ألوان الطيف السياسى باستثناء جيروفينسكى - زعيم الحزب الثورى - - الذى يصف بأنه أقصى اليمين الروسى - الإجماع على بريماكوف يستند إلى عدة حقائق تتعلق بشخصيته ووزكيتته السياسية فهو ابن الحزب الشيوعى الروسى، تربى داخله وشرب مبادئه منذ تخرجه من معهد الاستشراق فى عام ١٩٥٥، ثم تولى رئاسته كما ترأس معهد الاقتصاد العالى



■ الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف من هجوما عنيقا على الرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين، وقال إن سياساته فاشلة، ولا تستهدف سوى بقائه في السلطة مهما كان الثمن.

تظاهرة إعلامية

الوزارة الرسمية التي قام بها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى جمهورية روسيا الاتحادية، وما صاحبها من مظاهر بروتوكارية رسمية وإقامات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، والاتفاقات التي تم توقيعها خلال الزيارة والمؤتمر الصحفي الذي عقد في نهايتها، لم تستطع إخفاء حقيقة أن هذه الزيارة - شكلا ومضمونا - لم تكن سوى كونه مجرد تظاهرة إعلامية حاول خلالها كل من الرئيسين كلينتون يلتسين التلصص صوره أمام الرأي العام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وأيضا أمام المجتمع الدولي.

فالرئيس الأمريكي يتوجه إلى العاصمة الروسية وهو يعمل في يديه نجاحا اقتصاديا كبيرا حققه داخل الولايات المتحدة الأمريكية وفي نفس الوقت - وربما بنفس الحجم - فشل فشلا واضحا في مجمل سياساته الخارجية، إضافة إلى سلسلة الفضائح التي تعرض لها والتي تعمى حاليا التحقيقات المكثفة بشأنها، وهي كلها مشاكل تضع الرئيس الأمريكي في مواقف بالغة الحرج.

أما الرئيس الروسي فيجد نفسه وسط أزمة سياسية واقتصادية طاحنة يمكن لها أن تغير طبيعة النظام السياسي القائم في روسيا حاليا، من هنا كانت هذه الزيارة فرصة لكل من كلينتون يلتسين على السواء لحاركة تقديم أنفسهم في صورة الرئيس القوي القادر على التحكم في الأمن والسيطرة عليها.

فكلينتون يصدر من احتمالات صاعدة سياسية ويروج - في تهادي خفي - بأن استمرار المبادرات الأمريكية والفريقية لروسيا مرفوض باستمرار نظام الاقتصاد الحر.

يود عليه يلتسين به - متحسنا كمن يتسلم الاقتصاد الحر، وفي نفس الوقت لا ينظم إرضاءات عبدة الدولة لسياسة الاقتصاد الموجه أجزء منها إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وهكذا نجد أن كلا الرئيسين الأمريكي والروسي استغلا هذه الزيارة أن هذه التظاهرة الإعلامية للتكاتف - أمام شعبيهما والعالم - على أنها مازالا موجودين وكبارين.

ويبقى أن تؤكد الأيام والأسابيع القادمة على صفة - أو عدم صفة - هذا التصور.

مصطفى حجاج

الإعلانات وتوجيه الرأي العام كما تمكن اليهود الروس من التأثير في مختلف القرارات الخارجية والداخلية مثل تشوايس - مستشار الرئيس يلتسين وكبير معاونيه مع البنوك الغربية للحصول على القروض الخارجية - وجايدار - أول رئيس حكومي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي - وينتسوف - نائب أول رئيس وزراء والمستول السابق عن قطاع الطاقة والوقود - وأوريسون - وزير الاقتصاد - واستين - مستشار يلتسين للشئون الاقتصادية - والكسنر - رغشيتشي - مستشار يلتسين للشئون المالية - والملياردير بوريس يورزيفسكي - سكرتير عام وابطلة الكونكولت وكوميسار

خبير - الشؤون المالية وعشرات بل ومئات خبيرين من الذين يؤثرون ويصيغون ويمروون القرارات المهمة من عتدهم إلى إدارة يلتسين. كذلك يصير اليهود على صناعة واستخراج الذهب والنفط والمجوهرات، ويساهمون في تهريب مليارات الدولارات إلى الخارج، وفرغوا على إدارة يلتسين عملية وشرعية جميع المنظمات اليهودية والصهيونية، كما كانوا في استقبال يلتسين عند افتتاحه كنيس يهودي في مجمع النصر وهناك ألقى يلتسين خطابا قصي فيه على نيد العنصرية وعبادة السامية.

وأجلا لا يمكن القول إن القرارات الاقتصادية والسياسية التي قادت روسيا إلى حالتها الراهنة لم تخرج بعيدا عن أعين وإيدي اليهود الروس وأبنته تاتيانا دانتشكو وثيقة الصلة بالتجمع المالي اليهودي والملياردير اليهودي الروسي الشهير بيرزيفسكي.

ويبقى السؤال هل يمكن لبرسايمة الخروج من هذه التعديلات المتشاكبة الحقيقية أن أحد من المراقبين أو المطلعين أو المطلعين يمكنه الإتيان ولو للحظة واحدة لمستقبل روسيا القريب أو في المنظر المتوغل واللاحق لأنها مأزومة حتى الانحلال. بينما رئيسها بوريس يلتسين يصير على البقاء من منطلق أنه لو رحل لبرافته أو حتى بضمائانات ضمانات توفر له الأمن فإن اليسار سيلحقه حتى القبر ويحاكمه على جرائمه التي لا حصر لها. ومن هنا يصير على طلب الدعم السياسي من كلينتون والغرب لإنشال خطط معارضة لأن لا يطلب الدعم من شعبه بعد أن طلبه ١٤٪ من الروس بالرحيل.



الرئيس الروسي بوريس يلتسين

أمريكي إلى الخارج، وفي المقابل بلغ حجم استيراد المواد الغذائية ما بين ٦٠٪ إلى ٨٠٪ وهو ما أدى إلى كبح الصناعة الروسية، وتوقفت الصادرات عند الخدمات والأسلحة وأمام هذا الواقع وانتهى سعر الروبل انتقل التأثير إلى الشارع الذي أصبح بالإحباط وبقي عشرات الملايين ٧٨ مليوناً بلا رواتب، في حين لم يتقاضى ٢٧ مليون مواطن من المتقاعدين عن العمل معاشاتهم، ونهب مخزونات المواطنين البالغة ١٤٨ مليار دولار ولم تعد لهم حتى الآن، وازداد عدد العاطلين عن العمل إلى عشرين مليون عامل.

وإذا كان آراء روسيا وكبار الموظفين والمثالي الجديدة قد لعبوا دورا مهما في حالة الانهيار التي يعيشها الروس فإن اليهود لعبوا الدور الأكبر في هذا الانهيار، ورغم هجرة مليون يهودي روسي إلى إسرائيل فإن معظمهم لم يتخل عن جنسيته، ويعودون في أي وقت إلى روسيا التي أصبحت مستعمرة إسرائيل ويهود العالم الغربي ويهود روسيا في المقدمة.

وتشير الأرقام إلى أن اليهود استحوذوا كالعامة على ٨٠٪ من أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة، بما في ذلك تحكمهم في سوق الأفلام الفنية التي تدر أرباحا طائلة، كما يتحكمون في البنوك الكبيرة حيث يمتلك جومينيسكي - رئيس المؤتمر اليهودي الروسي - أشهر قناة تلفزيونية وأهم مجلة أسبوعية، كما يمتلك حصص في الطبعات الإسرائيلية وأحدثت أحرارونه ويتحكم سبعة من كبار اليهود في سوق العمل وساحة



رجاني عطية عضو فريق الدفاع عن المتهمين في قضية لوكيربي:

الضوابط القانونية الدولية تؤكد براءة المتهمين



١٠ ضمانات يتوقف عليها مصير قضية لوكيربي، والليبيين المشتبه فيهما، وربما مستقبل العلاقات «العربية - الأمريكية».

وهوامة الضمانات لا يمكن تجاهلها أو عبورها بسهولة، حتى لا يجد الجانب العربي في القضية أمامه «فخاً» أمريكياً جديداً. «الأمرام العربي» التقت مع «رجاني عطية» المحامي المصري الشهير، الذي تم تكليفه أخيراً بالانضمام إلى فريق الدفاع عن المشتبه فيهما أمام المحكمة الأسكتلندية في لاهاي، والذي أكد أنه يشعر برهبة شديدة تجاه القضية..

■ حوار: علي السيد علي

المشتبه فيهما أو حريتهما أو مصيرهما لأية صورة من صور الخطأ؟ كل خطوة من هذه الخطوات، حتى اللجوء إلى المحكمة تحتاج إلى الضمانات الواجبة والضرورية لها.

حينما نقف أمام المحكمة، فجلسات هذه المحكمة ستعقد يومياً، وهذا الاعتماد يحتاج في كل يوم إلى تحرك أو تحريك للمشتبه فيهما من مكان وجهاً إلى مكان المحاكم، كيف سيتم هذا التحريك؟ هل بسلطات هولندية؟ هل بسلطات أسكتلندية؟ هل بصورة أخرى، وما الضمانات التي يجب توافرها للمشتبه فيهما في أثناء المحاكمة؟

ما نفكره للمتحرف القادم من الانحراف بالقضية إلى محاكمة سياسية للليبيين؟ هذه إحدى النقاط المهمة، ومن الواجب والحق حينما يحال المشتبه فيهما إلى محكمة جنائية في اشتباه بتهمة جنائية، من الواجب ألا ينحرف بالدعوى عن الجناح الجنائي إلى الجناح السياسي، لأن من حق المشتبه فيهما أن يعامل من خلال محاكمة جنائية طبقاً للدستور، وبقضايا قال شيوخ القانون: العدالة والسياسة ضدان لا يجتمعان. وإذا اجتمعا لا يعجزان، فالعدالة من رزق الله، والسياسة من صنع البشر.

ما توقعاتكم لسير وتناجج القضية؟
توقعنا أن القضية إذا وضعت أمام محكمة عادية ونظرت بإجراءات عادلة، وتوخت المتحرف وجه الحق فيها طبقاً للضوابط القانونية المتعارف عليها في قضاء الدول، فإن هذه القضية سوف تحسم لصالح براءة المشتبه فيهما ■

تتمثل في أن المشتبه فيهما مطلوب أن يحاكمهما أمام محكمة أجنبية لا تنتمي إلى دولة المشتبه فيهما، وانفق على أن تكون هذه المحكمة أسكتلندية، ومؤلاً للقضاة ما زالوا في علم الغيب، فلم يعرف حتى ما هو تشكيل هذه المحكمة، وكل إنسان منا تسببه سمعته وتاريخه، وبالتالي من واقع التشكيل يمكن الحكم على الموقف.

كثير الحديث عن الضمانات... في تقديرنا ما الضمانات المطلوبة لتحقيق محاكمة عادلة؟

هناك مراحل تستوجب كل مرحلة منها وجود ضمانات لتحقيق للمشتبه فيهما، أولى هذه المراحل، قرار مجلس الأمن، والافتراض الليبي يقوم على اللجوء أمام المحكمة، وهذا اللجوء لا يأتي من فراغ، وإنما تترجم إجراءات ليبيات للمشتبه فيهما أمام المحكمة، لنحتمل ما تشكل بعد، وفي أن تشكل المحكمة، متى يتم تحريك أو تحرك المشتبه فيهما في اتجاه «لاهاي» كيف يتم تحريك أو تحرك المشتبه فيهما إلى لاهاي؟ هل يتم بترحيلهما؟ هل يتم بإطلاق الفرصة لهما للسفر والمثل أمام المحكمة؟ وإذا كان الأمر هو أمر ترحيل وتسليم، كيف تكون الرحلة؟ أي إظهار... هل بمعرفة الأمم المتحدة؟ ما الضمانات خلال الرحلة، لئلا يتعرض للمشتبه فيهما لأي تعد أو احتجاز أو أي خطر من الأخطار؟

عند وصول المشتبه فيهما إلى لاهاي، سيتم الاحتفاظ عليهما، ما الأساليب والسلطات المنوط بها التحفظات وما الضمانات التي يجب توفيرها للمشتبه فيهما حتى لا يخضعوا إلى أية صورة من صور الضغط أو الإكراه ما الضمانات في ألا يتعرض حياة

هل تحدث رؤية واضحة بشأن موقف المشتبه فيهما؟

أنا لا أحمل سوى رؤية مواطن مصري عربي، لأنني مارلت على أمتاب القضية، وبالتالي فرؤيتي تسلم على رؤية أي مواطن مصري عربي متابع.

هذه قضية مثار اهتمام الشارع العربي، نظراً للظفر غير العادية التي أحاطت بها، وبمعلومة دولة عربية شقيقة، وشعباً شقيقاً، حصاراً قاسياً امتد نحو ٧ سنوات في سابقة لمعها الأولى من نوعها... عندما وفقت قوى تلك الكلمة، وتلك القوة، وفرضت حصاراً مجرد أن دولة تمسكت في حقها بالسيادة، وأصررت على أن تكون محاكمة أبائنا أمام سلطاتها القضائية، متمسكة بقاعدة جرى عليها العرف الدولي، وهو أن الدولة لا تسلم مواطنيها للمحاكمة أمام قضاء آخر، خاصة أن الطروح أمر قائم على مجرد شهادات.

هل تطمنون لسير القضية في ظل تشكيل هيئة المحكمة بالكامل من قضاة أسكتلنديين؟

من السابق لأوانه أن تحكم على جنين لم يتشكل ولم يولد بعد، على سبيل المثال، أنا أمام القضاء الهولندي لا يمكن أن أسأل نفسي: هل أنا مطمئن لمحكمة ما قبل أن تظهر هذه المحكمة إلى حين الوجود.

وطبقاً للقانون المصري، الخصوم من محكم رد القاضي إذا ثبت سبب من أسباب عدم صلاحيته، وإما لا يتصور أن ينتجاً منهم ما أن خصم ما في دعوى بأن القاضي «الفاولي»، ليس صالحاً بناء على تصورات، ونحن إذنا صورة فريدة في هذه القضية.

أنا إمام الوطنية!

للكاتب الكبير - الراحل - سعد الدين وهبة كُتِبَ عبقري.. لا أعرف لماذا لا تعيد هيئة الكتاب طبعه ضمن سلسلة «القرامة للجميع»!.. والكتاب الذي يحمل اسم «نادي النفوس العارية»، يضم عدة مقالات كل منها عبارة عن قطعة أدبية رفيعة المستوى، رغم بساطتها الشديدة.

مصدر قوتهم ونفوذهم، ولا نقول على مواجهة أدائهم العبقري الذي يناقض أداء أبطال فيلم «الشیطان يعقل»!
«إمام الوطنية».. من هؤلاء.. يجب أن نسمعه فقط.. لا يطبق أن يسمع منك إلا التصفيق.. يجهد ربط نفسه بالسلطة، ويصرخ ليخضع، وتصدق أنه معارض.. يبكي من أجل الفقراء، ويتاجر في مستقلبهم.. يضامك الأفضاء حتى تتجعد مضايقتهم على ذبحهم.. يداهن الحكمة، ويراهن المعارضة على خداعها.. يذرف الدمع الهتون على المبادئ، ولا يكف عن سمعها بكل أنواع المؤامرات الرخيصة.. فنأن في ارتداء ثوب العواطف ليطغى جثة الذنب التي تلبسه.. يرفض كل الناس، ويقتل منهم الاستسلام له برفع الرايات البيضاء.. يكتب شعراً في شخصية فضة المدلاني التي رسمها أسامة أنور عكاشة ببراعة، وأنتها سفاء جميل بعبقري.. ولا مانع عنده من ارتداء ثوب الحماس للدفاع عن وجهها الآخر، الذي عرفناه باسم الدكتور مفيد بوفلخر!

«ألمة الوطنية» يتكاثرون كالآرانب.. يعيشون في الأرض فساداً.. يحرقون الماضي لحساب حاضريهم.. ويحرقون المستقبل لحساب رصيديهم من «البنكنوت».. عرفانهم أياً وأياً زاعقة.. قادة عصافيات مصطفون، يبيعون التضحية بين سطور المقالات في الصحف.. يجهرن بين ألصين والآخر وتجريدة لحساب هواة العيب، يمد أن جردوا الحقيقة والمبادئ، والقديم من أسلمتنا.. يصرخ كل منهم في وجوهنا: «أنا إمام الوطنية»!

■ تنويعات قضائية في المسألة التليفزيونية:

■ المذيع - الممثل - فيصل القاسم نجم قناة الجزيرة القطرية، يجهر هذه الأيام لجولة مشيرة من جولات «صراع التديوك» التي يقبها تحت عنوان «الاتجاه الماكس».

■ المذيع - منشوري الرويحي - نجحت في امتصاص غضب المشاهدين العرب، عندما سمحت لهم بإعلان رفضهم لما تقدمه القنوات الفضائية من برامج ساذجة، واستضافة نجوم «صحافة المقاولات»!

■ محمد الحلو وعلى الصغار وجهان لعملة الفن الأصل والحقائق.. واعتاقنا أن تآمرانها في حل بنته للتليفزيون المصري في قالب جديد، سيمكنها من سحق البساط تحت اقدام اللغلاء على الطرية وتجوم ماسمي بـ «الأغنية الشبانية»!

أذكر أن كل هذه المقالات تحمل عنواناً يبدأ بكلمة «أنا»! فهذا عنوان «أنا شيوعي»، وآخر عنوانه «أنا تقيمي»، وثالث عنوانه «أنا انتهاري»، ورابع عنوانه «أنا ديمقراطي»! وهكذا حتى تنتهي من القرامة، لتكتشف أن الكاتب الراحل سعد الدين وهبة أفرغ ما في صدره، وصدر الأمة تجاه هؤلاء المنكبين بسخرية شديدة المرارة.. لا يقول تأثيرها عن طغاف الرصاص، بين دفتي كتاب، كنت أتمنى أن يقول به العمر ليضيف إليه مقالاً يحمل عنوان «أنا إمام الوطنية»!
«ألمة الوطنية» في زماننا هذا لمناج خفيفة الظل إلى أبعد حد.. وهم شديون الخطورة والبابس.. إذا ناقشتم فلت خائن.. ولو واجهتم مهرسوك.. وحذار أن تتحاشى طريقا يسلكونه، لأنهم سيسخرون منك.. لأنهم ندجم مقارلات، صافهم في قولهم طرف استثنائي.. فلا هم أصحاب مهنة، وأيسوا مثقفين، هانك عن أنهم يبيع حبسهم في حبسهم الطبيعي، لكن ما باليد حيلة.. قد أصبحوا بفترة ساحر هوائية العيب وعفاريات الأسفلت.. فلا هو قادر على ترويضهم، ولا يستطيع أن يصرفهم.. مستخدم يطارونك عبر شاشات التليفزيون! مستملعون على أنك عبر ميكروفون الإذاعة، أو ميكروفونات القنوات، القم بين أصابعهم سهم يرشقون به الشر، فما أشرفهم.. وألوف الذي يكتبون عليه أشبه بأوراق «الكوتيشية» عندما يجيئون لتقديم عرض لعبة الثلاث ورقات عليه! تحسبهم مثقفين، وهم الذين حق عليهم وصف «الجهلاء الجدد».. نجحوا في إدارة ضائي الككاييه بكفاءة، يصدحهم عليها منبر أدبي للشارع في العالم!

«إمام الوطنية».. من هؤلاء.. لا تسال عن تاريخه.. فهو جاهز لرد عليك، يفتح ثيرانه، ويقتل الممارك التي نسب شباك لاستخراج خصومه إليها.. قادر على إقتناك باقة الوريث الشرعي لصناع تاريخ الأمة.. يتراد الأماكن المشهورة، ويهدك بفوتوا.. «ميشك» وطالبك بهشادة تثبت براءة ذمتك.. يبعث عن خصومته ليعرض عليك دور وساعة الأخير معهم.. يتحدث كذاباً.. يصمت نفاقاً.. يقل رأسك سراً، ويسبك إذا التفت حوكك الناس!

«ألمة الوطنية».. زماننا هذا يقاوب كل شيء، وعكسه.. يؤمنون بكل شيء، وعكسه.. يسبون بعضهم البعض، ويجمعهم خندق واحد إذا كانت الفريسة تستحق على صفحة الخلاف مؤقتاً.. يجمعون على أن اللضل ما أنتجت السيئما المصرية، هو فيلم «المشهود»! يتفقون على أنه لا حيلة لن يخلف معهم.. لا يعرفون الفرق بين الرأي والافتعال.. لا يعرفون غير عملة «النصب» التذكارية! كلهم إيمان بأنفسهم، فازدادوا انتفاخاً وغروراً.. تعرف

■ نصر القفاص



حمدي قنديل

يعترف بأنه

مشاغب:

حين بلغ التاسعة عشرة من عمره أعطاه والده خمسين جنيهًا «استرليني» وطلب منه أن يجوب بهذا المبلغ عواصم العالم، وأصبحت مغامرة الترحال عادة سنوية، وابتدت الدنيا محطات ومرافق في رحلة طويلة، ولا فرق بين أن يقطع الرحلة على سطح مركب متواضع يعبر البحر المتوسط بصبر وعناد، أو يقطعها على مقعد في الدرجة الأولى بطائرة «كونكورد» تكسر حاجز الصوت، المهم أنه يعبر في كل مرة ويحقق أهداف رحلته الطويلة عند كل محطة من محطاته. كان هذا هو الدرس الأكثر تأثيرًا في حياة الإعلامي الكبير حمدي قنديل، لذلك بدت مسيرته العملية محطات متعددة بين الطب والصحافة والتلفزيون والعمل في اليونسكو ثم الأعمال التجارية والتسويقية الخاصة وانطلاقه في عالم المحطات الفضائية. وعند كل محطة لم يكن البهار في داخله يستسلم للاستقرار حتى داخل عالم التلفزيون الذي عشقه حمدي قنديل، ورغم النجاحات المتعددة التي حققها حمدي قنديل عبر هذه المسيرة بدت رحلته العملية سلسلة متصلة من الاستقالات والانسحابات المفاجئة والصدامات الدرامية.

■ حوار: خالد صلاح

■ تصوير: موسى محمود

السفير الإسرائيلي لقتحم مكتبي

فأضطرت لمنقشة الحمار

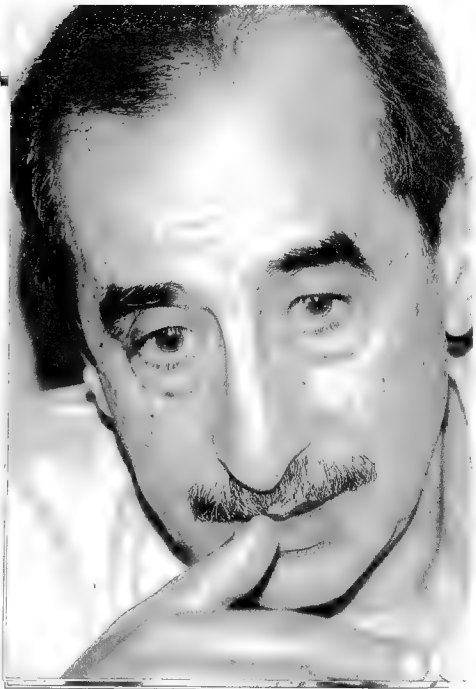
أصبحنا نرى في كل مكان وفي كل وقت

في كل مكان وفي كل وقت

غالبًا ما يكون السبب يتعلق بموقف تعرضت له داخل المكان الذي أعمل به، ففي التلفزيون الأردني كنت قد لعبت مستشارًا عام ١٩٦٦، وبعد شهر واحد وجدتهم يطالبون مني بتقديم برنامج مشابه لاقوال الصحف، الذي كنت أقدمه في القاهرة، وبعد ضغوط وإلحاح قدمت الحلقة الأولى، وكانت في الحقيقة هي الأولى والأخيرة حيث فوجئت بالاستشهاد الإعلامي للديوان الملكي في الأردن «إبراهيم عز الدين» آنذاك، يقي إلى حجرتي بالفنق ويعتذر عن استقرار البرنامج وقال لي سوف نستفيد منك كمستشار أول طائفة عائدة إلى القاهرة

وبالمصانفة كان الملك حسين في زيارة القاهرة وعرفت أن محمد فائق وزير الإعلام إصاءه بي خيرًا وهو لا يعلم أنني في طريقي إلى القاهرة، وعاد الملك

سألته: استقلت من التلفزيون العربي (ART) ومن رايو وتلفزيون العرب (ART) ومن اليونسكو ومن التلفزيون المصري من قبل وانسحبت بصورة مفاجئة من العديد من المواقع، بم تفسر هذه المواقف؟ أنا أتمتع بقدرة كبيرة على الصبر والجاد وكتمان المشاعر في المواقف المختلفة، ولكن حين أصبل إلى حد معين يتبين فيه الخيط الأبيض من الأسود اتخذ قرارى دون النظر إلى العواقب، ورغم أن العقل يحتم عدم ترك وظيفة أو موقع قبل البحث عن بديل مناسب فإننى لا أفكر في هذا الأمر على الإطلاق، وقد قال عنى وزير الإعلام السابق محمد فاتو: أنا لا أعرف شخصًا لا ينتظر إلى الأمام قبل اتخاذ القرار مثل حمدي قنديل، وهذه حقيقة. كان هناك سبب وراء كل واقعة استقالة؟



دعنى أرد عليك بمثال عملي، فانا قدمت برنامج «أقوال الصحف» عام ١٩٦٧ وكان يذاع صباح كل يوم لخدمة من لا يقرأ الصحف من الأميين وريات البيوت وغيرهم، وبعد الحلقة الخامسة من البرنامج فوجئت ببهى الدين نصر رئيس تحرير أخبار التليفزيون يقول سيادة الوزير ارتاح!، وكان وزير الإعلام وقتها الدكتور عبد القادر حاتم، وتعبير «ارتاح» كنت أسمعه لأول مرة ولم يكن قد جرى تداوله بصورة موسعة فى المؤسسات المصرية.

وفهمت أن هناك مشكلة فى البرنامج، فذهبت «ارتاح» فى رأس الجبل لمدة أيام، وعرفت من بعض الزملاء أن موقوف الوزير - الذى نقله لى بهى الدين نصر - كان بسبب قيامى بعرض خبر عن الرئيس جمال عبد الناصر ككفر

خبر فى البرنامج
وعلمنا عرفت هذا
السبب قررت العودة إلى
القاهرة وذهبت مباشرة
إلى مقر الرئاسة - ولم
أكن زرتها من قبل -
وحكيت لسماسي شرف
مدير مكتب الرئيس ما
جرى بالتفصيل وقيام
بذوره بإخبار الرئيس
بنكرو، فقال عبد الناصر
«قل له يسعود إلى
التليفزيون حالا»
وبالفعل عدت فى نفس
اليوم لأقدم البرنامج
وما أود التأكيد عليه
أن كل عهد تظهر فيه
مجموعات ملكية أكثر
من الملك، وباستثناء هذه
الواقعة فقد كان
برنامجى يتمتع بحرية
كاملة.

■ أحد الأخطاء فى
نظر البعض اننى
انتهت إلى نهاية
الهامش اللصاح للحرية
بدون إبرك كامل إذا
كان ما وراء حافة
الهاوية.

فقد كنا نهجم شركات القطاع العام، ونحدث عن الشركات التى تنفق أموالاً طائلة على الإعلانات الشخصية، وأحضرنا طلب التكبريت التى كانت تنتجها شركة «الوبار» وأبلغناها فى الاستوديو لتتجر فى وجه الناس لنؤكد على فساد بعض السلع. هل هذه المواقف تعبر عن الحرية كاملة من وجهة نظرك أم أنها كانت «للتنفيس» عن الناس؟

كانت هناك برامج أخرى تتمتع بقدر كبير من الحرية، وحتى إذا كانت للتقنين فهذا ذكاء من النظام، وأنا لا أقول إن هذا العهد شهد تعديداً فى الآراء ولكن كان هناك قدر مقبول من الحرية فى المجلات الإعلامية.

شكوك لعبد الناصر لم تخلق مشكلة بينك وبين الوزير الدكتور عبد القادر حاتم؟
الجميع تظهر بأنه لا يعرف شيئاً، وبدأ كان شيئاً

أنا مشاغف فعلاً، وأعتقد أنه لا يوجد عمل صحفى بين شباب والأساف المشاغفين هذه الأيام هم أصحاب الرأي، ولذلك أفضر بقننى صاحب رأى بدرجة مشاغف جداً، وأذكر أن الصحيفة التى كنا نحررها فى كلية الطب صوّرت بعد العدد الأول. وفى تقديرى أن سلامة الحرية، دائماً ما تقضى عليها حدود وإشارات، ربما أحد الأخطاء فى نظر البعض اننى انتهت إلى نهاية الهامش اللصاح للحرية بدون إبرك كامل إذا كان ما وراء حافة الهاوية. غريب أن تتحدث عن الحرية بكل هذا الإسراف رغم أنك خير من سوسنة تليفزيونية توجيهية وتعموية فى فترة الستينيات فى مصر، هل كنت تتمتع وقتها بهذا القدر الذى تناضل لما هو أبعد منه الآن؟

حسين ولم يبدنى فى الأربعين. وفى حالة الـ ART لم أتمكن من خلقه فى برنامجى فى فترات متقاربة وشعرت بالإفانة الشخصية فقررت الرحيل.

أما استقالة منى من اليونسكو فكانت لسبب مختلف، فقد اكتشفت اننى أكملت الخمسين من عمرى عام ١٩٨٦ وكنت ملتة لفترة تزيد على خمسة عشر عاماً فى باريس فلمست بالخوف من أن يأتى أكثر من ذلك يحول بينى وبين العودة إلى مصر لالحق بالحرية الأخيرة للقطار الأخير، فقررت الاستقالة حتى من دين أن أعرف ماذا أريد أن أفعل بالضبط فى بلادى

السبعين يراك «مشاغف» ويبدو أنك شاغف فى برنامج التليفزيون الأردنى فعلاً؟



■ اعترف يحيى القشيد لسانيت
لأنه ابن بلد وداهية سياسية

هكذا تركت M.B.C

.. ولهذه الأسباب فشل «عربسات»

أحمد المشهور في القاهرة

أحمد المشهور في القاهرة

صالح كامل ليحلول إلى MBC

كانت فكرتنا إنشاء قناة فضائية عربية ولكننا فشلنا في تمويل المشروع لأننا كنا مهينين وإسنا أصحاب رتب أموال، ولم نجد التمويل الكافي من المصارف التي كنا نأمل في تعديدها، وفي النهاية حصل الشيخ صالح كامل على المشروع وكانت الـ MBC التي كنت أول مدير لها وتركتها أيضا بعد ذلك أنا تركتها لأسباب سياسية. هل نتخفف أن التعامل معك باعتبارك ناصريا قد أضر بعض مشروعاتك؟



■ ربيع لحام

بالتأكيد أضر بي في بعض الظروف ومع بعض الجهات والـ MBC أكبر مثال على ذلك فقد استبعدت من المحلة لكوني ناصريا بعد تعييني مديرا لها، وحاسبتوني على التاريخ القديم

وفي التلفزيون المصري ألم يشكك هذا الانتماء الفكري عقبه في طريقك؟ لا اعتد أن التلفزيون المصري يتأثر بذلك ولا أنا كانوا قد فكروا في الاستعانة بي، ولا اعتقد أنني منحرف عن السياسة العامة في البلد وأنا شديد الإيمان بالنظام في مصر واعتبر نفسي ناصريا متفتحاً، عندي أصول وثوابت فكرية ولكنني متفتح على الآخرين.

هل إيمانك بالنظام و«انتفاجه» هما اللذان منعك من دخول الحزب الناصري؟

الأكيد أن «الوجع» السياسي موجودة في كل مكان وكما يوجد ناصريون متفتحون وناصريين متغلغلين توجد رأسمالية متطرفة وأخرى معتدلة، والصفة للحزب الناصري فأننا لم انضم إلى أية أحزاب حرب بما فيها هيئة التحرير والناصري الاشتراكي لأنني لأحب «القولبة» ولا أحب أن أحسب على جهة محدودة، ولا أستطيع الانصياع وراء قرارات حزب قد لا تتفق معي في بعض التفاصيل

أكدت في أحد مقالاتك أن عبد الناصر.. إذا عاش.. لوقع سلاماً مع إسرائيل، ومع ذلك رفضت كامب ديفيد وعارضت مسيرة السلام؟

هذه حقيقة، فعبد الناصر كان يمكنه أن يواصل مسيرة السلام وقد قبل بمباراة روجر، وأنا كنت ضد السلام بشكل عام، ولا يمكن لرجل شاهد بنفسه ثلاث أو أربع حروب أن يقدف السلام، ولكن تقديري كان ومازال أن كامب ديفيد لم تحصل منها على الشئ الثمين الذي يساوي قيمة مصر، وكان يمكننا الحصول على شئ أكبر، فالسدادات ذهب إلى القدس، وهو رئيس مصر.. أهم دولة عربية.. وكعب حذاء الرئيس السدادات.. كرئيس لمصر.. يساوي آلاف الأمتة

ولكن ما يجري الآن على ساحة التسوية في الشرق الأوسط لا يثبت صحة موقف السدادات؟

لا بالطبع.. ربما يثبت العكس تماماً خاصة أن السلام لم يتحقق فعلاً، والذين يقولون إن السدادات حق أهدافه بالنسبة لمصر فقط مخطئون لأن الصراع لم يكن مصرياً بل كان عربياً، وكان يسبب احتلال الأراضي الفلسطينية، ونحن أخذنا أرض مصر، وكلنا انظر إلى من يقدف الدولة الشمالية.

وما الذي تتصوره عن نتائج السلام إذا كان عبد الناصر هو المخافض؟

إنجازات السادات تحققت بسبب خطوته الدرامية التي قام بها بزيارة القدس، وعبد الناصر لم تكن تنقصه روح الاقتحام والتحدى، ولا أعرف بالضبط ما الذي كان يستطيع عبد الناصر فعله ولكنه بالتأكيد سوف يختلف كثيراً عن السادات، على الأقل في

لم يكن، فالوزير لم يحسن مياشرة، وكان هناك اضطراب عام داخل التلفزيون بشيئ الموضوع

البعض رأى في برنامجك الجديد «رئيس التحرير» وبرنامجك السابق «أقول الصحف» أنهما غير موضوعيين، ولا يعرضان أقوال الصحف بأمانة، ولكنهما «أقوال حمدي قنديل»

نعم.. البرنامج حتى اليوم هو أقوال حمدي قنديل في الصحف، فأننا اختارنا بين الأخبار والمصور والموضوعات طبقاً للصورة التي أقرأ بها الجرائد، وبالشكل الذي اعتقد أن المشاهد.. يجب أن يطلع من خلاله على الصحف.. ربما اعتقد أنه أكثر جاذبية.

وأشعر بأن المشاهد يترك حجم الجهد المبذول في هذا الإعداد وفي التعليق والتقديم، وقد سببت تعليقاتي على بعض الصحف مشكلات متعددة رغم أنني أحرص على عدم التجاوز وراء مشاعري الشخصية، وأكثر الذين استغرقهم البرنامج كان الراحل نبيل عسست، فقد نشر خبراً في صفحة «أبو نظار» يؤكد فيها للطريقة فصحية أحمد، فقلت أنا باستضافة للطريقة نفسها صباح اليوم التالي في البرنامج لفخض نبيل وأعلن الحرب على البرنامج، وكذلك فخصيت مجلة الكواكب بغيرها من الصحف بسبب التعليقات في البرنامج ولكن لم أكن أتأثر بذلك تأكيداً لمصادقتي مع المشاهدين

رغم نجاحك الجماهيري، تركت التلفزيون المصري بصورة غريبة في بداية عهد الرئيس السادات، ما حقيقة هذه الهجرة؟ الحقيقة أحب أن أتحدث عن هذه الواقعة، وعلى العموم فقد عملت بعدها في التيسر وكانت مرحلة هامة في حياتي.

لكن هذه الواقعة تمثل مرحلة مهمة، خاصة أنه تم اختيارك بلجنة التحقيق مع الصحفيين بعد ثورة التصحيح في مايو ١٩٧١، فهل تعرضت إلى ضغوط معينة؟ هذه قصة بها تفاصيل كثيرة، وبعض أرفافها على قيد الحياة والأفضل عدم التعليق عليها. واضح أنك عانيت كثيراً بعض أنواع التسلط في العمل؟

لا يوجد أحد يعمل في مؤسسة أو دعت مؤسسة إلا وعانى التسلط.

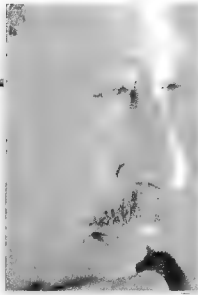
هل لهذا السبب فكرت في العمل بشكل مستقل وأسست شركة أوريينتاسات للفصائيات بعد استقلالك من اليونيسكو؟ هذه الشركة لم أقم بتأسيسها وحدي ولكن مع مجموعة من المساهمين، وكانت هذه الصيغة أفضل بالنسبة لي من العمل في جهة حكومية أو تلفزيون خاص مملوك لشخص واحد أو حتى مؤسسة واحدة كبيرة.

والأكيد أن دخول عدد كبير من المساهمين سواء كفراد أو مؤسسات لا يتيح فرصة تسلط أحد على مقدرات الأمور

لكن مشروع «أوريينتاسات» لم يكتمل على هذه الصورة واشتراه في النهاية للشخص



■ عبدالمصير



■ السادات

الإعلامية أي الأحداث كانت الأكثر تأثيراً في وجدانك؟

أهم الأحداث التي شاركت فيها كانت ثورة اليمن وثورة العراق وموقعة الكرامة الفلسطينية، ولكن أكثر الأحداث التي تأثرت بها الثورة الجزائرية وقد كانت الجزائر بنفصالها أكبر من الجلب بالنسبة لنا، وقد دخلت مع جيش التحرير الجزائري إلى العاصمة الجزائر بعد الاستقلال ورأيت كيف استقبلت الجماهير مناضليها أحمد بن بيلا وهواري بومدين.

أتاحت لك فرصة تغطية أحداث الثورة اليمنية الاقتراب من الرئيس السادات خلال زيارته لليمن، وقد حدث اقتراب بينكما؟

السادات كان يزور اليمن على فترات متقطعة وكان يقيم في نفس المكان الذي يقيم فيه بعضه التلفزيونين، والحقيقة اعترف بانني احببته كشخص وإنسان لأنه «ابن بلد» ودايمه، وكنت أسعد أحببته بهائه، رغم أن دعائنا جميعاً لم يفلح في اليمن، ولكن علاقاتنا لم تتطور وبخفت في مشنات باخرة بعد ذلك. هناك محطة مسجلة في حياتك لم تكتف ولا يعرفها كثيرون، فقد القسست على القيام بأعمال سينمائية، ما قصة هذه المشروعات؟

مشروع واحد فقط وانسجبت منه أيضاً، وكان الخرج حسن حتى عرض على القيام بدور طه حسين، والفكرة استهوتني بقوة واستغرقت مني وقتاً طويلاً، وربما لحسن الحظ استغرق إعداد السيناريو فترة طويلة كانت كافية لي لأقرر التراجع وساعدتني في الحقيقة طبيعة الدور، وفي العادة يكن أداء أدوار الشخصيات التاريخية أو أول وآخر الأدوار في حياة الممثل اللبدي، فقد كان دور مصطفى كامل هو الأول والأخير بالنسبة للممثل أنور أحمد.

ما تقديرك لسنوى التلفزيون المصري الآن بالمقارنة بالقنوات الفضائية؟

أنا أرفض الحديث عن سنون التلفزيونين من الدخا.

لماذا؟

«عشاشان البرنامج يستمر» ■

نعم عبدالمصير كان يمكنه أن يواصل مسيرة السنية

معالجة المشاكل والقضايا الإعلامية. وهي سياسية في النهاية لا تكون بهذه السهولة، وإن الإجماع على قناة عربية واحدة ليس بهذه السهولة، رغم أننا كنا نعتزم بث برامج محور الأمية وبرامج ثقافية وأحد. وفي ظل هذه الأزمة انقض الاتحاد العربي للمواصلات وأخذ المشروع على أساس أنه مشروع للاتصالات السلكية واللاسلكية وانفقت ملايين الدولارات على البنية الأساسية للمشروع ولم تنجح في إطلاق القناة الفضائية العربية، ولذلك كان تقديري أن القمر فشل في تحقيق أهدافه الحقيقية. هل نجحت الفضائيات الخاصة بعد ذلك في تحقيق ما عجز عنه عربسات؟

بالأكيد وبكفي أني أذكر لك مثلاً، فقد سمعت من مدير التلفزيون المغربي في السبعينيات أنهم اضطروا إلى إنشاء عمل درامي ليريد لعام بعد أربع حلقات فقط بسبب عدم قدرة المشاهدين على متابعة وفهم لهجة دريد لحام السورية ولكن اليوم أنت تفهم كثيراً من اللهجات العربية وتطرب للموسيقى الخليجية وتضحك للكتكة المغربية.

هذا إلى جانب نجاح القنوات العربية في صرف المشاهدين العرب عن متابعة القنوات الأجنبية التي يبت بعضها أفكاراً وبرامج غير مرغوب فيها؛ وأنا شخصياً كان البرنامج المفضل عندي خلال شهر رمضان الماضي هو برنامج «فضائيات» الذي أذاعة تلفزيون الكويت، وكان برنامجاً ساخراً ومعتماً. شاركت في تغطية آلاف الأحداث

مستوى الأعداء العربية

وقفت بعنف ضد التطبيع مع إسرائيل مع أنك عملت كموظف دولي في اليونيسكو لفترتين طويلة لم يضطرك العمل في اليونيسكو إلى العمل مع إسرائيل باعتبارها عضواً في المنظمة؟

لم ألتق بالمفجير الإسرائيلي أو أي مسئولين إسرائيليين طوال فترة عملي في اليونيسكو سوى مرة واحدة فقط مرعماً، فقد فوجئت بسفير إسرائيل يلتحم مكتبي دون موعد سابق، ولم أستطع الامتناع عن لقائه باعتباره موظفاً دولياً، وكان السفير يريد بعض الطموحات من أحد اجتماعات المنظمة، وهذه هي المرة الأولى التي ألتقيها.

ألم تنفذ المنظمة مشروعات معينة داخل إسرائيل أو بالتعاون معها؟

الحقيقة أنني عملت في العصر الذهبي لليونسكو ولن ظل إدارة تقديمية تدافع عن حقوق الدول النامية والدفاع عن الحق والعمل بشكل عام، وكان موقف اليونيسكو من القضية الفلسطينية شديد اللوح في جانب الحق الفلسطيني، وكانت اليونيسكو أول منظمة دولية تستقبل ياسر عرفات كرئيس دولة.

ورغم أنني استغفدت كثيراً من عملي في المنظمة كمدير إدارة التبادل الحر للمعلومات وسياسات الاتصال فإن تلك الفترة لم تؤثر على ثوابتي الفكرية، فمارلت أؤمن بأن قمة النظم السياسي هو فيما تمارسه إسرائيل من سياسات، ورغم إيماني بالحوار بين الثقافات والأفكار إلا أنني لا أقول الحوار مع مرجع. كنت أحد رواده مشروع «عربسات» انطلاقاً من بعض أفكار العروبية، ثم كنت أكثر من هاجم هذا القمر العربي؟

أقول لك حقيقة هذا الموضوع، ففكرة عربسات نشأت من خلال اتحاد إذاعات الدول العربية عندما كنت مديراً لهذا الاتحاد، وكانت الفكرة في إطلاق قمر عربي نبث من خلاله قناة فضائية عربية واحدة تبث برامج موحدة لجميع البلدان العربية، وكان التيار القوي في مجده.

وقفتنا أول مؤتمر عربي للفضاء عام ١٩٧١، ثم بعد ذلك ظهرت المشاكل على السطح، وعرفنا أن

لم تفلح في إيقافها اتفاقيات الشراكة

أوروبا أعلنت الحرب على الصادرات العربية

أوروبا أعلنت الحرب على الصادرات العربية.. هذه حقيقة لا تنفيها محاولات بعض الدول الأوروبية تبرير مواقفها بفرض رسوم إغراق على صادرات الدول العربية.. ولا يقلل من وقعها تصريحات المسؤولين العرب هنا وهناك بأن المسألة لم تصل بعد إلى حد الحرب التجارية وأن المفاوضات جارية لعبور تلك الأزمة.. لكن الواقع يؤكد أن دول الاتحاد الأوروبي أشهرت أسلحتها الاقتصادية لفرض الحصار على الصادرات العربية خصوصا والدول النامية عموما.. بحيث تخضع تلك الصادرات لوكلاء أوروبيين حتى لا تتدخل الأسواق الأوروبية بشكل مباشر لينفرد هؤلاء الوكلاء بوضع الشروط والمواصفات والمميزات التي ستضرب في النهاية بالصادرات العربية.

تحقيق يكتبه: أحمد عبد الحكم

شارك فيه:

■ الجزائر - هشام فهمي ■ الكويت - حسن فتحى ■ صنعاء - إبراهيم العشماوى
■ جدة - مجدى الجلال ■ بسطط - صلاح جابر ■ القاهرة - حياة حسين ■ عمان - ناهد الحسن



سياسة الاتحاد الأوروبي الجديدة أشعلت الساحة على صعيد العلاقات التجارية بين أوروبا والعرب، وبات ملفا ساخنا يتم تداوله على أعلى المستويات وفي كل المناسبات. والأخطر من هذا وذلك أن اتفاقيات للشراكة بين دول الاتحاد وعدد من الدول العربية باتت مهددة بالإلغاء أو التجميد بسبب هذه السياسة. فمصر أكدت أنها لن توقع الاتفاق قبل



■ أحمد جبريل



■ عبد الكريم ادوم



■ سعيد نصار

بعين القلق إلى هذا الإجراء خشية امتداده إلى مجالات تجارية أخرى

وعلى صعيد منطقة الخليج فالعلاقات التجارية مع دول الاقتصاد الأوروبي مشتعلة أيضا حيث لم تسفر المفاوضات الخاصة للوصول إلى اتفاقية للتبادل التجاري الحر بين الجانبين عن إزالة العقبات الأساسية التي تعترض الاتفاقية لا سيما أن التنازلات التي يطلبها كل طرف من الآخر تمثل ثوابت اقتصادية وتجارية يصعب

التفاوض بشأنها. والاتحاد الأوروبي يطالب بتوحيد التعريفات الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي وإقامة سوق محلية مشتركة بينما تتخفف دول الخليج على هذه الخطوة حيث ترى أن ذلك يجب أن يتم بشكل تدريجي محسوب خصوصا فيما يتعلق بالصناعات البتروكيميائية التي تعد العمود الفقري للصناعات الخليجية

وقد عبرت دول الخليج عن رفضها لهذه السياسة، على أكثر من مناسبة كان آخرها بيان منطقة دول الخليج الذي دعا الاتحاد الأوروبي إلى فتح أبوابه للتجارة الحرة أمام المنتجات العربية وعلى الجانب الآخر ترى أن معاملة متكتفة في مجال خفض الجوانب الجمركية ووزارة التميز في المملكة والكم في وضع المرافق في مجال الصناعات البتروكيميائية

وباعتبار السعودية الدولة الأكثر تلاقيا مع الاتحاد الاقتصادي بين دول الخليج فقد عكست ملامحتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي المثلث الخليجي العام في التعامل مع هذا التكتل. فهذه العلاقات يشربها بعض التوجس مما أسفر عن نشوب خلافات في وجهات النظر انعكست في تجميد عدة أزمات تجارية بعد لجوء الاتحاد خلال السنوات الأخيرة إلى اتخاذ إجراءات وقائية ضد الصناعات البتروكيميائية الخليجية بهدف حماية الصناعة الأوروبية. كما رفضت دول الاتحاد إلغاء الرسوم الجمركية المرتفعة المفروضة على المنتجات الكيميائية الخليجية بدعوى خطورتها على الصناعات الأوروبية المثلثة

وقد ثارت مؤخرا بين الاتحاد الأوروبي والسعودية قضية جديدة مازالت تتفاعل وتعلق بالإجراءات القانونية التي اتخذتها المفوضية الأوروبية مع مصنع سبتة، السعودية لتقنية الخيوط والنسيج بتهمة انتهاكها لسياسة الإغراق في السوق الأوروبية. بعد أن تقدم مصنعان أوروبيان بشكوى يشكون فيها مصنع السعودية بإغراق السوق الأوروبية بمنتجات الخيوط والأحبال المصنعة من مادة البولي بروبيلين وفشل وفد المصنع في إقناع مسؤولي المفوضية بوجهة نظره. مما دعا لاتهم المفوضية بالتردد لفرض رسوم حماية على منتجاته قد تصل إلى ١٠٠٪ وهو ما سيؤدي إلى

يلعبان من اتصالات المزارعين في اتهام البلاطس للمصرية بأنها مصابة بالعدن الينى. ورغم انخفاض نسبة البلاطس المفروضة من ٢٪ إلى ٤ في الألف العام الجاري إلا أن الجانب المصري فوجئ بقرار السوق الأوروبية في يوليو الماضي رقم ٥٠٣ لعام ٩٨. وهذا القرار يعد عقبة جديدة وليلا وأغصا على التفتت الأوروبية - حسب قول د. سعد نصار - رئيس مركز البحوث الزراعية - حيث ينص القرار على رفض جميع صادرات البلاطس إذا اكتشف نحو خمس حالات عن فطري في الشحنة الواحدة. وأشار إلى أن الملاحظات التي طليتها أوروبا على الصادرات المصرية أكدت تشديدا مقارنة بالملاحظات الفنية المطبقة على صادرات دول أخرى مثل قبرص وتجرى حاليا مفاوضات لحل هذه المسألة. وفي المقابل تجري مفاوضات أخرى مع الولايات المتحدة الأمريكية - ودول غير أوروبية لتصدير البلاطس إليها. وفي إجراء مضاد قررت مصر وقف التصدير للدول المتفتحة تجاه الصادرات المصرية مثل فنلندا وأستراليا وتشكيل لجنة من المختين بالقضية لتابعة مستجداتها

يوصف الدكتور عبد الكريم ادوم - الأمين العام لعمرة التجارة العربية البريطة والمنتسق العام للفرع العربية الأوروبية للشراكة - قرار الاتحاد الأوروبي بفرض الحظر على صادرات القطن المصري بأنه تناقض سافر لإعلان برشلونة وأرهاب تجاري وحرب اقتصادية منظمة. وأكد أن باقي الدول العربية تتظر

الوصول إلى نقطة توازن في المصالح بين الطرفين. ويؤكد السعودي لجنة وزارة لواجهة مصيدة الإغراق بعد الحرب الأوروبية على الصادرات البتروكيميائية وفي الكويت تفاقمتم الأزمة بسبب تلويح دول الاتحاد الأوروبي بفرض ضريبة الكربون على نفط الخليج. وفي الأردن يدور جدل حاد حول جدوى الشراكة مع أوروبا بعد أن تعاضل المعجم التجاري الأردني كما تمثرت توقيع اتفاق الشراكة مع الجزائر بسبب تأخيرات ألف الأمان.

الحرب بدأت مبكرة على مصر. وخصوصا على منتجاتها القطنية والزراعية حيث حركت دول الاتحاد الأوروبي أول دعوى إغراق ضد المنسوجات المصرية في فبراير ٩٦، وأخرى في يونيو ٩٧ وبصفت مصر فيها على التبرئة. وكان الرد المصري واضحا على لسان الدكتور أحمد جبريل - وزير التجارة والتموين - الذي أكد أن مصر لن توقع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي قبل التوصل إلى نقطة توازن في المصالح مع الدول المعنية وتفتح أوروبا أسواقها أمام الصادرات الزراعية في مقابل فتح السوق المصرية أمام الصادرات الصناعية الأوروبية. من جهة قال محمود إبراهيم - رئيس صندوق دعم الفزول والمنسوجات - له الأفرام العربية: ليس من المقبول قيام دول الاتحاد بفرض رسوم بـ ٥ ٪ على صادراتنا من القطن المصنوع الخام و ١٢ ٪ على ملامات الأسرة والتي كان يفرضها تصديرها طبقا لاتفاقيات موقعة من قبل بقيمة ٢٥٠ مليون جنيه في حين تستورد مصر من دول الاتحاد منتجات بحوالي ٦,٨ مليار دولار. ويوصف ما يحدث بأنه إرهاب تجاري داعميا إلى الضغينة على كل الأطراف لوقف تنفيذ هذه القرارات التي تضر ضررا بالغا بالصناعات النسيجية المصرية بوجود مخزون كبير منها لا تسويحه السوق المصرية. ويجدر من الاستئصال لهذه القرارات التي ستتبعها قرارات أخرى من اللجنة الوزارية في الاتحاد الأوروبي خصوصا أن مصر متعاقبة على تصدير ٥٦ ألف طن هذا العام لكنه الدول بقيمة لا تقل عن مليار جنيه.

الحرب على الصادرات المصرية شملت الحاصلات الزراعية خصوصا البلاطس نتيجة لجودتها وانخفاض أسعارها. فبدلت دول الاتحاد

مصر: تعليق مفاوضات الشراكة
لحين حسم قضايا الإغراق
السعودية: لجنة وزارية للدفاع
عن المصانع الوطنية التهمة بالإغراق



■ منتجات الغرب اغرقت الأسواق العربية

استخدام المبيعات الحصرية في زراعة البطاطس، وهو أمر لم يحدث، ولم تقلع محاولات السلطة في إقناع السلطات الأوروبية التي أصرت على إلغاء الصفقة. ومن بين المشاكل الأخرى - والكلام على إسمان الشيخ سالم الخليلي - كثرة الوعود التي يقبلها الجانب الأوروبي على نفسه دون تنفيذ، ومنها وعد بالنظر في استيراد البطاطس من دول مجلس التعاون، ومنها السلطة، وبعد تعميمين ممثل أنظمة الوحدة الأوروبية في الرياض مقابل تعيين سفير لدول التعاون، في المفوضية الأوروبية، وهناك اتفاق بهذا الشأن، لكن لم يتخذ أي إجراء تنفيذي حتى الآن. وبعد آخر إنشاء مركز للمطويات اقترحه السلطة يكون مقره عمان، يتم الاتفاق عليه بين الأوروبيين وممثلي القطاع الخاص في الدول العربية، لكن لم تلمس أية خطوة جادة لإنشائه، وحدث هذا في الوقت الذي وصل فيه حجم لقتال التجاري بين دول الخليج ودول الاتحاد الأوروبي إلى ٤٥ بليون دولار سنوياً منها ٢٠ بليوناً تشكل حجم واردات الدول الخليجية من أوروبا مقابل ١٥ بليون دولار صادرات إلى أوروبا، معظمها من النفط ومشتقاته، وربما كانت اليمن أسعد حالا من جيرانها، حيث يؤكد مسئول في وزارة للتعاون والتجارة اليمنية أنه لا توجد قضايا إغراق في اليمن ودول الاتحاد الأوروبي، لأن اليمن ليس لديها ما يفرق السوق الأوروبية أو خلق حساسيات لدى المناسقين الآخرين، وبعبارة أخرى، فاليمن لم توقع إلى الآن اتفاقية منطقة التجارة الحرة العالمية «الجات»، ولا ينتظر حدوث ذلك قبل عام ٢٠٠٥، باعتبارها من الدول الأقل نمواً والتي تستفيد من الحزمة المنوحة إلى البلدان الفقيرة ومشكلة اليمن مع الإغراق ربما تكون عكسية. فالسوق اليمنية أصبحت تكتل بالسلع والمنتجات الأوروبية، ومن الأسواق المجاورة - لدرجة أن ٧٧ مصنعا وطنيا أغلقت أبوابها، واضطرت الحكومة إلى تشكيل لجنة وزارية لبحث الأسباب والمعالجات التي سيكون من بينها اتخاذ إجراءات حامية وإصدار تشريعات تضمن منافسة متكافئة للمنتج المحلي. وأعمال الفصيلة شبيهة برقع رسوم الجمرك والضرائب على المنتجات المأخوذة المستوردة، ويعتبر السنوالمالي اليمنيون أن مسألة الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

تنتهي، وإن قبل شكلت لجنة خدمت مغبين عن غرف دول مجلس التعاون لناقشة هذه المشاكل، ثم شكل في جولة أخرى وقد يضم ممثلي بعض غرف التجارة العربية للاتقاء، والمفوضية الأوروبية، وقد تمت مناقشة الكثير من المشاكل، ومنها خضيرة الكرويون التي كانت حقا أريد به باطل، وكان المقصود منها خفض قيمة النفط فلما انخفض النفط لأسباب أخرى، تجاهل الأوروبيون هذه الضريبة، ثم نخل الحوار بعد ذلك مشكلة الضرائب المفروضة على دول مجلس التعاون، ومنها الضريبة المفروضة على الألومنيوم الذي تنتجه البحرين والسعودية، وازالت القضية محل بحث. ويوصيف الخليلي: إننا طلبنا بفتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات البتروكيماويات والمنتجات الزراعية، إلا أن الكثير من المراقبين تومض، تستنمنا حجج كثيرة.. وعلى سبيل المثال صفقة البطاطس المعالية التي صدرت إلى هولندا في سبتمبر من العام الماضي، ثم رفضها بدمعى صفر حجم المنتج، وبرت السلطة على هذه الدعوى بأن الإنتاج لا يصب في قوالب، وطبيعة الأرض هي التي تتحكم في المنتج، خاصة أن جويته عالية، فظهرت دعوى أخرى، وهي

**الكويت: حظر البتروكيماويات
يشير مشكلة وضريبة الكرويون تشعل الموقف**

**الأردن: تضاعف العجز التجاري
بعد توقيع الشراكة مع أوروبا**

**الجزائر: الملف الأمني يعيق
الاتفاق على الشراكة**

خروجها من المنافسة في السوق الأوروبية. وتعتبر الدوائر الاقتصادية بالمسعودية أن هذا الإجراء موجه للصناعة السعودية بصفة عامة باعتبار أن مادة البولي بروبيلين، تمثل جانباً كبيراً من الصادرات السعودية ولواجهة تداعيات القضية تقرر تشكيل لجنة وزارية بسند إليها مهام متابعة القضايا التي تقام ضد المصانع السعودية في الخارج، خاصة دعوى الإغراق التي تزايدت في الفترة الأخيرة وتضم اللجنة خبراء في الصناعة والتسويق والقانون التجاري الكويت ليست أسعد حالا، حيث يقول الخبير الاقتصادي جاسم السعدون إن هناك مشاكل عديدة في التبادل التجاري بين الكويت والسوق الأوروبية، فالأخيرة تهدد دائماً بفرض ضريبة على الطاقة. وهذه الضريبة يعترض أن تخصص من مسنوي تنافسية النفط مقارنة بدائل الطاقة الأخرى، رغم أن النفط ليس أكثر البدائل توليداً، ولا أغلى السلع. كما يتم بيعه بـ ٢٣ دولار قبل الزيادة الرئيسية الأولى في أسعاره بعد حرب أكتوبر.

وأضاف السعدون: إن هناك مشكلة أخرى تتمثل في الحظر المفروض على البتروكيماويات، وهذا يشكل ظلماً كبيراً يقع على دول الخليج، حيث يمثل النفط ومشتقاته العصب الأساسي للاقتصاديات، وهذا التمييز ضد صناعة البتروكيماويات الخليجية، يتم لجره أن فيها بعض القيمة المضافة، وأجره أن هذه السوق مفتوحة من شركات كبرى، يقع بعضها تحت مظلة السوق الأوروبية. ولكن المرفق التجاري لدول الخليج ضعيف حتى الآن، فهي لا تعرف - والكلام للسعدون - ماذا تريد و لا تعرف حتى استخدم وسائل الضغط التناسية لتحقيق أفضل النتائج في هذه المفاوضات مع السوق الأوروبية.

وأشار السعدون إلى أن العلاقة بين دول مجلس التعاون وأوروبا بها جانب غير منظور ويحل بميزان المفاضل التجارية بين الجانبين، وهي صادرات السلاح لدول الخليج، فنورنيا تضغط بشدة لتوريد السلاح إلى المنطقة، بغض النظر عن احتياجها له، ورغم أن صادرات السلاح لا تدخل في الميزان التجاري، لكنها تعرض العجز الأوروبي في ميزان التجارة مع دول الخليج لصالح أوروبا، وبصفة عامة، فمفالة أوروبا التجارية بدول المنطقة قوية، ومع كوكيت تحديداً فهي من أقوى العلاقات، وعلى الأثر إلى حين تتعاقب آسيا وتنشط من جديد. لكن هذه العلاقة غير متكافئة من حيث نوعية الصادرات والواردات، حيث تصدرها وتستورد ما عدا، وغير عالة لتقام أوروبا بالضغط لتصدير كم كبير من السلع إلى المنطقة لمصب جائر لجانب كبير من الفوائد، هذا إلى جانب أن دول الخليج بشكل عام تستثمر معظم أموالها أن جانباً كبيراً منها في السوق الأوروبية، رغم منافسة السوق الأمريكية.

ومن الكويت إلى مسقط، فالمشكلة أكثر تعقيداً، حيث يقول سالم بن هلال الخليلي - رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، وأحد الأطراف الرئيسية في الاجتماعات المشتركة مع الاتحاد الأوروبي - إن المشاكل مع الاتحاد كثيرة وعديدة ولا



■ الصادرات العربية لأوروبا تعاني الحظر

ريا على بعض الصادرات العربية، خصوصا القادمة من شمال إفريقيا، لأنها تنظر إلى بعض المنتجات ستورية من دول عربية على أنها قوات تهريب للنفوذ اقتصادي الأمريكي للقارة الأوروبية، فيبعض شركات الأمريكية لها فروع بعدد من الدول العربية، قدم بتصدير منتجاتها إلى أوروبا، حيث تتمتع هذه سلع بقدرة تنافسية عالية بالنظر لجدولتها ورسالة لفنائه الاستثمارية

إذا كان هذا هو حال الأردن بعد الشراكة مع روسيا، فإن فلسطين تعاني وضعاً مختلفاً في مجال تبادل التجارى مع الدول الأوروبية، حيث يقول بالعزيز شاهين - وزير التميمين الفلسطيني - إن هذه الدول كانت تستورد الموالح الفلسطينية التي تمثل نحو ٢٥٪ من الإنتاج الزراعي حتى عام ١٩٩٣ حين شريط إلا أنها بعد اتفاق أوسلو قررت ألا تستورد هذه الموالح الإسرائيلية، وبمذ ذلك الصين يهضم التجار الفلسطينيين إلى مع إنتاجهم إلى إسرائيل حتى تقلل أوروبا استيراد هذه الموالح، ونظراً لأن إسرائيل ترغب في حصارتا اقتصادياً، فقد كان من الطبيعي أن تعلق صادراتنا من الموالح، وكانت النتيجة أن أشجار الموالح على عفا الانقراض، خاصة أن السوق الفلسطينية غير قادرة على استيعاب الكميات المنتجة.

وأما عن الأوروبيين في حصارتا، يظلمون منا أن نزرع لهم شجر برتقال غير مسموح به أية بقية في العالم، وأن نغير المناخ الذي خلقه الله لنا كشجرة من شروبه الموالح القليلة، ويرى شاهين أن أوروبا لن تردع إلا إذا وجدت تكتلاً عربياً حقيقياً يلقف في وجهها ويغمر شروبه.

مشاكل الشراكة تمتد من الملفات الساخنة في علاقات الجزائر ببول الاتحاد الأوروبي، حيث لم يتم توقيع الاتفاق حتى الآن، بعكس ما حدث بين دول الاتحاد وكل من تونس والمغرب، ويرجع الفحصاء الاقتصاديون للمشاكل التي تحول دون توقيع الاتفاقية إلى مشاكل ذات طبيعة سياسية، حيث ترى الجزائر ضرورة أن تلخذ أوروبا بعين الاعتبار العناصر الثلاثة للشراكة: السياسة والأمن، الاقتصاد والمال، والثقافة والجوانب الإنسانية ككل مترابطة، بحيث يتم التوصل إلى تفاعل هذه العناصر كحزمة واحدة، وعدم التركيز على بعد دون آخر، ومراعاة طرقات الطرف الآخر، خاصة ما يتعلق بكافة الإرهاب وقوانين الهجرة، أما الجانب الآخر للمشكلة فهو اقتصادي يرتبط بقرية الجزائر لفرضية أن يسئل حجم الاستثمارات الأوروبية العنصر الرئيسي في الشراكة الاقتصادية، فلهذا تجمد لأسباب مختلفة - أمنية من جهة، الجرائز الإدارية من جهة أخرى - عن الاستثمار في الجزائر، خصوصاً فرنسا مقابل إصرار جزائري على ضرورة زيادة حجم الاستثمارات الأوروبية وسط تكديسات بوجود تحسن أمني، وتوافر الضمانات القانونية والإدارية الكافية للمستثمرين الأوروبيين، لكن الوقت الحالي لا يشهد قضايا إغراق بين الجزائر وأوروبا، حيث إن ٩٠٪ من صادرات الجزائر إلى أوروبا من النفط والغاز، الذي يتحكم في أسعاره عوامل العرض والطلب ■

واستمر الحجز في الميزان لتجاري، وعرض التقرير النتائج المترتبة على اندماج الاقتصاد الأردني بالاقتصاد العالمي، حيث سجلت الصادرات زيادة متواضعة بلغت ٢,٥٪، بينما رابت الواردات بنسبة ١٧,٥٪، وبغ المجر في الميزان التجاري لتسجل ١٧٥٦ مليون دينار أردني عام ٩٦، بزيادة ٢٠٪ عن العام الذي سبقه، ويرى مسئول كبير بغرفة صناعة عمان، أن لتفاشية الشراكة مع أوروبا لم تزد حتى الآن إلا إلى مضاعفة المشاكل التي تواجه الصناعة الأردنية بشكل خاص، والاقتصاد بشكل عام، إن فتحت الأبواب للمنتجات المستوردة المنافسة لسلع الأردن، خصوصاً بعد تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات، وزيادة الضرائب على المنتجات الأردنية المحلية، وقال إنه إذا جاز الحديث عن حرب تجارية، فإنها تتم من طرف واحد، هو أوروبا ضد الاقتصاد الأردني، فالإغراق يتعرض له السوق الأردنية من منتجات أوروبية، امتد لها اتفاقيه الشراكة قدرة تنافسية أعلى، بينما للمنتجات الأردنية لا تستطيع المنافسة في سوقها المحلي، فكيف لها أن تنافس المنتجات الأوروبية في عقر دارها؟ وإشار المصدر إلى أن الدول الأوروبية يمكن أن تشن

سابقة لأزائها، لأن قدرات الصناعة لتزلال ضعيفة، وغير منافسة كثيراً، فضلاً عن أن الطرف الآخر غير متحمس أيضاً، ويقول السفير حازم عبدالحق الأفرى - سفير اليمن لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي - إن اليمن وقعت اتفاقيات متطورا لتعاون الشامل مع الاتحاد الأوروبي، ويومجبه تمهيد للدول الأوروبية بتقديم مساعدات سنوية تصل إلى ١٦٥ مليون دولار، بعضها في صورة ممولات غذائية وصحية وأدوية، وتنضم الاتفاق الذي صادق عليه وزراء خارجية الاتحاد أخيراً بعض الشروط في مجال حقوق الإنسان والحريات السياسية والمخنية، ودعم الجود المادية، مراكز اتخاذ القرار، غير أن هذا الاتفاق من جهة نظر الخبراء، لم يرق إلى مستوى الشراكة التي وقعتها الاتحاد مع بعض الدول المتوسطية، رغم تضمينه فقرات تتحدث عن تشجيع مصانع اليمن إلى أوروبا وفقاً لمواصفات الجودة العالمية، وتشير إحصاءات ٩٧ إلى أن اليمن استوردت من المجموعة الاقتصادية الأوروبية ما قيمته ٩٨ مليار ريال مثل ربع وارداتها، في حين صدرت اليمن إلى دول الاتحاد بما قيمته ٦٦ مليار ريال، أي أن الحجز التجاري لصالح دول الاتحاد بوالى ٣٢,٨ مليار ريال.

أما الأردن فيسابق الزمن لتطوير علاقاته بأوروبا، حيث وقع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، ويجري مفاوضات للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، غير أن هذا الوضع وإن كان ينطوي على العديد من فرص النمو للاقتصاد الأردني، لكنه يحمل في طياته - وللأسف - للذكور محمد الحلاقية، أمين عام وزارة الصناعة والتجارة - الكثير من المخاطر التي ينبغي لمخططي السياسة الاقتصادية الأردنية انتصبا لها على الدئين القريب والبعيد، في حين تصح مسئول كبير في البنك الدولي هو جون بيج، الأردن بعدم الإطباء في التكيف من متطلبات اتفاقية الشراكة، وعدم تضمين الوقت، لا ينطوي عليه هذا من مجازفة، مؤكداً أهمية التطوير المؤسسي، وحشد الطاقات خلف المصبرين لتعزيز قدراتهم التنافسية، وقد أشار تقرير لجلس إدارة غرفة صناعة عمان، إلى أن اتفاقية الشراكة حملت انتفاخاً متسارعاً وغير متدرج لصالح الاستيراد على حساب الإنتاج الوطني، فتراجعت نسب النمو الاقتصادي،

اليمن: غلق ٢٢ مصنعاً تجارياً
سياسة الإغراق الأوروبية

عمان: إعادة تقييم زوئف

بعد الحظر على الجاهض

فلسطين: الأردن يظلمون زراعة

أشجار موالح غير موجودة في العالم

الصندوق الاجتماعي يوفر تمويلًا قيمته ٢٠,٥ مليون جنيه

تشغيل الخريجين في الحملة القومية لمحو الأمية



١٠ مصافحات استقبلها الصندوق لحملة محو الأمية

وقع الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي - واللواء وصفي نور الدين - رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار - ١٧ عقدا لمشروع تأهيل وتشغيل شباب الخريجين، كعملمين في الحملة القومية لمحو الأمية، بتمويل من الصندوق الاجتماعي يصل إلى ٢٠,٥ مليون جنيه، وتعمل تلك العقود على زيادة عدد فصول محو الأمية في المحافظات العشر - التي تم اختيارها - إلى ٨٥٢٩ فصلا ويصل عدد المستفيدين من تلك الحملة إلى ٢٣٤٥٤٨ مستفيدا.

■ القاهرة. الأهرام العربي

أكد الدكتور الجمال أن أهمية توقيع تلك العقود تأتي في إطارين، الأول يتمثل في توفير فرص لتأهيل وتشغيل شباب الخريجين كعملمين، بالإضافة إلى تدريبهم تدريباً تربوياً لزيادة قدراتهم على المشاركة في تنمية المجتمع المحلي من خلال الحملة القومية لمحو الأمية. والثاني تتم - ولو جزئياً - المساهمة في حل مشكلة البطالة في المحافظات المختارة.

ويتمثل الإطار الثاني في مساهمة الصندوق في الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، في إطار برنامج تنمية المجتمع والصندوق، ويهدف هذا المشروع إلى محو أمية الفئات العمرية من ١٥ - ٢٥، وهي الفئة الإلزامية من الجنسين وحتى ٦٠ عاماً وهم الفئة الاختيارية، وذلك لإكسابهم المهارات التعليمية التي تعمل على زيادة قدراتهم الإنتاجية وتأهيلهم لمواكبة المتطلبات المتطورة لسوق العمل.

وقد تم اختيار مصافحات: القاهرة والبحيرة وأسيوط والسويس والشرقية والغربية وقنا والقليوبية والإسكندرية والدقهلية. وتعتبر تلك هي المرحلة الثانية من مشروعات محو الأمية، حيث بلغ إجمالي الدفعة الأولى لتلك المصافحات ٩,٧٤ مليون جنيه، وبلغت الدفعة الثانية ١١,٥ مليون جنيه، وبالتالي فإن إجمالي الدفعتين وصل إلى ٢٠,٥ مليون جنيه الأمر الذي عمل على زيادة عدد الفصول في تلك المحافظات إلى ٨٥٢٩ فصلا، وزيادة عدد المستفيدين إلى ٢٣٤٥٤٨ مستفيدا، الأمر الذي يعمل - في النهاية - على توفير فرص عمل لشباب الخريجين كعملمين ويعمل - أيضا - على المساهمة في محو الأمية في مصر. ■

أخبار متفرقة

في إطار وزارة التأميمات والشئون الاجتماعية، خاصة في مجال الأسر للنتيجة والتدريب المهني ومراكز تأهيل المعاقين وتطوير الوحدات الاجتماعية. ■ رفيع الدكتور حسين الجمال والدكتور ياسين عبد الغفار - رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء مرضى الكبد في الوطن العربي - قد مشروع التصدي لأمرام الكبد، في إطار برنامج تنمية المجتمع والصندوق، ويهدف المشروع إلى توفير الخدمات الطبية اللازمة والفحوصات لمرضى الكبد من محدودي الدخل، وذلك من خلال الكشف المبكر قبل حدوث المضاعفات الغائبة لأمراض الكبد وذلك للعمل على الحد من نسبة الوفيات العالية الناتجة من تلك المضاعفات والعمل كذلك على زيادة الوعي بأمراض الكبد ومسبباتها وطرق الوقاية منها.

ويبلغ إجمالي تمويل للمشروع من الصندوق ١,٥٢٢ مليون جنيه كمنحة لا ترد، ويستهدف المشروع لكشف ١٠٠ مريض بالعدوى الفيروسية وإجراء التحاليل الطبية اللازمة لـ ٥٠ مريضا يومياً، وكذلك عمل أشعة بالموجات فوق الصوتية لعدد ٣٠ مريضا يومياً، بالإضافة إلى استقبال ثلاث حالات طوارئ لمضاعفات أمراض الكبد يومياً، مما سيعمل على توفير ١٤٢ فرصة عمل.

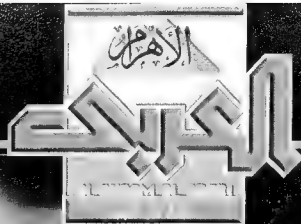
■ ناقشت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي للتنمية برئاسة الدكتور محمي الدين الفريب - وزير المالية ورئيس اللجنة التنفيذية - العديد من الموضوعات، والتي تأتي على رأسها قواعد التعاقد التي تم تعديلها مع البنوك، وكذلك التعاقد مع البنك الوطني للتنمية كقناة من قنوات الصرف للمشروعات الصغيرة ببلغ ٢٠ مليون جنيه.

وقد تمت مناقشة موضوع التأمين على قروض المشروعات الصغيرة التي يمولها الصندوق الاجتماعي ضد مخاطر عدم السداد، وأخيراً موضوع إبرام بروتوكول التعاون المشترك بين الصندوق والبنك الإسلامي للتنمية.

■ أعلن الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - أن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير، أقرت ثلاثة مشروعات للجنة الأساسية والتنمية المجتمعية في إطار برنامج التشغيل العامة بالصندوق، في ثلاث محافظات وهي: بني سويف والفيوم وأسيوط، والتي تعمل على توفير ٢١,٩٠٠ فرصة عمل مؤقتة شهرياً وتخدم ٥٠٠ ألف مواطن من أهالي تلك المحافظات.

كما قامت اللجنة بمناقشة المشروعات التي يمكن أن يمولها الصندوق

سيادات الأعمال السعودية
قادات



الملك عبد العزيز بن عبد الله آل سعود
حامد الحرمين الشريفين .. محقق الأحلام



الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

حلال النصف الأول من هذا القرن

ظهرت مقومات وملاح هذا الفكر الاستراتيجي
الفتري لدى الملك عبد العزيز منذ مراحل حياته الأولى
فقد تفتحت عيناه على والده الإمام عبد الرحمن وهو
يترك منطقة (بجدة) منجها إلى الكويت متجنباً حرباً
كانت ستسبب بعد تنازع القبائل وقادة المناطق المحتلة
وبعداً عن أرض الأبناء والأجداد شتاً عند العزيز
لإعانة حكم إعادة أسرة آل سعود إلى الحكم بعد سقوط
الدولة الأولى والثانية. علم العروسة وركوب الصيل
وامتشاف السيف وألعاب القتال. وكان يحضر مجالس
الشيوخ ويصغي إلى أحاديث السياسة والتخبط بها
كان في للامني من مؤامرات ضد أجدانه

كان والده الإمام عبد الرحمن يربغ في أصمته
للحين إلى العمدة للوطن. ولكنه لم يكن يعلم أن الأبن
لديه من الشجاعة والحكمة ما يجعله الهرب إلى توحيد
حكم الأسرة. مع عدد معارك حاضها الأبن بفتح
الرياض معوية شيخ الكويت في مذابت القرون الحالي
أمر الملك عبد العزيز أن يصر لـن يتسحق إلا بتخليط
العسكري السليم بعيداً عن المعارك المباشرة. فخرج على
رأس أربعين رجلاً فقط في أوائل شهر شعبان سنة
١٢١٨ هـ (١٨٠١ م) مسلحين بأربعين فرساً وثلاثين بندقية
وساترياً وثلثي الخيل. وبعد لحظة الانطلاق من
الكويت ظهرت بوأكبر وإرهاصات الفكر الأدبي والبري
لهذا القائد الشان

يصف علامة الحرية العربية الفرح حمد الحاضر
هذه المعركة يقول غادر عبد العزيز رجاله الكويت إلى
منطقة «بيرين» وأضوا شهراً مارداً عديمه إلى ستر
رحلاً وجعل عبد العزيز من رفاهة استن مقعده
ووسماً ومجرعة. وكلف أخيه محمد بقيادة المؤخرة
وأمره هو رجاله من يطلقوا على اتصال بالقمع عازلاً
انقطعت أخبار عبد العزيز ولم يعد إلى أخيه رسماً من
قله عاد أخوه معه الفراق إلى الكويت
مضى عبد العزيز نحو الرياض ووصل إلى سائر
الدية وحين لنا من المسور يسبح أصوات الجيوش
مترامح ومن خلفه زفافة ليشتفي بين أجزال الخطير
وعندما تخافت نداء الحراس أنفج عبد العزيز ورفقه
يتسلقون الحجازة عدد ثمرة كانت مفتوحة من السور
شمالي المدينة. ولم تمر لحظات حتى كان قد علم دار
صغيرة محاذية للقصر (عجلان) حاكم الرياض بعد
عشرة رجال من أكثر رجاله شجاعة. وتسنق إلى



■ ملحق اعده من جدة. د. سامي طايح

الملك عبد العزيز: فارس المستقبل

قائد رما لفتح الرياض. وجيش الفداء تحت راية التوحيد

حين يحتفل السعوديون بالذكرى لتأسيس وتوحيد بلادهم فإنهم في واقع الأمر
يحتفلون بسيرة مؤسس هذا الكيان وموحد الجزيرة العربية الملك عبد
العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي يعتبره المؤرخون أحد أبرز
القادة والزعماء القاتحين في التاريخ الحديث لاسيما أنه خاض
معارك ومواجهات توحيد أجزاء الجزيرة العربية بحفة رجال سطروا
تحت قيادته بطولات يصعب تجاهلها في ملفات التاريخ.



وإذا كانت الأجيال الحالية لم تعاصر كعاش الملك
عبد العزيز أو فترة حكمه للبلاذ إلا أنه يندر أن يجهل
أحد مقومات عبقرية هذا القائد الذي رحل عن الدنيا قبل
أكثر من أربعة عقود. ويؤم ذلك فإن قضية جهاده
وتفاصيل معاركه العسكرية والسياسية يحفرها الأبناء
في أذهان إيمانهم بعد أن حملتها ذاكرتهم من روايات
الرجال الذين عاشوا به وراقوه وهو خطيب عسكرياً
بطرته وبفأوض سياسياً بحسنة نادرة سجلها قادة
عصره في فتوحات عديدة ومجيدة. والملك عبد العزيز
الذي صنع هذه المكتسبات يمكن تصنيفه بين أهم
الشخصيات والزعماء الذين ساهموا خلاصاً لحضارة منطقة
الشرق الأوسط في القرن العشرين. ويؤكد سيرته
السياسية والعسكرية أنه صاحب فكرة استراتيجية
اكتسب من أرض التزايدات والمعارك من مرمومة
أفكاره. لذا فقد بات طبيعياً أن يتمكن من توحيد أجزاء
الجزيرة العربية وتبائلها المتناحرة في سنوات قليلة وأن
يقع العمام كله بالاعترااف بهذا الكيان الجديد رغم
الظروف الدولية التي عصفت بتجاوب وحدوية عديدة



الملك عبد العزيز



■ المحفور له الملك
عبد العزيز آل سعود

شديد الرغبة في أن يجتمع بملك عبد العزيز، وقد تشرفت بموعده إياي لتناول الغذاء على مائدة جلالة في فندق الأوريج بالقيوم... وذلك الرجل الذي لم أذكر ما حل في أحلك الأيام وأشد الساعات والأخطار الساحقة

أما الدبلوماسي البريطاني السير «روبر بولارد» فوصفه بقوله «إن أهم صفة تثير الانتماء في ذلك عبد العزيز كانت حكمته السياسية، وقد مارسها أولاً مع رجال العشائر المتشبهين برايه ثم تمت مع اتساع مسؤولياته، حتى أصبحت قاهرة على مواجهة أي موقف، وكان يتابع العلاقات الدولية عن كثب، وفي الثلاثينيات كان يدير اهتماماً للإعلام العربي في لندن والقاهرة وإيطاليا وألمانيا، وكانت تشبيل في كتابة لم تقرا له بعد صلاة المغرب، وكان يسمى هذا التقرير «التأخير» الخاصة به، كان يتمكن من الإحاطة بالشؤون الدولية أفضل من بعض الأوروبيين، نفس المعنى يؤكدته الوزير الأمريكي الفريز - آنذاك - «بريت فيش» فيقول: «أثارت إعجابي إحاطته بمسائل الدولة حتى لكانت في وسط الجور الأوروبي وفي محيط السياسة العالمية، ومع الدهاء الذي تقتضيه الدبلوماسية والتعامل الدولي فقد قدم عبد العزيز قيمة الإسلامية الرائعة لم لا يسمح لنفسه أن يكتب قط بل كان يقول ما يمكن أن يقال صدقاً وبسكع عما لا يجب قوله». وهذا منتهى الحكمة والسياسة والأخلاق.

أما المستشرقان البريطانيان «إيرل أوبري» و«روبر لاثو» فقد فارتا بين ذلك عبد العزيز وبسمارك موحد ألمانيا حيث يقولان «استطاع ابن سعود أن يتفاهض مع بعض الدول الكبرى على أسس متساوية، وأن يكون علاقات ودية مع جيرانه من الدول كالعراق وتركيا ومصر وإيران ومع مجموعة الدول الغربية وفي منطقتهم بوسطها... ويؤكد استطاع أن يضمن لفراده الاستقلال السياسي الخارجي، وأبعد من هذا فقد ربح الجزيرة العربية احترام العالم كله واستطاع في سنواته الأولى أن يجعل من مجموعة العناصر المتحاربة كلمة تقف على قدم المساواة مع غيرها في جملة الدول العظمى...»
فرضيفان «عن الجاهل أن يأتان ابن سعود بيسمركه في الحديث السياسي إلا أن الملك الحق صوبها السياسي السليم حتى تهاجم وحدة مصفاة جديدة التي مبررة في طبيعتها من ذلك فقد كانت للمطامع العربية أقل استعداداً للاندماج في أوروبا الحديثة وموجة من المقاطعات الألمانية» ■

بدأت هذه الإسروعات في النمو حتى أصبحت مصدر جنح شديد للقبائل المجاورة. لقد أدرك الملك عبد العزيز بحكته الفطرية وتجاريه للثورة أن البيد الرجل إذا ظاهراً يتجاولون بقوتهم فإنه لا يمكن تطويقهم. كما أن تعليمهم ويعظم ومحاولة تغييرهم اجتماعياً لا يمكن أن يتحقق إلا بالتوطين. وهكذا ربط الاقتصاد اجتماعياً واجتماعياً بمركز الدولة ومنهم من موافقة لعيشهم المزدهجة بين الفريقين لأن حياة الاستقرار والزراعة تجعل ذلك مستحلاً.

وستظهر الدكتور الحارثي مشيراً إلى الجانب العسكري في شخصية الملك عبد العزيز فيقول: ما أن استقرت الأمور حتى شرع الملك عبد العزيز في معركة البناء التي لم تقل تحدياً وصعوبة عن معركة التوحيد. إذ لم يكن هناك شيء يكثر، كل شيء كان معدوماً أو شبه معدوم، وكانت الدولة الوليدة تقتدر إلى أبسط القدرات البشرية، ولم يكن لها أسلحة غير الأسلحة المتساقطة، «بدأ الملك بالتوطين، والزراعة والتعليم وتبني الأجهزة الإدارية والتنفيذية، وتكوين جيش فتي، فكان أول تشكيل للجيش في عام ١٢٤٤ هـ، وكان يسمى بمدرية الأمور العسكرية التي تولت تدريب الجيش السعودي وتطورت إلى أن أصبحت وكالة الدفاع، وشكلت رئاسة لآركان الجيش في عام ١٢٥٨ هـ. ثم خاض عبد العزيز مراحل عديدة لتحديث الجيش وأمدته بالأسلحة الحديثة والتطورة.

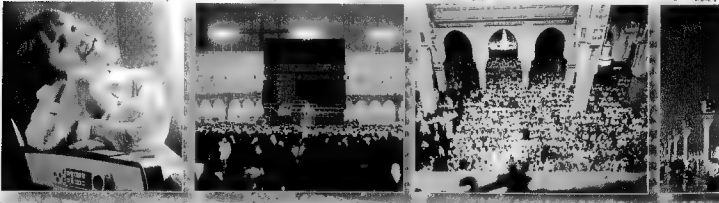
أما الأبعاد السياسية في الفكر الاستراتيجي للملك عبد العزيز فتتجسد في عبارات أبرز السياسيين والخبراء الذين عاصروه ورصدوا مشروعات هذا الفكر وأسلوب تطبيقه في عمالة السعودية بالعالم الخارجي. فقد قال محمد بن عبد العزيز الوزير البريطاني الأسبق «تشترشل» «كنت

القصر وتربص ورفاته خروج «عجلان» بعد طلوع الشمس وإجاريه هند باب «المصمك» ودارت معركة شرسة على باب الحصن وفي داخله حيث أسفرت من مسرح الحظ والمك ونشيط الرياض في يد القائد الشاب يوم ١٦ يناير ١٩٠٢م

وبعد هذه المعركة بدأ الملك عبد العزيز خطة كفاية طويلة لتوحيد بنيات أجزاء الجزيرة العربية حتى يخلص أهلها من مبراهنة وبنزاعات القبائل ويخوض معهم معركة التحذيت والبناء. وقال أكثر من ثلاثة أعوام مجاري ويناضل حتى فتح مكة عام ١٢٤٤ هـ: «فأطلق على الجيش الأحمر بعد أن كان قد أمم منذ سنوات على ميابة

الجزيرة العربية وأطلق عليه الملك العربية السعودية» ولم يقتصر مجيئات الفكر الاستراتيجي للملك عبد العزيز السيوذ في تطابقه الطويلة لتوحيد الملك، بل امتدت لتشمل التهمة الأخلاقية والتي راجعت كعدم اكتمال «الملك» في المناطق تحت السيطرة، إذ أدرك أن تطوع «الملك» أو «الملك» ليس أساساً وجنوب الملك الحديث الذي يسمي «الملك».

يقول الأستاذ الدكتور «سليم المرابي الحارثي» أن الملك عبد العزيز عرشة أن النهج الحقيقي الذي روجاه في تحقيق التخصر والوحدة والأمن والتقدم لهذه المملكة يمكن في الانتقال بها من حياة البداوة إلى حياة الحضرة من خلال منظومة في الحكم والقرية والتخفيف والزراعة وحجر الآبار وتحقيق الارتباط بالأرض والمكان بواسطة التمسك بمصالح معيشية معينة كانت حادة بين العرب واليهود في البداية إحتجاب عدد صغير من البيد حول نقاط مياه مخشاة بعناية، تقع بعيداً عن طرق القوافل وديارتهم والدعم والامتيازات لإياداة الرقبة التي رجة على قبل باقي البيد واستقرها بغيرهم. وهذا



خادم الحرمين الشريفين

وزير المعارف.. ومحقق الأحلام

الملك عبدالعزيز بن عبد العزيز آل سعود.. فني كل يوم مدرسة

جامعة الملك سعود التي يعتبرونها الأكبر مساحة.. في
الوطني العربي، والكتبات المتخصصة في كل مجالات
الحياة. جاز الوزير المطمح والمالك الأمين مجالاً واسعاً
الحديث. بنهضة تعليمية لا تحصى العيون في سبيل
حرية تفكير، وإعلاء نور، إلى تعاضلها
في عام 1377 هـ (1957 م) فإن الملك عبد العزيز رحمه
الله إنشاء وزارة للمعارف لتضع الـبيانات الأساسية لتأسيس
ومستقبل أن تبحث عن مكان مؤثر لها في الأمم، ثم بعد
مؤسس الملك.. طيب الله ثراه.. أمر من أبه الملك محمد بن
عبد العزيز الذي أحسن تعليمه وأثقل خبرته فجعله ساعده
الأمين وفي يوم 1377/4/18 هـ بالقصبة ترأس الأمير عبد
بن عبد العزيز وزارة المعارف، وبدأ في وضع السياسات
التي سارت عليها الوزارة منذ ذلك الوقت وحتى الآن. كان
مطلوباً بالمطوح والحماس، وكان يردد دائماً: أمة بلا علم
لا تستطيع أن تعيش بين الأمم، حتى طهارة هذه العقيدة لا
عنوان العلاج والنجاح لكثير من المدارس، وفي أوقات كثيرة
كان الملك محمد بن عبد العزيز يعبر عن حبه بأن تكون في
الملك طاقات بشرية متفانية في ميادين العمل والإنتاج
والبناء في مختلف المجالات، وهذا ما دفعه لوضع مساهمة
الجهات العلمية والإكاديمية مثل: اللجنة الوطنية للتطوير
في شتى الميادين، وإلصاق هذه الرؤية الثاقبة لأهل المؤسسات
الأمم لم تكن لدى خادم الحرمين الشريفين مجردة، بل
لتطلعات المستقبل، وإنما كانت رؤية مستقبلية بالإرادة
والقدرة على تطبيق النظريات العلمية الحديثة في مجال
التعليم العام والتعليم العالي

التاريخ لا يكذب
والأشواق وحده تؤكد أن الفترة التي تولى فيها
الحرمين الشريفين الملك محمد بن عبد العزيز وزيراً للتعليم
هي التي شهدت وضع اللبنات الأولى للصرح التعليمي،
الإتمام، وشهد التعليم في هذه الفترة قرارات سريعة، عاد فن
عدد المدارس من 226 مدرسة في نفس العام الذي تولى فيه
إلى 818 مدرسة بعد ثلاث أعوام من توليه، وتحولات
المدارس الثانوية من 12 مدرسة إلى 22 مدرسة.
كانت النظرة السائدة في الاهتمام بشئ التعليم
وتحسين نوعيته ثم العمل على وضع رؤية مستقبلية لتطوير
التعليم وبذلك من خلال إنشاء المجلس الأعلى للتعليم الذي
تشكل برئاسة الأمير محمد بن عبد العزيز والذي أقر في
اللجنة العليا لسياسات التعليم التي وضعت رؤية سياسة
التعليم في الملك وأصدرتها لأول مرة عام 1390.
وانشأت وزارة التعليم العالي عام 1398 وأصبحت
تختص بتطبيق سياسة الدولة التعليمية في مجال التعليم
العالي من خلال الجامعات الموجودة والتي نشأت بين يده.
وضخم نظام التعليم العالي لدرجة كبيرة، ففي عام 1399

«أمة بلا علم.. لا تستطيع أن تعيش بين الأمم». تلك هي المقولة التي أطلقها خادم
الحرمين الشريفين الملك محمد بن عبد العزيز قبل 40 عاماً كاملة. وكانت سبباً مباشراً
في النهضة التعليمية الرهيبية التي تعيشها السعودية هذه الأيام.
لم يكن المطوح وحده هو سلاح الأمير الشاب - وقتها - الذي تولى أول وزارة للمعارف
الملكة العربية السعودية عام 1377 هـ.. بل كان يستند على جدار
قوى من العلم، ويملك حماساً جباراً استطاع من خلاله أن
يصنع مؤسسات علمية ضخمة في جامعات سبع يعتبرها
الجميع هي الأكبر مهباحة في الوطن العربي.

جدة.. مجدى الجلال

لم يكن السبعينيون اعلمهم تفتيحاً أن تحول مقبلة
الشهيرة في ذلك الوقت، لابد أن تفتح مدرسة كل يوم.
وافتح ملهى جديس على شاطئ، بل لتتحقق العجوبة
ويستقر حاضنة أكثر من الخيال وسابقة لكل التوقعات
لا أحد يتحدث عن المهمة التعليمية في السعودية دون
أن يتذكر خادم الحرمين الشريفين الذي وضع أسسها
هذا القطاع عندما كان وزيراً، وإعطاء كل ما يملك من موهبة
ومساندة بعد أن تولى مقاليد الأمور لأنه كان يزداد تفتيحاً
طويل أن التعليم في البلاد الأول للارتقاء ببلاده التعليمية
وأهمها، وتأسيسه وهي مختلف المجالات
تحتل القصيدة إلى بيوتهم يفتيح في قطاع التعليم
وباتت بذلك أكثر من 50 ألف مدرسة ابتدائية وإعدادية
وثانوية يكتسب مئات الآلاف من جامعات كبرى بينها





٧ جامعات
بالمملكة بينها أكبر
جامعات الشرق

شعارنا إرضاء

المجموعة تخدم أكثر من ٤٠٪ من سوق السيارات في المملكة

حصلت على جائزة أفضل الأفضل بالعالم ثلاث مرات متتالية

حولت سيارات (تويوتا) إلى جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة بالملكة

مركز قطاع الفيار يتصل مباشرة باليابان عبر الأقمار الصناعية



سواء العميل

فازت بوكالة تويوتا في أكثر من دولة خارج المملكة

تحت إشراف (الكنس) الوحيد من نوعه في العالم

صاحبة الريادة الخليجية في مجال التسيط والتأجير لخدمة الأفراد في المجتمع

تحت إشراف (الكنس) الوحيد من نوعه في العالم



«عبد اللطيف جميل» التي فازت بجائزة (أفضل الافضل) في مجال الصيانة ثلاث مرات متتالية بين موزع تويوتا... إلهيت نجاحاً ساطعاً في سماء توزيع السيارات بالعالم، ونجحت في تحويل سيارة تويوتا إلى حزة لا يتصور من تسبيح الحياة بالملكة، كما تغر أيضاً بنجاحها صاحبة الريادة بإنشاء الشركة المتحدة لبيع السيارات بالتقسيم والتأجير تيسيراً للعملاء إرضاء العميل... هو اللبدا الذي يحسنى به العاملون في مجموعة «عبد اللطيف جميل» هذا المبدأ هو أحد أسرار تقدم المجموعة لتصبح من أكبر شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية ومن أهم المؤسسات العالمية.

مراكزها الرئيسية تعد عضواً مركزياً للعالم للتجارية الدولية ويربطها هدف مشترك إلتزاماً بشركة في المجموعة لإحراز الصدارة عن طريق إرساء معايير الأمتياز ولا سيما في تسويق السيارات كونها أكبر موزع مستقل لسيارات تويوتا وكزس

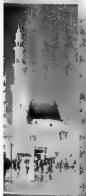
فلسفة المؤسس

لا يمكن أن يتابع أحمد بن خنيسه وقصته هذه المجموعة العملاقة دون أن يذكر مؤسسها الشيخ عبد اللطيف جميل - يرحم الله - الرجل الذي أرسى هذا أكثر من خمسين عاماً فلسفة ثابتة كانت السبيل

يكفيك فقط أن تذكر اسم مجموعة عبد اللطيف جميل لتثير الانتباه.. ويكفى أن تزور أحد فروعها مرة واحدة... لتتمتع بخدمات متميزة، هذه المجموعة لا تعتبر واحدة من أكبر شركات القطاع الخاص بالمملكة فقط.. ولكنها أيضاً واحدة من أهم المؤسسات العالمية في توزيع السيارات، تخدم أكثر من ٤٨ ٪ من سوق السيارات في المملكة وكما أنها الموزع الوحيد لسيارات تويوتا في عدة دول عربية... ليس هذا فحسب، بل توسع نشاط المجموعة بضم شركة هارتويل وهي من أكبر شركات توزيع السيارات في بريطانيا.



جائزة
المفضل للأفضل





الطيف جميل جزءاً لا يتجزأ من نجاح الحياة في المملكة إذ تعتبر الاختيار المفضل لمختلف الأفراد في المجتمع، فيكتفي فقط للتأكد من ذلك أن تتجسس عدد السيارات التي تنتمي إلى أملاك في شوارع المملكة لتشهد قيادة تويوتا؛ كما يشهد على تلك الجوائز العالمية التي تمنحت بها، شركة عبد الطيف جميل مثل حصولها على جائزة أفضل الأفضل في مجال السيارات ثلاث مرات متتالية بين موزعي تويوتا حول العالم.

وحرصاً منها على إرضاء عملائها انضمت المجموعة (الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط) وهي الأولى من نوعها بالمملكة والخليج في تقديم خدمات وتخصصية للبيع بالتقسيط أو التأجير والتأمين وفي احتل اليوم مركز الريادة في السوق بفعالياتها التي منحت فرع مرتبطة بإحدى شبكات الكمبيوتر ليس هذا فحسب بل أوست شركة عبد الطيف جميل نموذجاً موفقاً في مجال خدماتها وما بعد البيع بأشياء شاملة متضمنة من مراكز الصيانة وقطع الغيار الأصلية.

كما يعتز بتعليم الضيافة مثلاً لا يقتصر على نظراً لاحتراق العمالة الموجودة، على أنها تجهيزات المنظورة، فهي يتولى مسئولية القسم والسادة السيدات لجميع مراكز الضيافة وطلته القسم مركزاً للتدريب الاعطال وإصلاحها فريداً من نوعه في الشرق الأوسط ويرتبط مركز قطع الغيار في جدة بمسارعة عبر الأقمار الصناعية مع شركة تويوتا المنتجة في اليابان ويدار عبر أحدث شبكات الكمبيوتر مما أكسبها مكانة تسليم قطع الغيار بتقنية قياسية ممتازة منافذ البيع في المملكة.

ويكفل مركز التدريب في المجموعة للمندربين لها أعلى مستويات التدريب إذ تنظم لهم دورات متخصصة في نطاق نشاطات المجموعة، ويعتبر برنامج التدريب الإداري للشباب السعودي والإداريين من جميع الجنسيات نموذجاً يحتذى به، وإطلاق سياسة المجموعة بدعم اقتصاد مجتمعها وتركز المجموعة على الاستثمار في تطوير شباب الأوطان.

التي تبنى وراء هذا النجاح وكانت الدافع الأكبر لمواصلة النجاح بقيادة مستقبلي.

أرسى - رحمه الله - معايير امتياز المجموعة منذ سنوات طويلة. وأركزت فلسفته في العمل على توفير أعلى معايير الجودة وإرضاء العملاء، فقد أدرك - منذ أكثر من خمسين عاماً - بوضوحه المائدة وبعد دراسة دقيقة حاجة المملكة وهي في مستهل نهضتها إلى سيارات ذات جودة عالية وخدمات عالية مياثراً بالحصول على وكالة (تويوتا) كموزع وحيد لها بالمملكة. وأرسى الشيخ عبد الطيف جميل أسس النجاح عبر بلورة معايير متميزة لإرضاء العملاء بتقديم الخدمات الجيدة بأسعار مناسبة.

ومثلما تعتبر (تويوتا) من أكبر مصنعي السيارات في العالم... تعتبر مجموعة عبد الطيف جميل من أكبر موزعي سيارات تويوتا وكورس للعتمدين وواضعهم انتشاراً في العالم.

وكان طبيعياً أن يعكس التوسع الضخم لإنشاء المجموعة مدى التطور الهائل الذي حدث في المملكة وكان طبيعياً أيضاً أن تتفوق شركة عبد الطيف جميل في السوق السعودية لتوزيع السيارات وتحقق مركز الصدارة والريادة في السوق السعودية بدون منازع إذ تقدم أكثر من ٤٠٪ من حجمه وتزيد ذلك بنسبة الضعف على حصة أقرب المنافسين في مبيعات السيارات.

وتجسدت الشركة بواسطة مؤسستها من خلال التركيز على التميز وتقديم أفضل تسهيلات لبيع السيارات وضمان ما بعد البيع لإرضاء العملاء.

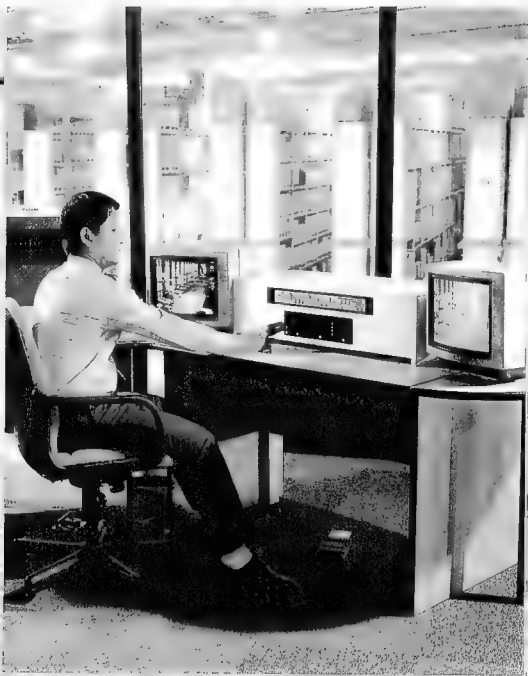
توسع وطموح

الأرقام وحدها تؤكد مكانة هذه الشركة العملاقة في المملكة العربية السعودية حيث تسوق سياراتها وقطع غيارها وخدمات الصيانة عبر أكثر من ١٢٠ موزعاً في المملكة، فضلاً عن مركز لكرين وثانيتها الذي يعتبر الوحيد من نوعه في العالم (اصطنعت تويوتا) اليوم بفضل قيادة شركة عبد



■ مركز التدريب





■ قسم صنع العيار المؤكدي





■ مركز لقرنس بجدة



■ الاستثمارات العقارية

نموذج عالمي

تطلعات الحياة العملية وبريفيا العائلية، مروراً برغبة الدفع في «لاند كروز» و«لاند كروز برادو» المصيرة في مختلف الطرقات، «وراف فور» الخرجة، «هيايوكس» التي تعمل بكفاءة، وانتهاءً بسيارات نقل الركاب والشحن هاي ايس فان، وهاي ايس بايس وكويستن ودينا للتنمتعة بجودة تويوتا... هذا بالإضافة إلى الريادة في الرفاهات الصناعية للشوكية

وفي ختامه تان توسع موديلات لكروز باهوا، فيعد 400 LS وإثارة السيارات العظمة التي حققت انتشاراً واسعاً وتصدرت مبيعات السيارات الفضة في المملكة. قدمت المجموعة السيارة القيادية الأنيقة GS 300 التي لاقت نجاحاً مطلقاً للتصدير ثم افتتحت لكروز ميدان الدفع الرباعي من خلال LX 470 التي جمعت فحاحة المصنوعة وفوة الأداء، سجرة وتحد ولا شك أن إرساء معايير الجودة في شركة عبد اللطيف جميل ينعكس أيضاً في المعاملات المالية والأنشطة العقارية والإلكترونيات الاستهلاكية والشحن البحري والإعلام والإعلان والطرائق والسليحة

وتفتخر المجموعة بفريق عمل متعدد الجنسيات، قوامه ستة آلاف شخص، يطمحون ببرامج مرموقة

نجاح مجموعة عبد اللطيف جميل لم يتوقف على الاستعادية أو الخليج فقط بل إن إصداًه تجاوزت المحلية إلى العالمية. فقد توسعت نشاطات المجموعة عالمياً في مجال «تسويق السيارات». ففي عام ١٩٩٠ ضمت المجموعة شركة هارتويل للتوزيع للسيارات في بريطانيا وبفضل الله تم تطبيق معايير مجموعة عبد اللطيف جميل تانمت أنشطة شركة هارتويل حتى غدت ثالث أكبر مورّد سيارات في بريطانيا، وهي تقدم خدمات البيع وما بعد البيع لاختلاف الماركات العالمية وحصلت المجموعة مؤخراً على وكالة تويوتا العالمية في أسواق شرق أوسطية أخرى. فتضاعفت فيها حصة تويوتا في أقل من عام، وحصلت على الوكالة الحصرية لتوزيع إبلاتز بكاهاما في ليبيا والمغرب

قدمت تويوتا إلى أسواق المملكة مجموعة كبيرة من وسائل النقل تناسب جميع طرقات القبايل وتطلعات العائلات والأفراد، وهي تبدأ بسيارات الركاب من مختلف الأحجام لتتلاقى من «توسل وكورولا» الشهيرة الجائزة على بطولات الراليات العالمية «يوكايري» الأوسع شعبية التي تحتضن أصصل سيارة تناسب



ABDULLATIF JAMEEL GROUP
TOSHIBA
AKAI
PHILCO

مجموعة عبد اللطيف جميل

مركز الخدمات

● أجهزة منزلية

الأسطى والأول من نوعه في المملكة . ويهدف إلى ربح مالي بل لتقديم الرعاية لن يحتاجها ويرس قسم الثمار والاستثمار التابع للمجموعة معانير جديدة في مجالات السياحة ورعاية الحاج

إدارة ناجحة

وتتميز المجموعة بتنوع أنشطتها . ولا شك أن إدارتها الناجحة تلعب دوراً رئيساً في القرارات السريعة التي تتخذها المجموعة . وتواصل المجموعة أداء رسالتها من خلال فريق إداري متميز وفق منهجية أجنبية رائدة في الكثير من المجالات . وتتميز المجموعة بعملها في تقديم أفضل الخدمات والمنتجات . وتتفادى دائماً عن (إرغاء العميل) وهو الأمر الذي ينعكس على رأس أرباحها . ولقد تغيرت هذه الفلسفة الإدارية لا يعرف للسياحة . وقد بدأوا على أنفسهم تحقيق الرضا التام لعملائنا على العلام

موناكو (شركة عبد اللطيف جميل لشحن الممتلكات المحدودة) واليوم في شرك لشركة (NIPPON YU- SEN KAISHA) التي تعتمد من أكبر شركات الشحن العالية

تنمية المجتمع

كوس الشيخ عبد اللطيف جميل حياته لدعم مجالات التعليم الخفيفة وخدمة المجتمع إيماناً منه بأن بناء إنسان القيد يبدأ اليوم . وعلى عهده سارت المجموعة فاصبحت تعمل بقوة لرعاية الأنشطة التعليمية في المملكة وخارجها بتقديم منح وبعثات تعليمية إلى جامعات غالية منها الجامعة الأمريكية في القاهرة وجامعة ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) . وإدراكاً منها أن تطوير الموارد البشرية هو مفتاح النجاح في المستقبل . طورت المجموعة برنامج شجرة طوطم لتوظيف الخريجين السعوديين واليوم يعتبر مركز عبد اللطيف جميل لإعادة التأهيل والرعاية الصحية بيعة من أكبر مراكز الضيق

السعودية حتى إن سيرة السعوديين من إحدى شركات المجموعة تصل إلى 77% وعلى نطاق الملكة ككل تقوم المجموعة بتسويق منتجات توشيبا واكاي وفيلكو وايسن وودو وطومسون وتيوتيك عن طريق قسم الأجهزة المنزلية والأدوات الإلكترونية الممر شبكة فوراً أكثر من ثلاثمائة وخمسين متفداً للبيع بالمملكة . في عام ١٩٨١ أنشأت المجموعة (الشركة المتحدة لإعلانات الطرق) التي تملك اليوم عدداً كبيراً من لوحات الإعلان في المدن الكبرى بالمملكة وتقوم الشركة حالياً بتوسيع أنشطتها في أسواق الشرق الأوسط

وافتتحت المجموعة مكاتب استثمارية في أسواق عالمية لدراسة المشاريع الجديدة وإدارتها . وفي الولايات المتحدة الأمريكية أنشأت المجموعة شركة (JAYMONT) وهي شركة عقارية مدمجة بالكامل تركز أنشطتها على إدارة العقارات ذات الجودة العالية التي تزيد مساحتها حالياً على مليون قدم مربع مختلف مدن أمريكا كما أنشأت المجموعة في مدينة





مفروشات العامر

إسم لامع في دنيا المفروشات

الرياض جدة المدينة المنورة بريدة عنيزة الرس الخرج تبوك النمام

٨٥٧٢٥٢٥ ٤٧٧٧-٥١ ٥٤٤-٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧ ٧٧٧٧٧٧٧



دراسة الجسد العنكبوني



تجربة الجسد اللسوني



مركز الدراسات والبحوث
اللسانية واللسانية
اللسانية واللسانية
اللسانية واللسانية

وتم تأليفها من قبل
الأستاذة الدكتورة
اللسانية واللسانية



دراسة الجسد اللسوني



نشاطات «الخطوط السعودية» خلال عام ١٩٩٧م والنصف الأول من عام ١٩٩٨م

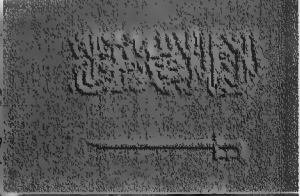
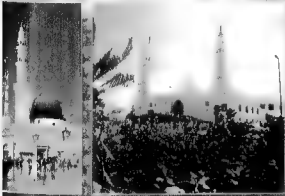
اختتمت الخطوط الجوية العربية السعودية عام ١٩٩٧م بحدث كبير وضخم تمثل في استقبالها لبطلائه الأسطول الجديد من الطائرات الذي حظيت به «السعودية» في مكرمة ملكية من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، حيث هبطت في مطار الملك خالد الدولي بالرياض قبل خمسة أيام من انتهاء العام طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠، ثم تلتها اثنتان وعشرون طائرة من الأسطول الذي يصل عدد طائراته إلى ٦١ طائرة، خمس منها من طراز ٧٤٧ - ٤٠٠، و ثلاث وعشرون طائرة من طراز بوينج ٧٧٧ - ٣٠٠، وخمس وعشرون طائرة من طراز ٩٠ - md للركاب، وأربع طائرات من طراز ١١ - md.

للتشجيع حيث رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الخطوط السعودية حفل تدشين هذا الأسطول في حفل كبير أقيم في الرياض ومن المتوقع أن يكتمل تسليم جميع طائرات الأسطول الجديد مع نهاية شهر يوليو من عام ٢٠٠٠م.



وفاء وروحانية

وفي خضم هذه الاحتفالات لم تنسِ السعودية إوفاء لتسويها الذين أمضوا في خدمتها أكثر من ثلاثين عاماً، حيث كرمتهم في حفل رائع ثم افتتحت العام الميلادي الجديد ١٩٩٨م بحدث جميل تمثل في افتتاح مكتب جديد للمبيعات والحجز بجوار الحرم الكلي الشريف، خدمة منها لتضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار، وذلك برعاية الأمير محمد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة. وهذا المكتب افتتح حديثاً مع عدة مكاتب أخرى لخدمات «السعودية» منها ما افتتح ومنها ما تم تحديثه، ومنها ما انتقل إلى مقر جديد، في كل من تبوك ويضرب الباطن والأحساء وباتنوس وتركيا وإيطاليا، وتطوير هذه الخدمات ليكتمل منظومة التجهيز في هذه المؤسسة العملاقة التي تؤسست طائراتها رحلة جديدة تمثلت في الشعار الجديد الذي يعبر عن شخصيتها الجديدة أفضل تعبير.





■ خالد عبدالعزيز بن بكر

من الظهران إلى لندن مباشرة وبدون توقف عبر طائرات الـ ٧٧٧ المصممة، وذلك استجابة لطلبات عبلاء «السعودية» في المنطقة الشرقية. سواء من السعوديين أو من الجالية البريطانية الموجودة بكثرة في شركات ومؤسسات «تقني» استثماري، سمحت تحدد طائرات «السعودية» في مطار فينيسو الذي يقع في قلب لندن، لاسيما بعد تحول أغلب شركات الطيران العممية إلى مطار جاتويك الذي يقع في نفس المدينة، مما ييسر تندية مصادر دخل «السعودية» للاستفادة من حرية التجارة بين بريطانيا والشرق الأوسط، والأوروبي، سيبدأ من مطار الملك فهد الدولي «الذي أصبح افتتاحه قريباً في المنطقة الشرقية» توجد به فئة إقليمية متكاملة لحركة الترتيبات

خمة الحجيج

كما وأصلت «السعودية» شرقيها فذا المعام مثل كل عام جمعة صيفيون أوروبيون في إقليم من بلدانهم إلى الأراضي الواقعة من مكة المكرمة والحدود الجنوبية بين ٦٩ تحليلاً دولياً حيث غفلت أكثر من ٩٨٠٠٠ للتحجيج على مدى ١٠٠ ساعة و١٠٠٠٠ ساعة إضافية على مدار ١٠٠ ساعة إلى أكثر من ١٠٠٠٠ مع يومين من الصلوات والصوم داخل الطائرات للتحجيج المباشرة الفواجب بتدبيرها خلال رحلتهم اليومية، إضافة إلى إيجات مواقع تنقية الصلاة على طائرات الأسطول الجديد

صيانة متقدمة

حققت «السعودية» الاكتفاء الذاتي في صيانة

لاسيما وهي تنقل جالياً أكثر من ١٢ مليون راكب في السنة، ٢٠٪ منهم تنقلهم «السعودية» في طرف ثلاثة أشهر فقط وهي فترة الصيف التي تشهد ازدهاراً في حركة التنقل السياحي داخل وخارج المملكة، وكذلك حركة نقل الوردون المتعاقدين إلى بلدانهم لقضاء احصارات نهاية العام الدراسي، حيث تنقل طائرات «السعودية» أكثر من ٥٦ ألف مدرس عبر رحلات مباشرة من ١٦ مدينة سعودية، وحقت رقماً قياسياً لم تلبه طوال تاريخها في نقل الركاب خلال شهر واحد، حيث بلغ عدد الركاب خلال أيلول ٩٧ مليوناً وثلاثمائة وستة وثلاثين ألف راكب بزيادة شامية ألف راكب عن نفس الشهر من عام ٩٦، مما أهلها لاحتلال المركز الخامس والحشرون بين ٢٥ شركة طيران عالمية بالنسبة لعدد الركاب

رحلات جديدة

وأقرت «السعودية» خلال هذا العام رحلتين استوعبا

الشعار الجديد

اختارت «السعودية» لنفسها شعاراً جديداً يتكون من السيفين المتقاطعين والشملة وهي نفس مكونات العلم السعودي، وقد اختير له اللون الذهبي ليلابا على العصر الذهبي الذي تعيشه المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز حفظه الله، فيما كان دخول الهلال في مكونات الشعار لأنه رمز للإسلام، حيث تسع منه هالة من نور والسماء الذي يعم الكرة الأرضية، مما يضفي على الشعار لصفة العالمة، أما اللونان الكحلي والفيروزى فيشكلان اللون السائد للشعار، وهما مستوحان من زرقاء مياه البحر الأحمر، مع مراعاة كتابة كلمة «السعودية» بالفتيحية العربية والإنجليزية

مقاعد إضافية

كما أن وصول هذه الطائرات سيمنح لـ «السعودية» مجالات أخرى لخدمة عملائها عبر توفير الأسطول الجديد لحوالي ٢٦ مليون مقعد إضافي سنوياً،



أنضج مومن في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا

شحن خليالي

حققت «السعودية» إنجازاً كبيراً مع نهاية ١٩٩٧ في مجال الشحن الجوي، حيث بلغت حوالى ١٠ ملايين كيلوجرام و١٠٠ ألف طن من «٢٥٠» مليون كيلوجرام و١٠٠ ألف طن من عام ١٩٩٦. وفي ديسمبر ١٩٩٧/١٢/٢٠ وقدما الإنجاز الكبير من الاحتفاء بمراكز مقدمة بين شركات الطيران الأعضاء في منظمة النقل الجوي العالمية (IATA)، بالرغم من ارتفاع عدد الشركات الأعضاء في هذه المنظمة بعد مسماسا من عمليات الشحن تسليم «السعودية» أربع طائرات للشحن من الأسطول الجديد، و هي من طراز ماكوندو ١١

ادوار اخرى

ولم تقتف «السعودية» كونها ناقلاً جويًا عيني المستوى، بل عززت ذلك بأداء دور اجتماعي واقتصادي طريق رعايتها للآخرين من التظاهرات الاجتماعية والفنية والرياضية والثقافية خلال العام الحالي، مما عزز القلة بينها وبين المساهمين الذي ساد بظلال «السعودية» أنها سلطة حصارية هادئة وبسيطة شركة جيران تهدف فقد إلى الترحيب الحادية، وواصلت تطعيمها للسماح للسوي الشهيدي الجدي مباشرة عدائين حليجيين عرب، إلى جانب استئناف «السعودية» وخصصت للزائر حواجز مالية ضخمة توارى مصالحة الجواز التي تقدها أيضا في مسابقة ملون «السعودية» للفن التشكيلي، التي شهدت هذا العام في مرشحها الأربع مشاركة فاعلة من العديد من الفنانين العرب من داخل المملكة وخارجها، إضافة إلى مسابقة مائة الصغار، إلى جانب المعرض التكريمي لفنان التشكيلي «الساكنستاسي الراحل راشد كمال أحد مضمين «السعودية» في يدرة وهاء من هذه المؤسسة كما شاركت «السعودية» بإفغالية في أسبوع المهرج الخليجي الرابع عشر، واستقبل معالي كثير العام في مكتبة وفدا علميا من النادي العلمي بجدة تشجيعا لإنجازاتهم، وكذلك استحدثت «السعودية» درعا تذكاري من محفظة حدة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن ماجد بن عبد العزيز كإحدى مؤسسة وطنية في دعم مركز دة العلوم والتكنولوجيا، وشاركت أيضا في دعم برنامج علاج مرضى السكر، واستخدمت فريقا طبيا أمريكيا لأمراض الأطفال زار مركز الحمد للطب «السعودية» وعالج الكثير من الأطفال، المرضى

السائفل عشر بين خميم شركات الطيران في العالم في مجال السلامة الجوية، كما اختيرت لرئاسة لجنة السلامة بالمنظمة الدولية للطيران الذي «الآيات» في عام ١٩٩٧ كحل شركة طيران عربية تعطي بهذا المنصب، مما جعل شركات الطيران العالمية داخل وخارج المملكة تستعين بصيانة «السعودية» لإصلاح طائراتها

إنجازات عالمية

أما على صعيد الإنجازات العالمية لـ «السعودية» في هذا العام، فقد حظيت بأن تكون الشركة العربية الوحيدة للطيران الحاصلة على العضوية الدائمة في لجنة وكلاء السفر العالمية، وقد فارت بجائزة ميركوري التعمية للانحازة العالمي لتموين الطائرات «أفكا» وذلك في مجال برامج الخدمة الجوية، واحتلت كذلك المركز الثالث والعشرين بين شركات الطيران العالمية في مجال الشحن الجوي في منظمة «الآيات» العالمية، وتعتبر من أولى شركات الطيران العالمية التي استكملت تحديث نظمها المعلوماتية لتتوافق مع متطلبات عام ٢٠٠٠، بحيث يشمل البرنامج إدارة شؤون أكثر من ٤٥٠٠ حلال جوي مع تخطيط للحلات ومرافقة مسافر الطائرات كما فارت بالجائزة الذهبية والمركز الأول لأفضل إعلان صحفي عن الضميمة على الطائرة، وكذلك الجائزة البرونزية لأفضل إعلان صحفي في مجالات السفر للضميمة في الولايات المتحدة إضافة إلى الكثير من الإنجازات في مجال التعمين البدائي والصيانة والنسج وفة للوابعيد على المستويين العربي والدولي

تكوين للماسفين

وتلقت «السعودية» وحدة تموين ضخمة تقدم أكثر من عشرة ملايين وحدة سنوي لأصلح أكثر من ٥٠ شركة طيران عالمية إلى جانب طائرات «السعودية» كما أن التعمين لا يتقبل الوجود فقط لكن يتقبل المسماة الجوية والخدمات الأرضية المتقدمة من نقل وتحصيل وتوزيع للأمتعة، إلى جانب خدمات المطاعم والفحلات الخارجية، وتمثل المؤسسة في فعاليات اجتماع الحليجي في مجال التعمين والخدمات الأرضية عبر الشركة القابضة التي تملكها شركات الطيران الخليجية جاسكو

وحصل تموين «السعودية» على جائزة الخطوط الآفانية «مولفانازار» كأفضل مدين لها في منطقة للشرق الأوسط وإفريقية، إضافة إلى أن الخطوط البريطانية أأتمت خلافتها لـ «السعودية» في لندن لفرزها بلقب

الصيانة معدد أن كانت تعتمد على الغير، بات اليوم نصاهي أكبر وأصمخ شركات الطيران العالمية، مما أهلها في عام ١٩٩٥ للتحصول على شهادة المنظمة الفيدرالية الأمريكية للطيران (FAA) حيث كانت الصيانة في «السعودية» وأمع قاعدة تنية عالية خارج الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يكتف للفني السعودي بتفوقه في صيانة طائرات مؤسسته وتوصيب محركاتها، بل أصبح يقدم الحون والمساعدة لشركات الطيران العالمية في المملكة

كما جات «السعودية» كثنائي شركة طيران خارج الولايات المتحدة واليابان في مجال تركيب إضافات منية على طائرات البوينج مثل أنظمة الإنذار المبكر وأنظمة التخضير من الرياح في أثناء عمليات الإقلاع والهبوط حيث أكد الخبراء في الشركات المنتجة لهذه الطائرات، وفي منظمة الطيران الفيدرالية الأمريكية تفوق العنين «السعودية» على إتراتهم في الدول الأخرى في هذا المجال التقني المتعد

كما أن «السعودية» أول شركة طيران في العالم تقوم بإجراء عمليات التوسيع الكامل لحوركات طائرات الإرباص ٦٢٠٠ عليها حمل



الركاب في محطة جدة. وتم استحداث خدمة جديدة للعاجزين والمهمي من المسافرين لنقلهم إلى الطائرات على طريق تحديث وتطوير بعض مركبات الترموين القديمة.

جولات تعريفية

ولا يقتصر اهتمام السعودية على صلاحتها فقط بل تعداه إلى الاهتمام بمشاهير المجتمع السعودي من كبار الشخصيات ورجال المال والأعمال ومضوي الإعلام، حيث باشرت «السعودية» إلى دعوة ١٥٠ شخصاً منهم لإطلاعهم على الخدمات الجديدة التي تقدمها «السعودية» على أسطولها، ويجيد من خلال جولة جوية على مدن جدة ومكة المكرمة والطائف وينبع على من إحدى هذه الطائرات التي تتميز بسعة مقعدي أكبر وراحة أفضل وهذا تام من مستويات أعلى من الأمان والراحة والسلامة.

نعم السعودية

وتخطت «السعودية» لرفع معدل السعودة في جميع قطاعاتها مع نهاية هذا العام إلى أكبر ما وصلت إليه مع نهاية العام المنصرم، حيث وصلت النسبة إلى ٨٥٪، وذلك في إطار خطة تستهدف سعودة جميع الوظائف في جميع القطاعات على مدى خمس سنوات، لتصل نسبة السعودة إلى ٧٠٪ كترجمة لحرص «السعودية» على إعتماد معالي المدير العام الدكتور خالد عبدالله بن بكر الذي كللت جهوده الناجحة بصعود أمر ملكي كريم خلال النصف الأول من عام ٩٨ بتجديد خدمة معاليه أربع سنوات إضافية على الدرجة الممتازة.

برامج تدريبية

وتكثف «السعودية» دوراتها التدريبية لتسويهاً بين موظفين وإداريين ومضيفين وفنيين سعياً منها إلى الوصول إلى تقديم أفضل الخدمات لعملائها، ولتحقيق أعلى معدلات الأداء، حيث خضع ٣١١٩٠ متدرباً، أسسهم ومرحلياً، وتتمسك، إضافة إلى ١٢٠٩٤٠ ساعة تدريب على الجهاز التشغيلي الذي تدرج عليه فن الطائرات الـ ٧٧٧ و٤٧٥ طياراً سعودياً.

وفي مجال السلامة الجوية لتتقدم ٢٧٨٠ مع، القيادة في دورات التمرين، والكفاءة ٧٥٧٠، مستقبلياً، دورات مختلفة، ولقد تميزت السعودية بارتفاع القيادة مع نهاية ٩٧ و٨٥٪، وتشتمل هذه النسبة على جميع الطيارين والمهندسين الجويين. ■



السياحية داخل وخارج المملكة

وتواصل «السعودية» رعايتها لبرنامج الفرسان الذي يمتح لعملائها متحمدي الأسفار مميزات رائعة تتمتعهم صلاحية أكثر لاستخدام بطاقتي الفرسان «فيزا» و«ماستر كارد» الائتمانية خلال سفرهم، حيث أبرمت مع البنك الأهلي التجاري اتفاقية يتم بموجبها إكساب لراكب ميلاً واحداً مكافئة مجانية مقابل كل خمسة رحلات من لشبورت بواسطة هاتين البطاقتين، إضافة إلى أن الاتفاقية تقدم إلى المضرغ غلاء تأميناً من حوادث الشخصية سواء في الطائرة أو في السيارات المستأجرة خارج المملكة أو فقد الأمعة، كذلك توفر المساعدة القانونية والطوارئ الطبية على مدار الساعة خارج المملكة، شريطة أن يكون العضو قد سدد هذه الرسوم بواسطة هاتين البطاقتين، كما يمكن للمسافر استبدال الأميال المجمعة بتذريغ درجة السفر أو الحصول على رحلات مجانية وطلات سياحية وإقامة مجانية واستئجار سيارات، وعضوية الفرسان تأتي وفق ثلاثة مستويات أصلاً المستوى الذهبي ثم المستوى الفضي ثم المستوى الأزرق.

اهتمام خاص

وتتفيرا من السعودية لعملائها الكرام من كبار الشخصيات ورجال الأعمال، افتتحت في الرياض مطلع هذا العام مكتباً خاصاً للخدمة هذه لفئة من العملاء على أن يتم افتتاح مكاتب مماثلة مستقبلياً في المدن الكبرى، كما وضعت برنامجاً خاصاً لخدمة مفاتيح

شهرة عالمية

كما تم في النصف الأول من عام ١٩٩٨ إيجاد موقع متميز له «السعودية» على شبكة الإنترنت العالمية للتعريف بمخسرة المملكة، ولعرض خدمات هذه المؤسسة لكل عملائها حول العالم كخدمة جديدة وفريدة، وحظي موقع «السعودية» على الإنترنت بزيارة أكثر من ٢٠٠ ألف مشترك، مما ساعد على التعريف بها أكثر، وبالتالي الإقبال على التعامل معها.

سياحة داخلية

تكملاً لظمت «السعودية» أيضاً المؤتمن السائح لركابها العالميين في إياها، برعاية لمنطقة صميم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ضمن برامج رعايتها لقطعة السياحة الداخلية، حيث تدرج حالياً لتسويق العديد من المجمعات السياحية في أياها ومنطقة عسير، وأيضاً للسياحة الدينية وسياحة تسلق الجبال والصحاري والشاطئ، وسياحة الفن الكبرى في المملكة، ومن أجل تلك الحركة السياحية الضخمة افتتح معالي مدير عام «السعودية» الدكتور خالد عبدالله بن بكر لشبورا مركز عمليات متخصصة في مركز المجموع التجاري بجدة للجزع على الرحلات السياحية الداخلية والخارجية أيضاً، مع تزويده بخصم عشر خطاً هاتفاً لتسويق عملية الاتصال على مدار الساعة، حيث يوفر هذا المركز إلى جانب حجوزات الطيران الفنادق والفلا والبقق المفروشة وإنجاز السيارات لتنظيم الرحلات.



مستشفى ومراكز المغربي للعيون والأذن عيون - أذن وأنف وحنجرة - أسنان



٤٥
عام
من الخبرة التخصصية

المستشفى التخصصي الخاص الوحيد المعترف به من الكلية الملكية للجراحين بأدنبرة ومعهد ويلمر بجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية . وقد حرص المستشفى منذ إنشائه دوماً على إستقطاب أحدث التقنيات والكفاءات الطبية في مجال تخصصه حرصاً منه على اللحاق بركب التطور أولاً بأول إيماناً منه بأن سمة العالم المتحضر هي التخصص الذي يعد الإنطلاقة لجادة نحو أي نجاح

طب وجراحة العيون

- وحدة المياه البيضاء وزرع العدسات (الكراكت)
- وحدة أمراض وزرع القرنية
- وحدة جراحات قصر وطول النظر والإستجماتيزم
- وحدة المياه الزرقاء (الجلوكوما)
- وحدة الشبكية والجسم الزجاجي
- وحدة أمراض وجراحة صيوان الأطفال
- وحدة تجميل العين والأورام والقنوات الدمعية
- وحدة العلاج بالليزر
- وحدة السجول
- وحدة العدسات اللاصقة
- وحدة مساعدة ضعف الإبصار
- وحدة الإلتهاب القزحي والحساسية

للاستعلام يرجى الاتصال بمستشفى ومراكز المغربي :

الأذن والأنف والحنجرة

- وحدة الأذن
- وحدة الأنف
- وحدة منازيل الجيوب الأنفية
- وحدة الحنجرة والصوت
- وحدة زراعة الأذن الإلكترونية لمرضى الصمم
- وحدة جراحات الليزر
- وحدة اختبارات التوازن والسمع بالكمبيوتر
- وحدة أمراض التخاطب وعيوب الكلام
- وحدة حساسية الأنف

الأسنان

- جميع تخصصات طب وجراحة الفم وزراعة وتجميل الأسنان

مكة المكرمة : شارع العزيزية العام ، ت ٠٢ ٠٠٩٠٠٤٢
الرياض : مستشفى طيبة ، ت ٠١ ٨٦٨٠٠٧٧
الدمشق : شارع بني ياس ، ت ٠١١ ٢١٥٠٠٠٠ (٩١٢)
عمان : مسقط ، ت ٠٩٦ ٥٦٨٧٠٠ (٩٦٨)

جدة : المستشفى - طريق مكة ٢ شارع خزام ، ت ٠٢ ٣٦٥٠٠٠ (٠٢)
الدمشق : مستشفى القاسية ، ت ٠١ ٢٣٣٧٠٠ (٠٢)
الدمشق : مستشفى الأهلي ، ت ٠١ ٢٣٣٧٠٠ (٠٢)
عميس مشيط : مستشفى الأهلي ، ت ٠١ ٢٣٣٧٠٠ (٠٢)



■ د. عاكف المغربي

الدكتور عاكف المغربي يتحدث عن الجديد في استخدام الليزر

لتصحيح قصر وطول النظر والاستجماتيزم

تعد حاسة البصر من أهم النعم التي أنعم الله بها علينا فهي تشكل ضرورة لا نقاش فيها ولا جدال، فالعين تحتل المكانة الأولى في إدراكنا للأشياء، حيث تلتقط بها كل ما يدور حولنا وترجمته إلى معانٍ حقيقية ملموسة. إلى جانب ما تقوم به من أشياء يومية حياتية، قد لا ننتبه إليها من يومئذ نكرارها، فهي التي تميز الألوان وترى الأشياء بتباينها الثلاثة، لذلك فهي تستطيع تمييز الأشياء وتحديد ألسافاتها بينها

نفسها أو سرعة التنام الجروح الناتجة عنها. ولم يعد استخدامه مقتصراً على جراحات تصحيح النظر، إنما امتد إلى الكثير من الجراحات الأخرى كإزالة البياض والياه الزرقاء، وتسلط الضوء على «الكريمير ليزر» التي تقيظ الرجل الذي تفرقته وجهه وباله في سبيل إنجاز عيون الملايين، والذي كان له الفضل الأول في إنجاح هذه التقنية العالية واستخدامها بتوسيع في المنطقة القريبة ومنطقة البصر الأيسر قاطبة. وتابع تطورها أولاً بأول

لذلك جرى بناؤها أن نحافظ على هذه النعمة العظيمة وإعطائها اهتمامنا وعنايتنا الكاملة، وبما فيها من أي خطر أو إصابة، وعلى الجانب الآخر نجد الأطباء والمراكز البحثية الطبية تقدم جديداً كل يوم في مجال أمراض وجراحات العيون، لا شك أن أكثر الفعرات في مجال جراحات العيون في الآونة الأخيرة هو جهاز «الكريمير ليزر» الذي استطاع أن يحدث ثورة في هذه الجراحات، من حيث الكفاءة والسرعة، سواء سرعة الجراحات

كثير هي أنواط الشرف التي تعلق على عنق الدكتور عاكف المغربي، فكانته الدولية كرئيس للمجلس العربي الإفريقي لطب العيون، وتقديرًا لجهوده المشهورة ومكانته البارزة، أخيراً جائزة الجمعية الدولية لجراحات قصر النظر التي منحت له نظراً للجهود الكبيرة والإسهامات المتميزة التي يبذلها في تطوير جراحات طول وتصغير البصر والاستجماتيزم على المستوى الدولي، وقد منح هذه الجائزة الدولية خلال مشاركته في المؤتمر السنوي للأكاديمية الأمريكية لطب العيون الذي أقيم في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية في شهر أكتوبر الماضي، كما منح الميدالية الذهبية عن المحدث الذي تقدم به عن آخر تطورات جراحات تصحيح انكسارات قصر النظر للمؤتمر الخامس لطب العيون لدول البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في تونس بين 4 و 7 يونيو 1998

وأصل الجديد منها بالتزامن مع أكبر إبتراكن العالية لطب العيون، إلى الدكتور الدكتور عاكف المغربي - رئيس المجلس العربي الإفريقي لطب العيون - واستشاري رئيس أقسام جراحات قصر وطول النظر والياه البيضاء، يمتثلططفي ومراكز الغربية للعيون والأذن، صاحب هذه الإنجازات في طب العيون، تأتي تحدث عن الجديد في استخدام «الكريمير ليزر» في تصحيح قصر النظر، ويوضح الدكتور عاكف المغربي أنه حدث تطور كبير في السنوات العشر الأخيرة في جراحات قصر النظر، فقد بدأ منذ أكثر من عشر سنوات استخدام جهاز «الكريمير ليزر» لتصحيح قصر البصر والاستجماتيزم وبعض حالات طول النظر بدلا من الطريقة التقليدية لتصحيح النظر وهي تشريط القرنية. وبعد بداية استعمال «الكريمير ليزر» كان يستلزم كشط طبقة من خلايا القرنية التي كانت تسبب الأما في أول ثلاثة أيام من إجراء العملية، كما كانت تسبب بعض الإعتام القرني المؤقت ولكن كل هذه المضاعفات لم يصعب حلها وبجهد، إن بفضل الطريقة المستحدثة وهي عملية الكشط غير الكامل للقرنية بحيث تبقى القرنية مغطاة في مكانها بالجزء غير المنصّب ثم تسلط أشعة «الكريمير ليزر» على القرنية ونحن ثم نطابق القرنية إلى وضعها الطبيعي بعد ذلك

وبهذه الطريقة الجديدة التي استحدث في ابوابان ومستشفى الخيري للعيون بالأذن بجدة في الوقت نفسه تقريباً وأصبحت الطريقة المفصلة لتصحيح قصر النظر في جميع أنحاء العالم بعد نجاحها من اليونان والمقدونية، لم يعد المريض يشعر بالألم في اليوم الثاني من العملية، بل أصبح يشهد اختفاء عيون من النظر الطبيعي في اليوم التالي للإجراء، بعد أن كانت رحلة عودة المريض إلى طبيعته استتد بالليزر تستغرق حوالي ثلاثة أشهر، كما أن هذه الطريقة لا تسبب أية عتامة على القرنية



البنك الأهلي التجاري

بدأ البنك الأهلي التجاري كشركة تضامن باسم شركة صالح وعبد العزيز كعكي و سالم بن محفوظ بموجب شهادة تسجيل رقم ٤٨ صدق عليها المقام السامي بتاريخ ٢٨ رجب ١٣٦٩ هـ، وبموجب الصك الصادر عنها من كاتب عدل مكة المكرمة برقم «٧٨٨» بتاريخ ٥ رمضان ١٣٦٩ هـ وشهادة من معالي وزير المالية بتاريخ ١٩ رمضان ١٣٧٠ هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٥١م، والتعديلات التي تشتم عليها وسجلت لدى كاتب عدل مكة المكرمة بتاريخ ٨ شعبان ١٣٧٤ هـ لمزاولة الأعمال المصرفية في المملكة العربية السعودية والخارج، ويصدر المرسوم الملكي رقم «٣٧٣٧» وتاريخ ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٣ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٥٣م تعدل اسم الشركة إلى الاسم الحالي. البنك الأهلي التجاري.

اليومى ٢٢ ذو القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٩٦م صدر مرسوم ملكي من مجلس الوزراء، لتحويل البنك الأهلي التجاري من شركة تضامنية إلى شركة مساهمة تنموية. وفقا لنظام الشوكات ونظام مراقبة البنوك والتعليمات الخاصة بذلك، وطبقا لنظامه الأساسي، وبناء عليه تم بيع عدد من أسهم المالكين الحاليين للبنك إلى مجموعة من المساهمين الجدد، وسبكون هناك مجلس إدارة جديد للبنك مكون من خمسة أعضاء برئاسة ميادة الشخخ محال سلمة بن محفوظ الذي يشغل منصب المدير العام في البنك أيضا، وتلقا لظلم الشراكات للبيامة لا يحق للمساهمين الحاليين بيع أسهمهم لتداول هذه الأسهم الا غيظ بينهم، وذلك لانه تضامن من تاريخ حكمهم لهذه الأسهم الشخخ سالم أحمد بن محفوظ (مؤسس البنك)



واحد من كبار المصرفيين في المملكة العربية السعودية، بدأ حياته من الصغر واستطاع أن يبنى صرحا اقتصاديا شامخا أعطى أثره في الاقتصاد السعودي، إلا أن البنك الأهلي التجاري الذي بدأ أعماله عام ١٩٥٣م عرف بالصدق والنزاهة وحيه للخير والعمل من أجل دفع عجلة الاقتصاد دسما قوية، وبني هذا البنك ليكون رافدا كبيرا من رواد الاقتصاد ودعاة من دعائم التقدم في بلادنا الواسعة الأرجاء.

القوة المالية والتجارية:

يعتبر البنك الأهلي التجاري أول بنك سعودي في المملكة العربية السعودية، ومن أكبر بنوك العالم العربي، وله فروع دولية ومكاتب تشغيل ومراسلون في جميع أنحاء العالم، وقد أظهرت النتائج المالية لعام ١٩٩٧م زيادة ملحوظة في صافي أرباحه، حيث بلغت الأرباح ٤٣



الأجنبية التي تعمل في المملكة ويعمل على الاتصال الدائم بهم من خلال فرعية الخارجية ومكاتب التمثيل الموجودة في طوكيو وسنغافورة وسنغافورة وفراكتسور ولندن، وتقدم هذه المكاتب المعلومات والخدمات إلى العملاء من الشركات والأفراد.

فروع لخدمة السيدات

قام البنك بفتح أكثر من ١٩ مكتباً وفروعاً سانبا متخصّصة وممتدّة في جميع مدن المملكة الرئيسية، لكن في خدمة السيدات، وتنلّز أعمالها وتُصرف عليها بنسبته ١٠٠٪، حيث تقدّم هذه الفروع الخدمات المصرفية لهذا القطاع المهم والمتنامي في المملكة.

الإدارة والتدريب

يتبنى البنك الأساليب التجارية، استراتيجيات طويلة المدى تهدف إلى تعزيز خبراته الذاتية وتقوية مركزه المالي، وزيادة حصته في السوق المصرفية بالمملكة.

وعلى ضوء ذلك ركزت أهداف الإدارة على مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية والاستثمارية بأسلوب حديث، بمساعدة أنشئت بعض التتبعات في الإدارة والتوسع في استخدام الأنظمة الآلية وتأمين الكوادر الوطنية للشباب، حيث أريد حل عائلته نحو توفير فرص التدريب المهني التخصص في كل مجالات العمل الإداري والتي منها أنظمة الكمبيوتر والخدمات الائتمانية والاستثمار والحزينة والمعاملات والتدريبية المتطورة التي يتم توفيرها للموظفين في البنك، ويبدأ في تعزيز التدريب التابعة لبلدك داخل المملكة، أن في معهد الدراسات المصرفية التابع لمؤسسة الفكر العربي - السبيعي، من البرامج، أو الاستشارات للبنوك، المؤسسة ومساعد التدريب بالخارج، كما يقوم مركز تقييم اللغة الإنجليزية في جدة والرياض بدور بارز في تهيئة الموظفين والمستفيدي في البنك لاستيعاب

إلى تلبية احتياجات العملاء، على النطاق الدولي من خلال فروع ومكاتب تمثيلية خارج المملكة، حيث يوجد له فروع في كل من البحرين وفروع، ومكاتب تمثيلية في كل من لندن وطوكيو وسنغافورة وسنغافورة.

ولبنك الأهلي التجاري أكثر من ٦٠٠ مراسل لخدمة عملائه في جميع أنحاء العالم، ولبنك دور مميز في خدمات الاعتمادات المستندية.

والخدمات التي تخدم أنشطة الاستيراد والتصدير في المملكة العربية السعودية.

فروع البحرين

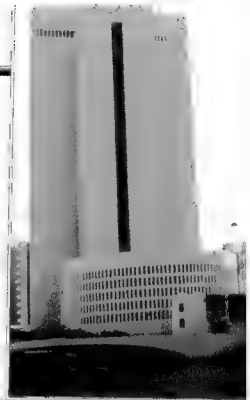
أنشئ، هذا الفرع في دولة البحرين عام ١٩٧٩م كوحدة مصرفية خارجية «أوفشور» وقد كان للفرع دور في زيادة مساهمة البنك الأهلي التجاري في أنشطة وحدات المصارف الخارجية بالبحرين، كما أتاح للبنك المشاركة في ترتيبات الاكتتاب والاشتراك في القروض الجماعية الخليجية والدولية الناشئة عن متطلبات الشركات والمؤسسات في الخليج وقد انعكس نجاح فرع البنك الأهلي التجاري في البحرين في استحوذته على حصة كبيرة من أعمال السوق المصرفية الخارجية للبحرين «أوفشور».

فرع بيروت

تأسس الفرع في سنة ١٩٥٢م، ورغم الظروف الصعبة التي مر بها لبنان، وصعوبة العمل في مثل هذه الأجواء، إلا أن فرع البنك استمر في أداء مهامه وتقديم خدماته لعملائه دونما توقف، وحتى في أصعب الظروف، وفي يونيو عام ١٩٩٤م انتقل الفرع إلى أحد الأحياء ومقر الفرع يليق باسم ومكانة البنك الأهلي التجاري.

مكاتب التمثيل الدولية

يُهيئ البنك الأهلي التجاري بعلاقاته مع عملائه من المصارف والمؤسسات والشركات



مليار ريال

الانتشار الجغرافي للبنك:

قام البنك بافتتاح فروع في مختلف أنحاء المملكة، وقد بلغ عدد الفروع المحلية ٢٤ فرعاً حتى نهاية عام ١٩٩٧م تقوم بتقديم جميع الخدمات المصرفية وفق أحدث الأساليب المتبعة في عالم البنوك، وفي إطار التركيز على النشاط المصرفي التجاري لخدمة الأفراد، يقوم البنك بإصدار بطاقتي الائتمان «فيزا» و«ماستركارد»، وقد تم تركيب وتحديث أجهزة الصراف الآلي (ATM) لتصل إلى أكثر من ٣٢٠ جهاز صراف إلى بنهاية عام ١٩٩٧م، ويشارك فيما يتركه على ١٧٠٠ جهاز صرف إلى منتشرة في جميع أنحاء المملكة ضمن الشبكة المصرفية (SPAN) نقطة بيع (POINTS OF SALE).

ولا تقتصر الخدمات المصرفية التي يوفرها البنك على ما تقدمه الفروع المحلية، فهو يسعى



هذه الدورات المتطورة

أوجه الاستثمار:

يوجه البنك الأهلي التجاري قروضاً استثمارية متعددة لعملائه، وهي تشمل الاستثمارات القائمة على النظام الإسلامي مثل «المضاربة - المضاربة - الإيجارة»، والاستثمار في مجالات العقار والعملات والسلع والأسهم والسندات ذات العائد الثابت بكل من العملة المحلية والعملات الأجنبية الرئيسية، كما أن البنك مجموعة من صناديق الاستثمار التي تخدم مفار المستثمرين الذين لا يرغبون أو لا يستطيعون الدخول في هذه المجالات الاستثمارية بتقديرهم.

وفي شهر عام ١٩٧٩م بداية العمل بأول صندوق استثمار، وهو «صندوق الدولار قصير الأجل»، وفي عام ١٩٩٦م بلغ عدد صناديق

الاستثمار ٢٨، حيث يهدف كل منها إلى تقديم خدمة استثمارية معينة، بحيث تشكل هذه الصناديق مجموعة متنوعة من الخدمات الاستثمارية يستطيع العملاء الاختيار من بينها تبعاً لرغباتهم وقدراتهم المالية، ولا يالو البنك بهذا في تطوير هذه الخدمات الاستثمارية وإدخال ما يستجد من هذه الصناديق من وقت لآخر بما يفي بالاحتياجات المتجددة للعملاء من هذه الخدمات.

كما يقدم البنك الأهلي التجاري بدعم وتشجيع القطاع الخاص، حيث يقوم بتلبية المطالبات المصرفية للشركات والمؤسسات المحلية من خلال مجموعة تمويل الشركات التابعة للبنك، والموجودة في كل من الرياض وحدة العام، وقد أنشأت هذه المجموعة بفرض تلبية متطلبات الشركات والمؤسسات الكبيرة من مختلف الخدمات المصرفية التمويلية، فقد قامت بتقديم تسهيلات جماعية للعديد من الشركات التجارية والصناعية بالملكة. ويوجد لدى البنك الأهلي التجاري إدارة للخدمات الاستثمارية المالية التي تقدم خدماتها في المجالات التالية:

غرفة التداول:

كما قام البنك في نهاية عام ١٩٩٥م بافتتاح أكبر غرفة للتداول في الشرق الأوسط، تحوي تجهيزات حديثة وكثيرة، وتوفر البيئة الجيدة والعملية المناسبة، وقد سمحت الترفعة لتحفيز العملاء والمزيد من الإنتاجية، وتوفرت بتقدير العميل، ومنها بعدة طرق، بخدمات استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تتيح استثماراته من الأسواق، وتطويعها للأسواق المالية وحركة التداول في الأسواق، لذلك فهي توفر وصولاً

أسهل وأسرع إلى الأسواق العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية وقلب أوروبا مثلاً في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وكذلك أسواق الشرق الأقصى.

الخدمات البنكية الخاصة:

ويولى البنك الأهلي التجاري عملاءه المميزين أهمية كبيرة، وإدارة الخدمات الخاصة تأخذ على عاتقها دراسة ورأسية وتحليل الفرص الاستثمارية الجديدة المحلية والإقليمية، ومن ثم تعرض الملائم منها على عملائها المميزين، ويتم تقديم هذه الخدمة في بيئة ودية متوافقة مع متطلبات العملاء المصرفية والاستثمارية في سرية مطلقة.

العلاقات العامة:

ولمهما يتعلق بأهداف وسياسات وأنشطة وإتجاهات الإدارات المختلفة بالبنك التي يتم تنفيذها بصورة مستمرة، فقد تولت إدارة العلاقات العامة المركزية هذه المهمة بتقديم الإدارة بمجموعة مختارة من الأخبار الجارية والوسط الاجتماعي والتجاري والمواضيع الخاصة بالعلاقات العامة، والتي تتناول الأمور التي تهم المصالح العامة، كما تقضي الإدارة الأنشطة التي يوليها البنك في الصحفية والإذاعية ووسائل الإعلام، وتساعد في عمل العملاء الدعائية الخاصة، وتنظم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي ينظمها البنك أو يربعاها، كما تصدر الإدارة مجلة داخلية شهرية «أخبارنا» تغطي جميع المجالات المتعلقة بالبنك ومسؤولية الجدير بالذكر أن ما سبق ذكره يمثل نموذجاً لا محلاً لأنشطة البنك، وهي الأنشطة التي تغطي جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، فالبنك الأهلي التجاري الذي يعتبر أول وأكبر بنك في المملكة يجد أن من مسؤولياته الوطنية المساهمة في دعم الأنشطة الاقتصادية المحلية ونشر الوعي المصرفي في مجتمع أبناء المملكة على امتداد أرجائها. ■





■ فاروق صالح عيد

المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر

فاروق صالح عيد:

تطوير وإنجاز على مدار السنوات

المملكة العربية السعودية هي قبة العالم الإسلامي

القوات المسلحة بكل أفرعها وتطوير الحرس الوطني والقوات البحرية وسلاح الطيران وتعمية القوى البشرية في المملكة العربية السعودية والتي تشهد تطوراً كبيراً وتطوراً مباشراً من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. لذلك إن منشأتكم أجد الصروح التي ساهمت في تحقيق أهداف وخطط التنمية في المملكة؟ هل لكم أن تصدقوا عن حجم الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية من خلال انشطتكم المختلفة؟

لقد ساهم البنك الأملي التجاري في الكثير والمديد من المشاريع التنموية والخدمية في هذه البلاد. أمثال شركات الكهرباء والمواصلات والاتصالات بالنسبة للطاقة الخاصة وكذلك في الكثير من الشركات التي تعمل في الخدمات العامة وخدمات السيارات وغلافه، والبنك الأملي التجاري يعتبر أكبر بنك محلي في التمويل، وكذلك لا يوجد تاجر يعمل في المملكة لم يكن له تعامل مع البنك الأملي التجاري، فقط نشأة هذا البنك من: عابها، وهو يساهم في تمويل التجارة المحلية والدولية من خلال فتح الاعتمادات وتمويل الشركات، وكذلك بالنسبة لفرع الأمانة والتمهينات التي تسيطر عليها الصغيرة، فالبنت تساهم مع بقية البنوك المحلية في تنمية وتطوير كل مرافق الحياة في هذه البلاد المعاصرة.

جدة - حسين أحمد

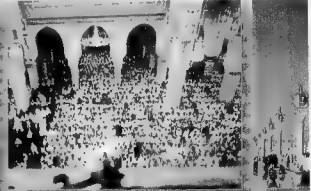
تسير في ركب الحضارة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين؟ استطلاع خادم الحرمين الشريفين أطلال الله في عمره يسانهه عضده الأمين أخاه سمو ولي العهد، وسمو النائب الثاني أن يحطوا من هذه المملكة قبلة للعالم الإسلامي، لما قاموا به بتوفير من الله من توسعة الحرمين الشريفين، وهي أكبر عمارة للحرمين الشريفين لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، كما أن لهذه التوسعة مهمات أخرى حتى تسير هذه التوسعة القادمة لابد من توسعة الجدارات والأبواب إنشاء الطرق والمساكن، فحتى تفي هذه الحاجات بيت الله الحرام، كما تمت توسعة الموائم، وعمل صالات استقباله وكذلك إنشاء مدن للحجاج في كل من مينا، جدة الإسلامي، ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، كما أنشأت مرافق الحجاج في كل منافذ المملكة، حيث إن أعداد المسلمين تقرايد خميدت إلى الكثير منهم يرغبون في القدوم للحج.

والنسبة للصروح الأخرى من حيث تطوير

ماذا تقولون في هذا اليوم التاريخي وأنتم تذكرون حجم الإنجازات المختلفة؟

اليوم الوطني بالنسبة للمملكة العربية السعودية هو يوم استطلاع المؤسس الباني رحمه الله الملك عبدالعزيز آل سعود أن يجعل من كيانات متفرقة، متناثرة، متباينة لها حضور علمي متميز ولها مركز قوي سياسي واقتصادي واجتماعي محلي تقدير واجترار معظم دول العالم.

أما إذا قصدنا عن الإنجازات، فلدينا إنجازات صحية، نحن لنا كثير من المتميز في هذا المجال.. وإنجازات تعليمية حيث وصلنا إلى مرحلة نفتخر بها بفضل الله، إنجازات طرق، مواصلات، أمن، وثقافة، فنون، وثقافة إنجازات في كثير من المجالات: تحلية، مطارات، موانئ، كلها محل فخر كل مواطن. هذا هو اليوم الوطني الذي نفتخر ونعتز به ونذكر به أنفسنا وأبنائنا في كل عام كيف تنظرون إلى المملكة اليوم وولي



خديجة عبدالله المرأة التي تنافس «الرجال»:

سيدات الأعمال السعوديات.. قادمات!

السوق السعودي يدفع طموح المرأة في عالم التجارة

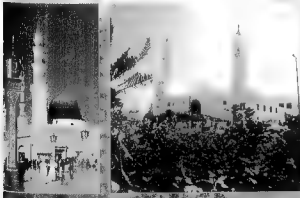
حين قطعت خطواتها الأولى في عالم المال والأعمال قبل ١٥ عاما.. كانت تدرك تماما أن طريقها ليس مفروشا بالورود.. فاشياء وظروف كثيرة يمكن أن تعرقها وتجرحها إلى الخلف أكثر مما تدفعها إلى الأمام..

إذا فقد كان عليها أن تتحمل ما يتحملة من يقف في المقدمة، دائما، لاسيما أنها كانت وقتها إحدى سبع سيدات أعمال فقط يعملن في السوق السعودية انفسهن دون أن يدير أعمالهن وأموالهن رجل. هذه الخصوصية جعلت السيدة السعودية خديجة عبدالله نموذجا لسيدة الأعمال الناجحة..

إذ تمكنت خلال تلك السنوات من فرض اسمها ومكانتها في سوق المطابخ بالسعودية، حتى وصل رأس مالها إلى أكثر من ٢٠ مليون ريال، رغم أن البدايه كانت بـ ٢٠٠ ألف ريال فقط.



د. وليد مصطفى





■ هديعة عدالة

أطلقوا على لقب «السيدة الأولى» في مجال المطابخ.



وتمكن من إثباته للجميع، والدليل أنني أدير اليوم مقشاة «المطابخ الرافدية» التي يصل رأس مالها إلى ٢٠ مليون ريال، وتقوم بتنفيذ مشاريع ضخمة دعمت مجتمع رجال

نجاحي. نظرا لطبيعة المجتمع السعودي المحافظ ولكنني كنت على قناعة تامة بأن المجتمع يدعم صاحب الطموح إلى الأمام حتى لو كان امرأة، وهو ما تأكد لي.

والمطابخ، قررت حوض الفاعرة لاسيما أن روجي الذي يعمل في التجارة أيضا شجعني على هذه الخطوة رغم تحفظات معظم المحيطين بنا وتشككهم في إمكانية



الأقرب إلى الذوق والاحتياجات العربية في الفترة الأخيرة؛

الوكالة الألمانية والتي استطاعت أن تبني "نفسها" قاعدة قوية من البسطة والثقة وضعتها في المرتبة الأولى على مستوى منطقة الخليج.

■ **التحولات الاقتصادية والمالية التي تعصف بالعالم خلال الفترة الحالية:** بما مدى تأثيرها على الأنشطة التجارية في السوق السعودية لاسيما في ظل انخفاض اسعار النفط بشكل حاد؟

في اعتقادنا أن تأثيرها لم يكن قوياً، ولن يثقل الاقتصاد السعودي في العمق لأسباب كثيرة، من أهمها أن اقتصادنا بات يعتمد على فتح أسواق جديدة لديهم، تهاملاته التجارية، سواء من ناحية التشجير أو الاستيراد، إضافة إلى تنوع مصادر الدخل ودعم الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للدخل الوطني، وستبقى الحكومة تنحصر في تخصيص القطاعات الحيوية بهدف تحسين الخدمات والارتقاء بها.

■ **ما المشروعات التجارية التوسعية التي تخططن لإقامتها في المرحلة المقبلة؟**

بعد نجاحنا في مدينة جدة.. أخطط لافتتاح نحو خمسة فروع تغطي مدن السعودية الرئيسية.. كما سأنفذ في خطوة لاحقة على افتتاح فروع أخرى في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى.. وإن كان حلمي الأكبر هو إنشاء مصنع سعودي ضخم متخصص في صناعة المطابخ، بحيث يتمكن من المنافسة عالمياً.

تتميز بالمنافسة الشديدة؟

بخلاف ما يعتقد البعض.. فإن بنية المجتمع السعودي المحافظ لا تمرقل حركة وموجحات المرأة في مجال التجارة.. ولكن تكاد تكون نظرة العالم العربي بصفة عامة إلى المرأة في العائق الرئيسي.. إذ أن الرجل العربي والشرقي يرى في المرأة أما واختلاو زوجة أكثر مما يراها سيدة أعمال يمكن أن تقوم بواجباتها ومسئولياتها في إدارة منشأة اقتصادية على أكمل وجه. فقلبي شنيئ للآيائل والإيهت في مجال عملي «المطابخ الجاهزة» مشكلة تتمثل في سيطرة الرجال التامة على السوق.. فعانيت كثيراً كي أقتنع القجار والموردين والعملاء، أيضاً بأن ينفذوا دخول السوق واقتحام المنافسة الشديدة وسط الكبار.

■ **في ظل هذا الواقع.. كيف تديرين أعمالك في الوسط التجاري المحلي والعالمي.. وهل تضطرين أحياناً إلى الاستعانة بأحد لتفصيلك في محال معينة؟**

أهمل دائماً على إدارة عمالي بنفسه.. فباعتني بوعي بحكم خبرته في عالم التجارة.. وأعقد أن إدارة الأعمال الاقتصادية لا تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية التي يصرح عليها المجتمع السعودي.

حلمي الأكبر

■ **من خلال تعاملك مع عدة أسواق عالمية في مجال المطابخ.. ما السوق**

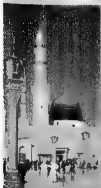
الأعمال في السعودية إلى أن يطلق على لقب «السيدة الأولى» في مجال المطابخ.

سألها

■ **وما مدى نجاح المرأة السعودية في مجال الأعمال والتجارة؟**

الواقع يؤكد أنها أثبتت قدرتها الفعلية على إدارة دفة كبريات الشركات التجارية والصناع في السعودية، والدليل على ذلك أن الإحصاءات تؤكد أن نسبة مساهمات الأعمال السعوديات في ازدياد مطوّر يقدر بنحو 90% سنوياً من مجموع الموجودات حالياً في السوق.

■ **هل هناك معوقات وصعوبات تواجه سيدة الأعمال السعودية، لاسيما أنها تعمل في سوق ضيقة**





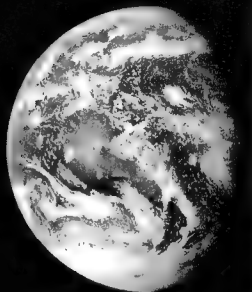
إسم لامع في عالم المفروشات

مفروشات العامر



الدمام	الرياض	جدة	المنيرة المتورة	بريدة	عنيزة	الرياض	الفرج	الرياض	الدمام
٨٥٧٢٥٥	١٦٥١٨١٧	٦٩٦٩٢٥٦	٨٦٤٠٢٠٢	٣٨١٧٤٣٦	٦٩٤٨٩٧٧	٣٣٧٤٣٧	٥٤٠٧٦٢	١٢٧٧٠٥٩	٨٥٧٢٥٥

«غاب القمر إلى الأبد.. ولم يعد
حبيبي» «بدو القمر» ولم تعد
«نحن والقمر جيران» الجعد المخبير
أنفسهم في ورطة.. وينظر الشعراء إلى
الأرض.. «إن يقول الأبنودي» «يا قمر يا
رغيف بعيد» وإن تكون «عاشق ليالي
الصبر» «داح القمر» لها عتي للـ
يؤسفا أن تكون أول من يكتب مرثية
تلك الكائن المفقود بها، وساء، والذي
كان.. حتى كتابة هذه السطور.. حصن
الهام الشعراء، ووتيس العشاق
وسمحن غير الأحوال
تحقيق.. نبيل شرف الدين



لا عزاء للشعراء والعشاق

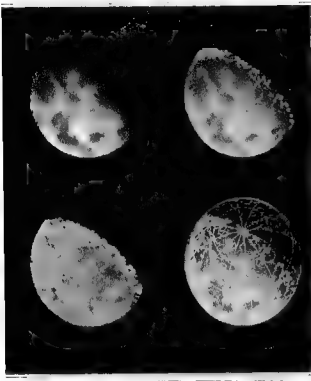
القمر.. لوحة إعلانات

الأمريكية.. وبعض أصحاب تلك الفكرة.. الصدمة.. في توضيح المراحل التي ستتم بها عملية إطلاق الأقمار الصناعية، حتى يتم تثبيتها حول القمر وبداية انبعاث الإشعاعات منها حتى يظهر الإعلان أو اللوجو البشر في الجانب المظلم من الأرض، من خلال استخدام تصميمات جرافيك أعدت بالكمبيوتر ولغا لغتهم بالمعلومات والقياسات التي استندوا إليها في هذا المشروع الذي يتنجز فيه الخيال بالواقع والخرافة بالعلم والإنهار بالصدمة.. والمهبط.. بالتاكيد.. ليس مجرد الإعلانات، لكنهم طرخوا هذا التصور لتغطية جانب من التفتتات الضخمة للمشروع للعالم، الذي تشترك في تمويله عشرات الشركات الأمريكية العامة في مجالات الاتصالات والدعاية والإعلان والصناعات

والمهرجانات مع بعض التصديلات التي تناسب الطبيعة المختلفة والعلاقة لتعمية جانب القمر بأسره، وانعكاس الضوء عليه من خلال طريقة ما لم يتم تناولها بالتفصيل (باعتبارها سرا علميا لا يجب الإفصاح عنه).. وبطريقة أخرى ستعمل تلك الأقمار الصناعية في إطار منظومة مشتركة لأغراض الاتصالات والبحوث العلمية وحرب النجوم بدعم تقني من وكالة الفضاء الأمريكية NASA لكن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد.. فلا بد من إبهار البشر.. كما يتصورون.. بإطلاق الإشعاعات التي ستعكس على سطح القمر أو على غلافه الجوي ليظهر لنا في النهاية نحن سكان الأرض في هيئة إعلان عن سلعة أو شركة، أو ربما مرشع لانتخابات الرئاسة

هناك من ينوي تحويله إلى لوحة إعلانات كونية للمشروعات الغازية والملايس «الكاجوال» والصابون.. وربما الأندية أيضا.. وهذا الكلام ليس خيالا.. ولا فانتازيا لكنه خبر سريته على استحياء.. وربما بوقاحة.. بعض الشركات الأمريكية العملاقة، وابتدت عبر شبكة الإنترنت.. أنها تعد لإطلاق أسطول من الأقمار الصناعية حول المجال الجوي للقمر لأغراض علمية واتصالية، وهو مشروع بأهظ التكاليف، لذلك سيضطرون لتحميل بعض تكلفته على بند الإعلانات لشركات عملاقة مقابل إظهار شعارات ولوجوه تلك الشركات على وجه القمر.. أما كيف سيحدث ذلك.. فوشرحون ببساطة.. مجرد حزم إشعاعية تشبه تلك التي تطلقها معدات الفيزي في الاحتفالات

المشروع
تمويله
الشركات
العابرة
للحدود
وتدعمه
وكالة «ناسا»



لانتهاج أساليبنا ومستقبلنا أمام عينينا.. لكن الشاعر عمر بطيشة لا يشارك الشعراء للرؤية الحزينة للقمر ويظهر وجهة نظر مغايرة للآخرين، ويقول إن أسطورة القمر انهارت نتيجة عاملين، الأول اكتشاف حقيقة كجمود تابع للأرض وأنه لا يحتوي إلا على الصخور الوعرة والصحاري الجرداء ولا أثر فيه للحياة إطلاقاً، والثاني هو زحف الدنيا لما استمتع تلك من أضواء وسيارات وإعلانات كست وجه الشوارع وغطت كل شهر في لندن، فلم يعد القمر سيد الموقف كما كان الحال في الماضي في الصحاري والحقول والغابات، وبشيف بطيشة: إن شعراء المدن لم تعتقد بينهم وبين القمر علاقة حميمة، فهم لا يرونه إلا لأمأ، ولا يمش في شوارعهم إلا ماضياً ترائياً ورمزاً باهتاً على عكس أسلافهم في البادية والريف ولابد أن نعترف إننا نعيش عصر الإعلانات الملتاثرة في كل شارع وحي، ولذا لم نتجمعهم تلك التي حاصرت النهر والبحر ووطن بطيشة التي ليس مصدوماً على الإطلاق من هذه الفكرة، بعد أن اعتدنا على فقدان القمر منذ أن زحف الأضواء من كل صوب على حيتانا.

د. أحمد مستجير العالم المصري المعروف بقلوب أن الفضاء - عموماً - ملك من يصل إلى أو لا يستخدم القمر ليس جديداً، فهناك بحوث تجرى عليه منذ أكثر من نصف قرن ولا يتم الإفصاح عنها، أما حالة استغلاله في الإعلانات فلن تغير من طبيعة الأشياء ولن تشكل خطورة عليه، لكن يجب أن نتحكم للمنفق في هذا الأمر، فمن غير للتصور أن يلاق أسطول أقطار صناعية لغرض الإعلان فقط، وأظن أن مسألة الإعلانات هذه لا تزيد عن كونها هذا ثانوية تداري خلف أهداف أكبر وأهم هي ما ينبغي أن نعيشها وتداركها، الشاعر الدكتور حسن فتح الباب قال: إن هذه جنائية على الجمال أن تقل من جاذبية القمر، واستغلاله بشع العلم والمعرفة، ويتصال مع الهدف الإنساني الجميل والنبيل وراء فكرة حمقاء كهذه. إنها تنكس إلى أي حد وصل بنا الجشع التجاري، وتخليها كمشروع عن جميع المعايير الأخلاقية التي ينبغي أن يلتزم بها الأقوي والأكثر طمعا وقمعا وينبغي فتح الباب كالأمة تشاكلاً: «إن إنسانيتنا تستحق أن نحافظ عليها من هذه المذبذبات اللا أخلاقية» محمد مبدى مدير إحدى شركات النعاية والإعلانات على الجانب الآخر قال: لو حدث هذا بالفعل لمستكون أقوى وسيلة

للتغطية، بالإضافة لوكالة «ناسا» وشركات إنتاج الكمبيوتر والبرمجيات وغيرها، أما عن الأهداف الحقيقية فيمكن أن نتلخص في تغطية كل شهر على الأرض بلبث الإنعاش والتليفزيوني والاتصالات الهاتفية والارتباط بشبكة الإنترنت، خاصة أن البنية التحتية للشبكات الأرضية للاتصالات والهواتف في معظم بلدان العالم الثالث لا أمل يرجى في إصلاحها أو تطويرها، وحتى شبكات الاتصالات في أمريكا وأوروبا لا يمكنها تحمل مضاعفة الاستخدمات المستقبلية وخصوصاً في ظل تنامي الاهتمام بالإنترنت. صلاح حمزة - المهندس بقطاع القمر الصناعي المصري - مائل ساءت - يقول إن هذا الأمر ممكن فنياً، رغم أنه لم يسمح به من قبل، إلا أن وكالة «ناسا» وما تمتلكه من خبرات عريضة، تم تمريرها بكوادر من العلماء الروس بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، إلى جانب إمكاناتها المالية الهائلة ورصيدها من البحوث والدراسات الفضائية، فيما يعرف بحرب النجوم كل هذه اعتبارات تملأها لتفليذ مشروع كهذا، لكن يجب التاكيد من أن حجم التكلفة سيتجاوز عشرات المليارات، كما إن مسالة الإعلانات ليست سوى «دوريات» للتغطية على الأهداف الحقيقية.

الكتاب محمد مستجاب يقول: إنها إرادة الأتقي وسننا بصدده الحديث عن الحق والباطل، والقمر وغير القمر ملك من يصل إليه أو من يستطيع أن يمنع الوصول إليه، والحق أن من يستطيع إخلاقي، أما البشر الذين سيتم حرمانهم من القمر فمذنبون لأنهم تسخطوا وأصبحوا مستغففين، وغاية ما في ويسمح أن يتعاملوا مع تلك الإرادة، إرادة الأقوي، وإن يتعاضدوا معها، ويشيف مستجاب إنه لا يوجد عدوان على الخيال الإنساني، لأن الرؤية تتغير والأحلام للتقدم إنسانياً تتبدل وتتطور، الشاعر أحمد عبيد المصطفى حجازي قال: إن هذا لو تمسك فيمكن أن يفرغ الفكر الأكبر، لأننا إذا أهدنا القمر، فمن أين تأتي بمراسد بديل عنه، الإنسانية تستطيع الاستفادة من الكواكب والملايين والأجيال أو حتى عن الولايات المتحدة بأسرها، لكن لن نستطيع الاستفادة من القمر، ومن يطاوله علفه وضيعه لإفساد القمر لن يتورع عن إفساد الأرض، ويؤكد الشاعر الكبير أن هذه المسألة لا تخص البشرية، وجميعها تخص البشر جميعاً، وعليهم أن يفعلوا أي شيء، نلتحدث ذلك، فمن لا يفهم هذا الأمر فهو مغيب ولا يترك خطورة ما سيترتب على ذلك، لأننا جريمة في حق الإنسانية ترتكب باسم العلم، وقد أن الأمان لكي يتكلم البشر جميعاً في مواجهة فرانكشتين التبدل الإحساس... الذي يتأهب

أسطول كبير من الأقمار الصناعية تطلقها الشركات في محاولة لتغطية جميع جوانب الكرة الأرضية بهدف إظهار شعارات وترويج تلك الشركات على وجه القمر ويأتي ذلك عبر حزم إشعاعية تشبه تلك التي تطلقها بعثات البليز في الاختلافات والمهجرات كل ذلك الأمر في الاتصالات والبعثات العلمية وحرب التواكب والنجوم من ناحية وأخرى لإنهاس البشر من سكان المعمورة بتلك الأقمار الخرافية على يزيد عدداً على ٢٠٠ قمر يتحسون الفضائل والشعراء أيضاً.

دعنا عرفتها البشرية على الإطلاق، لكن بظل استخدامها حكراً على تلك الشركات المبركة العابرة للقارات ولن تستطيع الشركات الصغيرة تحمل تكلفة الإعلان بهذه الوسيلة، وبشيف مبدى: إن أسعار الإعلان سوف تتوالت على قناتير المزعم الإعلان خلاله، ممثلاً إذا كان القمر مجرد هلال صغير سيكون الإعلان أرخص مما لو كان مكتملاً، أما ليلة ١٤ فمستكون أعلى الليل، وكذلك ستكون التكلفة أعلى في الصيف عن الشتاء، ويتوقع مبدى - على عكس الناس - أن الإعلانات ستكون غالية جداً في حالات كسوف القمر لأن البشرية تتطلع لرؤيته في هذه الحالة وفي النهاية لابد من تذكر صلاح جاهين عندما قال: «والمصباح يا ابني بالقمر والنور أومضك بيل القنطرة للمسحور وإن جيت في بالك.. اشترى عقد فل لأبي سمرا.. وبقي إياك تزيد» وتذكر ابن زريق البغدادي (الذي مات في بغداد قبل ألف عام، «استنوع الله في بغداد لي قمرنا بالقمر في تلك الأزور مطله وبعته ويودي لو يبعني صفو الحياة وأني لا أوبعه» وبين وصية جاهين وبكائية البغدادي نشاطكم الأحرار. ■





لأن الكسل يؤدي إلى المزيد من الكسل:

أمراض الإجازة!

في أعقاب الإجازة - خاصة إذا كانت طويلة كالعطلة

الصيفية - من منا لم يشعر بالكسل والرغبة في العودة إلى أيام الإجازة باسترخائها وتذكرياتها الجميلة، بعد أن تركنا وراءنا وسائل الترفيه والمتعة وودعنا البحر بشاطئه ورماله الناعمة. ومع الأيام الأولى للعودة إلى العمل تسيطر علينا تلك المشاعر، وتنعكس في شكل رغبة في التمرد على ساعات العمل الطويلة وأحيانا في صورة ضيق أو اكتئاب عبر عنه علماء النفس بأنها حالة مرضية مؤقتة تسمى «اكتئاب ما بعد الإجازة» وغالبا ما تصيب أصحابها في بداية موسم الخريف خلال أشهره الثلاثة «سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر» مع الدخول في دوامة العمل تتخلص من أمراض الإجازة، كيف؟

أبعد هوز

غريب هذا الزمان حتى لنبدو غرابته أقرب من وجود غراب أبيض بين سرب من الغريان السود!!

وسر الغرابية فيما يخالطنا به زماننا هذا في كل يوم من مفارقات حتى يكاد اليوم يبدو مقطع الصلة بالأمس، مع أن الفارق بين موقف وموقف لا يكاد زمنياً يتسع إلى أكثر من بضعة عشرات قليلة من السنين، وهي بحساب عمر الدنيا لحظات..

حكايات نرونها تذكّرنا غرابية المفارقات ومرافقتها وغرابية الإنسان نفسه الذي قد يكتسب به العمر فطيش على امتداد سني حياته أكثر من حال وموقف، فلا يملك إلا الدمشة.. أو حتى العجز عن المشقة..

الحكاية الأولى من إنجلترا، عمرها خمسون عاماً عاقد تقول: إن وزير التجارة الإنجليزي أصدر قراراً برفض غرامة قدرها خمسة وسبعون قرشاً إنجليزي على كل سببية تشتري بئرياً ثوباً أو تصنع ثوباً على «الموضة» ثم يفتنر مزاجها أو تغتير الموضة بتقصير ثوبها، سواء بنيت ثوبه عريضة من الأسفل، أو بفس القماش رومي الضيق منه!

يقول وزير التجارة الإنجليزي في شرح مبررات قراره: إن قوانين الاقتصاد يجب ألا تخضع لأموأ أصحاب محلات الأزياء، أو مزاج السيدات.. فبعد أن انتشرت «موضة» الأزياء الطويلة حتى كانت ترتفع على الأرض عادت محلات الأزياء لتقصّر هذه الثياب وترمي بالانتماء إلى الشوارع!!

القرار مزاء في المحل الأول اقتصادي وليس أخلاقياً، ولو فعلها وزير التجارة في أي بلد من العالم، وليس في بريطانيا، لاتهمه بالاعتوان على الحرية الشخصية وإلهامها صفح المعارضة وربما طرحت الحكومة من الوزارة أيضاً.

أما الحكاية الثانية فمن مصر: وهي أيضاً من قراء أصدره محافظ القاهرة في مايو عام ١٩١٧، بلا تزيد سرعة أي سببية تجرى في شوارع العاصمة على ٢٠ كيلو متراً في الساعة، وسبب القرار أن خديق مصر حياض حلمي الثاني الذي لقيوه بـ «حبيب الشعب» كان يهوي السرعة في القيادة، وكان هو أول من أدخل السيارات إلى البلاد، وكان يقود سيارته في شوارع القاهرة بسرعة جنونية تصل أحياناً إلى ٥٠ كيلومتراً في الساعة! فبرع المواطنين الأمنين، في حين يصحك هو سمعياً لتأخر النذر التي يراها من حوله! زمن عجيب.. أليس كذلك!!

سامي فريد

التأقلم مع الزلزال والرؤساء يأتي بشكل تلقائي مع الأيام ليستعيد المكتسب في غضون فترة قصيرة جيزة إيقاع العمل اللائح السريع، واكتساب ما بعد الإجازة.. ربما يأتي بصورة حادة عند العرب على وجه الخصوص.. ويرجع ذلك للأسلوب القسائي الذي يقضون به إجازاتهم.

فالإجازة عند العربي تعني النوم والكسل والاستيقاظ المتأخر والوخم. المظلة مرادفها عنده الكف عن عمل أي شيء، وتلك بالطبع فكرة خاطئة.. د. محمد آدم - أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة القاهرة - يؤكد لنا أن اكتساب ما بعد الإجازة سببه واضح وفق هذا المفهوم الشيق للعلة.. فإذا ما تعود الجسم على الكسل.. وفقدت الأعضاء كيافتها ورويتها.. وكف للعقل عن التفكير والعمل.. فإن المرء سيجد حتما صعوبة في العودة مرة أخرى إلى الإجازة والعمل والالتزام.. أربعة عناصر أساسية يبرسها لنا د. آدم من أجل علة سببية صحية تمنع حدوث الاكتئاب لدى العودة ثانية إلى العمل

١. ممارسة الرياضة . ليس شرطاً أن تكون رياضة عنيفة وصعبة.. فالشي قد يكفي.. المهم الالتزام والمواصلة ٢. الترفيه ويقصد به كسر إيقاع العمل الملل والرتيب.. والوسائل عديدة ومختلفة.. زيارات مسرح.. سينما.. سهر مع الأصدقاء.. إلخ ٣. السفر والسياحة.. من يتنود الأساسية للعلة.. والسفر قد يكون إلى مكان قريب أو بعيد.. متواضع.. أو أنيق.. إلى جوار شاطئ البحر أو حتى في الريف المهم في هذا كله أن يتعدّد لمرء ولو لبعمة أيام عن المكان الذي يقيم فيه طوال العام..

٤. الانسجام.. شرط مهم في الإجازة.. فالنوم الكافي ضروري والصحة الجسدية مهمة.. فهي التي تخف في المرء كذا الشبات والتوازن الأساسي في حياته وتمكّنه من العمل وأيضا من الاستمتاع بكل مباحث الحياة ■

هذا الحالة تصنفها الكتب العلمية والمراجع النفسية المختلفة تحت بند «الاكتئاب الموسمي» أو «الاكتئاب المؤقت».. وأحياناً توضع تحت عنوان اكتئاب الخريف نظراً لأن موسمه الأساسي الذي يخصص في خلاله ضحاياهم ومرضاها يكون خلال تلك الأشهر الرمادية الباهتة.. سبتمبر.. أكتوبر.. نوفمبر..

ورغم أنه يحمل معه جميع أعراض الاكتئاب العادي إلا أن هناك مع ذلك ملامح خاصة تميزه، نذكر منها «الكسل.. الوخم.. الرغبة في النوم.. فقدان الحماس.. الإحساس الدائم بالضيق.. والحصن دون سبب واضح.. الميل إلى العزلة.. عدم الرغبة في تبادل الحديث مع الآخرين.. صعوبة الاندماج في أجواء العمل وفقدان.. الإحساس بالشوة والسخط.. عدم القدرة على أداء العمل ذاته.. ومن مظاهر الشوة الملتهب والتي تأتي في شكل اكتئاب.. خاصة اكتئاب ما بعد الإجازة.. عدم القدرة على النهوض من فراش النوم.. فالاكتئاب يحد صعوبة بالغة في الاستيقاظ والنهوض وارتداء الملابس والتأهب إلى الخروج والذهاب إلى العمل.

د. ليس علي - أستاذ مساعد الطب النفسي بجامعة القاهرة - يؤكد لنا أن مرض الاكتئاب صار.. هذه الأيام.. مرضاً قومياً عاماً، بمعنى أنه أصبح شعوراً عاماً يحتاج معظم الأفراد من مختلف المستويات والطبقات.

واكتئاب ما بعد الإجازة حالة من حالات الاكتئاب المعروفة والتي لا تستمر طويلاً في معظم الأحوال.. والخروج منها ينفي سرعة كسر هذا الحاجز النفسي وذلك بالعنونة الفورية إلى العمل.. لأن المكتئب إذا ظل بالكبت يحجب إعادة التأقلم مرة أخرى مع أجواء العمل والالتزام فإنه لن يتمكن بعد ذلك من العودة بسهولة.. ووس.

وعلى صعيد أداء العمل نفسه يمكن البدء بالأعمال البسيطة والسهلة.. تلك التي لا تكلف صاحبها مجهوداً كبيراً.. ثم يتدرج بعد ذلك رويداً رويداً نحو الأعمال الشاقة.

يعاني المكتئب عادة من انعدام المزاج وهبوط المعنويات بشكل عام.. ورغم التأثير الإيجابي الذي أحدثته الإجازة في حينها، ورغم حالة الاسترخاء والبهجة التي شعر بها المرء وهو يقضي أيام عطلته، إلا أن هذا التأثير سرعان ما يزول فور العودة مرة أخرى إلى العمل.. وقد يشعر المكتئب كذلك ببعض المتاعب الجسدية مثل الآم الظهر.. والمعدة..

يعاني المصاب بالأمراض المزمنة من أعراض المرض الشائعة تصاحب كثيراً مرض الاكتئاب..

عوامل تساعد على التغلب من الضيق والاكتئاب

١. ممارسة الرياضة . ليس شرطاً أن تكون رياضة عنيفة وصعبة.. فالشي قد يكفي.. المهم الالتزام والمواصلة ٢. الترفيه ويقصد به كسر إيقاع العمل الملل والرتيب.. والوسائل عديدة ومختلفة.. زيارات مسرح.. سينما.. سهر مع الأصدقاء.. إلخ ٣. السفر والسياحة.. من يتنود الأساسية للعلة.. والسفر قد يكون إلى مكان قريب أو بعيد.. متواضع.. أو أنيق.. إلى جوار شاطئ البحر أو حتى في الريف المهم في هذا كله أن يتعدّد لمرء ولو لبعمة أيام عن المكان الذي يقيم فيه طوال العام..

٤. الانسجام.. شرط مهم في الإجازة.. فالنوم الكافي ضروري والصحة الجسدية مهمة.. فهي التي تخف في المرء كذا الشبات والتوازن الأساسي في حياته وتمكّنه من العمل وأيضا من الاستمتاع بكل مباحث الحياة ■



سنة أولى مدرسة

تعالوا
نجعلها
ذكرى
سعيدة

فالمدرسة عليها دور كبير، خاصة في ذلك اليوم، فحسن استقبال الطفل في هذا اليوم، وإعداد برنامج تربوي لطيف - مسرح عرائس، أغاني، لعب - يساعد الطفل على تخطي رهبة اليوم الأول، ويساونه على الاندماج في أجواء المدرسة، ويترك في نفسه ذكرى طيبة ويحفزه - وهذا هو الأهم في الواقع - على العودة مرة ثانية وهو سعيد في اليوم التالي.

وماذا تفعل الأم إذا كان طفلها لا يستطيع أداء واجباته المدرسية بمفرده ويطلب منها أن تجلس إلى جواره دائماً وتعاونوه؟

تجيب الدكتورة كريمة الأصايري، جلوس الأم إلى جوار طفلها وهو يؤدي واجبه المدرسي، مبدأ مرفوض كلية، فلا بد للطفل حتى في سنوات التأسيس المبكرة أن يؤدي واجبه وحده، لا مانع من أن تشرح له أمه الدروس التي لم يفهمها، ولا مانع من أن توضح له النقاط الصعبة في الواجب، وتلفت نظره إليها حتى لا يقع في الخطأ، لكن من المهم في النهاية أن يحل واجبه ويكتبه بمفرده دون أن يكون هناك أحد معه في الغرفة، ويمكن للأم أن تبقى في غرفة مجاورة لكي تشعره بالأمان والطمأنينة، يمكنها أيضاً مساعدته حيثما يطلب مشورتها على أن تتركه يستكمل وحده واجبه، وعلى الأم مراعاة ما تقول لإنهائه،

لليوم الأول في المدرسة.. مشاعر خاصة.. ذكريات منقوشة على جدار القلب، لا يمحوها الزمن أبداً.. هل تذكرين هذا اليوم... هل سالت دموعك ويحت عن أمل دون جنوى؟ نفس الموقف بنفس التفاصيل تعيشه أمهات اليوم، طافات الأمس، الفارق الوحيد هو تغيير المواقع، لكن الدموع دائماً موجودة.. كيف تغفلين عليها الآن لترحمي ابنتك من ذكريات حزينة لاتزال بداخلك، كل الأثمة وضعتها على طاولة الدكتورة كريمة الأصايري خبيرة التربية ومناهج علم النفس بجامعة عين شمس التي استعرضت معنا مشاكل اليوم الأول وطرق حلها.

تحقيق: ليلى الراعى

معها بعض الحلو أو الهدايا البسيطة كنوع من التشجيع ومن المستحب أيضاً - خاصة خلال الأسبوع الأول - أن ينصرف الطفل مبكراً عن الموعد المحدد إلى أن يتعود على أجواء المدرسة ونظامها.. التربية الحديثة عموماً تنفق في صف نظرية التدرج، وتنصح دائماً بعيداً التعامل مع الطفل وعدم خداعه وإرهابه، والتعامل معه بمنطق العقل والحوار. من هذا المنطلق فنحن نؤيد النظرية الثانية، خاصة إذا كان الطفل يعاني رهبة واضحة من المدرسة للشكلا ليست من جانب الأم فقط

تقول د. كريمة: توجد نظريتان: الأولى تقول أتركي طفلك يبكي، وانصرفي مباشرة من المدرسة، ودعيه يكتشف عائلته الجديد، فالأكيد أن مجموعته ستجف، وسيبدأ في التأقلم والاندماج واللعب مع أقرانه، أما النظرية الثانية فتقول: إن التدرج في هذا الموقف مطلوب، ويفضل أن تمكث الأم مع طفلها ساعة على سبيل المثال، تلمتته، وتبث في نفس المضطربة والشائكة بعض الأمان والهدوء.. ثم تنصرف بعد ذلك، بعدما تخبره بأنها ستعود إليه ثانية بعد قليل.. ولا مانع لدى عودتها إليه أن تحمل

تحت مظلة شهر زاد

حبات المطر تتراحم فوق النافذة، في مهرجان رائع، بلطف الطبيعة.. خرجت إلى الشرفة بردني الأبيض الضفصاف، فاعتسلت بسكينة الصباح وأحلام المطر المنكسرة عند ارتطامها بالأرض.. غيوم سيمتير تغرق السماء.. لست أدري السبب، لكنني رجحتني منساقة للتفكير في جذني شهر زاد..

اعترف بأن حبي كبير لهذه الجدة العظيمة.. المحصنة.. ورائقة الذكاء..

كان حبي لها قد بدأ، منذ قرأتها في طفولتي أول مرة، فسعدني العالم المحيبي لحكايات ألف ليلة وليلة، يسردها المختالي في استياف رائع الحكيم والذكاء، حتى إنك لا تدري أيهما أكثر دهاء، كاتب الليالي أم بطلقة؟!

استطيع القول بأنني منذ ذلك الحين، وقعت أسيرة لتلك الوحدة العظيمة التي سكنت فؤادي ويوجداني، ثم لم تبرحها قط، بحيث إنها تحولت عندي إلى إحدى قيمتي، أو لطها صارت أشبه بالهوية الداخلية التي ترشدني إلى الطريق الصحيح، وتعدني عن الوقوع في الخطأ..

أجل.. لقد تصورت تلك الجدة في وجداني إلى مستشارة سرية.. أغمض فأخبرها بمبرتي، ثم أنتظر أن تلهمني إلى الطريق الصحيح.. وإنني أعتز بها بأنها نادر ما خلقتني

فإذا كان بإمكان الله أن يهد مجرأ قويا لدمويته شهرياً، فإنه لا يستطيع إلا أن يهدد بالأملوب الشهري في علاجه وشفائه.

ألف ليلة وليلة.. وحكاية تولد من حكاية، وإلا فإن الموت يهدم سيفه، منتظراً إيماءة خلف الباب.

كان البحر ينام بجواره الصامت تحت مطر يطهر الكون، بخزارة نادرة.. دخلت غرقتي وأنا أهتف كأنما أوجه النداء إلى كل السباغين في العالم: أنا في شهر زاد.. وشهر زاد في أنا.

ماجدة بوظو

الأطفال ينبغي تداركها.. خاصة في المراحل الأولى، ومن أهم تشجيع الطفل بكل الطرق، ومعرفة التسامح والمغفر من المبادئ، المهمة في أسس التربية والتعظيم، والتسامح لدى الوقوع في الخطأ وعدم التركيز على هفواته، والكفافة والتشجيع عند الإجابة الصحيحة.

الطفل الانطوائي.. الخجول.. الذي لا يشارك الأطفال اللعب.. مشكلة..

كيف يمكننا الخروج منها؟

الطفل الانطوائي يعاني مشاكل عديدة.. إلى جوار عدم اختلاطه بالأطفال وإحساسه الدائم بالعبث والوحدة، فإنه أيضاً كثيراً ما يعاني مشاكل دراسية، فهو على سبيل المثال يأخذ وقتاً أطول في التفكير لإجاباته ودونيه على الأسئلة بطيئة، مخارج الفأظه غير واضحة.. يقرأ بصوتية باهقة.. ويعاني مريضاً يطلق عليه DYSLEXIA، أي عدم القدرة على القراءة بشكل جيد.. فهو لا يستطيع التعرف على الحروف.. وبالتالي لا يستطيع القراءة.. وتكون كتاباته متعثرة، وخطه متلاً، غير واضح، والخروج من كل هذه المشاكل ينبغي أولاً أن يمد المدرس له يد، ويعاونه بكل الطرق، عن طريق القراءة ببطء، المصاحبات والحروف البازرة، أو بالحركات الإيقاعية والممارسات التليفزيونية لأنها مفيدة، له وقد وكن استخدام الحواس الأخرى مخرجاً له أيضاً، أما الهوايات الفنية والموسيقية فتساعد الطفل على التخلص من خجله وتجعله يخلط ببقية الأطفال.

هناك وسائل تربوية كثيرة للمعسر يجب أن يراعيها في السنوات الأولى

للمدرسة أهمها التكرار باعتباره أسلوب مهم يحتاجه الطفل، فضلاً عن الوسائل السمعية والبصرية التي تدعم ذاكرة الطفل كما أن أسلوب الدراما التلقائية ويطب المدرس بأحاديث القصص المسموعة هامة جداً لتنشيط ذاكرة الطفل

ويعاني بعض الأطفال مرض الانزالية AUTISM وهو مرض نفسي، يحتاج إلى رأي الأطباء والإخصائيين النفسيين للتوصل إلى الأسباب الحقيقية التي ساعدت في إصابة الطفل بهذا المرض، والتي أدت بدورها إلى تخلفه الدراسي. أحياناً.. وبعد أن يعتقد الطفل على المخاض المدرسي.. تحسنت له ردة.

ويرفض من جديد الذهاب إلى المدرسة.. كيف تتصرف الأسرة؟

فعلاً.. يحدث هذا كثيراً.. ولكن هناك أسباباً، فلا بد من وجود علاقة قوية بين المدرسة والبيت للتصبر على المشكلة الجديدة التي طرأت في المدرسة، وجعلت الطفل رافضاً لها.. ولابد من وجود تقرير خفي من المدرسة إلى الأم عن أحوال الطفل الدراسية والسلوكية، ليتأكدت معها من تجاوز المشكلة.. وأخيراً فالصبر والهدوء والتسامح والصبر من الأمور المطلوبة في هذه الحالة.. ويمرور الوقت بالتفاهم والحوار والتحليل تمر المشكلة ويعود الطفل إلى المدرسة. ■

معبارة «ذاكر عثمان أنيسط منه» تحمل الكثير من السلبية، وألمهم هنا أن يراكم الطفل أنه يذاكر لنفسه أولاً، لكي يتنجح ويحصل على درجات عالية، إلا فإنه سوف يربط بين مذاكرته وبين رضا أمه عنه، ويتأبطها منه، ويستغل هذه الفكرة أسوأ استغلال، ويقعد من وراءها الصفقات!

يقول الطفل مثلاً: ذاكر بشروط.. أن تحضرني لي هدية أو يقول لأمرته: أنا نجتكم لكم.. أريد تراجعا، فلا بد أن يفهم جيداً أنه نجح أولاً لنفسه قبل أن ينجح لأمه وأبيه، وأنه يصنع لنفسه منذ هذه السنوات طريق تفوقه ونجاحه في الحياة.. هذه الصفائق لابد أن تكون واضحة منذ البداية، والكافسات مطلوبة، ولكن ليس بأسلوب التهديد والشرط.

الطفل الذي ينسحب دائماً كل شيء.. دروسه وإجاباته.. شرح مدرسته.. كيف يمكن التصرف معه؟

التسنيان له علاقة بطريقة التدريس.. في السنوات الأولى المبكرة، هناك طرق تربوية عديدة ينبغي للمدرس أن يراعيها ويركز عليها.. التكرار أسلوب مهم يحتاجه الطفل كثيراً في هذه المرحلة، هناك أيضاً الوسائل السمعية والبصرية، فهي تدعم ذاكرة الطفل.. أسلوب الدراما التلقائية وربط الدرس بالحياتيات والقصص البسيطة التي تنشيط ذاكرة الطفل.. واستخدام اللعب والألعاب يساهم أيضاً في تشجيع المعلومات.. لابد للطفل أن يستمتع دائماً بالدراس التي ذاكرها، إما بالتسميع أو بالإجابة عن الأسئلة أو بإعادة شرح الدرس كله.. والمدرسة يقع عليها الأكر في هذه الحالة.. والأسرة على صعيد آخر مطالبة بتدعيم الشرح وتنشيط ذاكرة الطفل بالتمارين اليومية لتدريسه..

والطفل الذي لا يستوعب دروسه جيداً.. كيف يمكن مساعدته؟

هناك عدة أسباب في الحقيقة تعيق العملية التعليمية، يكون الطفل سببها في كثير من الأحيان مثل مستوى الذكاء، القدرة التعليمية، مشاكل أسرية، عدم استقرار، وكلها عوامل مهمة تؤثر في مخه مغرته على الاستيعاب والفهم، والدرس غافل عنها.. غير مهم بها.. على سبيل المثال للطفل الانشغال مركز القوة في مخه يقع في النصف الأيمن، يعكس الطفل العادي، وهو يحتاج إلى أساليب تعليمية خاصة تساعد على الاستيعاب، فربما فيها الوسائل السمعية والبصرية، فالمعرفة يتسببها في معظم الأحوال بواسطة الصور والحركة والموسيقى، والتي تكبر الكلمات والجمال في مرتبة ثانية، هذه الفرق بين

البعض يراه موضة قديمة الحب قبل الزواج.. أحياناً!

الحب قبل الزواج.. أم بعده؟

سؤال دائماً حار المحبين والمختصين في الإجابة عنه..

البعض يرى أن الحب أصبح موضة قديمة في زمن الماديات، بينما يرى أنصار الرومانسية وأغاني عبد الحليم حافظ وأفلام فاتن حمامة أن الحب هو الأساس والزواج نتيجة له.. فهل أن أوان العثور على إجابة مناسبة ومرحطة تتفق عليها كل الأطراف.. الإجابة ليست من عندنا لكنها على لسان الفلاس.

■ تحقيق: ريهام مازن

هايا موسى - مفسرة لغة إنجليزية ترى أن الحب موجود طالما الحياة موجودة، فالحياة رمز للحب، لكن الإنسان هو الذي يضيف هذه الحقيقة، فالحب الحقيقي هو: «لا تلغى عقلك مع مشاعرك، فالمعقل مطلوب مع الحب والمطرب فقط هو مراعاة الانطلاق في المشاعر في زماننا هذا ويرى هايا أن الحب قد يكون أحياناً ضحية لظروف غالباً ما تكون اقتصادية أو اجتماعية، ورغم ذلك فالحب مازال سيد الموقف. والحب عند «هايا» معنى حسي يقتسمه النفس البشرية دون استئذان ولا يمكن أن تفرضه على أحد.

أما «بدور» رمزة عقلية تقول: بدون الحب لا توجد حياة.. فلا بد من الحب حتى تستمر الحياة، والحب ليس كلمة بل موقف ومشاعر والحب الذي يأتي قبل الزواج من وجهة نظر «بدور» مجرد وعود وكلام، أما بعد الزواج، فهو حقيقة مجسدة طالما قبلت الزوج من شخصها فلا بد من وجود عطاء وتضحية متبادلة وعلاقة قائمة على الصديق والمصراحة وليست وعوداً يحاول فيها أن يظهر كل طرف ميزاته للطرف الآخر متمعنين في المصراحة، فحب قبل الزواج ينهار بالضربة القاضية بعد الزواج بعكس الحب القائم على أسس متينة بها قدر من التقاض والتقدير.

لكن المعايير مختلفة فنادية عزت ترى أن عصر الحب ولى وانتهى فلا للحب، فنحن نعيش عصر الإنترنت وحمل العمل محل العواطف وأصبح الناس لا يهتمون كثيراً بالحب، فقد تحب من هنا ومن هناك أو حتى من على الإنترنت، لكن الزواج شيء آخر وأغلب من يقعون في الحب هم الشباب والفتيات الأصغر سناً، أما شباب اليوم فهو غير قاصر على تحمل المسؤولية وأعباء الزواج لهذا سرعان ما ينتهي هذا الحب ويحل محله اختراق العقل.

وتؤيدها حنان التي تعتقد أن فتاة اليوم تفكر في فتى أحلامها بشكل عقلاني فهي تسأل عن رصيده في البنك وهل لديه شقة وسيارة وترفض «حنان» أن تتسائل الفتاة إذا كان هذا الشخص رومانسياً أو حالماً فهذه الأسس لا تتهيء المستقبل وتقول: «الذين يعيشون قصص الحب الخيالية وأمنون وأن يصلوا إلى شيء مجزى فالحب لا يبنى بيتاً».

وتؤكد جواهر، التي ترى أن زمن فيس واليوتي قد انتهى، واختلقت مفاهيم كثيرة لأن الأشياء متغيرة وأبست ثابتة وتقول: زمان كان الشباب يفكر بعواطفه وأحاسيسه، أما الآن فالأمر اختلف في زمن يسير كل شيء فيه بالتكنولوجيا الرهيبة، وأصبح الكل

شقت الصغيرة تكاد تنطبق على صدره ينتشر بصعوبة صوت رويته يخترق أذنيه، وهي تلح صغيرتهما وتلح الحياة التي كتبت عليها العيش في مثل هذا الحب الشعبي الفقير، يلقي دكوانه على الأرض، يمزق اللوحة التي ترصص أن تكتمل، يهرج إلى داخل نفسه، يحنن، في أحلامه الصغيرة التي تمنى يوماً أن يدبرها في شقة محبها مع امرأة جميلة ناعمة تداعبه وهو يرسم لوحاته التي ستجعله نجماً بين النجوم، يعبر قدرات نفسه، ويؤمن بأن المستقبل له، ولكن له لو تصبر عليه هذه المرأة التي خدعت حتى دخلت حمله، ثم حولته إلى كابوس أمام إلحاحها المتكرر وبعد أن فشل في التصالح مع ربيته وألوانه، قرر أن يهرب مؤقتاً وافق على السفر إلى الخليج مع أول فرصة أتته. هتنة يعود، يعدها إلى القاهرة مدينة الأحلام المشتعلة، كم هي جميلة «قاهرة»، يشق قلبها وترباها وتنبها وعرفها بكي وهو يصعد على سلم الطائرة، كلما صعد درجة، نظر خلفه، وكأنه لن يعود، غاب شهيراً عديداً.. سنة تلتهم الأخرى.. يعود في إجازة معه بعض المال، هذه هي الشقة الواسعة في الحي الراقي.. ولكن من أين بئائها؟ رويته تهمس في أذنيه قليل من الصبر، الفرصة تأتي مرة واحدة.. سنوات ونعوى يتركها تطم بعدها في الشقة الحايكة، يدور شوارع القاهرة يشعر مرة شديدة أشياء كثيرة تعيرت، يحدث عن مفتاح حديد يصل حمله إلى مدينة الحيفا، لكنه يتكشف أن الأنوار موصدة وكأنها تعانبه على حدره لها وتزداد المفجدة، كل إجازة يتكشف أن القاهرة تعيرت كل المفاتيح الذهبية عازمة عن منتج باب واحد في تلك الحايكة، التي تخبو في قلبه، يؤذ الحزن، فيذهب إلى المقاهي القديمة فلا يجد الروجوة التي ألقاها.. تغير مذاق الأشياء «الكثيرة» في فمه.. اعتاد طولاً على الأشياء «بوتقة» ٢٠ عاماً مضت بين الترحال والعوكة حتى انتهى عنده.. عاد وزوجته محملي، بالمال والذهب عاش في شقة الفاخرة لم يعرف أين يذهب بسيارته لعمارة.. يده عازمة عن الإسماع برشته حذار من السمات بينه وبين زوجته.. صفيق الوحدة والغربة يحاصر، أشناء طرق أبواب القاهرة.. في الليل يصرخ: أين أنا؟ بيناتى الصدى انحب يا غريب فلا البيت بينك ولا الأوطان أوطانك ذات صباح نخلت رويته لوتنه، فوجدته عارفاً في معائه على فراشه الوثير، وحوله عذرات المفاتيح الذهبية.. مات بانفجار في المبح بعد أن مات حلمه الصغير!

■ خيري رمضان





■ هل انتهى زمن قيس وليلى

ينظر إلى مستقبله، لذا اعتقد أن الحب يأتي بعد الزواج. لكن ماذا يقول الرجال؟.. مشام ٢٧ سنة مهندس يقول: منذ عدة سنوات أحببت فتاة رتاعنا على الزواج، كنت لا أستطيع الاستغناء عنها ولا يمر يوم أو ساعة إلا وأسمع صوتها، لكن ظروفي كانت تمنعني من الزواج فترجيت هي من شيري، وترجيت أنا من غيرها بعد أن تحسنت أحوالي، وبعد الزواج نصيت «محبى الأول» وعندما افكر في الفتاة الأولى أشمك كثيراً على ما يسمونه بالحب الأول، وهشام يرى من وجهة نظره أن الإنسان عندما يفتار بعقله خاصة إذا كان هذا الاختيار يؤدى إلى الزواج... فيكون بعيداً من أى مؤثرات عاطفية لذا يدوم هذا الزواج طويلاً.

أما اشرف الشامى ٢٢ سنة محاسب فيقول: اللهم أن تجد شريكاً بالمواصفات التي نتمناها سواء عن طريق الحب أو عن طريق العقل، صحيح أننا نعلم كثيراً، لكن معظم الأحلام لا تتحقق، واعتقد أن المواصفات اللازمة في فتاة الأحلام هي أن تكون مثقفة، راعية ولا يهم أن تكون جميلة، اللهم أن تكون ملامحها وقسمات وجهها بها لسة من الجمال وأن تكون حسنة الخلق... وهذه المواصفات من الصعب أن أجمعها إلا إذا اخترت بنفسى، وفى رأى أن الزواج المساند الذى يبنى عن طريق الأمل والانتساب، أفضل بكثير.

وأخيراً يرى الدكتور فكرى عبد العزيز - مستشار الطب النفسى أن شباب هذه الأيام يعيش عصراً ملياً بالمتناقضات، فالفتاة تريد كل شيء وأهلها يريدون كل شيء، ووفق الشباب عاجزاً أمام كل ذلك، وينتظر طويلاً حتى يستطيع الوقوف على تسميته ليحقق ما يريد.

ويرجع الدكتور فكرى هذه الأسباب التي يمر بها شباب وفتاة في سن متقاربة إلى الفرق السيكلوجية والبيولوجية المختلفة في هذه المرحلة السنية، هذا بالإضافة إلى أن المجتمع أصبح يضع على عاتق الشباب هذه المفاهيم الجديدة وبغير المتوارثة والمستحدثة، والحب الناتج من وجهة نظر الدكتور فكرى هو الذى يأتى تدريجياً ويبنى بالمعاشرة ويحمل للمسئوليات من الطرفين بعد الزواج، فالمهم بعد الزواج وأبى قبله، فالحمية الحقيقية هي التي تبنى بعد الزواج والمشاركة. ■

تحدث عن رجل لديه «عقد» مفر للعمل خارج الوطن الذى شاق بأحلامها، بدقة وحرص، انتفته من بين عشرات «منغومة» قالت له شيكى «مقالب» أحلامي أن أكون من بطلات الترحلق على الجليد، وجليدي خليجي، لونه ذهب أسود

امتنع وجهه وبني أثناء الطيران نظر إلى التناكر ليتأكد أن التناكر ذهاب وعودة! وقالت يا عزيزي الحياة الممتعة لمة لحظة، وحظتي أن تلبس في البداية لمة التخفيض المالى استمرت لمة التخفيض والتخفيض عشر سنوات يا عزيزي ذهبت للسكرة وجاءت الفكرة علينا أن نصرف ونصرف ونعيش في رفاهية أشرح قلبه وظن أنه أن أوان العودة، وقبل أن تتم الفرحة استدركت: «هنا»، فالرفاهية لأيد أن تمارسها هنا، وسائل الترف والرفاهية، هنا الموصلة والوديلات تتطور وتتغير يوماً بعد يوم، ولأيد أن يكون منزلنا «أب نو ديت»

أخبار أروض الفيلاداي، وأليه آخر أخبار البرخام... يا ترى تلب رشح الفيلاداي أبيض ولا أخضر، جارتى بتقول الموصلة بيع على أحصر. لكن أنا أفضل الموصلة، فالرخام الأبيض يذكرك بمصور زمان، وأنا أحلم بالعيش فيها معك، لكن الرخام الأبيض يحتاج

الغاء - عاصم إضيافير - أصل حساك لأيد أن نهجر وسائل الترفيه المناسية، فإذا أريد الاشتراك في كل قنات الفضاء العربية والغربية، وسمعت عن الخادمة «الرويت» ولم ترشح اللحم الحسى الذى تزوجته، وكما حلق لحمها في الترحلق على الجليد، تحققت أحاسيسه وكان الهبوط اضطرارياً. وعاد الرجل «محمولاً» مع «كراتين» بضائع خاصة بها

وقفت هي غلالة سوداء - تجرحت الدموع من الحوق في حريق أنفسهم الصغرى، كانت شمس السليح يظنها التكيف، لا بأس يبقى على تكيف القدر بعض الأسلاك ويعمل! خلاص يا سيدي زرع العامل على الأمثلة التي وقتت وسط العمال تتصرف على توصيف قدير رجيها، قممت، لم يستطع العيش في رفاهية تدمه وكده على الأثر يمدت في فتحة واحدة بلعمة بأعنة دأست على أضرار التكيف التي شغفها في هو القدر الفاخر يكفلها إشارة بدء انطلاق الدموع وأجترار الذكريات، مثل الطائر الأسود الذى فقد ريشه الأبيض، وقتت تشبیه أناتها «الصينية»

■ دينا ريان



وأنا



امتزجت الأرض الحمراء من تحت الأقدام .
تهاوت السياسة ومعها الاقتصاد، ليتهاوى الفن
ومع الأزياء...

متمسكا بأذيال الحضارة الضائعة منذ مئات
السنين أخرج «كنز» من أعماق الماضي اللون
الأحمر نواة الروح الروسية، ومن دواليب الفكر
الأزلي أخرج الخامة..

خلط من الحرير الهندي على التايلاندي
وكثير من «الشافتا» ولا وجود إلا لتطريزات
السيرما إذ سمحوا للتطريزات بأن يكون لها
وجود..

وما أن الفرنسيين متألزون دوماً بالإحساس
الاشتراكي والحضارة الروسية ومتعاطفون
بإصرار مع الفن في كل مكان فقد قفز العلم «كنز»
المنيم إلى مغارة «قيصر بابا» وياسم حركي فتحها
وحالة من الصرع أصابته تماماً مثل التي أصابت
«على بابا» في زمانه.. ولم يترك المغارة إلا بعد أن
صمم كل أفكاره الخريفية والشتوية جداً صياحها
ومساء وسهرة..

بالطبع لم يهتلم «كنز» بمدى ملائمة أفكاره
الروسية البهجة لمود نديم القرن العشرين في
نهايات ولإبداعات القرن القادم في زمانه الذي يرق
الأرواب.. فظهرت الأزياء كلها وكان المرأة تحولت
إلى عروس للكلور روسي قادمة من المتحف.

تعلت الفراء تارة فوق كواب القيصصر على
شكل كوك وكاب يدفئ رأسك في صخب «طوبه»
وأمشير.. هذا الكاب بالطبع لا يغطي إلا بذلة عجيبة
اقتبسها من بذلة المجدد الروسي القديم.

ومثلما فيمل في الكاب «كان» «مقلب» البالطو
الذي لا يصلح إلا للمسهرة.. من الحرير الهندي
الطوبوع.. والفستان من تحت منطوخ ووردة حمراء
تحولت إلى الفرجة اللآلئة التي يتعمدها بشكل
رهيب.. رهيب..

ينقل استاذ الأحمر من اللهيپ إلى درجة
«الزغلول» في فستان لا يراعى فيه أية مدنية سوى
قصصه الذي يلف عند الأقدام.. ومن حول البلوزة
والجيب الساحرة قدم للشال «الشفتشي» من
الكاروهات الحريية المثينة منه فيه..

ويصل جنون كنز وتزداد نيرانه اشتعالا
ليتحول الدب الروسي الأحمر إلى دب أصفر في
أنتق بلون حلم فجر راق.. رائق..

ويطل كنز يملك زمام الأمر الروسي ابتداء من
الكيفية الشتوية الحريية حتى الأقدام المقيدة
بمخاض الطبع، حيث يصيبك بالانوار الدافئة من
رأسك إلى قدميك.. وبقلابة من الأزيق فاحظري ولا
تحتاري وأنت معه بين الفراسمة المسانينة
والرومانسية الصباحية.



الروس قادمون!!



■ المناطق في سميره ففت



■ الكحلي تلك البقعة المفردة

ماكياج العين مطوَّب ومرغوب ويدخل في القائمة الأولى للاهتمامات للنونية على وجهك الجميل. وطريق للماكياج الجيد أولى خطوات عينك الجريئة. مهمة في الآن تقول إن لون العين ولون الشعر لا بد أن يتخلل في اعتبارك وأنت تحدين رسم ولون العين الجريئة. البني الذهب والفضي والبنيجي الفاتح والمشمسي للشعر الذهبي. والبني الداكن والأحمر بدرجاته حتى الناري منه والطوبى الداكن والأسود والوردي ولون الشيكولاتة للشعر الداكن. البنيجي بلوانه والأخضر بجميع درجاته والأزرق والأسود والرصاصي والبني بدرجاته. للشعر الداكن.

لختيار الألوان وحدها ليس كافيا لإضفاء الجاذبية على عينك، فطريقة توزيعها على الجفون والأهداب والحوالب لها دور. في حالة العينين المتباعدتين مثلا ننصح بوضع بعض للمسحات الداكنة في ركن العين المجاور للأنف والإبقاء على الألوان الفاتحة في الجزء الخارجى. والعيون الراسمتين يفضل وضع ظلال الجفون بشكل دائري مع عمل منحنى في مركز الجفن أو منتصفه أما الماسكرا فتوضع على الأهداب العلوية والسفلية معا، ويمكنك التقليل من حجم عينيك الراسمتين - إذا أردت ذلك - بإضافة بعض من الكحل داخل خط الرموش والحصول على نتيجة أفضل - للكحل - يجب وضعه مرتين على أن تكون ليرة الثانية والعين مغلقة.

وإذا أردت إظهارا وتأكيذا أكثر لعينيك فافضل طريقة لذلك هي إضافة خط من قلم للعيون بالقرب من الأهداب العلوية والسفلية. ويكتفى بالخط العلوي في حالة الإزماق لأن إضافة الخط السفلي سوف يظهر للأخرين حالة الإزماق التي تمنيتها.

الأي لايزر المسائل هو الأفضل دائما للاستخدام. والماسكرا تستخدم لإضفاء قدر من التميز على عينيك، والهالات السوداء أسفل العين هي شكوى متكررة، لأن المنطقة التي تقع أسفل العينين تتميز بنوع رقيق حساس من الجلد، والحل الجذري لهذه المشكلة يتم بالحرص على قسمة كاف من النوم بجانب استخدام جيل أنشطة العيون في الصباح للترطيب وتقليل من الكريم بهذه المنطقة مساء لتقوية الجلد، وتم عملية تعان الكريم بسرعة ويرفق باستخدام الإصبع الثالث أو الرابع من الصمغى الإبهام عن استعمال خطوط الأي لايزر والرموش الصناعية تحت النظارة وهذا منه يمكنك استعمال للظلال الفاتحة والهائلة مع الإبتعاد عن الكحل والظلال الداكنة.

■ ريهام مازين

انس معلوماتك القديمة

الروشة الذهبية لذاكرة قوية

الذاكرة هي قدرة الإنسان على الاحتفاظ بالمعلومات والأحداث والمشاهد والمواقف اليومية التي يتعرض لها، ويتذكرها أو يسترجعها حين يرغب في ذلك.. ومع كثرة المشاهد والمواقف التي يتعرض لها الإنسان وكثرة الضغوط النفسية والعصبية زادت الشكوى من النسيان وضعف الذاكرة، وحول أسباب ضعف الذاكرة وكيفية تقويتها يحدثنا د. ممتاز عبد الوهاب - استاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب بجامعة القاهرة.

المعلومة بما قبلها وبما تعلمه الإنسان من قبل يسهل من عملية التحصيل والتذكر، كذلك فإن ارتباط المعلومة بمعلومات وأحداث أخرى مرت به من قبل شيء مهم، كل ذلك بالإضافة إلى تمتع الإنسان بصحة جيدة لأن تكون حواسه سليمة كل هذا يساعد على سهولة التذكر واسترجاع المعلومات والمواقف.

وبماذا تقسم نسيان الكثيرين لبعض المواقف المهمة في حياتهم؟
النسيان أو اضطراب الذاكرة وعدم تذكر المعلومات القديمة يعتبر أمراً طبيعياً، فلفعل البشر له طاقة محدودة، وحتى يحتفظ بمعلومات جديدة لا بد له من نسيان القديمة، وهو ينسى المعلومات غير المهمة والتي لم يستعملها أو يتذكرها من قبل لمرور الزمن عليها، وهذا هو الطبيعي، وقد ينسى الإنسان فترة معينة في حياته يتذكر ما قبلها ويتذكر ما بعدها ولكنه ينسى فترة معينة قد تكون مصحوبة بالتوتر النفسي أو القلق أو الأحداث والصحف التي يرغب الإنسان في نسيانها كان يخرج لقائلاً من يجب ثم يفلجاً بعدم مبيح أو الخلافات الزوجية أو فشل العلاقة فينسى ما حدث له في هذا اليوم، هو فقط يتذكر أنه خرج من المنزل ثم لا يتذكر شيئاً حتى اليوم التالي.

ولكن كثيرين أيضاً يشكون من نسيان مواقف ومشاهد مرت بهم حديثاً؟
أخطر أنواع النسيان هو نسيان الأشياء المحيطة وتذكر القديم في حياة الإنسان وتكثر مثل هذه الحالات مع الأمراض العضوية كتصلب الشرايين أو الزهايمر أو الإصابة

بما الذاكرة، ولماذا كثرت الشكوى من ضعف الذاكرة؟

الذاكرة هي قدرة الإنسان على الاحتفاظ بالمعلومات أو الأحداث التي تمر عليه لفترة من الوقت واستعادتها وتذكرها حين يرغب في ذلك وقد كثرت الشكوى في الآونة الأخيرة من ضعف الذاكرة بسبب كثرة المشاهد والمواقف اليومية التي يتعرض لها الإنسان وكذلك بسبب الضغوط النفسية والعصبية، وحتى تكون هناك ذاكرة جيدة فلا بد أولاً من الانتباه الكامل والاستيعاب للمعلومة أو الموقف الذي يمر بالإنسان وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التحصيل، ثم تدخل المعلومة في الخلية العصبية ويتم الاحتفاظ بها في الذاكرة ليسترجعها الإنسان حين يرغب في ذلك في أي وقت يشاء.

وكيف يمكن استرجاع وتذكر المعلومة بسهولة؟

حتى تتم عملية التذكر بطريقة طبيعية لا بد للإنسان من الانتباه عند تلقى المعلومة، وحتى يحدث ذلك لا بد أن تكون المعلومة جاذبة للشخص حتى تلتصق بخليلته، أو أن يكون مشهوداً لها، وأن تقدم المعلومة نفسها في صورة جذابة وتسايل منطقي، وارتباط



بمرض عصبي، هنا يتذكر الإنسان كل ما حدث في الماضي ولكنه ينسى ماذا تناول في الإفطار، أو ماذا قرأ في صحيفة اليوم أو من كان في زيارته، حيث تؤدي تلك الاضطرابات إلى عدم الانتباه لما هو أمامه، وعلى الجهة العكسية نجد للمناسي ترسيب وتم تثبيتها في ذاكرته فيتذكره بسهولة بنفس الشيء يحدث عند إصابة الشخص بمرض نفسي.

وما علاقة المرض النفسي بالنسيان وضعف الذاكرة؟

هناك بعض الأمراض النفسية تؤدي إلى النسيان وعدم التفكير وأهمها القلق النفسي، فالإنسان القلق والمشغول دائم النسيان، فالرأة التي تنسى الطعام على النار، والرجل الذي لا يتذكر أن يضع مفاتيحه أو نظارته كلها نتيجة لتشتت البال، والمطال الذي نسي دروسه نتيجة توتره وخوفه من الامتحان. والاعتكاف النفسي يؤدي إلى عيوب في وظائف المخ وبالتالي النسيان، ومنها يجد الإنسان صعوبة في التفكير والتفكير إما لفقدان الرغبة والأهتمام، أو الكسل وعدم الرغبة أو القدرة على بلل المهو.

والمرض بالصمام الخائني يمكن مثشغلاً بافكاره وأفكاره فلا يبتغي ما يحدث حوله ويطلق ويقتنع على نفسه فلا يتذكر ما يحدث حوله، كما أن التوتر العصبي والتعرض لصدمة عصبية عنيفة يحدث شعفاً شديداً بالذاكرة.

وكيف ينسب التوتر العصبي في ضعف الذاكرة؟

أثبتت الدراسات الطبية الحديثة أن التوتر العصبي ينتج عنه هرمونات تؤثر على الذاكرة بعد نصف ساعة من التعرض لصدمة عصبية أو موقف يثير الغضب، حيث تحدث زيادة في مستويات هرمون الجلوكوكورتكويد، مما يؤثر على القدرة على استعادة الذاكرة.

وما الروشة الذهبية لذاكرة قوية؟
حتى يتمتع الإنسان بذاكرة حديدية لا بد أن يكون في صحة نفسية وجسدية سليمة، وأن يكون مهتماً ومعنياً بما يحدث أمامه أو ما يقراه، وتكثر قراءة الأخبار، للمهم يزيد من فرصة تذكرها، وعلى الطالب ضعيف الذاكرة أن يبذل التدريبات التي تقوي ذاكرته بأن يهتم بالتدريب على استيعاب مادة واحدة يومياً ويحاول تذكرها في اليوم التالي، وإذا كان ربما يحاول إيجاد علاقة بين الأرقام وتقسيمها، وإذا وجد الإنسان أن هناك نوعاً من النسيان جديد عليه وغير طبيعي فلا بد من استشارة الطبيب حتى يمكن معرفة السبب وعلاجه، فكلما كان العلاج مبكراً كانت النتائج أفضل والأكثر من ذلك أهمية هو البعد عن التوتر والقلق والضغط النفسي والعصبية. ■



■ د. ممتاز عبد الوهاب

زواج المحمول باطل

الطلاق بالفاكس جائز شرعا!

هل يصلح عقد الزواج بواسطة الفاكس أو التليفون المحمول؟

وهل يقع يمين الطلاق بمثل هذه الوسائل الحديثة؟

وما حكم الإسلام في التجارة بالتماثيل الفرعونية ومنتجات خان

الخليلى وتصديرها إلى الخارج؟

تلك الأسئلة وغيرها يجب عنها فضيلة مفتى الديار المصرية

الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل.



■ د. نصر فريد

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الزواج أو الطلاق بالتليفون المحمول والفاكس فهل يصح عقد الزواج بهذه الوسائل وهل يقع يمين الطلاق إذا ألقاه الزوج على زوجته في التليفون المحمول أو أرسله عبر الفاكس؟ لما كان عقد الزواج من أسباب المودة والرحمة اللتين يشير إليهما القرآن الكريم في قوله تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» - الآية ٢١ من سورة الروم - فقد حثت الشريعة الإسلامية عليه ورغبت فيه لتحصين النفس البشرية من الوقوع في المحرمات.

ونظرا لخطورة عقد الزواج وأهميته فقد اشترط الفقهاء شروطا لصحة الصيغة في النكاح باتفاق الفقهاء عند العقد منها: الإيجاب والقبول باللفظ، وأن يكون القبول موافقا للإيجاب ولو في الخفى، وأن يكون من الولي والزوج أو من ينوب عنهما بإذن شرعى وأن تبقى ألبية المتعاقدين كاملة إلى تمام الصيغة، وأن تكون بلفظ الزواج أو النكاح أو ما يشق منهما، وأن تكون الصيغة باللغة العربية أو أى لغة يفهما المتعاقدان والشهود، ولا يفصل بين الإيجاب والقبول فاصل اجنبى أو غير اجنبى يدل على الإعراض شرعا أو عرفا.

أما صيغة النكاح بالكتابة وجدها للفقهاء فيها مذهبان: الأول: لا تصح صيغة النكاح بالكتابة ولا ينعد بها النكاح لأن الخلق لا ينعد

إلا بالصريح من الصيغ والألفاظ والكناية تدخل في باب الكنايات، والكناية لا بد لها من الدلالة، ولا يمكن لأحد من الشهود الاطلاع أو معرفة الدلالة سواء كانت هذه الكتابة من الحاضر أو الغائب وهذا ما ذهب إليه الشافعية والمالكية. المذهب الثانى: يرى أن صيغة النكاح تنعقد بالكتابة وإلى هذا ذهب الحنفية بشرط أن يسمع الشهود عبارة المكتوب باللفظ من أحد العاقدين ويشترط أن يشهد الكاتب على ما كتبه ويشهد القابل على ما قبله ويشترط أن تكون الكتابة من الغائب تقوم مقام خطابه أمام العاقد الثانى والشهود وذلك للضرورة.

والمذهب الأول هو الأرجح لأنه يحتاج في أمر الزواج ومقده مالا يحتاج في غيره من العقود لأهميته وخطورته.

وبناء على ذلك فإن الزواج عن طريق التليفون المحمول وغير المحمول والفاكس لا ينعد لاحتمال التقليد والتزيير، ولا يبنى عقد الزواج الذى هو أخطر العقود في حياة الإنسان على أمر مشكوك فيه ومحتمل لما يبطئه. كما أن فتح هذا الباب قد يكون ذريعة لفتح باب التحايل والتزيير في عقود الزواج مما يؤدى إلى مضايقة كبيرة وأضرار كثيرة وكل هذا يمكن سد بابه وبإجراء مشاكلة بالتوكيل في عقد الزواج وهو أمر ميسور ولا يخالف فيه أحد من جمهور الفقهاء بشرط أن يكون التوكيل ممن تصح منه ولاية النكاح فيصحب لكل من الزوج ويلى الزوج التوكيل في عقد الزواج.

أما بالنسبة إلى الطلاق فإنه يقع بكل

ما يدل على حل عقده النكاح سواء كان بطريقة الكتابة أو الرسالة أو الإشارة الفهومة بشرط أن يكون صادرا من أهله مصادفا لجملة فكما أن للزوج أن يطلق زوجته باللفظ أنه أن يكتب إليها بالطلاق واشترط الفقهاء أن تكون الكتابة واضحة بحيث تقرأ، وأن تكون مكتوبة بعنوان الزوجة وباسمها.

فلذا لم ييجع الكتابة إليها بأن كتبها على أية ورقة فلا يقع إلا بالنية، وقد ذهب جمهور الفقهاء من السلف إلى أن الطلاق يقع بدون إشهار لأن الطلاق حق للرجل ولا يحتاج إلى علانية كي يبشّر حقه.

منذ تضرّجى فى الجامعة قبل عشر سنوات وأنا أعمل بالتجارة الحرة التى بدأت بالحوادى الغدائية ثم تحولت نشاطى الآن إلى تصدير منتجات خان

الخليلى من تماثيل فرعونية وما شابه ذلك إلى الخارج وقد افتحنا بعض المشايخ بأن هذه التجارة حرام فهل هذا صحيح؟

قال لك تعالى فى كتابه العزيز: «وَأَحِلَّ لَكُمُ الْبَيْعَ بِحَرَمِ الْبِرَاءِ الْآيَةَ ٢٧٥ من سورة البقرة، ومن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قوله «افضل الكسب عمل الرجل به وكل بيع مبرور» والبيع المبرور هو الذى لا غش فيه ولا خيانة، ومضى تم البيع بآركانه الشرعية وهى الإيجاب والقبول وشروط الشرعية وهى طهارة المبيع والانتفاع به وهيكلة البائع له والقبرة على تسليمه والعلم به وقبض الثمن والمبيع كان البيع صحيحا وجائزا شرعا سواء كانت هذه التماثيل لإنسان أو حيوان أو طير لأنها صناعات مصرية قديمة ذات قيمة فنية عريقة تدل على تقدم المصريين قديما وحديثا فى صناعاتهم الدقيقة، كما أنها تجسد للحضارة المصرية، وتصديرها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

الإسلام ولا يحرمها، ومن

تصديدها من باب تصدير العلوم والفنون الثقافية المصرية، وهى ضرورية لبيعها

■ إعداد: قسم التحقيقات



الثياب البيضاء طهارة ونقاء

■ الحلم

أنا مدرس عراقي عمل في ليبيا
ومذ عام رأيت مناما لن أنساه أبداً،
رأيت أنني كنت أسير مع زوج
شقيقتي في صحراء قاحلة مشياً على
الأقدام فرأيت من بعيد واحدة خضراء
محفوفة بالخلل من كل جانب فقلت
لرافقي هيا نذهب إليها، فذهبنا وإذ
بنا نجد فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم، يخطب خطبة الجمعة
والمسلمون جالسون يرتدون ثياباً
بيضاء، وبخنا بعد الخطبة مع النبي
صلى الله عليه وسلم، وجلسنا معه
في حجرة خاصة ثم نظر النبي صلى
الله عليه وسلم إلى زوج شقيقتي
ووجه إليه الكلام قائلاً له: يا عبدالله
كيف حالك وحال أهلنا، فرد عليه
قائلاً: أحمد الله يا رسول الله بخير
وصحة، وفجأة يقفز أحد الرجال
ومعه خنجر ويحاول أن يقتل به
النبي صلى الله عليه وسلم، فشار
الجميع على هذا الرجل ونحن معهم
ورمى زوج شقيقتي بنفسه أمام النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل الخنجر
في بطن قريبي فقسمت من نومي
منعوزاً من هذا المنام الحبيب فما
معناه وما دلالة بالله عليكم؟
م.ج-ع ليبيا - سرت

■ التاويل:

هذا منام حق إن شاء الله وهذه رؤيا
خير، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من
رأى في المنام فقد رأى حقاً فإن الشيطان
لا يتمثل بصورتى» والحق أن المنام به دلالات
خير كثيرة فمعرفة قريب لك، تعنى أنك
مستقر تركز في السلوك والأخلاق،
والصحراء هي الدنيا والذين ترمي إلى
التجارة والسعادة والخير الرغبر، وصحبة
الصالحين صلاح والصلاة صلة، وبخطبة
الجمعة قربي من الله، والثياب البيضاء
لمهارة ونقاء، ورؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فيها جميع الخير كله وكونه عليه
قريب من حاله فهذا دليل على نقاء قلبه
وطهارة سريرته وخلقه من اللصطي صلى
الله عليه وسلم هو دليل على حبه الحق
وبغيره من دينه وكونه طهر بالخير في
بطنه من أجل ذلك ندلى على أنه قد يأتى في
سبيل الله بحبائه في معاشه ورزقه،
أخي الكريم لك كل الحق في قولك «إن منام
إن أنساه طيلة حياتي»، وهنأنا لك رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم، ■

■ الحلم

أنا فتاة لم أتزوج رأيت في المنام
كانني أسير مع إحدى معارفنا وهي
هندية الجنسية كبيرة السن، وكان
المكان به حفل أو غرس وكنت أرشدي
تاجاً على رأسي وكلمنا سريراً على
جمع من النساء نتحرف عليهن
ويقمن لي الكثير من الهدايا وأنا في
شدة التيسم والخلج.
فما تأويل ذلك؟
م.ج-ه الكويت

■ التاويل:

منام خير إن شاء الله، فكل إشارات
النام تدل على أنك مستبشرين عرساً،
ويبدو أن العرس لن يكن من نفس عائلتك
فهو أجني عتق، والله يبارك ويكرم بعفوه
وإحسانه بالخير إن شاء الله.

■ الحلم

أنا شاب مصري متزوج
وأعمل بالسعودية، ولقد رأيت في
منامي كأنما أحمل مجموعة من
الأوراق، ولقد سافرت لأداء
الاستحسان من مصافطى الشرقية
إلى القاهرة سيرا على الأقدام وفي
منتصف الطريق قابلت السيد
رئيس الجمهورية عند شروق
الشمس تحديداً، فوجه لي سؤالاً
قال لي أين أنت ذاهب؟ فقلت إلى
القاهرة فوقف معي وأخذ يحادثني
وأحادثه ونحن والسان بجوار
مجرى مياه ومن حولنا زرع كثير
فما تأويل ذلك؟
م.ج-ع مصرى

■ التاويل:

كما ذكرنا من قبل مخالطة الرئيس
رئاسة ومخالطة الملوك تلك وسؤدد، فإني
خير بعد ذلك مما لك يدل على أنك مكافئ
تسير في طريق الجهد بالمثابرة والتضحية
وهما كان العناء بالطريق هو رحلة عملك
وشروق الشمس تقاؤل أو انقشاع ظلمة،
وجريان الماء يسر وسهولة والزرع حماد
وخير وبنتيجة طيبة بإذن الله، فأشمر يا
أخي بالخير القريب إن شاء الله.

■ الحلم

أنا فتاة سعودية غير متزوجة،
ولقد رأيت في المنام أنني أسير في
مكان مظلم مع شخص لا أعرفه من
قبل وكنت مغطاة الوجه وعند أحد
المتحدرات رأيت بيضة فضهيت
للتقاطها فجاء شاب وهو يجري
وأخذها وقال لي: لمن تأخذنيها
أبداً.
وتكرر الموقف بعدها بلحظات
وكرر ذلك الشاب الكلام نفسه ثم
سرت في منحنى أشد فرأيت هذه المرة
مجموعة من البيض فأراد ذلك الشاب
أن يسبقني إليها كعادته ولكنى
سبقتهم وأخذتها وكنتي رأيتها بعد
ذلك وهي مشروخة فارجو تفسير
ذلك.

م.ج-ع مكة المكرمة

■ التاويل:

دائماً يلقى الإنسان من مكنتيات
الغيب، فالجوليل دائماً يحير الناس بشدة
وهذا المنام يظهر فيه الخوف من الجليل
للتمثل في طريق مظلم وشخص مجهول،
وشاب غريب، وبيضة مقفولة مخلفة،
و طريق متعسر، ودائماً يكون التصبيب
والمقدور وموعود الطريق رموزاً ما خفى
وما جهر وما استتر في المنام، فنامك يدل
على قلقك البالغ من موضوع زواجك، وإن
يصعدك من المستقبل للظلم إلا الدين
والحمد لك أنت في منامك مستحشدة
ومستترية بستر ديني والأخلاق وهذا له
دلالة عظيمة وربيت في سورة الصافات
يقول الله تعالى في الآيتين ٤٨، ٤٩
وعندهم قاصرات الطرف عين - ٤٨ -
كأنهن بيض مكترن - ٤٩ - فالبيض يرمز
إلى النعمة والطهر والفضيلة، فلا
تخشى شيئاً وأنت في معية الله يقول
تعالى: «إن الله مع الذين اتقوا»
والذين هم محسنون، صدق الله
العظيم.

مخالطة
الرؤساء
والملوك دليل
على علو الشأن
والخير الكبير



■ يقدمه الشيخ خالد الجندي



بنات اليوم

■ عزيزي إقبال

قرأت رسالة الأئمة أو السيدة ناهد - من المنشية - التي تعترف فيها بأنها كانت على علاقة أئمة بشباب خضعا بوعوده الكاذبة ومظهره المستدين الزائف، وفي الحقيقة لم يعجبني ردك عليها، الذي كان مليئا بالتشكي والقسوة.. لقد بعثت إليك الفتاة لكي تلقى إليها بطوق النجاة، فإذا بك تدعيتها إلى الغرق.

وحقيقة الأمر أن تلك الفتاة المسكينة ارتكبت أكثر من خطأ، فهي دخلت منزل أسرة جارتها بدافع الفضول، ولعلها كانت من البدايات منهجة إلى تلك الشباب، ثم قبلت أن ترتبط بزيج دون علم ولي أمرها، ودون استشارة أهلها، بل ولعن أن تعلم شيئا عن ذلك الشاب.

إن حكاية ناهد - للمنشية - توضح الغفلة القاتمة التي يعيش فيها الولدان، فما تم كان من وراء ظهر أم الشاب وأبيه، وكذلك أم الفتاة.

وأسترجع..
وكان..
أجدد بك..



■ تقدمها: إقبال بركة

■ عزيزي سليمان

أشكرك على رسالتك الصريحة وإن كنت قد اضطررت لاختصارها، أنت قلت في بداية رسالتك إنها تعقيب على ردي على الأئمة أو السيدة ناهد من المنشية.. وفي هذه العبارة التي وردت بحسن نية في رسالتك أبلغ الرد على الوضع الذي تعيشه فتيات اليوم من جيل التسعينيات كما تفضلت ووصفتن..

إنها ليست أئمة أو لم تعد أئمة، وهي في نفس الوقت ليست سيدة، فوضعها الذي فرضه عليها ذلك الشاب الأثافي لا يتيح لها أن تطرح زواجها أو أن تستمتع بما في ذلك القلب - السيدة - من احترام أو سيادة!

وهذا هو حال بنت اليوم.. إنها تعيش في التسعينيات، ومع ذلك تنظر إلى نفسها في مراة القرن الوسطى. إن ناهد - المنشية - لم تشمل إلى كره حبيبها بدافع الفضول، وإنما بدافع الطمع، فهذه الأسرة العائنة من بلد تغطي، والتي جندت شقتها حتى غيرت معالمها، ولابد أن هناك سيارة آخر موديل، ومظاهر ترف «تزيّل» العين، ثم شاب وسيم ملتصق بغير ظهوره الفرائز و...

لقد جذبت الشبان قلب جسده حول حلقها، وإن بهذا إلا إذا افطحت نفسها بين عضلاته القوية، هذا هو الواقع، وواقعنا الشرقي الذي يجب أن نتجاهله، هو أن الرجل الشرقي - مهما كان عمره - تجرئ في نماته ودخل شراييبه أفكار العصور الوسطى كلها، وإنه أن يحمل في أعضائه أي احترام إلى المرأة التي تسلّم له جسدها بسهولة خارج نطاق قرابة الشرعي، وأن الأعلام الأجنبية لا تعبر عن واقعنا، بل عن واقع آخر يختلف كل الاختلاف.

فهل كانت الأئمة أو السيدة ناهد تتوقع أن تشر علاقاتها الجنسية السرية مع حبيبها، جنينا يتحرك في أحضانها، فتخترق في وهو ليغنيها على الأسترية ذلك الألبا السيد، ثم تتم مباركة المائتين لهما ويحياش في الثبات والنيابة، حتى يكون ورقة زواج على الخاطئ! هذا هو ما يحدث في الطرف الآخر من الكرة الأرضية، في العالم الغربي.

فهل يمكن أن يحدث هنا نفس الموقف؟ إن شباب العالم الغربي يمتلكون أدوات ووسائل تترجمهم على الأجيال السابقة، فمن سن الثامنة عشرة يصبح الشاب - أو الشابة - غير مرتبط بأسرته ويستقل ماديا عنها، وينتقل إلى الحياة بعيدا عنها ومن نواحيها وسيطرتها.. أما هنا فيظل الشاب تابعاً لأسرته.. هي تختار له عروسه وسكته وتمتعه راتباً شهرياً فيظل خاضعا لها مدى الحياة. ■

يا إقبال - أن تنهيه الأمر إلى المناسي التي تقع لبائتها للفتات بالآفلام الأجنبية، التي أصبحت تطل علينا من عشرات القنوات الفضائية، الأمر خيبي، فهذا منتصف الليل تتشاهد مصر كلها ميائل ومشاهد عربي فاضح عن طريق الفضل، ولأنك أن الشبان يتابعون تلك الأفلام المبتذلة التي تعرض على الفضل، وتشجع على التفرد، وهناك فجوة مائلة بين واقعنا الشرقي وما فيه من كبت وحرمان للشباب وما في تلك الأفلام من مصرمات تمارس في بساطة ويسر وكانها أمر عادي..

وأجيبك وأنت معروفة بالشجاعة والثقافة أن تواجبه تلك الظاهرة، وأن تفتحني عليك ذلك الشباب الضائع الذي يجد فيك القنوة ويبحث لك في حلول صجرت أسرته عن توجيهه إليها.. واجب كل للفتات العرب اليوم ألا يهروا برسوسهم ويصممصموا شفاهم، ووطنوا بكل تعال أن هذا الجيل من الشباب ضائع، وأنه لا أمل فيهم.

وأعتريني يا إقبال إذا كنت تمايبت في طرح ما أحاول أن أعطه من أفكار، فقد تأثرت كثيرا من رسالة ناهد - للمنشية - وأصبحت بالإحباط والغفط من ردك عليها.. وأعترف بأنني لا أجد لها حلا أفضل مما اقترحت عليه، لكنني كنت أتمنى أن يكون ردك عليها أكثر حنانا، وفيها لمصبيتها.. ولك مني كل الإعجاب والمودة.

سليمان - بنهي سوفيف

ومضات

«إن الصعاب في الحياة أمور نسبية، فكل شيء صعب جدا عند النفس الصغيرة جدا، ولا صعوبة عند النفس العظيم»

أحمد أمين

إذا كانت لديك مشكلة نحن نملك

فاكس: ٥٧٩٨٦٧
بريدنا: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام
«الأهرام العربي» «تباريج»



الكاتبة العراقية هدى الناصر

ذات صباح، فوجئ الجيران القاطنون بأحد أحياء شارع الملك فيصل في الحيزة بجارتهم الجديدة وهي تغرس بيديها «شكلات» الشجر حول العمارة، ثم اعتادوا - بعد ذلك - رؤيتها وهي تتجهد هذا الثبت الصغير بالماء والرعاية حتى يصير شجراً وارف الظلال! هذه الجارة لم تكن إلا بثينة الناصري الأدبية العراقية التي تقيم في القاهرة بشكل مستقر منذ نهاية السبعينيات وتبوح أعمالها القصصية بالعشق العارم، ليس فقط لخضرة الزرع، بل أيضاً لخضرة الروح حين تتشبع بدفء التواصل الإنساني وهكذا تكلمت بثينة المعروفة بهيئتها وميلها إلى الصمت.

■ حوار - محمد بركة ■ تصوير - موسى محمود

كيف كان قدومك إلى القاهرة؟
في عام ١٩٧٩ جئت إلى القاهرة كطالبة دراسات عليا أدرس الأدب الإنجليزي ولم أكمل لأني تزوجت.
وهل احتاجت القاهرة وقتها لاستيعابها لكى تتحرك قرون استعمارك الإبداعية عبر أجوائها وناسها؟
ليس فقط الوقت، بل عشر سنوات كاملة لم أكتب فيها شيئاً، كنت أفسر وكلّني نوبة انتزعت من أرضها وزعت في أرض جديدة واحتاج الأمر إلى مدة حتى اعتدت على الأجواء الجديدة وغمستها وبادت في الكتابة.
لماذا تأخر ظهور اسمك مقارنة بابناء جيلك - جيل السبعينيات - في العراق مثل لطيفة الدليمي وعالية ممدوح؟
السبب الرئيسي يعود إلى ضعف علاقاتي الاجتماعية بالمستولين في منابر النقد والنشر إضافة إلى طبعتي الكسول في حضور الندوات والمؤتمرات، لقد كنت حتى وقت قريب أعتقد أن العمل الجيد سيفرض نفسه تلقائياً وسيسمي الجميع إلى الاحتفاء به دون تدخل مني، الآن عرفت أن المؤلف عليه أن يسمى بنفسه إلى إنجاح عمله من خلال الاتصال بالنقاد والصحافة - وأحياناً بالجمهور - من أجل تنظيم ندوة لمناقشة إبداءه.
مجموعتك الأخيرة «الطريق إلى بغداد» عكست حضوراً قوياً للجنس حتى إنه يحدد مصير العلاقة بين الأبطال في أكثر من قصة مثل «كل هذه الأرض» على سبيل المثال؟
أتعامل مع الجنس، لا كفاية في حد ذاته، بل كوسيلة لاستمرار الحياة باعتبارها أهم غرائز الإنسان، وفي قصة «كل هذه الأرض» نجد الزوجة عاقراً وزوجها يتزوج بأخرى من أجل إنجاب ولد يرث ممتلكاته من الأراضي الزراعية الضائعة، وبالفعل يحدث ذلك، ويقتل اللقاء الحميم بين الزوج وزوجته الأولى ليمسح عنها الأحاسيس بالمهانة كآتي مطعونة في أنوثتها في نفس اليوم الذي تلم فيه بخبر إنجاب الزاد المنتظر، هذا اللقاء يصمم معادلاً موضوعياً يراعى جريان الماء في الأرض التي كانت جرداً، قبل أن تجتهد الزوجة في استصلاحها بنفسها.
إذن أنا لست غمد تخالل الجنس بكل حرية، ولكن يجب أن يكون موظفاً

أتمنى تجاوز جراح الماضي مع الكويتيين

أعتمد بشكل رئيسي على المساهمات والتبرعات التي يقوم بها أفراد متخصصين للقضية، وعلى فكرة كل شخص يساهم في هذا المشروع، نسجل اسمه على الكتاب الذي سام في كتابه.

هذه الإبداعات ترتبط بالحصار وهو قضية وطنية وإنسانية ننطق على عدالتها، لكن ألا يمكن أن يحدث خلط بين الحصار الإلزامي والسياسي، أعني أن يصبح من واجبنا أن نضعنا مع الناس لأنه يعالج قضية عالمية حتى لو كان ضعيفا من الناحية الفنية؟ أقم تحفك، ولكن في أن النصوص التي اشرف على نشرها هي إبداع فني خالص وبعيدة كل البعد عن الدعاية والبربراجندا ومناقشة الحصار تتم في هذه الإبداعات بشكل غير مباشر وأحيانا عبر الرمز والافتاتازيا، لكن هذا لا يمنع الحضور الكثيف لحالة الإحباط والألم وتجسيد أوجاع الناس بشكل محسوس ولكن دون مباشرة أو خطابة.

وماذا عن علاقتك بالثقافتين الكويتيتين؟

بشكل عام علاقتي بالأساطير الثقافية العربية.. وهنا داخل مصر.. محدودة، لكنني أحفظ بعلاقات جيدة للغاية مع عدد من مثقفي الكويت.. وإذا حدث والقيتا في منتدى ما يكون لنا لقاء أقاء حب ومودة، فالثقافتين في العراق والكويت يرغبون في تجاوز جراح الماضي من أجل المستقبل، وهذا هو النبض الحقيقي للعلاقة بين الشعبين.

وأعتقد أن مجموعتي الجديدة «الطريق إلى بغداد» خير دليل على ذلك.

كيف تتخيلون إلى استخدام المجموعات المسرحية للجنس؟ التركيز على الجنس إبداعيا لا يحدث عند الكاتبات في مصر فقط، ولكن أيضا بشكل سمة رئيسية عند الكاتبات، وأنا شخصيا لا أميل إلى التركيز على الجنس بهذا الشكل وكأنه أهم الأرواح، وأفضل الموضوعات الإنسانية أكثر. أرتب دائما في الخروج من شرقة الذات، وتلمس عذابات الآخرين وجرحهم.

إننا ما تفسيرك لهذه الهاجس الذي يبدو أنه يشغل الكثيرين بقوة؟ ربما مجرد الرغبة في التمرد واختراق «التأوهات» الحمرات. نشترين على مشروع طموح لنشر إبداعات الأدباء العراقيين في محاولة لكسر الحصار المفروض على عقل العراق، ما جديد هذا المشروع؟

نشترنا حتى الآن خمس مجموعات قصصية، بالإضافة إلى كتاب يوميات الكاتب الشاب وأرد بدر السالم بعنوان «انفجار نعمة» ومختارات شعرية يشترك فيها ١٥ شاعرا بعنوان «قبل الدخول عليكم بالنباء».

ما معايير الاختيار؟ أن تكون الأعمال مكتوبة في فترة الحصار، هذا هو المعيار الأساسي، بالإضافة إلى القيمة الفنية بالطبع. من يتولى التعويل؟

«المدائن مول»

أفهم المراكز التجارية في قلب مدينة ٦ أكتوبر



الدكتور محمد أمين سامي



الدكتور محمد غفران القرني

المدائن مول يعتبر واحدا من أرقى وأفهم المراكز التجارية بمدينة ٦ أكتوبر.. ويقع المركز في واحد من أفضل مواقع المدينة بقلب الحي المتميز والقرى السياحية ومنطقة الفيلات خلف جامعة مصر ما يعطى للمدائن مول أحد أهم المميزات التي يجب أن يتمتع بها أي سنتر تجاري وهو تلوّقع الممتاز.. وقد توجهنا إلى الأستاذ السيد محمد البان المدير العام ببعض الاستفسارات فقال سيادته إن المجموعة المصرية للتنمية العقارية والتشييد أخذت على عاتقها أن تلتزم تمام، بما أعلنت عنه لجميع عملائها بالتسليم يبدأ في ١٦/٢٠ العام القادم ٩٩ بإذن الله بالإضافة لحرصنا التام بتنفيذ أعلى المواصفات للتشطيب والخدمات لجميع الوحدات

منها على سبيل المثال وجود شبكة إنداز حريق وإداعة داخلية وأجهزة أمن إلكترونية والعديد من الأنشطة الترفيهية بالإضافة إلى التكيف المركزي لكل وحدة على حدة وقد راعينا أيضا توافر مساحات تناسب كافة الأنشطة الإدارية والتجارية بحيث تتلاءم مع أنشطة البنوك والمكاتب التجارية والمعارض والعيادات وشركات السياحة وغيرها.. أما من ناحية السداد وطريقته فقد تم الاتفاق مع البنك العقاري العربي على أسلوب ميسر للغاية في السداد حيث يقوم العميل بسداد ٥٠٪ فقط دفعة حزم ثم ١٠٪ دفعة تعاقد والباقي بتسهيلات على أجال طويلة وقد التقط طرف الحديث الأستاذان المعماريان المهندس محمد أمين سامي والمهندس محمد شريف القرني مديرا المشروع التنفيذيان حيث تحدثا عن مواصفات التشطيب الرائعة للمدائن مول والتي تستجمل منه تعهدة فنية معمارية يعجز مقنتيها بها مثل طابع التصميم المتميز والواجهات من الزجاج السيکوريت والسلالم والممرات من الرخام والأساسيات البانوراما وألوان الدهانات المتميزة والتساع المرات الداخلية وغيرها.. كما تم مراعاة وجود العديد من الأنشطة الترفيهية كالبلياردو والبولنج والفديو جيم.. حتى يجعل من المكان متعة وفاهية لمرتادييه سواء من العملاء أو من أصحاب الأنشطة أنفسهم.. ونحن ندعو كل من يرغب في زيارة السنتر التجاري شهادته على الطبيعة والتعرف على مدى تقدم العمل والسرعة الكبيرة التي يتم بها.

بنك القاهرة
BANQUE DU CAIRE

VISA

بنك القاهرة
BANQUE DU CAIRE

VISA

فيزا بنك القاهرة

• يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في المسحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية بالمعادل بالجنيه المصري.

• تمنحك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوما بدون فوائد.

• يتم التأمين على حامل البطاقة الأصلية ضد الحوادث الشخصية طرف شركة الشرق للتأمين بما يعادل قيمة البطاقة مع تحمل البنك القيمة قسط التأمين.



مستشارك الأمين

ماذا يكتب المبدعون العراقيون في ظلال القصف والحصار؟ (١)

الليل مشتعل.. والموت عنوان واحد

فرض هذا الحصار القاسي على شعب العراق من ثماني سنوات، ثماني سنوات وأفراد شعب بكامله لا يجدون أدنى مقومات الحياة: الغذاء والدواء والكساء. دح الآن ما يعد من وجوه الترف: الكتاب والمجلة والشريط. ترى: كيف يبدع المبدعون في شروط الحصار، وماذا يقولون؟

الكاتبة والقاصة العراقية بثينة الناصري، قامت بجهد شخصي كبير، وقدمت إلينا ما يعيننا على تلمس الجواب: عملت على إصدار مجموعة من الأعمال تحت عنوان «ثقافة ضد الحصار» (صدرتها بسطور من أمل دنقل: ٥٠٠ ما أقسى الجدار/ عندما ينهض في وجه الشرق/ ربما نقضي العمر كي نغيب ثغرة/ ليمر النور للأجيال مرة)، وبين يدي من هذه الإصدارات خمسة أعمال: «تحنيط» وهي مختارات من أعمال القاص المبدع، ابن البصرة، محمد خضير، والطريق إلى بغداد» وهي المجموعة الخامسة لبثينة نفسها، و«حين يحزن الأطفال تتساقط الطائرات»، وهي مجموعة تضم خمسا وعشرين قصة لكتاب وكاتبات يمثلون أجيالا مختلفة واتجاهات متباينة، وقبل الدخول عليكم بالنبا، وهي مجموعة شعرية مماثلة لخمسة عشر شاعرا وشاعرة، ثم هذا النص الرائع والمرور الذي كتبه القاص وارد بدر السالم - صاحب خمس مجموعات قصصية سابقة - بعنوان «انفجار دمع»، وهو يروييات الجحيم الذي عاشه شعب العراق في أثناء القصف الرهيب الذي دام من فجر ٩١/١/١٧ حتى وقف إطلاق النار في ٩١/٢/٢٨. وحديثنا هنا عن الأعمال الثلاثة الأخيرة.

يقع أهله، إلى قرية صغيرة قرب «الخالصة» حيث حمل زوجته وطفليه، ينتقل وارد السالم، وشهد معه جحيما كونه جحيم «التي»، ولم يكن في هذا الأخير طائرات عملاقة تقوم بكثير من التي طاعة في اليوم الواحد.

القرية التي حمل إليها زوجته وطفله لم تكن بمنأى عن هذا كله: في بيت واحد احتشد عدد كبير من الرجال والنساء والأطفال، لكن الحرب أبحاث للقرية ليلة أمس إلى منير والفتيات ودوشكات، وما في تعيد اقتحامها بعد ظهيرة هذا اليوم، الطائرات تأتي من أعماق مليدة بالخيوم، ويصف الانفجارات

كان نيسان ٩١/١/١٧ منهارا من صواريخ وطائرات ومروحيات وبوشكات ومدفعية معلقة على نهبات الصواريخ والأبراج، ورمصاص ينطلق مثل الفيض القرمزي، والخارجون إلى المجهول يتدفقون النجاة بآلة وسيلة، والباقيون المحاصرون لسوء الحال أن فقره أو لانتفاع الرحم فلما يطعن بالأمل في أن الهوى سيعقب المصافقة، وتلفظ المركب بعد الحصار القويضان، وتعود المصافير إلى أشجار البيوت، ولم يتجقق الحلم إلا بعد أكثر من أربعين يوما، حين أعان خروج بوهي وقف إطلاق النار.

من بغداد، حيث يقبع الكاتب، إلى البصرة، حيث

يزلزل أركان البيت، ويعدو الصراخ والموويل يتعم الفوضى، وتستمر الغارات على نحو يثير ألكم واليأس حتى النساء، حين ثلاثت القرية تحت ظل أسود فاحم، فالتصمرنا جميعا مع نبيب الظلام، يجمعنا الليل، وتوجد مخاوفنا الغارات العنيفة، وإلى أين يذهبون، والإذاعات الأجنبية تؤكد أنهم يقصفون «كل العراق».

إلى البصرة يمشي وارد السالم ليرى أهله هناك، وما أطلع أهله الذي رآه «كان الطريق يخلو على غير عاتق وتغير مساراته كلما اقتربنا من عين خضراء اسمها الجنوبي، لقد كانت الجسور ممتصة، وكانت للنار رمادية تحتضر بدءا من خراب «الكوت» إلى خراب «العمارة» إلى تهديم «القرية» إلى هذه «الرسالة» دخل البصرة والليل الفاحم مطبق عليها، وكان لمة ليل آخر غارات متلاحقة ورمصاص منبج كقطرات الدم يقذف الدم والليل ويملا الفضاء بغيمة شاملة، «كان القصف في ليلتي تلك يقطع الأنفاس بحق، والليل مشتعل، والموت عنوان واحد يتنامى في كل الرئيس، ليل من العنف والتقسوة والانفجارات والاضطرابات والانزلاقات والموويل والصراخ، ليل يذو، لك سلطة وناقبة كلك، وبساعات جبال معقولة على الرقاب، والصباح كلك بلا أمل، بشكل ساعاتها الطنين والقصف والفوضى والندرة والرجيل»، كانت المدينة تحتضر، ومن السهل لكل ذي عينين أن يشهد احتضارها، ثماني أيام قضاهي في البصرة، وإلى ألوته الأخيرة لم يذم «كان الليل مهرجانا ندوما من الغارات والقصف، ساعات شتائية سافرة بالعمدة والرهيب والمجهول، وحتى الصباح كان الندى مستمرا، وأندية تتكاثف بفعل الصواريخ العملاقة، وهو في سبيل إلى «كراج بغداد» حيث ما حدث: انفجر شيء، انفجر صرور، انفجر غضب عاصف وريحه، وانجس دخان أسود فاحم، أو انبهت غيمة سوداء عملاقة من تلك المكان، من تلك البيوت الصغيرة، «لا أعرف كيف استحضر تلك اللأني المقلقة والمخيفة، إلا أنني أتذكر أنني كنت أحتمي جدران البيوت، وألحى يتطلع في الشوارع الفام، والصدوت يتشتت في الغيمة تكبر والشار المتنامي يتساقط فهذا البركان وبغيت عشر عوائل في هذا الصباح التامس...» لم أحمل كل هذا الحصف الذي هدنى فجأة وأنا أفك على رأس الانقراض.



والجثث المذكرة والروس المهضمة والأصابع المنحورة... وكان هذا آخر ما رآه عيانه في مدينته قبل أن يعود إلى بغداد.

وفي بغداد ظلّ القصف على حاله وقد تصاعدت وتيرة، وحيداً وحدة جنينية كاملة حدود مملكته السوداء ينتهي عند حدود ضوء «الليلة» أو الشلعة الصغيرة، ثم صوت المنابر الصليبي وصوت أمريكا يقدم آخر الأضحيان: بلغت الطلعات الجوية لقوات التحالف حتى يوم ١١/٧/٨ سبعة وأربعين ألف طلعة، وتأتي ليلة ١٢/٨ أن تنزّ فليتها هاجمت الطائرات «٢٣» مناطق قريبة من بيته، «هضجت السماء والأرض بالهجمات والارتجاجات لا مثيل لها مدة خمس دقائق متواصلة، وأدبيت برقص وهزّ كل تلك الدقائق الكابوسية حتى تكسر زجاج النوافذ، وهوت أشياء صغيرة لم أتنبهها إلى الظلام، ثم عادت الطائرات نفسها، دقائق ويوم، البيت إلى رقصة سكوي مزينة دقائق أخرى أكثر هيجية ورعباً بحيث خامرني الشك أن الذي تعيشه الآن ليس إلا أسوأ شكل فثقا مدمراً من المآثرات المقاتلة التي تدير علينا كل دقيقة، وكان كل شيء يندجر ويتفكك صهده إلى الفناء، مر وقت ليس قصيراً حتى استكانت الأشياء إلى هدوء مريب يوحى بنهاية العالم وفناء البشرية».

في حرب لا تستقوى أمداء، انخلت الجميع في أنونها المظلمة، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، والأسؤال الذي بقي عند الجميع هو: ماذا ستصنع الطائرات بعد التي قصفت في بغداد؟ ولم يكن يوم سبع أحد أن يقول شيئاً مقنعاً أو واضحاً أو صحيحاً، تقوده قهقهة إلى «بشارع النهر» شارع لنساء المعطر والجمال والوبريلات والأناقة «الشرقية» في شارع الاحتلال إلا صدى الخطوات ورنين صغارات الإلتزام، وشباط البراذير يزيد من وهلة الحرب طيناً، وتقربنا نهاره إلى أمكنة الضراب المؤرقة على سائر ويمن دجلة في الحرب يعميشها شعب كامل بكل جورابه مجلولنا تعيش مصاندة، تجمع فلا ناكل إلا خبزاً مطلولاً بالباربار، ويواجه الأمراض بلا دواء، موت فذنب في حائلق البيوت أمهنة عند الأرض حتى يفرجها الله، ويظل القصف لعبة الطائرات كل الوقت، والصوريات تعود من انقراضها لتدثر الأرض الرافدين وتغشى بيزائها السابيع طرولة، ويشكل جعل الناس حين ترتج الأرض ارتجاجاً عنيفاً يشعرون أنهم سيهرون في قرار لا قارع له... وفي بغداد الممرعة تكاثرت النسلون وتكاثر المجانيك كذلك، في يوم واحد أصعب أكثر من عشرون جنونياً شاكها وشاكياً وصافياً، وصامتاً، قصصاً كل شيء من جديد في بغداد، ولكن حين تقطعت إوصلات مجسر الجمهورية الذي يربط شتفي بركة إلى صاهبان، انزوت سبعون الناس ويحشلت من محاجرهم، «إذا استمرت الحرب على هذه الشاكلة فسندفرغ من الأشجار تماماً، وتحتول إلى صحراء» إنهم يملأون قلوبهم من ماء

دجلة لا يوجد لفظ لا يوجد غازان لا يوجد ماء لا توجد كهبرياء لا توجد كرامة نعم. فواحد من إنراوات الحرب هو أن تصيل الإنسان إلى شيء رخيص كان الرأوي قد جاء بزيجه وظلّيه إلى بغداد، وهذا ما واجهه ذات صباح: طقات زهني: لا يوجد في المبلغ إلا كسرات يأس من الضيق، بدأ صيلها جاثماً، يوجد شاي فقط ودر راسي، بحثت في زوايا الطبع عن أي شيء، لكنني لم أجد سوى كسرات الخبر اليابسة قالت زهني: يجب أن نعوذ على الشاي والخبز، وفي لحظة يا سيحان له. تكتريت حقيققتنا لظفها سنوة كبيرة، تعالوا يا صهار انظروا بالبين فهو فاكهة ناضجة وليته، مدة يربح أن ثلثة كاتبا يطررون بالبين: إنما هكذا عاشتهم الحرب القاسية إلى مرحلة سميقة في تطور الإنسان، مرحلة قسط الناس.

كاشه شاهدة وأرد السلام عن الأيام الرهيبة التي عاشها العراقي في يناير وفبراير ٩١.



■ شك أن طلني وأرد السلام كان أفضل حطاً من الطفل الجائع الذي تقدمه ابتسام عبدالله في قصتها «اليسان» شاية فقيرة تعمل في مدرسة سائر زهجها عندما بدأ الجوع، تركها وأبنيهما ثم سافر سافر ل في طليكا عندما شتمت برى الأمور هناك ولم تستقر به الأمور هناك بل أخذ ينتقل من مكان إلى مكان، متبعها هناك إلى أجزاء، كما تبعته أنا هنا إلى أجزاء، بقيت مع أبنيها ندى الوجه الشاحب والعظام اللينة، وانتقلت إلى الإقامة مع أبنيها في حورتن خلف اليسان الذي يتأوى حراسه ورعاية نباتاته، تنظر إلى أبنيها الذي يهرول ويهرول معه كلبه الصغير، كانت تعرف أن الولد جائع، وتعرف أيضاً أن حصصتها للفرقة من الأرز قد نفذت عدا ما يتكلى طبقاً واحداً، وهي من ثم تحاول لتجلب تقديمه كي يصلح غذاء وعشاء، الصمت الذي كان يحيط بي يتبدد بفقرات خيرات لبني، إنه يفتق أماني يوجهه المصغر ليقول له جوعان، أعرف جوعه، لكأ أعانيه أيضاً، فهل أضع له بعض الصمغ في لاء، وأظن أمك له بأن الطعام سيجهز بعد قليل، كما فعلت أعزائي مع أطفالها منذ مئات الأوامر في عام الرمانة، وقد طالت أعوام الرمانة عندما امتدت: وأخيراً كان لابد أن تظهر حفلة الأرز

وصبقتها في طبق معدني حملته إلى مائة صغيرة واطعة في اليسان الأجرد، يقذف الولد والكلب فرحاً بالطعام، فينقلب الإتا، وتقبض حبات الأرز على الأرض المغبرة، ويتحرك الكلب ببطء، يقرب من الأرز البعثر، يد لسانه يرفع به حبات إلى فمه، أحس بالجوع وأردك جوع وادي، وكالمشوة تنتقل عيناى بينه وبين الكلب، وبغيرة الإنسان الجوعان، يفهم الولد حركتي، يجلس على الأرض، يد لسانه خارج فمه، ويبداً بالقاط حبات الأرز المعطر بالغبار وأوراق الشجر اليتة، تتناقل حركتي، يدور اليسان أمامي، أتأوى على الأرض.

هل تنبو القصة قاسية وبهاشرة وجاهلية للحياة؟ ربما. لكن اسمع ما يقول وأرد السلام بلسان أولئك الكتاب القاصين في جميع القصف من النسماء: «من بالعدالة، هل تقع عن بيتي صارخاً موجهاً بالثور؟ اللذة على كل كلب ينبح بالثور، في هذه اللحظة بالذات لا غيرها، فإن من به شعب يتمرق، ويولن تتناهب مصييره الصوراريخ والقتال، والطائرات والبوارج والجيوش، لقد وضعنا بين مشارين، فنادا نكتب في هذه اللحظة الشارحة عن سياليات الحياة والتي نموت فيها كل ثانية؟»

رغم ذلك فإن عدداً كبيراً من القصص المنشورة في هذه المختارات يحقق مستويات فنية ممتازة، أغلبها أولئك القاصين الذين رسخت أقدامهم وأعمالهم منذ السبعينيات، وكان لنا لائحة في القصص كلها مناهة عاماً موحداً أو متقارباً: لغة طابع من الحزن والأنسى والألم ولم يبق جديداً، وشدة محاولات «تعمرية» أو لا شعورية: لتجاوز هذا الواقع القاسي أو تخفيفه أو الهروب منه: إلى الماضي الجميل أو الميثولوجيا أو الفانتازيا، وشدة بكلمات صلاح عبد الصبور، «ربيع من غفن من الحياة فاصصت ويجمع ما فيها مديته» وشدة أخيراً موتى كليون ومثاهبون لموت وشطاعن نحوه خلاص أخير.

هذه قصة غازي العبادي (رجل غازي - الروائي والقاص اليدع. هذا العام، ولحق ببعض رفاق جيله الذين دخلوا في سنوات الحصار، وقد سبقه من جيله السبعينيات. القاص والشاعر موسى كريدو - نجد له قصيدة في اللشرات «الشجرة قبل الخول عليك بآتيه». والقاص محمود جنداري الذي لقي

فائق حمامة وسعاد حسنى على «قهوة بكرة»



باسموسة



سمعة



محمد غنفي

يسكن فيه ولأه تأخر عن سداد الإيجار عشرة شهور فقد خسرته وبهنته، لكني اعتذرت له بعد انتهاء التصوير فقال لي إن «الشغل شغل يا بسبوسة» وأعمل حالياً مع المخرج أحمد خضر وهو إنسان قوي، ورجل شهم.

وبن الفرق بين الكومبارس زمان والآن نقول : هذه الأيام الكومبارس كثروا جداً.. فإيام زمان كنا ٨ ستات و ١٠ رجال.. أما الآن فكل امرأة تحضر معها زوجها ولحوتها وبناتها.. لكن هذا لم يؤثر على الهمد لله.. فلما معرفة للصبر واحتياج إلى العمل لأفعل على ابنتي المريضة والسكّر والتي توفي زوجها تاركاً لها خمسة أبناء.. وأنا أعمل لأن الغنائم يطالبوني بالاسم.. فقد نعتبتني إلى بروت معظمهم وهم يهينوني جداً.. الناس كلها تعرفني.. لكن عندما يقول لي أحد إنه يشاهدني في التلفزيون فأن أذكر وأقول له إنها امرأة أخرى تشبهني لأنني «انتكسفت من الناس»

الحدثي

ولنترك نجوم الكومبارس يوصد إلى الذين يجلسون على المنهج بالساعات والأيام في انتظار «أوردر» قد لا يأتي أبداً.. ورغم هذا فإنهم لا يسيئون ويصرون على موقفهم لأنهم «فاريين» للفن ويصرون بأنه يجري في مناهمهم كما في حالة بدوي فهمي بدوي الذي يقول إن الفن محتا منه وأن فائن حمامة قالت له عندما شارك في فيلم «أرض الأحلام» إنه محتا «كويس قوي».. لكن الدنيا حطرا

وبدوي هذا حكايته حكاية.. فهو أصلاً «ميكانيكي» سيارات كان يملك ورشة والثلاث سيارات.. واحدة نصف نقل والثانية تاكسي والأخيرة ملاكي.. حتى أصابته لعنة الفن وشارك في أفلام بدأ تحب يا تلبه و ١٦١٠ أفلام» و ٢٠ على الطريق» وخطيطة» وحسن اللون» وإسماعيلية رايح جاي» كما شارك في مسلسلات «قهوة الماروي» و«خالتي صفية والدير» و«الباباينا» وغيرها.. ولكنه اضطر إلى بيع الورشة وسيارتي والثالثة «مركونة» وكل هذا بسبب الفن.. يقول «بدوي» : منهم لى مساهدى الريميسيرات فهم السبق في هذا لأن للخرجين يطالبوني بالاسم فيقولون لهم مساهد «الرجي» إني غير موجود أن توقفت عن العمل ولا أعرف أنا يفعلون بي هذا ورغم أنني أعطيهم تسهيتهم المهرية.. وأنا الآن أجس نهن فعل لفة سبعة أشهر لم يأتيني «أوردرين» على بعضهم.. ولم أمد أيديهم شيئاً ولكن رغم هذا يستمر في الفن لأنني أحببت التمتع الأصعب في سمي.. كرهت مهنتي الأصلية بسبب حيي الزائد للفن.. فلما ألتحق بكني موهوب.. اتحدوني أي مائل في السينما المصرية يؤدي دوره القهوي» أو الميكانيكي أو «المجاني» مثلي

فيقول محمد غنفي (١٦ سنة كومبارس) : مع الأسف الشديد أحب التمثيل جداً وملا فطرتي كنت أتمنى أن أصمم مثلاً أو أخرج بسبب فقر والى فلم أكمل تعليمي.. وأما لوك بمصرلة كان كان معي «طوبس» لأصعب مثلاً لأنها مهنة تحتاج إلى مساهلات ويعارف وزعماء.. فلما ألتحق الموهبة قد شاركت في مكركون في الشارع وبخيت وعيطة» و«ميميات

سمعة الأصلي : السينما أصبحت كلاماً فارغاً بسبوسة : أنا أشهر كومبارس في مصر

والنفسية» ولما حارلنا معرفة سبب خيفه ورفضه التصوير قال وهو لي غاية الضيق إنه يرفض التصوير أو حتى جود الكلام لأنه توقف تماماً عن العمل وليس عنده ما يقوله لنا!

بسبوسة ضريت الفيشاوي

أما «بسبوسة» فهي نجمة نجوم الكومبارس، وأكثرهم شهرة وخبرة.. وقد ألتقينا بها جالسة في ركن خافت الإضاءة في شارع فرهي من عماد اللبن بعيداً عن قلق الملهي.. كانت تجلس وفي يديها سيجارة مشفطة وعندما أخبرها الريميسيرات الذي يصاحبها بلانتي تريد التحدث معها قالت إنها تكلمت كثيراً للصحافة وكانت ترفض في الأخرى.. لول أن «الرجي» أحضر لنا كومبارساً آخر ألتعنت معنا.. فبسمت لنا «بسبوسة» فالتة إنها مستعدة للكلام معنا بشرط أن نتحدث معها قبل هذا الكومبارس لأنها أقدم واحدة في المهنة.

وبنات تتكلم بسببوسة : بدأت العمل منذ ٥٢ سنة كان وقتها أخصي بحضور الأطفال للمشاركة في الأفلام وكنت أحضر معهما وكبرت وشعرت بجمالي بدأت أحضر من نفسي بدونه وكان عمري وقتها ١٨ سنة.. كنت أعرف ليلي مراد وإسماعيل ياسين وعبدالحليم وشادية.. فلما شاركت في كل الأفلام وعملت مع كثير من المخرجين على رأسهم يوسف شاهين «أجدر» مخرج، وقد خدمته ٢٠ سنة واسطاني ١٥٠٠ جنيه عندما تركته.. وعملت مع نور الشريف وهو «أمير قوي» وكذلك محمود حميدة ورجل سمير وأمير.. وعملت مع فاروق الفيشاوي وكنت أقدم بدوي صاحبة البيت الذي

الحياة فيه من الساعة التاسعة مساءً حيث ينجح أكثرهم في لعب «الثانية» و«الويليوي» و«الكوشية» .. وتتصاعد دوائر النحان الخارج من «الشيشة» .. وفي الجهة القابلة للمقهى يبدأ تجمع عشرات الشباب والفتيات الذين يقفون في الشارع أمام مكاتب الريميسيرات من التاسعة مساءً وحتى فواحدة صباحاً.. في انتظار «أوردر» تصرون بفهمهم به «الرجي»

والكومبارس درجات.. أبناء هؤلاء الشباب يلحقون بقية الكومبارس فقط من أمام الكاميرا.. أو يشككون كتلة بشرية غير محددة للأمام.. أما الكومبارس الصامت فهو يعتري في المرتبة قبل الأخيرة يأتي بعده الكومبارس الناطق.. وهذا قد يتحول إلى نجم «كومبارسي» خاصة إذا شارك في أعمال متميزة وبدأت الصحافة تجرى معه المقالات.. أما الكومبارس الذي يخرج من جلبابه الرث، ويكرمه الله بعضوية نقابة الممثلين، فهذا لا يريد شيئاً آخر من الدنيا.. ويعتبر نفسه نجم النجوم ولم لا وقد أصبح مثلاً باعتراف النقابة بعد أن كان مجرد «كومبارس» وعلى رأس هؤلاء النجوم يأتي نصر سيف الذي لاحظنا وجوده في مكان منفرد في المقهى يجلس بغيره إلى طاولة ولا يوجد بجانبه أية مقاعد أخرى دليلاً على رغبته في عدم مجالسة أحد له.. وقبل أن تسألونا من هو نصر سيف هذا نقول لكم إنه سمعته أو سألوه الأقرع، وزبادة في التعارف هو «عمود نور مشكور» كما أطلق عليه عادل إمام في مسرحية «شاهد ما فطش حاجة»

وقد حاولنا التحدث معه إلا أنه رفض لأنه «زقم» من التحدث مع المصنف والجملات.. أي والله.. فهو مشهور المراتب المصنفية هذا لا يعد مغرباً للبسمة له.. ورغم إلحاح زملائه إلا أنه أصر على عدم الكلام ولكنه صرح لنا بأنه توقف تماماً عن العمل في السينما لأنها أصبحت كلاماً فارغاً وأنه لا يعمل الآن سوى في التلفزيون والمسرح فقط.. وبعد إلحاح من زملائه أيضاً.. نهج بهم في.. وافق على التقاط صورة له (وهذه الصورة قد كشفت لنا نجمة «كومبارسية» أخرى.. ولكنه أكثر تشدداً من «سمعة» واسمه «مطافور عويس».. فقد كان يلعب «كوشية» مع ثلاثة أخوين.. ويجرد أن لاحظ استعداد المصنف واتجاهه للعمدة إلى «زق» ولقد وقف داخل المقهى معطياً ظهره لنا.. ثم لا



■ المعلم سيد بكرة

سيد بكرة:

أنا صاحب أكاديمية فنية تقدم الشاي والقهوة والشهرة

نريد هو بعض الاهتمام نريد أية جهة نستطيع اللجوء إليها إذا ضاعت حقوقنا

مهنة محترمة

ونلتقط الخيط الريميسير بعد ما سنة ١٥ سنة وهو خريج كلية تجارة يؤكد أنها مهنة محترمة وفيها توجد وتعامل مع مستويات طبقية وفكرية مختلفة ومستوى «الريمي» أن يوفر للكمبارس الأجر ومهنة الجيد والمواصلات ولكن كلية مهنة أخرى هناك الجيد والريء، ولا يصح أن نلغز الجميع بلنب عدد بسيط من الريميسيرات لا يحترمون أنفسهم ويأكلون حقوق الريميسير..

ويضيف عامل: هناك نقطة يجب أن نضعها في الاعتبار وهي أن الريميسير هم أنفسهم الذين يعطون الريميسير الفرصة لكل حقوقهم وهم الذين يعطون إلى الريميسيرات سبوتى السعة ليتعاملوا معهم .. وأنا «كريمي» لا أستطيع المطالبة بحقوق الريميسير.. فليميسير الإنتاج أن هذا خروج على المنهج وأن يطيني للعمل معه مرة ثانية

ويذكر أكون قد أوقعت وحالي وهال الريميسير أيضاً .. وفي رأيي أن الانضباط للكمبارس أن يعمل مقابل أجر بسيط بدلاً من أن يعمل على الإطلاق! أما محمد حسين والذي يعمل كريميسير وكومبارس في الوقت

هذه فيقول بانفعال هؤلاء الناس لا يوجد من يطلب بحقوقهم أو يحفظ كرامتهم ويحميهم، فلي

وايس: والابتداء وكعب عالي» وأنا لا أحتاج إلى فلوس التخلي لأنني امتلك سيرتين اشغلهم «تاكسي» وقد كنت أساساً أعمل في شركة البلاستيك الأعلى كلاحظ عمال.

أنا القتال يا معلم

أما عبدالقادر السيد عبدالقادر فحصل رحلته في عالم الكمبارس إلى ٤٣ عاماً وهو مشهور بدور المسجون يقبل عبدالقادر: كنت أعمل بائعاً في شارع عماد الدين أيام الملك والإتجار وبدأت العمل في فيلم اسمه «الغاشية» ثم عملت في فيلم «ثورة الخرطوم» وأنا مشهور بدور المسجون، وأخر عمل اشتريته فيه كان سيرة نرامية مع نور الموداش بعنوان «صرخة برية» ولعبت فيها دور مسجون وكنت أقول وأنا في السجن: «أنا القتال يا معلم»

ويضيف: أنا عاشق للفن، ويمكنني أن ألعب أي دور وكنايت ولكن للأسف دخل السينما هذه الأيام ناس من الشارع لا يعرفون التمثيل ففقد الفن الاحترام والأدب يتأخر زمان، .. ولأنني أريد السينما الآن تنتقل إلى الكمبارس وتعامله معاملة سيئة.. فمن يقول مثلاً إننا كنا في الصحراء في أثناء التصوير فيأتي مودع الأكل ويجمع للمطعم ليأكلوا بينما نقف نحن منتكحون.. عليهم .. وطبعاً بعد أن تنتهي كل واحد يركب سيارته ولا يهتم أحد بنا .. أما زمان فقد كانت تأتي سيارة سيادة، لتلحقنا من «القهوة» في الاستديو وكانت «يومئذنا» أربعين قرشاً، ووقت الغداء تأتينا الوجبة «كتاب» مثل جميع المثاليين، وبعد الانتظار في التصوير كانت السيارة توفسنا إلى الجيزة أو التحرير.

ويتحدث في الصوتي عبدالرازق الشبيبي وهو مسجون أيضاً: لقد مشهور بدور المسجون. يقول: أنا أعمل كمبارس منذ عشر سنوات وأتمنى أن يصبح لنا كيان يدافع عنا. فالكمبارس هم أساس السينما ولا يمكن أن يستغني عنهم أي فيلم أو مسرحية أو مسلسل درامي لأننا نحن «محيطي» السينما وكل ما



سيرة نرامية مثلاً كان يخرجها هاني إسماعيل أخذوا للمصارع من الساعة الرابعة عصرًا إلى ستديو نحاس وقلوا ويعملون حتى الساعة من صباح اليوم التالي وفي النهاية أعطاهم الريميسير أجراً وكان ثمانية جنيهات للفردي!! وهذا المبلغ شاملاً الأكل والشرب والمواصلات. وهذا يحدث رغم أن قطاع الإنتاج قال إن أقل أجر للمصارع عشرون جنيهًا وأن يصرّف للكمبارس وجبة وزجاجة مياه في حالة التصوير بمدينة الإنتاج الإعلامي، وكل هذا لا يحدث إلا إذا كان مدير الإنتاج يعلم بوجوده تقنيًا! وقد تقدمنا بشكاوى للفنان يوسف شعبان والسيد راضي ولكنهما قالاً لنا إنكم تأبون لنقابة العاملين بالصحافة والطباعة والنشر وهي نقابة تلغز الاشتراك وتعطينا «الكارنيه» ثم لا تطبق رغبة وجوها بعد ذلك!

الكمبارس مقامات:

ويقول الريميسير إبراهيم محمد إبراهيم وشهرته (إبراهيم تركي): أعمل «ريمي» منذ عام ١٩٩٠. لأنني كنت أحب التمثيل وقد مارسته للإخراج في أثناء دراستي في كلية الآداب قسم فلسفة. وقدمت في معهد الفنون المسرحية ولكنني فشلت فانجذبت إلى العمل كريميسير وعملت مع مخرجين كبار مثل يوسف شاهين ومحمد خان وعاطف الطيب كما شاركت بالتمثيل في أفلام منها «كابوريا» ومجموع من سيرة الشرف.. ويضيف إبراهيم: والكمبارس مقامات .. فهناك الكمبارس العادي الذي يظهر في حارة أو شارع وهؤلاء الأجرهم صغيرة، أما الكمبارس الذي له شكل مفاخره متوسط بينما يوجد كومبارس يصنع لتقديم الأذواق الشيك وهذا صاحب أعلى الأجر.. ويوجد بعض الكمبارس الذين يتفرغون لمهنتهم هذه ويعتبرونها مصدر رزق ولكن هناك آخرين لا يحتاجون إلى العمل وإنما يمارسون رغبة في الظهور بالثريين .. ورغم أن الكثيرين يشكون من الريميسيرات إلا أننا لا نفكر أبداً في أكل حقوق أي شخص.. بل بالعكس فنحن كثيراً ما نساعد أحد «الكمبارسات» في الشفاء إذا كان مريضاً أو عنده حاجة ولقاء، ولكننا لا نلن هذا لأحد لأننا نعلمه الله لوجه.. وأنا أتمنى أن توجد نقابة مستقلة للمصارع والكمبارس تمهينهم لأن كثيرين منهم بسيط وضعفاً ويعتمدون على هذا العمل كمصدر رزق ويستبدون ليمتكنوا من مواصلة حياتهم.

وفي عالم الكمبارس من يعملون في المهنة لجرد الهواية بغض النظر عن العائد المادي.. ومن هؤلاء طارق سيد محمد وشهرته طارق القط. فهو صاحب «محل خردة» في سوق البسيطة ولكنه يحب الفن ويعمل فيه منذ عشر سنوات ويظهر في دور ضابط إسرائيلي أو بودي جارد، ويقول: أحياناً أعمل ولا أقبض لأنني لا أنظر إلى العائد المادي.. فانا لا أعمل من أجل المال ولكن حباً في الفن وأتمنى أن أصبح شيئاً ذا قيمة في يوم من الأيام. ■



رقيقة جدا .. قوية جدا
جدا .. وتلك هي

المشكلة.

فمن النادر أن تتعاقب الرقة مع
القوة لدخل امرأة واحدة
لكن العناق تحقق - بصفة
استثنائية - مع حبة الكرز
اللبنانية نجوى كرم
معهما يخشى المرء أن يقدم
جمال القد على جمال الصوت،
فيبخل في دائرة الغزل، ومعهما
يخشى «المتنوق» أن يقدم جمال
الصوت على جمال «الطلة»
فيبخل في دائرة «عديمي
الإحساس».

نجوى كرم حالة خاصة جدا،
ليس من الضروري أن تسمع
أغانيها كل يوم، لكنك إن تمنع
إذا رايتها كل لحظة، مع ذلك
فهي تعتبر - حاليا - أجمل
وأقوى صوت نسائي عربي.

■ حوار - بشير حسن
تصوير - موسى محمود

مصر حلمها

وفيروز عقبتها

نجوى كرم تخطف كاظم الساهر!

أحب أنغام ولا أعرف

ديانا حداد

لست مطربة شبيهة.. ولكنني

نحس مواويل جلية

أخى أن الجمهور المصري يريد فناناً ثرياً لأنه جمهور مثقف وواع، هذا الوعي يتطلب مطرباً وثقافاً من صوته ونفسه وثقافته

تعاملنا مع الفنانين المصريين اقتصر على المخرج طارق عاكف فقط.. لماذا؟
أنا أؤمن اللون اللبناني، وأريد أن يكون فيه إخراج جيد لأعمالى اللبنانية، لذلك اخترت طارق عاكف، لأنه جدد في لون نجوى كرم، وكنت أتمنى التعاون مع فنانين مصريين، لكنني لم أجد اللمجة المناسبة التي يفهمها الجمهور المصري وشقيقتى اللبنانية، إنني أجهل نفسي كثيراً عندما أعرش على كلمات أغانيها، وقد طلبت من خمسة شعراء لبنانيين كتابة أعمال خاصة بملحنين مصريين.

أراك مستعصبة إلى الغناء بالللمجة اللبنانية؟
أنا لم أعصب إلى لهجة لبنان فقط.. أنا أعتنينا، لأنني نشأت فيها وتحدثت بها منذ نعومة أظفاري. لكننا جاعدة الرومي غنت بالللمجة المصرية، وليس.. لا.. فهي تتقن اللهجة المصرية.. لذلك غنت بها، وعندما أعتنينا سوف أغنى بها، لأن في ذلك شيئاً كبيراً لي.

مشاغبات

نجوى كرم مطربة مثقافية، ولها أكثر من خلاف مع زملائها ومنهم ديانا حداد..
«لا.. ماذا أألى بدات» أنا كنت في الفن قبلها، ولم أرى أياً من حياتي.

وما سبب الخلاف؟

رجعت ديانا في الساحة اللبنانية.. لا يعني أن يكون مبدعاً بمعرفتها، فالساحة فيها العديد من المطربات، وسألتني أحد الصحفيين عن رأيي فيها، قلت لا أصرها، وعندما ذكرني بأشهر أغانيها قلت: نعم أعرف هذه الأغنية وهي جميلة، وكلامي هذا أغضبها.

وخلافك مع عاصي الحلاني؟

لم ينشأ بيننا أي خلاف.
لكن شاعلة زواج كانت سبباً في خلاف بينكما؟

نعم.. تذكرت، لكن الخلاف كان مع الصحفي الذي كتبني، فالمؤرخ الذي كتبه لا يوجد به كلمة واحدة من علاقة زواج بيننا، لكنه كتبني على خلاف المجلة عنواناً يرمي، بأن شيئاً ما بيننا، وخلافي لم يكن مع عاصي على الإطلاق.
ولك خلاف مع اللبناني سيمون أسمر.. المخرج الذي قدم للمساحة العديد من المطربين؟

لقد تصالحنا معه، وقطعنا معاً «قلب التورية» وخلافي معه مثل أي خلاف بين اثنين يعملان من أي مجال، وسيمون وسعد لي أخيراً حقلين كان من أجل حملات.

هل مازلت عند رايك في أن الريادة اللبنانية للبنان؟

لم أقل ذلك، البعض سلاني عن الأغنية اللبنانية فقلت: إنها في الصفوف الأمامية، لأنني أعتقد أن

اتخاذها، نجوى كرم لديها أغنان، لكن فيروز لديها تاريخ وأعمال تقمته منذ ٣٠ عاماً، مازال الجمهور يردد ما هي الآن، كما لو كانت مصافاة للواقع الحالي.

هذه أمنيائي

أمنيات نجوى كرم كثيرة، منها الغناء لزياد الرحباني.. هل توافقيني؟
نعم لو افقت، غنائي لأنا زياد إحدى أمنيائي التي لم تتحقق بعد، فإلمانة لها طعم خاص، وأريد أن أتو أعمالي بلحن جميل له.
هل لك أمنيات أخرى لم تتحقق؟
كثيرة.. منها المشاركة في فيلم سينمائي أو تلفزيوني إنتاج مشترك بين مصر ولبنان، لكن الفرصة لم تات بعد.

ولماذا مصر؟

لأن التليفزيون يحقق انتشاراً للفنان، وإذا شاركت في فيلم إنتاج مشترك مع مصر سوف أضمن الانتشار في هذا البلد الذي طالما داعبت الشهرة في خيالي.

والمسرح.. هل بين أمنيائتك؟

نعم.. أريد أن أشارك في مسرحية استعراضية، لكن المسرح الرجحاني يموق هذه الأمنية، لأنه مألوف لي عظمة وأفكاره وإظهاره، الرجحانية أصبحت عقدة بالنسبة للمصريين اللبنانيين، وكثيراً ما حاولوا للحاق به.

مضمون الرجحاني مازال موجوداً، فلماذا لا تعرضين عليه التعاون؟

الاستعداد مضمون على تراسي.. واتمنى المشاركة في إحدى مسرحياته، وانصر الله أن يحقق لي هذه الأمنية، خاصة أن أأهله للأغنية قلية جداً.

الانتشار في مصر إحدى أمنيائتك.. فلماذا بدات الغناء فيها في فترة متأخرة؟

أنا لا أريد أن أكون كذابة، كيف أغنى في مصر، وأيس لي رصيدي من الأغاني، لقد حضرت إلى القاهرة وأنا قادرة على تقديم أغنيات سبعة البومات أصدرتها في بيروت.

بذلك كنت في لبنان منذ فترة طويلة؟
منذ سبع سنوات، ثم فزرت الحضور إلى مصر، بعد أن شعرت بحجم رصيدي الغنائي، لقد نمت يا

ماذا يعني مهرجان «بعلبك» هذا العام بالنسبة لك؟

لم أعش لحظات أمتع من التي صممتها في «بعلبك» هذا العام، ولم أعرف مجداً تخطي هذا اللحد، فقد التقت «الست» فيروز بـ «بعلبك» والتي بها «بعلبك»، فهما جزء لا يتجزأ مشاركة «الست» في مهرجان هذا العام أشعرتنا بالأمن والاستقرار.

هل لست فرقا بين «بعلبك» فيروز والأنا؟

أكيد.. زمان كان مسرح «بعلبك» يشهد أعمال فيروز للمسرحية الجديدة، لكن هذا العام لم تقدم عملاً مسرحياً كاملاً لعاصي الرحباني، واقتصرنا على مشاركتها على تقديم أغان فقط، لكنها لم تقل روعة عن زمان، فقد تلقى المخرج عند دخول فيروز على المسرح وعند خروجها، وفي أثناء غنائها، وفيروز أعادت إلى مهرجان «بعلبك» مجده الذي لخصتي طوال فترة غيابها عنه، ورفقا آخر

لسته يتصل في عدم تولد جمهور عربي كبير إلى حلات المهرجان هذا العام، التواجد الأكثر كان الشعب اللبناني، فكان الانسحاب الجماهيري للبنانيين.. عربياً بعد أن كان عربياً.. لبنانياً، ومصريون أن العرب كانوا يصحزون أماكنهم على الطائرات لتفجها إلى بيروت قبل المهرجان بأشهر طويلة، رغبة في الاستمتاع بما تقدمه فيروز، وأنا على يقين أنها لو شاركت العام القادم، سوف تמיד إلى المهرجان مصداقته، نعم.. لقد فقد جمهور «بعلبك» ما كلشوم وعيدالوهاب، لكن «عشمتنا» كبير في فيروز.

وأيمن أنت من «بعلبك»؟

عندما تقدر فيروز المشاركة في «بعلبك» سيكت الجميع عن الكلام، ولا تسألني أين أنا من هذا

المهرجان في ظل وجود «الست» لا أخفي أنني أحلم بالمشاركة، لكن يوجد فيروز فيه كان حلمي الأول.

من يملأ فراغ فيروز؟

لا يوجد أحد يملأ فراغاً تركه فيروز، لأن ما «حدا يباخذ مكان حداد».

نجوى كرم.. هل يمكن أن تكون خليفة فيروز؟

لا.. لا أية مطربة.. فيروز لم تكن أهداً، ولا أحد يمكن أن يكون فيروز، ولا يمكن أن تكون لفنانة إلا نفسها فقط.

قبل إن فيروز هي عقدة حياة نجوى كرم؟

نعم.. هي عقدة حياتي، لأنني لا أستطيع أن



تتبنى غناء لحن زياد رحباني

الأغنية اللبنانية ازدهرت في السنوات العشر الماضية، لأن لفيروز ووديع الصافي أصبحا قدما أعوامهم للتمزية، ولم يأت بعدهم جيل يكمل السيرة. فبدلتنا نضع بقوة كبيرة، هذه الفجوة بدأت تختفي بظهور عدد كبير من المطربين يقدم الأغنية الجيدة.

اعتذارات

لماذا اعتذرت عن المشاركة في مهرجان القاهرة للأغنية العام الماضي؟ هذا حرام والله، لم ألق دعوة من أحد للمشاركة في المهرجان، وهنا تدخل شفيق نجوي كرم، ليؤكد أن أحد الصحفيين طلب إجراء حوار مع نجوي واعتذرت لأنها كانت مرتبطة مسبقا بموعد، وفوجئت بهذا الصحفي يشيع أن نجوي اعتذرت عن المشاركة في مهرجان الأغنية.

ولماذا انسحبت من الغناء في قرطاج؟ ليس صحيحا... القصص أروها لك بمسند؟ ندمت إلى تونس وكان مقرا أن أغني في حفل للناسي التونسي، واتفق معي المنعقد على المشاركة في حفل آخر، لكنني فوجئت بالناسي التونسي يسر نقل الحفل إلى قرطاج بسبب الإقبال الجماهيري الكبير على الحفل، ومارضت ذلك بفسدة، لأنني فزيت في قرطاج العام الماضي، رحلت نجاحا كبيرا في هذين كائنا من أروع ما يكون، لذلك لم أرفض في الغناء، بطراج عامي على التوالي، حتى رآني الناس مشغولين في نجوي كرم، وهذا «تكتيك» أتبعه في حفلاتي، وفوجئت بمتحمده آخر في تونس كنت قد وقعت معه عقدا على تقديم أربع حفلات في المحافظات التونسية يطلب مني تقديم حفل من الأربعة في قرطاج، رفضت فهدد بفسخ العقد، فرحبت بالفسخ حفاظا على اسمي، فكيف أغني أربعة حفلات في عامين بمكان واحد؟ هذه قصتي مع التمهدين في تونس، وليس صحيحا ما أشيع عن أنني طالبت بزيادة أجرى. المحاربين العرب يقضين في مصر

بأموالهم، الست معي؟ ألتست معهن الآن للصربية خطيرة جدا، إما أن تحب من كل قلب ولها أو لا تحب، ولعلني أسألك، هل يمكن أن تزور مطربة فلوسا على ٦٠ مليون مصري لكي يسعها أو يبيعها، المطربة بإمكانها أن تدفع فلوسا لكي تظهر في التلفزيون أو تدفع ثمن إعلان في صحيفة، لكنها لن تغتري حب الناس بالفلس، مصري يا أخى حب الناس فيها العظيمة بجنى على الشعبية وليس على عدا أشخاص. اهتمام الجيل الحالي من المطربين بالفلووس يوقو اهتمامهم بتقديم من جديد؟ هذا لا ينطبق على كل المطربين، وإذا وضع الفنان الفلووس نصب عينيه لن يقدم هذا، لكنه إذا أغمق بالفن سوف تأليه الفلووس دون أن يدرى، حتى المرحج بين الفن والفلووس مرفوض.

ما مدى اهتمامك بالفلووس؟ السعادة ليست في الفلووس، وعلى الإنسان أن يجد ماذا يريد من الحياة، ويعمل إلى هذه، بخلاف الحياة

أنا لا أغنى في مكان واحد

عامين متتاليين

تقدمو الحفلات التوأمة

أخرجوني ففسخت عقودي معهم

هدف وليست فلوسا، وكثير من الذين يمتلكون أموالا لم يعرفوا طعم السعادة فقررنا الانحياز.

تبار خليجي قوى

وما رايك في تبار الأغنية الخليجية الذي ولد قويا؟ حلوة «الأغنية الخليجية.. دأنا عرب.. طيش ما يكن عننا أغنية مصرية وأخرى لبنانية وثالثة خليجية»، نعم.. نتحدث لغة عربية واحدة لكن عننا أكثر من لهجة، ولهجة الخليجية جميلة جدا، ولونها الغنائي مميز، فلماذا لا تتأقرو في الساحة عربى عامي، بعدة لهجات.

وهل يستعمر التبار بنفس القوة؟

الفضائيات مروجية، وفي كلفة بأن تبقى على قوة الأغنية الخليجية أو أية أغنية إذا توأمت فيها مقومات النجاح الثلاثة: الكلمة واللحن والصوت.

مقومات الأغنية هل مازالت ثلاثة فقط أم

أضيف إليها التوزيع والفيديو كليب؟

الفيديو كليب أصبح ضرورة بالفعل بعد انتشار الفضائيات، والتوزيع عنصر مهم أيضا لأنه يضيف إلى الأغنية، وهو قادر على الخروج بالأغنية من دائرة التشابه حتى لو كان اللحن متشابها، وأحيانا نسمع أغنية واحدة بتوزيعين.. الجيد منهما يجب أن يستمع.

لماذا اخترت طارق عاكف بالتحديد للتوزيع

أعماك؟ لأنه يرضى فضولى الفنى، وطارق فنان كبير جعل كلنا جديدا.

أنت متحمته بتقديم الشيمات الشعبية في أعماك.. فهل أطلق عليك مطربة شعبية؟ بل يمكن أن تقول: مطربة لبنانية فولكلورية شعبية، لأن كثيرين يسمون الأغنية الشعبية لكنهم لا يستطيعون تقديم الألوال فالألوال يتطلب صوتا قويا جليا نادرا على تنفيذ بطريقة صحيحة.

وهل الشيعيات قادرة على صناعة نجم؟ فلما فيه أغنية طربية، فيه أغنية شعبية وإذا كانت الأغنية الطربية تتميز باليالي، فالأغنية الشعبية تتميز بالموال، واليواليان يفرزان نجوما.

وأي نجوى كرم من غناء القصيدة؟

قصيدة القصيدة منذ خمس سنوات، وكانت بعنقر «نجمة الصبيح» كتبها صلاح حيدر وألحنتها إلى شويلى وزينها إبراهيم رايدى.

كاظم الساهر ساهم في إحياء غناء القصيدة بمصن، وقدمت ماجدة الرومي من الحانة قصائد، إلا تصحى في التعاون معه؟

كاظم الساهر أحيا القصيدة للغناة في الوطن العربي كله وليس في مصر وهنا، وسوف أعاون معه قريبا، حيث اتفقا على تقديم عمل لن أعلن عنه إلا بعد تنفيذ، وكثيرا ما تمتعت بالعمل مع كاظم.

هل لأنه نجح مع ماجدة الرومي ولعليفة؟ كاظم الساهر إلى جانب كونه مطربا، فهو أيضا ملحن مبدع، ونحن نريد لأعمالنا النجاح، وهو معناه وكرم في عمله.

ولماذا لا تصفني

لننزي؟

لأننى ألتسمد اللون الشعبي، وتلمت القصيدة مرة واحدة في حياتي، ولو وجدت في ديوانه مسا يناسبني فلن أتردد لحظة واحدة.

أنعام قالت إن

نجوى كرم هي

«دهد بلان»؟

«يس أنا ست وهو

راجل» يمكن اللون الشعبي

الذي أقدمت ذكرها بمنى

بلان، يصعب أنا أحترم

أنعام لأنها من المطربات

الغضلات بالتسبة لي.

وجورج جرداق قال

إنه لا يسمع من

مطربات لبنان

سوى ماجدة

الرومي؟

هذا رأي وأنا أحترمه،

لأنه شاعر كرم وأمتنى

غناء أعماك، فقد كتب أجمل

القصائد، و هل ينسى أحد

«مده لتي»؟

ما رايك في كثرة المهرجانات الغنائية

الصيفية في لبنان وهل تشاركين فيها؟

لنا أشارك في المهرجانات التي تمتع بمصدى كبير، ولا يعنيني كثرة المهرجانات، بلدر اهتمامي بعنفا، وأنا أشارك في هذه المهرجانات اللبنانية إذا كانت تحمل قيمة.

نجوى كرم مازالت أنسة رغم أنها تتمتع

بقدر كبير من الجمال؟

كان لابد أن ترسخ كمتى فيها، بعدما أقرر

النراج، فانا أحب الفن، وكنت لأخشي أن يأتى حبل

على حساب أسرة أنا حرج أساسها، ■



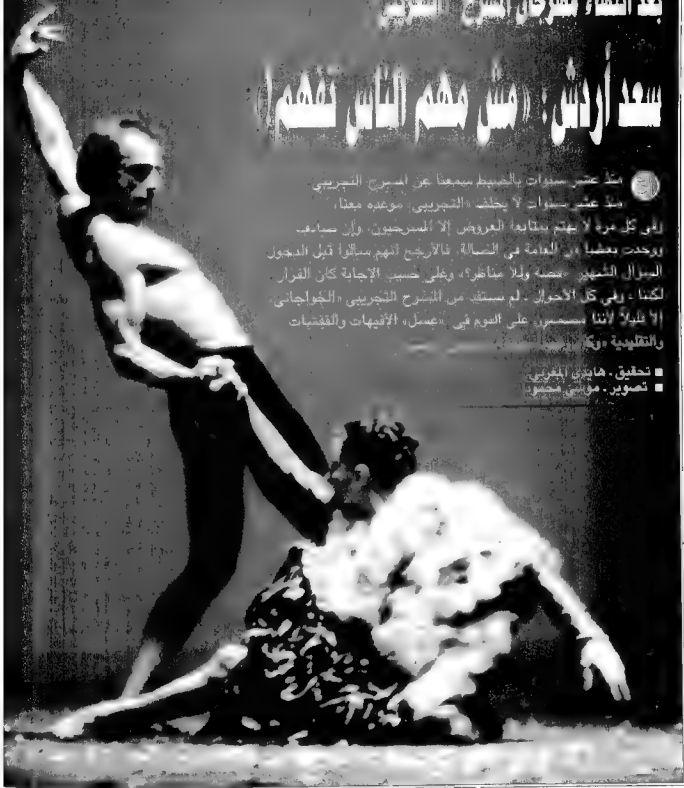
بعد انتهاء مهرجان المسرح التجريبي

سعد أردش: «مثل مهم الناس تفهم»

منذ عشر سنوات بالضبط سيمعنا عن المسرح التجريبي
منذ عشر سنوات لا يخلو «التجريبي» موعده معنا،

وفي كل مرة لا يتم متابعة العروض إلا المسرحيون، وإن سيادة
روحنا بعضنا من العامة في التساؤل: فالأرجح أنهم سيأثروا قبل الدخول
الميزال الشهير: «صحة ولا مناظر» وعلى حسب الإجابة كان القرار
لكننا وفي كل الأحوال لم يستفد من المسرح التجريبي «الخوارجي»
إلا قليلاً لأننا نسمعون على ألسنهم في «جسمل» الإقييات والقييات
والثقافية «وكذا» الخ.

■ تحقيق: هادي المغربي
■ تصوير: موني محسن



خصوصية التخصص، فالمسرحيون يجربون داخل الفراغ المسرحي.

ويبقى تساؤل يطرحه سعد أردش عن المسرحيين العرب.. هل استطاعوا تطوير أدواتهم ونقل الإجابة بالنفي، والسبب أن المسرح ليس فردا واحدا، وإنما مناخ عام وأدوات، والعلاقة بين الفنان ومجتمع، والمؤسسات المسرحية التي لم تسع للإفادة من بورت المسرح التجريبي سواء من خلال الورش أو التعامل اللهم إلا مجموعة الكتب التي يصدرها المهرجان، وتضم خيرة العناصر الجديدة.

أبرز العروض

ورغم انتهاء مهرجان «التجريب» والتجريب المسرحي، وتوقف اللهاث و السعي بين السارح لحضور جميع العروض المتنوعة تظل لي الذاكرة مجسومة من أبرز العروض التي تستحق أن نذكرها، ومن بينها ما قدمته إيطاليا كعادتها كل عام.. صورة جمالية مبهر، والمتعة البصرية جسديتها مسرحية «متحف مائي»، وهو العرض الذي فنان العمام الماضي بجوائز أفضل سينجرافيا، أما عرض هذا العام: «اليس في بلاد الصائبات»، فيبدو واضحا من عنوانه، أنه مأخوذ من قصة الأطفال الشهيرة، وبالتالي يمتلك عناصر الخيال والإبداع الجمالي التي استفاد منها المخرج في لوحات ملونة، وتقنية صوتية على الرغم من الأفكار البسيطة.

أما العرض الإيطالي الثاني «الفصول الأربعة لفيلدالدي» فيقدمه أربعة عازلين قروا استغلال قطعة موسيقية مرحلة للموسيقار الإيطالي فيفالدي، وقدموا عرضا موسيقيا كوميديا باستخدام آلات النغف والإيقاع والعود.

ومن بريطانيا تقدم فرقة شبابية «جمع فرانتك» عرض «كلوب» أو «النادي» استخدمت الفرقة شكلا أصبح يميز المسرح الإنجليزي في الآونة الأخيرة، وهو الحوار المباشر مع الجمهور والمزج بين رقص والتعبير الجسدي للممثل في صياغة لحالة من التفكك لأبناء الثقافات الجديدة المسيطرة على حياتنا.

ومن أفضل العروض التي اعتمدت على التجميل والتعبير الجسدي، رغم عدم اختفاء الكلمة التي هي أحد عناصر التجريب والمسرح بالطبع كان العرض الهولندي «ذكر/مرثي» الذي ينتمي إلى نوعية المونودراما وتقدم ببطولته ممثلة وحيدة، ويحمل عنوان العرض فلسفته أيضا، التناقض بين ما يمكن أن يكون رجلا أو امرأة، وبالقدرته التمثيلية الفائقة للبطلة، وبالعين من الحيل المسرحية باستخدام كومة من الملابس تنطق منها البطة ما يساعدنا على تقمص أية شخصية. ■

القليل الذي تعلمناه من «التجريب» جعل العرض المصري «مخدة الكحل» يفوز بلقب أفضل عرض، العمل أخرجه انتصار عبدالفتاح بحرفية عالية حفظت ماء وجهه المسرحيين والعرب.

أما بقية الجوائز فقد كانت على النحو التالي: العرض الإنجليزي «كلوب» فاز بلحسين إخراج، وفازت الممثلة الهولندية كريست نيكسون بجائزة أفضل ممثلة، بينما فاز التمسائي يان تاباكا بجائزة أفضل ممثل، وفاز بجائزة أفضل تقنية العرض الفرنسي «عطيل» الذي رفع لجائزة أفضل عرض، لكن «مخدة الكحل» خلطت الجائزة، ولكن هل انتهى المهرجان بمجرد إعلان الجوائز، هل علينا أن ننتظر عاما كاملا حتى يهل المهرجان التالي لنقول نفس الكلام عن التجريب والتجريب، وباتهام الناس من هذه التظاهرة الغنية؟ وهل كان مهرجان هذا العام خاليا من العيوب الفنية؟

أسئلة طرحناها على المسرحي الكبير سعد أردش، الذي تابع أغلب العروض من البداية إلى النهاية.

يقول المخرج المسرحي الكبير سعد أردش، فالكلمة تنصهر مهم والتجريب يأتي في إطار الكلمة أولا، ويعد تأتي بقية العناصر، وبورية هذا العام تميزت بمناظر تطوير للتجريب في المسرح، وعلى سبيل الخصوص عرضان أساسيان: الأول هو عنصر الممثل الذي سبق إعداده بصورة جيدة، ويملك لياقة بدنية، وإمكانات عالية في الأكروبات، بينما الممثل لدينا مازال يعتمد على إمكاناته الصوتية.

والعنصر الثاني هو «السينجرافيا» هذا المصطلح الحديث الذي يضم في عناصره الديكور والموسيقى المصاحبة والإضاءة.

والمؤكد كما يضيف سعد أردش أن الفرق في المستوى المسرحي بيننا وبين العروض الأجنبية مازال كبيرا، رغم أننا نملك أدب مسرح له تاريخه لا يقل عن الأدب العالمي، وبمثلا موهوبا ومخرجا ناضجا، إلا أن الإمكانيات الحديثة مثل الإضاءة والصوت والكمبيوتر، والمعاملة المسرحية مازالت ضعيفة، في حين أنها انعكست على الفراغ المسرحي في كل مكان، وأدواتنا مازالت قاصرة.

وطوال السنوات الماضية كان إقبال الجمهور واضحا، لأنه يأتي بدافع من حب الاستطلاع، وإن كان أغلب المفسرين من المتخصصين المسرحيين والإعلاميين، بينما الجمهور العادي قد يأتي بالمصادفة، وإذا اعتدت عروض المهرجان إلى الأقاليم، يحتمل أن يزداد الوعي، وفي النهاية ليس بالضرورة أن يكشف جميع الناس للتجريب، لأنه يعمل

بعض من مصر للمسرح وأحسن عرض .. و عطيل تأسر بعض فنانة الفن الفلم



كوتور مصطفى

كوتور مصطفى

«فانيسا بارادى» حائزة بين «الآن ديبلون» و«جان بول بلموندو»

إبحثوا معى عن أبى!

احتفلت جمة الغناء الفرنسية «فانيسا بارادى» مع كل من النجم العالمى «الآن ديبلون» و«جان بول بلموندو» بانتهاه تصوير أحدث أفلامهم «فرصة لاتت» الذى وصلت ميزانيته لإنتاجه إلى ٢٠٠ مليون فرنك، وهى أعلى تكلفة لفيلم فرنسى على الإطلاق. قصة الفيلم تبحث عن إجابة لسؤال طرحته فانيسا - التى تقاضت ٨ ملايين فرنك - على التجمين للكثيرين، الذى تقاضى كل واحد منهما ١٥٠ مليون فرنك... هو.. من منكمما والذى؟! هذا الفيلم يعد رابع فيلم لفانيسا كان الأول بعنوان «عروس بيضاء» عام ١٩٩٠، وحصلت عنه على جائزة فرنسية كالحسن ممثلة شابة، أما الفيلم الثانى الذى لعبت بطولته فكان «اليزا» عام ١٩٩٥، وفى عام ١٩٩٧ قامت ببطولة ثالث أفلامها «غرام الساحرة». وقد لاقى هذا الأفلام نجاحاً كبيراً خاصة بين الشباب الذى صار مولماً بالذمة الجميلة ذات الستة وعشرين عاماً. لم تبدأ «فانيسا» حياتها الفنية كمغنية بل بدأت كمطربة عندما أصدرت أولى أغانيها «مسرح الزيارات المفاجئة» عام ١٩٨٥، وكان عمرها وقتها ١٢ عاماً، ونجحت هذه الأغنية لأسباب عديدة أولها صغر سن «فانيسا» حيث اعتبرها الكثيرون «مطلة معجزة» وثانيها جمالها الصارخ وفى عام ١٩٨٧ أصدرت «فانيسا» ألبومها الثانى من أشهر أغانيها «موج سائق التاكسي» و«ماغفول مانوليتى» وهى على عام ١٩٨٨ أصدرت أول ألبوماتها الغنائية التى كان «جان بول بلموندو» و«مارلين جوبن» وقد حقق هذا الألبوم نجاحاً كبيراً فى فرنسا فجميع أنحاء أوروبا.

ثم أصدرت ألبومها الثانى «أشكال متصدلة» لحن واحد عام ١٩٩٠ الذى ساهم نجاحه فى تخطي شعبية فانيسا وشهرتها حدود فرنسا، بل أوروبا كلها. وفى عام ١٩٩١ وقعت «فانيسا» أول ملقوبها مع كبرى بيوت الأزياء والتجميل «شانتل» لتظهر فى البداية الجديدة لأحدث منتجات من العطور وكريمات وكان العقد مقابل ثلاثة ملايين فرنك فرنسى وأظهرت «فانيسا» فى هذا الإعلان على شكل طائر يتأرجح على «الترايز» فى قصصه الذهبى بينما يتألمه نط إبيض من خارج القفص.

وبعد نجاح هذه الحملة الدعائية تجرت «فانيسا» ملكة على عرش الموضة والأزياء وساعدها على النجاح فى هذا المجال أنها كانت تمثل نموذجاً لمفاتيح الجمال الفرنسية فهى شقراء، غصراء، العيون، يبلغ طولها متراً و٦٠ سم وزنها ٥٠ كيلو جراماً لذلك نالت شهرة عالمية كواحدة من أفضل عارضات الأزياء. لم تنس «فانيسا» عشقتها الأول والأخير وهى الغناء، وفى عام ١٩٩٢ أصدرت ألبومها الثالث الذى يحمل اسمها «فانيسا بارادى» وكان ذا طابع كلاسيكى كانه عوداً إلى موسيقى السمينيات.

وفى عام ٩٤/٩٢ قدمت «فانيسا» ما يزيد على ٧٠ حفلاً فى أنحاء أوروبا إحداهما فى «أولمبيا» أكبر مسارح باريس الذى حضره عشرات الآلاف من الجماهير. وبجانبها تعمل «فانيسا» فى ألبومها الجديد الذى ستظهر فيه - حسب كلامها - بشكل جديد ومختلف سيكون مفاجأة لمحبيها. ■



■ فى حفل لىالى التلفزيونى الأخير.. اضطرت أمال عزت إلى تكثيف الدعائية بسبب مشاركة كاظم الساهر فى حفل آخر أقيم الخميس الماضى فى مارينا، فريق الإعداد للحفل اتصل بأمال عزت من مارينا قبل الحفل بيومين لتكثيف الدعائية التلفزيونية، بعد أن شاهدوا صور كاظم الساهر منتشرة فى كل مكان.

■ الحزب السعودى محمد عبده يسجل حالياً فى القاهرة مجموعة من الأغنيات التى يتضمنها ألبومه الجديد.

محمد عبده سافر إلى أمريكا عقب مشاركته فى مهرجان الأغنية وعاد إلى القاهرة منذ أسبوع.

■ نجوى أبو النجا رئيس شبكة الشباب والرياضة، تعد حالياً لسوق الشباب السادسة عشرة، التى تقام فى أواخر نوفمبر القادم.

■ نجوى فشلت فى العثور على مكان باستاد القاهرة ومركز المؤتمرات، لكنها نجحت

فى الاتفاق مع المسئولين بنادى المقاتلون العرب ليشهد فعاليات السوق لأول مرة.

■ عيسى صبرى رسمت على ذراعها وشماً فى لبنان كلفها ٣٠٠ دولار مدة بقاء التوشم على الذراع عام واحد.

■ رشاد فتوح نجح الفنانة سعاد محمد وجه عتبا للفنانين المصريين لنجاحهم لوالدته فى أثناء إجرائها لعملية جراحية فى القلب.

■ خدع منتج مسرحية «شتت لللى» حصله الفنانين المشاركين فى العمل، وقام بتصوير المسرحية فيديو ليهمها، وأوقف العرض بعد يومين.

قصص

كاظم الساهر



■ نجوى أبو النجا

اليوم «المعازيم»

الطرب .. محمد عبده

احسبوا هذا الألبوم على أغنيته فقط، اشتملت كل منها على عدة أجزاء تماسكت في بنائها اللحني، تراكبت في وحدتها الإيقاعية، ضمهما إطار فني محبوب الصنعة.

كانت الأغنية الأولى في هذا الألبوم بعنوان «المعازيم»، بدأت بمقدمة موسيقية حرة لم تنقيد بإيقاع يصاحبها، عرقلها الفرقة الموسيقية بإيقاع وحرفية، ثم دخلت آلات الإيقاع المتنوعة في توازن وتناسق فبرزت اللهجة الإيقاعية في الجزيرة العربية وبدأ التفاعل المثير، ليصل إلى قمة بين الوترية والآلات الإيقاعية، ورويدا وريدا يتزاحج النغم مع الإيقاع، ثم يبدأ حوار متع جذاب ما بين آلات القانون والناي والأورج والفرقة الموسيقية يبدأ بعده محمد

عبده بالفناء المسترسل الصعودي للهجة، وبالرغم من ذلك كان صوته واضح النبرات، أبرز فيه مخارج الحروف والألفاظ، ثم بدأ الفناء «الموقع»، الذي يصاحبه الإيقاع ليقاها في زخرفة الكلمات التي تتضمن حروف المد، كما في «حالتى»، و«مزمومة»،

ويافرحتى»، ويؤد هذا التناقل في جملة «يا عين الشوق»، التي أداها بحرارة وشجن، كما اعتد على أسلوب أدائه أيضا على تنعيم التفعيلات الإيقاعية «التنعيم العروشي للكلمة»، أي الفناء

بما يسمى أسلوب «الإلقاء الإنشائي»، كما في «الصب الليلة كريم»، وفي «رحمة الناس»، و«صامت خطوتى»، كما أجاد محمد

عبده أداء «الأهات» في هذه الأغنية بمرونة وبراعة وندى رفيع، وكان ينسج كل جزء «كوبليه» من هذه الأغنية بقفلة طرية جمالية يخلق فيها بصوته أعلى «الجوابات»،

وهي أكثر المناطق إسماعنا عنده، اشتمل «النص الكلامي» لأغنية «المعازيم» على الكثير من الصور الشعرية الرقيقة، ومنها «رحلة الغربة».. وأداسا «رحلى»، وكل

الدروب الضميمة متي تئادى خطوتى»، وكل أبتسامة مهاجرة، أما أغنية «صوتك يناديني» فسارت على نفس

مسئول الأغنية الأولى من حيث المقدمة الموسيقية التي حدد ملامحها النفسية والإيقاعية كل من الجيتار والأورج،

الجيتار بضغوطه الرنانة والأورج بتألفاته التي ظهرت على شكل أمواج متلاحقة.

تميز أداء محمد عبده في هذه الأغنية بالطرب المعبر، فتألق في أداء «ريانة العود».. نأى إلى اللىالي تعود»، ثم أدى مولا ظهرت فيه التلاحم الأساسية للقومات الغناء العربي اللحن، بما تشتمل على من زخارف نغمية ولقوئيات لحنية، فيتصاعد صوته بالتفهم تدريجيا

وتشعل ويسر إلى أعلى الدرجات الصوتية، ثم يعود ويسرته وبساطة إلى المنطفة الصوتية التي بدأ فيها الغناء، ويكرر الجمل اللحنية، وفي كل مرة يعلنها شكلا جديدا، ويتم ذلك بتلقائية وعفوية من خلال التفاعل بينه وبين الجمهور.

لقد ظهر صوت محمد عبده في لحن «المعازيم»، وصوتك يناديني» متناشبا في همس وراحته وشجن ويضعه أحيانا، ظهر صوته مدريا منتظما متحمكا، مسيطرا على عملية التنفس، لذا اكتسبت الجمل اللحنية عنده الحيوية والبوضوح والتشديد والصفاء، مما جعل أدائه معبرا، قادرا على إخراج الأصوات والترنيمات التابعة من المعنى المراد توصيله للمستمع، ويرحم زمان، وإيالي زمان.



■ نجيل شورة



■ نيرمين الفقى

نيرمين الفقى تخذل من أضرار التخخين

قاربت المسئلة الشابة نيرمين الفقى على الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «السداوية» الذي كتبه وأخرجه أحمد النحاس، للسلسل مرشح بقوة للعرض في شهر رمضان المقبل، حيث يشارك فيه هدى سلطان وسمير الحويلى وكمال أبو رية، وفادى إبراهيم ومحمد رياض. تلعب نيرمين دور فتاة ثرية تقع في حب زميلها بالجامعة، وتكتشف عقب زواجهما بأنه يخونها وطمع في أموالها، فتعيش حالة اكتئاب حادة تجتهد تدفن بشراة. ورغم سعادة نيرمين بال دور، إلا أنها في غابة الضيق، لأن الدور يتطلب التخخين وهي المعروفة بابتعادها عن مجالس المصنفين، تضطر نيرمين إلى مضيق «علب لبنان عقب كل مشهد، حتى تتخلص من آثار التخخين، الطريف أن نيرمين تلقى محاضرة عن أضرار التخخين عقب التصوير، وتتمنى أن يستجيب لها بعض الزلاء والزميلات، ويقنعن عن هذه العادة القاتلة.

الإرهاب يهدد وليد توفيق

بعض رجال الشرطة المصريين، ذهبوا إلى شقة الحرب اللبناني «وليد توفيق» وأخبروا سكرتيره الخاص بضرورة إبلاغهم لحظة وصوله إلى القاهرة، إقدام رجال الشرطة بعوليد توفيق، نتيجة وضع اسمه ضمن قائمة المستهدفين من قبل بعض المنظمات الإرهابية في الجزائر، بعد أن رفض «وليد» الغناء في الجزائر رغم غناؤه لأطفال العراق.

ومن المنتظر أن يخضر «وليد توفيق» إلى القاهرة لتصوير إحدى أغنياته «يكوبا».

محمد
فرزاد



1 حکیم

منافسة لا تعرف الرحمة

محمد فؤاد أسقط «حكيم وعمرو» بالضرية القاضية

لا تعرف بورصة الكاسيت ولا تعترف بشيء اسمه الاستقرار.. فمن الطبيعي فيها أن يتلق الصفار بدون حسابات أو أرصدة وينهار الكبار المتضخمون فجأة، وما يحدث في بورصة الكاسيت الآن يؤكد ذلك.

ولا شك أن هذه الحيلة مكنت اليوم -الحب الحقيقي- من اقتحام الزلزال طية الحياة السلبية اليومية. بدايات اليوم، رغم ضعف متناوئه اليومي، إذ ما قورن بمستوى اليوميه السابقين. وأما طاعت اليوم، فلهذا إلى الزلزال العارض -الخير-، رغم ارتفاع مكانته من اليوم -الشر- مثلاً، إلى الزلزال الثاني، فكان من نصيب اليوم معزولي، لمعزولي يديك التي تتحرك من صدارة اليومسة في صدور اليوم -الحب الحقيقي-، وتراجع معزولي، إلى الزلزال الثاني في اليوم اليومي، لا يذني أن من أكثر الإلهامات مبعداً بين الشهرين اللامعين يصبأ الفرق الإجمالي الذي تجاوز ٢٥٠% إلى نسبة قليل، وتحتفظ بالثقل المظلمة لثبات شمعها اللامع، بل يقدف وزعمته، لا تثاق

فقبل يومين من طرح اليوم «هايل» للمطرب «حكيم» صبحي، سوق الكاسيت بالشركة التي تنتج للمطرب محمد فؤاد حالياً توزيع كميات كبيرة لافتة للانتباه من إستراتات اليوم الجديد «العاب الحقيقى» ومع طرح اليوم «هايل» أهدت نفس الشركة عيادات مجانية من اليوم «العاب الحقيقى» لخلاص البقية التي ما لبثت أن وضعتها فى أجهزة الكاسيت.

ما فعلته الشركة أطاح بكل توقعات وتكهّنات البرصة.. حيث بدت لهفة جمهور الكاسيت.. بصفتها عامة.. على اليوم «محمد فؤاد» أكثر، وهذه نتيجة طبيعية للأنجاح المدهش الذي حققه في العام الماضي بالقرب من «حيران» و«كامنات».. مقابل انتكاسة - ربما تكون مؤقتة - لليوم «هاني» لحكيم الوجود بالأسواق فعلاً.

اشتمل الخلاف بين الموسيقار «محمد نوح» والمطرب محمد محيي بدى قيام الاول بإرسال الستار على الشاني في أثناء غناءه في الحفلة التي اقيمت على هامش مهرجان الانشطة الدولية الرابع، ما فعله «محمد نوح» كان رداً على مدير اعمال محمد محيي، الذي اغلق باب غرفة «ديانا جداد» عليها مع محمد نوح الذي كان يستعملها لبيدات فقرتها، حتى يخفى «محيي» قبل «ديانا».

دقیقہ پڑھنا



أوبريت «بايل» الذي يقوم بمطاولته «عزب الكبير على الصغار» وعلا عام، الموهول التي شارك محمد فؤاد تصوير أغنية «مفساك» يضم ١٠ راقصاً وراقصة، إضافة إلى ٢٠٠ مغنٍّ ومغنية، الأوبريت تكلّمت الشاعر الراحل «فؤاد حداد» والحنا وجيه عزيز

فجور صنعتهم المشاكل

لا تميز بدون مناسبات.. ولا تلقى بدون معاناة حتى لو كانت أسيرة.. هذه هي النتيجة الوحيدة التي يمكن الخروج بها من البحث في تفاصيل حياة نجوم اعتلوا عرش الموسيقى والفن.

«ایک کلاؤن، مثلاً، اشہر ہارٹ جیتا ہے
العالم لہی پہرچل افسانہ، حیث فوجیہ، بولانٹ
وروز، تعترف لہا جتہ اول غیر شرعی لہیات
کلاؤنیز، ہاں درجہ اول لہجہ ورور، اتمج
الہیہ الصمۃ وائلقی لہا الموسیٰ ای افریض
والبطلان افسانہ لہی مصغرہ حیث سبطین
الطابق ۱۹۷۱، الفصل اولہ وائلقی اغیہ مصغر
اسماءہ انثی ظلت علی فوائم السباقات العالیہ راء
الہیہ الصمۃ، وابل ان تجاویز اولہ اتمج مصرعہ
المصغر، رطل اولہ الاکثر ہی حادثہ سائرۃ اتمج



■ ماویا
کاری

■ «هل هذا حفل لامباك جاكسون؟»..

سؤال طرحه لي، نجم فريق «ستيبسي» متعجباً، حيث دخل من اللحنيات اللاتي فقدن وعيهن عندما راوه في الحفل الذي أقامه الفريق الحريق في الليلين.

أعضاء الفريق اضطروا إلى تاجير ٦٠٠ حارس امن مسلحين من شدة تزاخم الجمهور حولهم.

■ في آخر حفل أحيته في أمريكا، حماسة الشنيد لجانيات جاكسون، بصورة أحيات معجبها، حيث علقا سارخين: نعتقد أنها تتمازج إلى مودع مع طيب التجميل الخاص بأخينا.

■ أبدي الثلاثي الغنائي (٩١١) حماسة الشنيد للتهانين مع الحكومة الليبيرانية في الحملة التي تشنها ضد التخنين. الثلاثي، و«سيدايك» و«جيمي» يهيمسون في أن كل مدخن، بلذا تخمن الشنيد «استشاهي»! إنها عادة غير اجتماعية ومكلفة للغاية، وتجعل رائحة لمك كريمة، ناهيك عن الأمراض التي تسببها، نحن نكره هذه العادة، وننتقم من تكررها أنت أيضاً.

■ ثلاث مرة تسبب شرطة العاصمة لندن رخص القيادة الخاصة بالمغني الإنجليزي «جاي جامبر-كواي» صاحب أغنية فيلم «جوريللا» حيث كان يقود سيارته الفرفري التي يبلغ ثمنها مليون جنيه مصري بسرعة وصلت إلى ١١١ كم في الساعة.

■ يقول «جاي» والذي يملك ثلثي سيارات «ميجور» إنه في غاية العظمة! لا حدث مما إذا لو كنت أقود السيارة على سرعتي المعتادة ٢٠٠ كم في الساعة؟

■ «سيدايك» نجمة فريق «بي ويتشند» نلت ارتباطها بجموع، نجم فريق «شمال وجنوب» قائلة إنها لا تعرف أي أعضاء الفريق يكون «نوم» كمثلتي «ستيفين جاني» خير خطيبته من المطربة «مادوني سميت» لأنها قد كانت الصنعة قوية بالنسبة لي ولها، ونفسي «ننك» نجم فريق «الشر» خير زواجه من كاتلي هيل، عضوة فريق «بلو بيتري» قائلاً: «شعرت بالحرر الشديد عندما قابلت «كاتلي» على كل: الشائعات هي ضريبة الشهرة.

■ في العاصمة الكندية «مونتريال» احتفل الممثل الأمريكي «بروس ويلز» بافتتاح مطعمه الجديد «الكوك فاولر» «ميل سي» عضو فريق «سبايس جيرلز» حضرت الاحتفال وشاركت «بروس» أداء أغنية راقصة، ويلز، تحمل جميع ثقافت رحلة «ميل سي» بما فيها تكافيف إقامتها في كندا، حضر الحفل نجم سلفستري ستايلي، وسيندي كروفورد، والجمعة الصغيرة، «بنة «بروس ويلز».



■ جانيات جاكسون



■ الفريق الغنائي (٩١١)

التي لم تقاوم المرض طويلاً فرحات، بعدما بسنوتات قليلة تحوّلت سارياً، إلى واحدة من أشهر نجومات «البوب» في أن التراكبات التي اخترعتها من فريق والدها من الإنفاق على عائلته. قد أفرزت داخلها كراعية الرجال عامة، مما أدى إلى فشل تجاربها الزوجية ولم تكن حياة «روجر برتر» أقل حزناً بعد رحيل والده، أسأت والدته معاملته إلى نحو دفع إلى الهروب من المنزل وإلقاء مشاكلة ومصوبه في بحر الموسيقى، وانتهى به المطاف إلى تكوين فريق «بيك فاوير» وقد انكسرت معاملته وألته إلى موسيقاه، وبعض البومات الفريق مثل اليوم «الحالته الذي يحكي سيرته الذاتية» وفيه انتقد «روجر» والدته بأنفية «مار»

■ إعداد - أحمد المشاوي

لمدة سنوات، ويتوقع الكثيرون لالوم «ع البلب» أن يتقدم في المراكز خاصة لتلقا لمن «صلاح الشنوي» الذي يحمل إسم الالوم، والذي يقترب في روحه الموسيقية من مودع «موردة» ومالاه» لالوال الزغبى، واللحان لصلاح الشنوي، أيضاً، كما أفرزت أغنية «ع البلب» بتوزيع ميم وضعه محمد مصطفي، وقد كان المركز الخامس من نصيب الالوم «مستأن عليه» لالوال الزغبى، الذي تراجع المركز التاسع، مع مرافاة أن إجمالي الميمات لصالح «مستأن عليه» وهذا جليبي يحكم أنه الأسبق في الطرح، ومازال الالوم «كاجواره» لالوال الكرمي «محمد هندي» يحتفظ بقدرة على المنافسة رغم أنه ثاني أقدم الالوم صدر بالأسواق بين الالومات العشرة الأوائل حيث حوّل لنفسه ميمات يومية أعطته المركز السادس، أما المركز السابع فمن نصيب الالوم «دار الزمان» للمطرب الشعبي الصغير حمادة مالا، الذي لا تبشر إرقام ميمات الالوم الجديد بكة سيكون منافساً للكار، «عصر المطرب» «يوسر الحامولي» الذي صعد المركز الخامس، في منافسة الكبار، رغم أنه أقدم الالوم بين العشرة الأوائل في الطرح.. وإذا لمك ترتيب الالوم حسب إرقام الإجمالي فله يمثل المركز الخامس، اللذين أن الالوم «دار الحب» لمصطفى زمر قد خرج من المنافسة فيما يخص الالوم الالوم لكة مازال يحتفظ بالصدارة من حيث إرقام الإجمالي حيث تجاوزت مبيعاته ٢٢٠٠ ألف نسخة.

■ حمادة حسين

وهي إيقاع لاتيني أكثر حزناً. «مصطفى زمر» وأحمد آدم، وأحمد السقا، ومنى وكى وألفوا بصورة نهائية على الاشتراك في بطولة فيلم «هاي باي كوستاي» الفيلم كتبه السيناريست أحمد البية صاحب الفيلم الشهير «إسماعيلية رايح جاي» بلغت أسعار التذاكر في الحفل الذي أحياه المطرب السعودي الكبير محمد عبيد، بقاعة «كينيدي كونتيرني هول» في واشنطن ٣٠٠، ٤٠٠، ٥٠٠ دولار.

الذي نفع «إريك» لاعتزال الحياة العامة والغبة متره قصيرة، حين فرج الخروج من عزلة، عاد أكثر صلالة ليؤكد توجيحه ملكاً على عرش موسيقى «البوب» وكونه أسطورة الجيل في العالم. وفي الوقت الذي اعتكفت فيه «مادونا» حزناً على رحيل والدتها كان والده يحضر من العمل ليلاً ويهاجر لاسد حياجة أولاده وحين خرجت من اعتكافها قررت الانفصال عن الأب، «سيدايك» الذي اعتكف في «مونتريال» وصعد في الحانات والملاهي لتكوين ثروات الدراسة، ثم بدأت رحلة البحث عن الشهرة والأضواء، ما تبع تعليمات مطرب مغموم قافلاً للتلق يوماً بعد يوم أصبحت «مادونا» واحدة من أشهر نجوم البوب في العالم لكة «ستيفن جاني» وعمرت من عدم شينيتها «الدية» في داخلي، التي أحكمها التوهما

■ الأخير «أشعة الضوء»

ولدت صباح سيبستق «جون لينون» ليده والده قد تراك العائلة وراه. الأمر الذي لم تتحملته والدته فقررت الهرب في الأخرى تاركة «جون» عند خالته التي اعتنت برعاية طيلة سنوات عديدة، حتى عاد إلى العيش مع والده مرة أخرى ويقاف الخنن ذهب جيون، للعيش مع والدته «جوليا» التي ما لبثت أن رحلت من الحياة في حادث سيارة فتنكر «جون» بالباحث وكتب أغنية باسمها في اليوم، الالوم الأثير، ليعرف أنتماسه لزوجها، «ويل «جون» على أحزانه إلى أن تلقى مصرعه عند يد أحد معجبيه

■ بعد اعتزال والدتها المخترعة الأورالية اضطرب «ماريا كيري» لأن نزل معتزك الحياة متكرراً وعملت «مضيفاً مساعد الماعك كي تور ش الدواء لنها،

هؤلاء عمرو دياب!

نابولي، وساحات اسبانيا، وقصبات الجزائر، وشوارع اليونان، وسحر الإسكندرية، ولكته. هذه المرة - يترجم القلق، ويعكسه بشكل أكبر، عن طريق استمداعات متوالية نوبية، في عودوني... ويجريء في «كل الكلام»، ومتقلبة نحو الشوارع في مرسيليا وفرق العزف والغناء الجوال في «يا حبيبة والله زينة دي العيون»، ومصرية منعمة بالشجن في «إنت ياللي باهي»! المرة الأولى، حدث هذا البحث القلق في «اغنية»، للمرة الثانية كانت مساحة هذا البحث هي «البوم» كامل

هنا خطورة الإعلام.. وخطورة الصحافة، لانهما قابران - بحكم التصريف والوظيفة - على خلق هذه «الحالة» وما جعلني انزعج من «الحالة» التي خلقتها بعض وسائل الإعلام عن هذا المبدع الشاب، أنني لم أبصر في لأتمة حيثياتها، أو قائمة بنود منطقها الدعائي، مبررا واحدا

هذا مطرب يعرف ماذا يفعل.. هذا مطرب يقرأ بإسمان إحساس الناس في بلد ٦٠٪ من سكانه تمت سن الثلاثين. هذا مطرب - أخيرا - احتاج لكل هذه الصلصة، لكي تتألف منه، فهو - إذن - كبير، وكبير جدا إذا اذنتما أما «إنت ياللي باهي»، فهي حوار جميل جدا دار بين عمرو وبين بعض الوريات عبر كلمات عادل عمر ثلاث كلمات في مواجهة ثلاث لغات «إنت ياللي باهي»، ثم ثلاث ونات رشقة تضع الخطوط مرة أخرى تمت الأسلوب المميز لتوزيع حصيد الشاعر الذي يعتمد مسافة رياضية فاصلة ما بين نغمات قصيرة موجية ومتوالية، وهو حافظه - كما ذكرنا من قبل - في «مصري عليك طالع» لرجاء بلبلج، و«صيني» لهشام عباس بنغمات النايلون جيتار في الأولى والتصفيقات الثلاث في الثانية.

وفي أصقاص هذا الحوار بين عمرو والوريات، يتكسب فيضان غامر من المشاعر والأنغام، وجدان المستمع، المطلق الفراق ده نار.. والبهاد ده نار.. وهو الذي لا يكون قد انتهى بعد من استيعاب تأثير الحوار.. اللغائي الشجي والأخاذ الذي تبدأ به هذه الأغنية، فيبدو هذا الطوفان وكأنه تتابع لموجات تلو موجات تغلق هذه الضخمة الانفعالية من نفس وقلب وصقل مصري دياب إلى نفوس وقلوب وعقول محبيه الذين يحاوره قلبهم في استثناء يومي على إبداعه، ويرتجون على كنهه في موساة مقلصة، ويدعون بهامجي إلى التلخص من سيطرة الغضب وتأثير مسافة الإقحام، والاتضمام إلى شعب الشباب المحتفل بمواجهه الشاب.

إنني أدعو هؤلاء الذين انخرطوا - من دون سبب واضح - في إدارة «مأكينة» هذه الصلصة إلى هجران العمل النقدي السري، تحت الأرض بمعنى دولعه وذرثه وأهدافه الحقيقية، وإلى الإقصاص عن أنفسهم في مريع شرعي، وطني، يسعى إلى إنشاء وتأسيس حزب الهجوم على عمرو دياب، وأعدم - مسبقا - بأن لجنة الأحزاب لن تعرض على قيام هذا الحزب، فإذن برنامجه لا يتشابه مع غيره من أحزاب، فضلا عن أن نشاطه سيكون منصبا على محاربة شخص واحد، بينما بعض الأحزاب الأخرى ينصب نشاطها على محاربة مستقبل البلد كله، والانتصار لما فيه، وبالذات الهزائم!

أما عمرو.. فلنحدث عن جدي إبداعه، وربما تعنى هذه الجملة «صوتوني» التي صوتت شريطه الجديد ولكنني - في الواقع - أتمدد هذا الشريط كاملا. إذ أن الألبوم كله بوزعه حميد الشاعرى وبلحنه عمرو طنطاوي، صالحي أبو الذهب وحسن دنيا، ومحمد رحيم، ورياض المهشري، ثم إبراهيم فهمي صاحب أجمل أغانيه. «إنت ياللي باهي»، قدم تعبيراً - بالغ الوضوح - عن قلق البحث عن شخصية الغناء المصري الجديد.

ربما عثر عليها عمرو سابقا، في إشاعة طقس متوسطي جميل في يانور العين - تحس فيه «دواري

اتجاسر.. وأكتب - اليوم - عن عمرو دياب! استجمع شجاعتي، والملم قوتي، وأتظاهر بالتماسك، وأنا أقدم على حماقة تقديم التحية لهذا المطرب العبقري الباحث عن الاكتمال! لقد أصبحت الحملة المستعرة والمستمرة على عمرو دياب سمة دالة على نوع المناخ العام السائد في مصر المحروسة.. والذي يعاتب الموهوبين.. الجادين.. الجتهين.. ويسهم في الانتقام الجماعي المروع من النجاح.. وهو التيار الذي تقوده مجموعة من «النظرانية»، وقيادات الحقد التاريخية، والحرس القديم الذي «هنس» هزائم الوطن وإحياءاته، كما لم يجرو أحد الغزاة أو الفاتحين!، أو أشباله الذين نما وترعرعوا برضاعة القلق القراح!

د. عمرو عبدالسميع



ذكريات عبد حسين السيد

صنعه محمد
عبدالوهاب ببراءة ،
وفرضه بقوة على الحقل
الفناني ليصبح في زمن
قليل أحد كبار شعراء
الأغنية. تسعة وتسعون
في الثالثة من شهرته ومن
قيمته في المراحل الأولى
مستمدة. أو قل مستمدة -
على قيمة الحان محمد
عبدالوهاب.

فحسين السيد الذي

كان آنذاك شاباً يعمل مستمداً لتزويد المثلث للحيث
الإنجليزي، ويصقل أرباحاً طائلة، كان في الواقع
يعشق فن التمثيل، وربما كان شكله الجميل بقوامه
الرشيق هو الذي زرع الحلم في فؤاده بأن يكون
نجماً سينمائياً كممثل الملهي ويحيى شاهده
ومحسن سرحان وغيرهم، خاصة أنه بمقاييس
النجومية آنذاك لم يكن يقتصر على أي شيء من
مستويات النجم الذي يمكن أن يلعب دور
الفناني الأول في أفلام الحب الرومانسية
الشائعة آنذاك. وحينما قرأ في المصنف أن
أنور وجدي يبحث عن بعض الوجوه الجديدة
للمظهر في أحد أفلامه - لهذه فيلم غزل
البنات على الأرجح - توجه إلى مقر الشركة
وقدم نفسه كوجه جديد. وهكذا سمعهم
يتحدثون عن الأغاني المطلوبة للفيلم. ومن
المؤكد أنه كسان على دراية بتكاليف
الأغنيات، وأن هذه الهواية كانت هي
الأولى في نفسه، حتى إنه نسي ما جاء
من أجله، وجرأة منقطعة النظير قال
لعبدالوهاب: معنى أكتب لكم هذه الأغنيات
ولو على سبيل التجربة فإن أعجبكم كان
بها وإن لم تعجبكم فلن تخصصوا شيئاً.
ويبدو أن عبدالوهاب قد أعجب بجرأة الفتى
وقدرته على الاتعاط والمغامرة. ويبدو كذلك
أنه كان في احتياج لمؤلف «ملاكى» خاص
به وهذه يكون هو السيطر عليه بوجهه
حسبما يشاء بحيث يكون طوع وبه
يستوعب أفكاره المطلوبة ويستجيب
للتغيير والتعديل المطلوب، ولهذا
رحب عبدالوهاب بأن يقدم
للفناني مجموعة الأغنيات
المقترحة للفيلم. وبعد أيام
قليلة تلقاهما منه فإذا هي قد
أعجبته وجاءت مطابقة تماماً
لتصوراته، فاستعدها، ليصبح
حسين السيد من لحظتها مؤلفاً خاصاً لعبدالوهاب،
فيحققان معاً عدة مراحل فنية متتالية وناجحة. ومنذ

الطريق



البداية الأولى وحتى آخر العمر لاحظ الدارسون
والنقاد على كلمات حسين السيد أنها وإن شابقتها
بعض الركابة في النظم والصياغة إلا أنها كانت
بالفعل كلمات عصرية متطورة، مزج عاشق الريح، إلى
«حبيبي لبتة الهجر والجفا». إنها حقاً كلمات تتميز
بالرقة ولحان الفكرة، والندوة الشديدة، والتغريب
أحياناً. انظر مثلاً في كلمات: «بالفكر في اللي ناسيني
وبناسي اللي فاكركي» أو كلمات: «علشان الشوك
اللي في الورد باحب الورد» فالمؤكد إذن أن حسين
السيد كان مؤلفاً غنائياً من طراز غير مسبوق، تميز
على مدرسة أحمد رامى وبيار: «عزة جملك لين من
غير دليل يهواك» واستفاد من أفكار وصياغات
الأغنيات الأجنبية في ابتكار زوايا جديدة غير
مطروقة، ويحرص حرصاً شديداً على انتداب المفردات
الرشيقة التي لا تجرى إلا على ألسنة الناس المحترمين
المهذبين، مفردات يضع منها الصدق والعهد. ولو طلبة
الحنان على ذلك لوجدناها كثيرة جداً ويوجع خاص في
أغاني مرحلتى الأربعينيات والخمسينيات لعبد الوهاب
بالذات، مما يشي بأن حسين السيد استطاع أن يلتزم
بعبدالوهاب ويعكس ذوقه الخاص كعطرب حريص على
مخاطبة الطبقات الراقية.

إلا أن الملاحظ على أغنيات حسين السيد أن
مستوياتها متفاوتة بشكل شديد الوضوح، سواء في
القدرة على النظم أو في الذوق أو في الصدقات
البعيدة تماماً من قاموسه المهود. على سبيل المثال
لو قارنا بين أغنياته لعبدالوهاب وغيره، وبين
استعراض «الحبيب المجهول» الذي تغنيته ليلى مراد
وشكوكو وإسماعيل يس لوجدنا ذوقاً مختلفاً تمام
الاختلاف، فحسين السيد في تسجيله الاجتماعي
ومكوناته الثقافية والفنية لا يتسق مع هذا
«الطعج» البليد وهذه الروح الشعبية الصرفة
بمفرداتها الحريفة اللاذعة. كذلك فإن مؤلف أغنيات
: «ساكن قصاصي» وفسات جنبنا» و«هواك»
والظلمة»، يصعب الاقتناع بأنه مؤلف أغنية شاذية
«من قال لك تسكن في حارتنا تشغلنا وتقل
واحتنا» كذلك فإن مؤلف أغنية رياض السنباطي:
«إله الكون سامحني أنا حيران» هذه الأغنية
الرحيعة المحكمة المشعة بحرارة الإيمان الصادق
يصعب التصديق بأنه مؤلف أغنية ليلى مراد:
«حدث فيه عنده سؤال حدث مشغول البال» إن
الاختلاف الروع يشي بأن حسين السيد كان لديه
ورشة فنية تضم العديد من العناصر من نوعيات
مختلفة، وأنه كان يقوم بدور المراجعة النهائية وما
للتقصير من سبك وتعديل وضبط.

مهما يكن من أمر فإن حسين السيد كان رافداً
مهما جداً في تطوير الأغنية المصرية وتحديثها. ولو
خضنا من إنتاجه الغزير هذه الشخصيات الحريفة
الفرعية على ذوقه وقاموسه فإن ما بقى من يست إله
بصلة وثيقة يعتبر كثيراً ومهماً وقوياً. ■

✶ خيرى شلبى



مصر وقناة الجزيرة

الأخ العزيز والزميل الفاضل سيد على تحياتي واشوقاتي لكم وللأسرة الكريمة وبعد... أصابني الغمضة الشبيهة لهذا الهجوم الضار على قناة «الجزيرة» الفضائية في العدد ٧٨ من مجلة «الأهرام العربي» التي تزعم شعار «الرأي والرأي الآخر» والذي يؤكد ما في «عاصقتنا» من نظرية «المؤامرة» تجاه أي رأي معاكس أو ناقد واعتقد أنك بعيد كل البعد عن الدلائل بنظرية «المؤامرة» ضد قناة الجزيرة لا لشئ إلا لأنك تظن أنها تهجم أو تنتقد مصر! إن مصر ياصديقي سيد على لغة حصينة ضد أي نقد وضد أي هجوم واعتقد من خلال متابعتي لقناة «الجزيرة» أن مصر العظيمة الكبيرة ومركز الأحداث والتأثير في العالم العربي... تستحوذ على كل الاهتمام والالتفات إعلامياً في عالمنا العربي، ولولا اهتمام كل المتابعين لقناة الجزيرة بمصر وأحداثها وتأثيراتها لما تحولت معظم البرامج فيها عن مصر ولما أصبح كل المطبقين والمفكرين من كبار المفكرين والمثقفين في مصر وأنا معك يا أخ سيد على في رحلتك لقناة «الجزيرة» بأنها كانت وما زالت سيدة القنوات الفضائية التلفزيونية وإن اهتمامها بالأحداث والتطبيقات معاكس أهمية مصر وشعبها وسياساتها إما أن تطلب من «الجزيرة» رأي حكام قطر في الأحداث اليومية الجارية فهذا ظم لها فقد علنا صما في «البيئة» والأخ أسامة سرايا في السمعية والأخ نصر القفاص في السمعية أيضاً وتعلم صعوبة العمل الإصلاحي في دول الخليج بالذات وتعلم عوائق ومخاطر العمل الإعلامي ومن هنا فإن الانفتاح الإعلامي لقناة الجزيرة على العالم أجمع وعلى مصر بالذات يحقق لنا تنوعاً إصلاحيًا في العالم من حولنا وأبداً نذكر أن هناك صففاً مصرياً تخصصت مخرجاً في نشر التفاصيل الكاملة للشواغل التي تدبها «الجزيرة» والتي تمسك في الكثير من الآراء فيها عجز وخوف! الإعلام المصري والقنوات التلفزيونية الفضائية من الاقتراب منها وليس هذا محصوراً على قناة «الجزيرة» فقط بل في قنوات الـ A.R.T. وفي حوارات الأخ العزيز عواد الدين أديب في قنوات الأوربت.

■ هلال السعيد
المصحفي بوكالة رويتر

لم نجد
سوى
إسرائيل

انتشر بأن أقدم خالص امتناني إلى مجلة «الأهرام العربي» ويصعني أن أعقب على خبر عن العلاقات الإسرائيلية التركية نشرته للجلة في العدد الصادر في تاريخ ٩ أغسطس ٨٨، يحتوي الخبر على معلومات غير صحيحة ماثولة عن الصحافة الإبرانية باعتبارها حقيقة مؤكدة ولم بناء العديد من التخمينات عليها.

ويصعني تأكيد أن الاتفاق التركي - الإسرائيلي اتفاق تدريب عسكري ولا يهدف إلى تكوين حلف في المنطقة، فقد وقعت تركيا على اتفاقيات للتعاون العسكري مع ١٧ دولة بينها ٩ دول إسلامية تقع في الشرق الأوسط هي مصر والأردن وإيبيا والملكة العربية السعودية والكويت والإمارات وتونس وإيران والعراق، وقد امتنعت عن توقيع هذا الاتفاق مع إسرائيل حتى وقعت مصر والاربن اتفاقية السلام مع إسرائيل وبدأ الفلسطينيون مغاضبات السلام، ويضال كل الدول الإسلامية في المنطقة أظهرت إسرائيل المزيد من الاهتمام لإضفاء الغاطية على الاتفاقية التي وقعتها مع تركيا، وقد كان رد فعل تركيا إيجابياً، وصوماً فإذا كانت دول أخرى قد أبدت مثل هذا الاهتمام لكانت تركيا أكثر سعادة لتفعيل مثل هذه الاتفاقيات العسكرية مع الدول الإسلامية.

وعلى الجانب الآخر هناك اتفاقية لتحديث طائرة F-4 موقعة بين تركيا وإسرائيل وهي اتفاقية تجارية، وصوماً إذا كانت أية دولة أخرى قدمت عرضاً أفضل لكانت تركيا وقعت معها مثل هذه الاتفاقيات، وأؤكد أن تعاون تركيا مع إسرائيل غير موجه إلى أية دولة من دول العالم الثالث، بالإضافة إلى ذلك فإن تركيا تبذل جهوداً كبيرة لتسيمة علاقاتها مع إيران.

وأخشي أن هذا الخبر يبدو وكأنه يفسد العلاقات التي تم تحسينها بين تركيا وإيران وأنا على ثقة بأنكم لا تستخدمون صفحات مجلتم لخلق هذا الفرض، وفي النهاية أتمنى لكم تحقيق المزيد من التقدم في مجلتم الناضجة.

■ ليمان باكيس
سفير تركيا بالقاهرة

نفهم أنفسنا أولاً

كتب الأستاذ أسامة سرايا في العدد ٧٧ من مجلة الأهرام العربي مقالاً بعنوان «درس مونيكاء» وأشار في المقال إلى عدم وجود بديل عالى للدور الأمريكي في عملية السلام، وفي تقديري أن ما تعانده بعض شعوبنا العربية هو تقصير سبب الأول «نحن» وطبيعة إدارتنا للسياسة العربية كامة سمعت للولايات المتحدة الأمريكية بالتحالف في مصائر شعوبنا.

ولاداعي لنهم حقيقي للمتغيرات داخل أمريكا وإننا نحن بحاجة إلى فهم حقيقي للمتغيرات داخل أنفسنا بعد أن تناسينا ما علينا من واجبات وما لنا من حقوق ولاندخل للولايات المتحدة الأمريكية بذلك أبداً.

■ د. إسماعيل الحجاج
صنعاء اليمن

بعد التحية

■ الصديق مصطفى الهنتاتى -

امستردام - هولندا

قيمة الاشتراك منشورة على صفحات المجلة تبعا للبلد الذى تقيم فيه، ويمكنك إرسال القيمة على عنوان الأهرام - الذى أرسلت عليه خطابك لنا - باسم إدارة الاشتراكات.

■ الصديقة هدى بكر - المملكة العربية

السعودية:

الفاكس لم يكن واضحا ونرجو إرسال مكالمة مرة أخرى مع بيانات كاملة عن اسمك وعنوانك.

■ الصديق شريف عبد القادر - القاهرة

مصر:

من رسالتك طبق الأصل:
من المضحك أن تلعب أمريكا دور رجل الإسعاف لقتصاد النمر الاسبوية بينما هي التي اوتحتهم بالضربة القاضية على يد الملياردير الأمريكى سوروس.

■ الصديق عبد الحميد عيسى غازى -

القاهرة - مصر:

رسالتك ننشرها بالكامل بالعدد المقبل إن شاء الله.

■ الصديقة عفت شكوى - الإسكندرية -

مصر:

كأظم الساهر نفسه يعتبر أن مصر إحدى محطات انطلاقه وشهرته، وهو بيننا دائما وعلى مختلف المحطات التلفزيونية.

■ المحرر

ننشر رسالتكم فى هذا الباب

بريدنا: القاهرة - شارع الجلاء

مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربى

فاكس: ٥٧٩٨٧٧



فى صيف عام ٧٧ انطلقت شعارات: (التراب اقلنى من الدم)، وسال نزيه القصاص الحرة والأضاني الحارة، وكأنا طوبت بدم الشهداء فخرت نبتة حمراء على أرض الوطن، وكان للفن والشعر ازدهار وتوهج، وكأنا قد أنجبت الهزيمة فتا وأبداً خاصاً تسرى فى شرايينه خصوبة الثمرت وجوهاً جديدة لشعراء قدامى.. ثم انقضت الفلماعة وتوقف نزيه الجرج، وكانت ركضة فى هوة سميحة.

ثم.. صرنا فى ذاكرة الصدى ومعتزلين فوق نوافذ الموتى وكوة على مقابر الأحياء.. متفرغين لاصطياد المناصب.. متفرقين فوق الوجوه البليدة.. علامة جديدة لانتحاب الوطن.

الانتماء أصبح النفس للنفس ومن بعدى الطوفان.. وهذا هو الوطن الأسنى هل ترى القصيدة فى عهد الرخاء.. لتستطيع النهائ وراء إعلانات الملوك والمصانف وأغانى الجازا

قلع من الأغانى فاقدة الجشبية وتد فى مراعى الفقراء.. كيف فانتا أن نضمد جراح القيم ليصالحنا الطر من جديد؟ كنا نجود أسلحة ونغم سلى الخرق وكنا صوباً فى عيين الشتمات للقيمة، والشتمات للقيمة والشتمات المنصبة منذ الأزل.

سنرجع.. قبل أن يحنى الغد بالوت ولا أرض تلوينا.. ولا يعرف مكاننا.. غير أرباب الخريف الحزينة وإيالى الشتاء الباردة، وملح فوق الملح.. ملحا للوبوء فوق ملح الأرض للمجعية، وللمن الفريدي قد أنهكتنا.. علمتلة لعة المرات.. سنرجع.. سنرجع على وجع ممرى وصفة ومحررة.. سنرجع لا محالة.. ونشق أبواب الخرس.. نطلق نهر الفناء فوق أسطح البيوت يوضنها.. ونشق أصوات الجرس.. نطلق صوت الظلام.. نلتحق بجوه الشمس الدافئات.. ويهيد فيها الحنين.. ويهيد كل رسالة/ رقات للطر.. يغسل وجه السنين الترية.. وأرجاعنا العجوز.. يسيل فى وداع/ رذاذ الطر.. يرحبنا لسلطة.. يبارك أطفالاً من جديد.. عاتون.. أحبيبة.. عاتون بأبيطية.. لك العمر.. كل العمر.. ولئى.. وجع الطريق.

■ مرثت عبد الرحمن السحلى

الرياض - المملكة السعودية

النقاب حلال!

قررت أن اكتب لكم متأخرة قليلا، وكنت قد قرأت حوار الأستاذ جمال زائدة مع الكتاتبة نعمات أحمد فؤاد فى العدد ٦٤ لمجلة الأهرام للحريى، وورد على لسان الكتاتبة أن «النقاب لاصلاقة له بالإسلام» وأصابتنى هذه الجملة بالفزع وانتظرت كثيرا حتى يرد على الكتاتبة أحد علماء المسلمين دون فائتة، ولذلك شعرت بالرغبة فى التعليق من منطلق شعورى بالمستوية فقط.

وأم الألة على النقاب من كتاب الله تعالى هو قوله للنبى ميا أيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيبهن... الأحزاب ٥٩، وقال ابن عباس: إن الجلاب هو القناع، والإجماع منعمد على أن المراد بالثياب فى الآية «٦٠» من سورة النور هو ظاهرهما كالملااة والرداء، ومن العظم لاه لاخلاف فى أن شعر العجوز عورة لايجوز للأنايين النظر إليه كشاباة تلعما.

ورد فى البخارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لا تتنكب للمرأة ولا تنس القافازين» وليس هذا معنى أن تطلع نقابها حال الإحرام إنما تلبس ما تستر به وجهها متقرباً من عند العين.

■ وسام عبد الوارث الحداد

القاهرة - مصر



■ تصوير - موسى محمود

■ اصل فيفي ومراتى اصحاب من زمان

«آخر أيام الصيفية»

■ مهرجان الإسكندرية السينمائي الثاني والعشرين «حواديت» وكواليس سهرات وحفلات، وتعليقات وصور، تبدأ منذ إطفاء الأتوار ودوران شريط السينما، وتنتقل إلى أفلام الفوتوغرافيا بعد انتهاء العرض وخروج النجوم للقاء فلاشات المصورين، وتوقيع اتصالات المصير، مع الإتياسات العريضة أمام العنسات والتلويح للجمهور وتقبل الزملاء والزميلات، المنتجين منهم والمخرجين والنجمات، عدسة «الأهرام العربي» كانت هناك.. في آخر مهرجانات «الصيفي». تتحسس الأخبار «شوية شوية».. ها نحن نضع حصيلة الرحلة بين يديك.. مكتفياً بتعديل نصيحة «ست الكل» «شوف النجوم واتعلم.. بين الحبايب تعرف تنظم!»



■ «نكزي الأفلام الحلوة.. واللحقات اللذيذة»



■ فاروق الفيشاوى في صورة طالعة حلوه مع إين



أخبار نجوم

■ حكيم كان نجم حفل نادى الصحفيين الذى القيم مؤخراً بمناسبة انتهاء الإجازة الصيفيية، وقبل دخول المدارس.. خالد على والمولودجست عادل الفار كانا ضمن نجوم الحفل الذى نظمه الأستاذ إبراهيم حجازى ورئيس شعير الأهرام الرياضى. ■ رحلة حول العالم (من القاهرة إلى دبي ومينج كوانج وتايبيوك حتى لندن وبالمكسي) كانت جائزة المسحب الطريف، الذى اشترك فيه ٤٠ ألف شخص من متقالي الشاء، فى فندق شهير. ■ على طريقة دارفص.. الصورة تطلع حلوة.. منحت قاعة ديسكو فندق مدينية ساحلية عدة جوائز قيمة لفازة بلقب «ملكة الواحدة ونصف لعام ٩٨. ■ مية التنية السباحية برئاسة عادل راضى خصصت رحلاتها الأخيرة نحو سينا، والبحر الأحمر، لعدد من رجال الأعمال المهتمين بالاستثمار السياحى، لتحيطهم علماً بأنهم التطورات فى تلك المناطق. ■ فى حفل عائلى يتنافس أجواء الخمسة نجوم، تم زفاف أميرة عبد الجواد إلى عريسها محمود حسنى.

عندك



عقبال



غادة «الكاميليا»

في حفل رائع بقاعة الكاميليا - دار الدفء الجوى - زلت غادة الجمال.. ربة الحسن والصون والرفاهة هاجر، عصمت سالم إلى الملازم أول محمد سعيد هيكل الذي قرر أن «يلزم» عش الزوجية بجوار عروسه الحسنة، دون أدنى نية في الغياب أو الهجرة.



جنة الفرح

زميلتنا حنان الببلي اختفت لمدة أسبوع دون توضيح الأسباب وعادت تحمل صورتها في رى العروسة الأبيض، فخطفنا منها واحدة من الصور التي تبدو فيها كما لو كانت في جنة الفرح بين ملائكة عريقنا إنهم ابنتا شقيقها.



■ الفنان حسين فهمي يتأمل ويفكر في مهرجان القاهرة

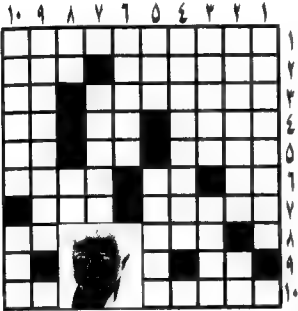


■ «امسائي الإغراء» شكراً



■ على مقهى في شارع المهرجان

كلمات متقاطعة



أفقي	رأسي
١ - مؤذن الرسول (صلى الله عليه وسلم)	١ - أدب رويسى من أشهر أعماله
٢ - إحدى ملحمتي هو ميرويس وال.....	٢ - دكتور زيفاجو
٣ - فيلم لكامل الشاوي وسامية جمال	٣ - أزمة سياسية عربية - حب
٤ - تلفظ الأمل - شعر «مكسوة» أدابة	٤ - «مكسوة»
٥ - نريد «مكسوة» أحد اللادين	٥ - معرفة - شك
٦ - من الحبيب «مكسوة» - إله - مورد	٦ - ممثل أمريكي شهير «مكسوة»
٧ - باباس معطة عالية - من العاب	٧ - لستم «مكسوة» من الأزمات
٨ - شاب «مكسوة» أرض مرتفعة	٨ - في الفم «مكسوة»
٩ - من الحيوانات	٩ - الاسم الأول لصاحب الصورة
١٠ - محافظات الوجه القلبي - في	١٠ - شاطئ - مسائل الحياة
	١٠ - فيلم لمحمد عبدالعزيز ويحيى
	الفهراني
	١٠ - أغنية لعبدالحليم حافظ - أتب

أقوال

لكي نتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال... حاول أن تجمع الحروف والكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية.

عن دمات نزل على شروطال مرهاتف لى لى ج و ع ن د م

ت ن ز ل د م ر ه ع ل ي ش ر و ط ل ت ن ج ح ف ر ح ب ك .

اصد بهاء الدين

س١ - أين صنع تمثال الحرية القائم في مدخل ميناء نيويورك؟

أ - في الولايات المتحدة ب - في بربانيا ج - في فرنسا
س٢ - عطارد هو أقرب الكواكب من الشمس، يليه كوكب الزهرة.. ترى أى الكوكبين أشد حرارة من الآخر؟

أ - عطارد فهو أقرب إلى الشمس

ب - الكوكبان حرارتهما متساوية تقريباً

ج - الزهرة هي الأشد حرارة

س٣ - حجر رشيد، اكتشفه في مصر عملاء فرنسيون سنة ١٧٩٩.. أين يوجد حجر رشيد حالياً؟

أ - في القاهرة ب - في باريس ج - في لندن

الحلول العدد القادم

■ إعداد - يوسف الغرابلي

سلسلة تعلمات

من الأخطاء الشائعة أن فاكهة الجريب فروت تساعد على تخفيض الوزن، والواقع أنه لا يختلف من حيث فوائد الغذائية عن البرتقال، ولا يدري أحد كيف القنع الكثيرون بأن فيه سرا خفياً يساعد على إذابة الشحم، وربما يكون التعليل الأكثر منطقاً هو فقر ثمرة الجريب فروت في السكريات وغناها المفرط في الفيتامينات، واسم جريب فروت حديث العهد، لأن ثمر الشجرة الضخمة يتنلى في عناقيد تشبه العنب، لهذا سميت «الفاكهة الشبيهة بالعنب»، «جريب فروت» و تعلمك عزيزي القاري أن ما يؤكل من حبة الجريب فروت يحقو قنراً من السكريات والنشويات يعطى طاقة ١٠٠-٧٠ سعر حرارى، وهو ما يوزى محتو برتقالة كبيرة، وهذه الطاقة الحرارية تساوى ما بين ثلث إلى نصف رغيف من الخبز.

طول العدد السابق

كلمات متقاطعة

الفنانة - يسرا

أقوال

- الدراهم مراهم تخلى للعويل مقدار .. وبعد ما كان بكر سموه الحاج بكار

سؤال وجواب

ج١ - رينيه ديكارت
ج٢ - لماعة الطهطاوى
ج٣ - السودان

«فكش الإدمان»
«مخبرون تروم يور» ..



المحصل على عمل مناسب.
عليه ألا يهمل صحته في رحلة
بحسه عن العمل والمال، ويمكنه أن
يتحاشى هذه المتاعب بالميل للراحة.
على كل حال سيستسلم له الحظ
وسيجنى الكثير من وراء عمله.

■ مولود ٩/٢٢

حياة هذا المولود تتجه نحو
السعادة والاستقرار دون نزاع.
بهي الطلعة، ميتشم يجتمع حوله
الناس وينجذبون إليه ويقدّمون له
الوعود.
العمل من سماته ويعطى لكل ذي
حق حقه، العائلة تشكل مسرور
اهتمامه، يشده الجمال بأنواعه،
مهتم.. يلقى المال بدون اهتمام.

■ مولود ٩/٢٠

يصمم ويخطط ويدرس جيدا فهو
يعلم ما يريدوه ويسعى إلى تحقيقه،
لهي ميل لغرض إرادته ورغباته على
الأخرين، ويتبدد هذه الملامح عليه منذ
نعمته أطفاله.
متريد رغم أنه مفكر منطقي، يقف
إلى جواره رؤسائه في العمل ويتلقى
منهم بعبا لا ينساه.

تبدو عليه الشراسة والتهجم
ويتعرض في حياته للفشل، خاصة
حياته العاطفية لعدم قدرته على التعبير
عن نفسه لمحبيه. حظه سعيد في جمع
المال وتكوين ثروته من ورائه.

■ مولود ٩/٢١

تسيطر عليه الجوانب الحزينة
لرأفاته حسية، ورغم نظافته المتشائمة
يحبذ إليه الغير.
يصبح عاجزا عن العطاء إذا وجد
أن الظروف ضده، لذلك فهو ملول لا
يستطيع التكيف مع الظروف.
ورغم ذلك فإن هذا المولود لديه كل
مقومات النجاح والقدرة على القيادة
تعد من أبرز صفاته، ويحب عليه عدم
الارتباط بالزواج في سن مبكرة وقيل

العذراء

المدير العذراء

كان الله في عون هذا المولود، عليه أن يرتدى ثيابا
فضفاضة كبيرة على حجمه حتى يستطيع إدارة سفينة
مؤسسته أو شركته التي أوقعه حظه في قبايتها، سيضطر
إلى الكتب، وإعلان ميانه لا يؤمن بها، ويصدر أحكاما لا
تتفق مع ميوله، وستكون النتيجة أنه سيسقط صريحا
للائباليه العصبي، لكن أهميته للرسيمات التي يفرضها عليه
هذا المنصب. لكن كثيرا ما ينجح هذا المولود في إدارة
مجوعة صغيرة من الموظفين، فهنا ستكون إبداعاته وتميزه
وتجربه النفة لسلطه الأمان، وتظهر على الفور قدرته
الانتقائية التي يرفض معها أن ينتقده أحد. كلاسيكي دقيق
وفضولي أحسانا، إن أي علاقة تقوم بين العذراء وأي
شخص من الأبراج الأخرى «صدافة» - عمل - زواج - إلخ -
تفرض عليهم. لتمر بنجاح - التخلي عن عادة السيطرة
والثقة التي تجعل من إتمام هذا الوراق أمرا سهيرا
ن المستطاع لرجل برج العذراء أن يقيم علاقة من

في عالمه وألفه سارة

تميل المولودة العذراء إلى خدمة
الأخرين مما يفتح لها آفاقا واسعة
كالكرب العذراء في المجالات العلمية
والفنية والعلاقات العامة
كفاتها عالية وتعمل بطريقة
مثالية، طالما كانت، أو صيدلانية أو
محاسبية. تمتلك خصائص رائعة
ولها أحكامها الصائبة وتمتلك قوة
منمرة كارتكورية، نافذة ولذاعة في
ذات الوقت.

في عالمه وألفه سارة

يسرع هذا المولود في مجال
الصحافة والخطابة والحماة، وأدبه
القدره على أن يصرك الأسور في
موضعها الصحيح بقوة حجة وبين
الإقناع المتفردة إليه
يجهد أعمال السكرتارية أيضا،
وينجح في للعمل المعسلي داخل
مختبر علمي محتل - صيدلي -
باحث - كذلك ينجح في العمل
كغسابط جمارك إمراساته لكل
احتياجاته الوظيفية. وتجاريه مع
التفسياط وطى كل حال فهو
مرغوب في العمل لأن غنيمته
وصيره يجعلان منه مرموسا ممتازا.



يقدمه الفلكي
حسين أبو زيد



■ لبنان يستعد لكأس آسيا من الدوحة



■ محمود سعد، سنال



■ حدو مولاي، الجزائر

ما بين الميلاد والاحتضار، يمكن كتابة الجزء الأكبر من تاريخ بطولة كأس العرب، فغير ٣٥ عاما تفصل بين البطولة الأولى والبطولة السابعة التي ستعقد في ضيافة دولة قطر خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الجاري وحتى الأول من أكتوبر المقبل، كان انتظام البطولة حلما بعيد المنال، ولا يزال. فرغم البداية المشجعة والانتظام المبكر الذي رافق البطولات الثلاث الأولى، إلا أن حالة من السبات العميق استغرقت فيها البطولة أكثر من ١٩ عاما. وبعيدا عن الانتظام والتنظيم، جاءت قطر لتضخ دماء جديدة في شرايين البطولة لعلها تستطيع الاستمرار.

■ أشرف محمود

للعرب للمنتخبات تشهد تفوقا كبيرا لسفراء القارة الآسيوية، ويحق للعراق الفخر بكونه حامل للقب ٤ مرات متتالية، لكن العراق يفتقر من البطولة السابعة، كما غاب عن البطولة السادسة التي فازت بها مصر عام ٩٢ في دمشق.

وبانطلاق «صانعة» حكم المباراة الافتتاحية، التي ستجمع بين قطر المضيف، وليبيا ضمن المجموعة الأولى يوم ٢٢ سبتمبر الجاري، ستكتب شهادة الميلاد الجديدة للبطولة التي ستعقد بها القرن الجديد، بعد أن طالب المهتمون بكرة القدم العربية برعايتها ومنحها الاهتمام الذي تستحقه، باعتبارها واجهة لقاء عربية يجب استنساخها ونمذجها.

يشترك في البطولة السابعة ١٢ منتخبا عربية، يمثلون رقما قياسيا في عدد الفرق، غير أن كفة معطي الكرة العربية الآسيوية تتفوق على نظيرتها الإفريقية، فمن بين ١٢ منتخبا تشارك ٧ منتخبات تنتمي لقارة آسيا، هي: قطر المضيف، والأردن وسوريا والكويت والإمارات ولبنان والسعودية، مقابل ٥ منتخبات إفريقية هي: مصر وحامل اللقب، والجزائر - وليبيا - والسودان - والفرج.

وإذا كانت بطولات كأس الكؤوس العربية للأندية تشهد تفوقا كاملا لمعطي القارة الإفريقية، إذ لم يقف بها عبر تسع بطولات نعلت حتى الآن، أخرها الشهر الماضي في لبنان فريق، عربي إسباني، فلن كأس



أحمد إبراهيم، وأيد عبدالله سعيد الكس.

ويعتبر استبعاد الإمارات الأقوى قياساً بمناصبتها في المجموعة الثالثة للغرب والسودان، حيث اقتضت استعادتهما على مسكرات داخلية، خذلاً لها. اللرب الوطني رشيد طاهسي مررب الغرب على نجومه الطيق، ويرغب لاعبو المنتخب الأولمبي الغربي في إضافة إنجاز جديد إلى سجل الكرة للفريق التي عاشت زهو الاستقبال التاريخي يوم عودة المنتخب الأول من مونديال فرنسا ٩٨. والسودان الذي تبين له الكرة الخليجية بالكثير مازال يبحث عن موقع في خارطة التميز الكروي العربي، فرغم تاريخه الكروي، إلا أن نتاجه في السنوات العشرين الأخيرة لا ترقى إلى مستوى هذا التاريخ، ورغم وجود اللواهب، إلا أن الطموح لإزلال غائبا، ولذا فهمه السودانيون أن تكون سهلة لكن انس الثور، وعبد الرحمن برشم، صاحب الخبرة في صفوف المنتخب السوداني يتحلمان عيه قيادة فريقهما في البطولة بين الكبار.

أصحاب الضيافة

ولم يكن استعداد أصحاب الضيافة بسيطاً، إذ عمل الفريق البرازيلي زعي ماريو على إيجاد التجانس القائم بين منتسبي فريقه، ولعب ٢ مباريات في البرازيل في أثناء المسكر إلى اقامة هناك. ويعتمد الفريق على جيل الخبرة، ورغم صغر سن معظم اللاعبين، إلا أنهم اكتسبوا الخبرة من خلال لعبهم معاً منذ فترة طويلة. وهناك مبارك مصطفى، وأحمد خليل، وعبد الكاريز، وعبد الناصر العبدلي، ومحمد صوفي، وزامل الكاريز، وأحمد مبارك، والهادي محمد سالم العنزي، وأحمد آل شافي، وعامر الكعبي، وعادل خميس، وغيرهم، ويشتغل أن يلعب في الجمهور القطري دوراً كبيراً في دعم «العنابي» كما يسمون أن ينادوا منتخب بلادهم، وكما حدث في كأس الخليج الحامية عشرة التي فازت بها قطر عام ١٩٩٢. أما فريق الأردن - الذي نزل معسكر في تونس ومصر متية الكرك التونسية، فيرك لقل للهمة اللقاة على عاتقه، لفريق فاز بالديلة الذهبية لأول مرة في تاريخه في الدورة العربية بلبنان، ويسعى إلى تأكيد جدارته للفوز بها، لكن عاصره تبدو متقدمة في السن، مثل جمال أبو عبيد، وجريس تادرس، ومسيحي سليمان، ومهند صافين، ويهاني لفريق مشكلة في حراسة المرمى منذ اعتزال ميلاد عباس

لعبا

ورغم قلة حظوظها - نظراً - إلا أن ليبيا وضعت هدفاً كبيراً تسعى إلى تحقيقه خلال البطولة، وهو استعادة قبة الجماعين الليبية بعد خروج الفريق من الدور الأول لتصفيات إفريقيا لبطولة كأس الأمم الإفريقية في ٢٠٠٠ في زيمبابوي. ويقد الطموح الليبي جهازاً فني يقوده اللرب الوطني «الهاشمي البهلولة» الذي أنشأ الليبة قبل شهر بالتمام والكمال، بعد فشل الفريق في الألعاب الأولمبية في الدور الأول، وخسارته مبارياتين صفر/٢، ٢/٢،

وقد وزعت الفرق الـ ١٢ على ٤ مجموعات، يواقع ٣ فرق في كل مجموعة، ضمت الأولى: قطر وليبيا والأردن، والثانية: مصر والكويت وسوريا، والثالثة: الغرب والإمارات والسودان، والرابعة: السعودية والجزائر بلبنان.

ويخترع مثالية لتوزيع المجموعات، تبدو المجموعة الأولى أسهل نسبياً مع التسليم بأن المستوى الفني للفريق الـ ١٢ يبدو متقارباً، وإن رجحت الخبرة كفة بعض الفرق، مثل السعودية والكويت والمغرب والإمارات.

وتأتي المجموعة الرابعة في صدارة أقوى المجموعات، وربما تتسارع معها من حيث لقوة المجموعة الثالثة، ويمتد القوة في البطولة هذه المرة لفرقاً فريقياً واحداً من كل مجموعة سيصعد إلى الدور نصف النهائي، ولذا القاتلانس سيكفي أن أشهد من أجل نيل بطاقة الصعود للألعاب من الدور نصف النهائي.

اللقب لمن؟

ويعدنا عن المجموعات الأربع بينو حظ السعودية الأوفر في الفوز باللقب، ويتنافس أصحاب الأرض والضيافة قطر، والكويت والإمارات، أما السعوديون والجزائريون والسودانيون والأردنيون والبنانيون، فمقصود أحدهم سيكون مفاجأة كبيرة توريثاً لآثارها لرجاء البطولة كلها. ويهني المصريون والمغاربة خارج حسابات المنافسة نظراً، لأنهما يشاركان بالصف الثاني للترتيب الأولمبي.

غير أن الكثير فوئ مصر بالبطولة السابقة رغم مشاركتها بفريق مختلط من الشباب وأهل الخبرة يغري المصريين بتكرار إنجازهم الذي حققوه عام ٩٢ في سوريا. وأياً ما كانت نتائج المصريين، فستتدرج تحت بند المفاجأة، خصوصاً أن حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الأولمبي أعلن تجهيل بدء البطولة أنه غير مسئول عن النتائج، وأن مشاركته هدف منها تحقيق فرصة احتكاك جادة للفريق الذي يستعد لخوض تصفيات دورة الألعاب الأولمبية صيدني ٢٠٠٠.

استعدادات مكثفة

وتحظى البطولة باهتمام كبير لدى الفرق المشاركة، وإن اختلفت درجة الاهتمام أو الاستعداد لانفاستها، ما بين مسكرات خارجية ومباريات ودية.

فالتحضير الإسرائيلي لنذل معسكرات تدريبية لمدة شهر كامل في إيطاليا تحت قيادة مربي إيزرتالي «كارلوس كيروز» ويعمل الإسرائيليون، كثيراً على الفوز باللقب، ليعرضهم من الإخفاق في تصفيات كأس العالم الأخيرة. وضم المنتخب الإماراتي عناصر جديدة إلى جانب أصحاب الخبرة، ليكون الفريق قادراً على مواجهة الفرق ذات السمعة والتاريخ والكتابة.

ومن بين أبرز نجوم الخبرة في الفريق الإماراتي: الحارس محسن محسن، والشيفين خيافين سعد وخيت سعد، وإسماعيل راشد، ومحمد علي، وعبد الرحمن محمد، وحسن سهيل، ومحمد عبيد، حمون، أما الشباب فيمثلهم عبدالله عيسى، كاطم علي،



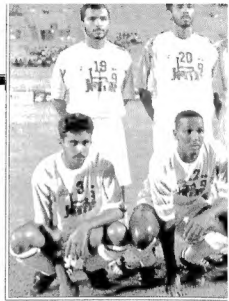
■ الأرض والجمهور سلاح القطريين للفوز بالكأس

أحمد كبير على اللرب الجيد، الذي تسلم فريقاً بلا طموح، وعيوباته تحت الصل، إثر الخروج المبكر إفريقيا، ويستعد مباراة الافتتاح ما إذا كان الفريق قد اجتاز كبوته أم أن الخسارة الإفريقية لم تكن كفة بقدر ما هي ترسيخ لواقع الكرة الليبية التي البتت من دائرة القاتلانس عربياً وإفريقيا منذ زمن بعيد.

مجموعة حامل اللقب

ويمكن القول إنها المرة الأولى التي لا يحتل حامل اللقب موقعاً بارزاً في خارطة المرشحين لحمل اللقب، لكن وضع المنتخب المصري يؤكد هذه الحقيقة، إذ اقتضت استعدادات المنتخب المصري على لعب مباريات ودية في رومانيا وألمانيا، وانخراطها بمباريات مع لبنان والبحرين، واعترف مدربه حلمي طولان بضعف الاستعدادات قياساً بقوة المنافسين، وضم المنتخب المصري مجموعة من نجوم الدور الماضي، أمثال: سيد عبد الحفيظ، أيمن عبدالعزیز، عبد اللطيف الدوماني، محمد فاروق، وأيد صلاح عبد اللطيف طارق السيد، سيد حنفي.

وفي ذات المجموعة تلعب الكويت التي رشحتها طولان للفوز باللقب، فهي اشهدت تحت قيادة مدريها التشيكي «ميلان ماتشالا» الذي يقود الفريق منذ عام ٩٦، وفاز معه بكأس الخليج الثالثة عشرة. وضم الفريق عناصر جديدة، أبرزها الخبرة رداء عتوف أيرضا: جاسم جويدي، عبدالله ويران، علي عتوف، بشار عبدالله، وجميعهم هدفون بالفترة، إلى جانب بدر حجي، وحسين الخمشري، وفلاح ويسه، وخالد الغفلي، وصفي الحكي، ونهجر الشمري، وجمال مبارك، وعبد الصالح، وهمام سكين، وخاض الفريق عدة مباريات مع لبنان والسنگال وسودان، كان هدفه استعادة مثلاً الاستقرار على التشكيلة النهائية للفريق. ويهني من فرق المجموعة منتخب سوريا، الذي حل ثانياً في مسابقة كرة القدم بالدورة العربية السادسة للتحضير للمصري «الأسبق» ينزل الفريق معسكرات تدريبية في سلوفاكيا لمدة ثلاثة أسابيع، لعب خلالها عدة مباريات، واكتسب صفوفه بالضعف التدريجي الثلاثة الذين وقع عليهم اختيار «دانيليسكو»، وهم خالد



٦٢ لمناقشة الفترة.

وعقد الاجتماع في موعده بحضور عزت الترك وجورج دباس - صاحب بنك قام بتحويل البطولة - وميثاقن لبنان، الباحث المستعري توتوس، سعيد القسحاني، حنين ترك «سوريا» - تحسين الخشي «الأردن» - خير الدين أبو الجي «الكويت» - عبد الرحمن عليق «السعودية» - وأرسل اتحادا العرب والمسلمان موافقتها على الفكرة، واتفق المجتبعون على تنظيم أول بطولة في بيروت عام ٧٢، وبالتحديد خلال الفترة من ١٠ أبريل بمشاركة ٨ فرق هي: الكويت، الأردن، تونس، سوريا، لبنان، وأسفرت المناقشات عن فوز تونس باللقب الأول في غياب مصر والمغرب والجزائر والسودان أصحاب اللقب الكويتي في العالم العربي وقتها، وأقيمت البطولة بنظام الدوري من دور واحد.

ونظرا للحساسية العربية لاستمرار البطولة تقرر إقامة البطولة الثانية في الكويت عام ٧٤، وشارك فيها ٥ فرق أيضا هي: العراق، الكويت، ليبيا، الأردن، لبنان. وفازت العراق في أول مشاركة لها باللقب لأول مرة، وحلت ليبيا وصيفا.

وأقيمت البطولة الثالثة عام ٧٦ في ضيافة العراق، وشاركت فيها ٩ دول هي: العراق ولبنان والبحرين والكويت والأردن، ولعبت سعا في المجموعة الأولى وليبيا وسوريا وفلسطين واليمن والسعودية للمجموعة الثانية، وفي المباراة النهائية فاز العراق على سوريا ١/٢. وتوقفت البطولة ١٩ عاما حتى أعلنت السعودية استضافتها للبطولة الرابعة عام ٨٥ في مدينة الطائف، وتوجع العراقيون في الحفاظ على لقبهم، وشارك في البطولة ٦ فرق، وفاز العراقيون للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزهم في المباراة النهائية على البحرين ١/٠ وصغرو وسجل العراقيون أسماهم بأحرص من ذهب في سجل البطولة، بفوزهم بأكاس للمرة الرابعة على التوالي، محققين رقما قياسيا يصعب تمحيصه، وكان اللون العراقي الرابع في البطولة الخامسة التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان عام ١٩٨٨ بمشاركة عشرة فرق، وقد اكبر عدد من الفرق في البطولات العربية. وكانت العراق ومصر وسوريا والأردن، وتونس ولبنان والسعودية والبحرين والجزائر والكويت، وفاز العراقيون في المباراة النهائية على سوريا ٣/٤ بركلات الترجيح، بعد أن انتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل ١/١.

وعلى هامش البطولة الخامسة أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم الذي وضع البطولة ضمن أجنده بطولاته أنها ستستلم بانتظام كل أربع سنوات، لكن ظروفًا عدة حالت دون إقامتها عام ٩٢. فقرر اعتبار مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الخامسة التي أقيمت في دمشق وقتها بطولة كأس العرب السادسة، وشاركت ٨ فرق وزعت على مجموعتين، ضمن الأولى: سوريا وفلسطين والسعودية، والثانية: مصر والأردن والكويت، وفازت مصر باللقب لأول مرة بعد فوزها على السعودية ٢/٣ في المباراة النهائية. ■

أنا المدير

لا أعرف لماذا أشكر الفنان القديم فؤاد المهندس وهو يهتف بأعلى صوته في فيلم «عائلة زكي» قائلا: أنا المدير... عندما أرى مدير الكرة في مصر... لأن في اعتقادي الشخصي أن مدير الكرة هو أهم منصب في النادي، ولو أحسن استغلاله فسيفكر له فوائد كثيرة جدا... أهمها على الإطلاق جذب موارد إلى النادي وليس العكس.

ثانيا: إبعاد مجلس الإدارة عن جميع مشاكل كرة القدم وحلها مبكرا دون تعصبي إلى المستوى الأعلى.

ثالثا: كلفة بناء علاقة جيدة بينه وبين اللاعبين، وبينه وبين الجمهور ورجال الإعلام، فعند الكرة هو واجهة النادي، وهو الصورة الوحيدة لجلس إدارة، وبالتالي هو مسئول تماما عن التواصل بين النادي وكل مؤلفه. تماما فيه مهم جدا في مدير الكرة، وهو أن يساعد اللاعب في كل شيء، بداية من الوصول إلى أعلى مستوى في وظيفته، وبعده جميع مشاكله داخل وخارج الملعب، وإبعاده عن المشاكل الحسية به، ومن الواجبات المهمة مدير الكرة أن يعرف أن النادي حقاً عليه يجب أن يتيه في حدودها، وليس معنى أداء حقوق النادي أن يكون دائما فوق رأس اللاعب لأن اللاعب هو الأساس، وأتأكد عندما كان حسن حمدي مديرا لكرة للنادي الأهلي، كانت له حيلة مشهورة، وهي أننا جميعا جئنا لخدمته، وتوافير الفرس أكرم للجناب، وهذا مفهوم بسيط لإدارة الكرة، والمدير مسئول تماما عن وصول جهة نظر اللاعب إلى مجلس الإدارة في الأمور المهمة، والتي يصعب عليه حلها، مثل تجديد عقد اللاعب مع النادي، وهي ركن كان من أهم وأجبات المدير، لكن إن صعب عليه الحل، فيجب أن يحاول تقريب وجهات النظر بين اللاعب ومجلس الإدارة. من مفاهيم الرياضة هو الحب، وكرة القدم فوز وهزيمة وليست ثارا أو معركة حربية، وإن بدأ المدير بالعلاقة الجيدة مع المنافس فمن المؤكد أن هذا السكوك سينطبق على اللاعبين ثم على الجماهير بجميع ميولها.

هذه الواجبات من أهم اختصاصات المدير، وليس فقط التصريحات عمال على بطولة في الصحف أخيرا عزيزي القارئ: في رأيك، هل يوجد في مصر من يستحق أن يقول بأعلى صوته أنا المدير؟

أحمد شويبر

المهاجم لادب، «روفيكا اليوناني» ومحمد عفش لادب «أولمبيكس اليوناني»، ونادر جوشدار «الأشعر اللبناني»، وإلى جانبهم تبرز أسماء نهاد البوشي، وحسان السيد، وسالم بيطار، وجمال كامل، وسيد بايزيد الهدف الصاعد.

المجموعة الرابعة

يقود للمرب المصري محمود سعد المنتخب اللبناني خلا للالائي نيتلم فخرين، محارب الزمناك السابق، واعتمد سعد على إعادة بناء الفريق اللبناني، ليكن جاهزا عند انطلاق بطولة كأس الأمم الآسيوية التي ستضفيها لبنان عام ٢٠٠٠، ولذا جمعت التشكيلة اللبنانية بين الخبرة والشباب أمثال: وائل نزعة، عبدالفتاح شهاب، نبيه الجوري، فؤاد حجازي، دانيال الأعوي، زاهر العنادر، وأرطان جازريان، علي فقيه، وليد حورج، موسى حجي، كيكورك ميردكان.

ويواجه اللبنانيون منافسا قويا هو المنتخب السعودي الذي يقوده الأثاني «أبو بفسستر» خلا للاراضي كارلوس البرتو بيريرا، وضم عناصر جديدة لم تكن تشارك في فرنسا ٩٨، مثل فيصل ابوتن، وفاد التيماري وطلال لشعل، وعمر العرس، ومحمد الفرح، ومحمد الصلبي.

وتحل الفريق معسكرا في الطائف والدمام، ولعب

مع عدة فرق عربية وإفريقية قبل التوجه إلى النوبة

ويبقى الفريق الجزائري الذي يعيش حالة من عدم

الاستقرار بعد استقالة مربي الروماني مارسيل بيجولا

فجدا، وأسند الاتحاد الجزائري المهمة لمساعد مزيان

إيفيل، الذي قاد الفريق في مباراتين وديتين مع

فيلانسيكو صوفيا الليباري، وكان قبلها قد لعب مع

ليبيا وحقق الفوز نداليا وإيابا، ويعتمد المنتخب الجزائري

على عدد كبير من نجوم مولديين وهما مثل عمارة سيد

أحمد، وزيوي وعمرش وحدر مولاي

من بيروت إلى النوبة

ترجع فكرة بطولة كأس العرب إلى لبنان عام ١٩٦٢ عندما تظم عزت الترك بالترتيب تنظيم بطولة للمنتخبات العربية لكرة القدم، وبما الاتحاد اللبناني الاتحادات

الأمري في أجناس يومي ٢ و٣ سبتمبر في بيروت عام



معنى الخراب!

وتمتّع بخير بلاده، وربما يعود النظام إلى بعض البرامج الصناعية، ولابد أنه شيئاً قشيباً سيتم رفع الحصار، حتى ينتهي تماماً، ويعود المجتمع العراقي إلى سيرته الأولى لكن ذلك كله سيحدث وهذا العدد الضخم من الانتلجنسيا العراقية في الخارج، ولا أعتقد أنهم سيعودون إلى العراق مرة أخرى في ظل النظام الحالي، وسيستغنى عنهم النظام، وهو عادة يفعل ذلك بسهولة مع المثقفين، وهكذا يظل الشتات العراقي مستمراً، وإذا كنت قد ضريت مثلاً بأربعة كتاب في ميدان واحد هو الأدب، بعضهم خرج بموافقة النظام وبعضهم بغير موافقة، فهناك علماء في كل المجالات أيضاً يعيشون في الشتات الآن، وهكذا يمكن أن نتخيل حجم الكارثة التي حلت بالعراق وبأمتنا معاً، والحقيقة التي تخلص منها من ذلك، أنه بقدر ما تسببت حرب الخليج الأخيرة في فوار هذا العدد الضخم من العراقيين، أكثر من ثلاثة ملايين في بعض التقديرات فإن نوع الحكم من البداية قد قاطع المثقفين وبعضهم والمشكلة قد تختلف في الدرجة في بعض البلاد العربية الأخرى، لكنها وصلت الذروة في العراق، والحقيقة إن جزءاً كبيراً من أزمة أمتنا العربية هي الأزمة المستهلكة بين نظم الحكم والمثقفين، الذين عادة ما يكونون أول ضحايا هذه النظم عند أول خلاف، ولا أعرف أنا كيف يستمر بلد ما في الحياة دون مثقفين، ولا أعرف



للخراب معنى غير هذا، لكن المشكلة الأخطر أننا سرعان ما نتعود على هذا الشتات، وشتات المثقفين، وتعامل مع أخبارهم من بعيد في البداية بلهفة، وشيئاً فشيئاً يفتنون، وهذا ما يحدث مع «الانتلجنسيا» العراقية الآن، لقد تعودنا على شتاتهم وعلى خراب الديار..

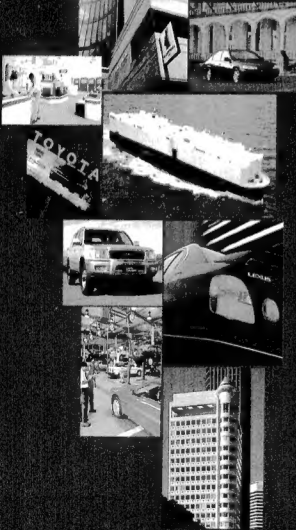
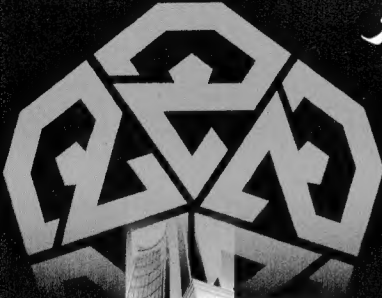
في يوم واحد، ووصلتني أربع رسائل من أربعة كتاب عراقيين يعيشون في أربع دول، رسالة من الكاتب عائد خصيباك الذي يعيش ويعمل في اليمن، ورسالة من الشاعر خالد المعالي الذي يعيش في ألمانيا، ورسالة من الكاتب جبار ياسين الذي يعيش ويعمل في فرنسا، ورسالة من الكاتب ياسين النصير الذي يعيش ويعمل في هولندا، فضلاً - طبعاً - عن رسائل تصلني أحياناً من أمريكا، أو الدانمارك أو السويد، وقليلاً ما تصلني رسائل من داخل العراق، وفي رحلاتي في السنوات الأخيرة أقابل دائماً أصدقاء عراقيين في كل البلاد التي أترجمها عربية أو أجنبية ومعظم هؤلاء الذين أقابلهم أكون قد تعرفت عليهم من قبل في بغداد خلال سنوات الثمانينيات، والرسائل الأربع التي وصلتني لي في يوم واحد انتهت إلى حقيقة مؤلمة، وهي أننا صرنا نتعامل مع الشتات العراقي باعتباره الحقيقة الأولى والأمر الطبيعي، وأصحاب الرسائل، ومن أقابلهم من العراقيين عموماً، من متفاوتي الأعمار، وفيهم من غادر البلاد قبل حرب الخليج مثل خالد المعالي وجبار ياسين، مبعدين عن نظام شمولي قاس، وفيهم من غادر البلاد بعد حرب الخليج مثل ياسين النصير وعائد خصيباك مبعدين عن ظروف البلاد للتفاسية بعد الحصار والموت.

وهكذا «الانتلجنسيا» العراقية الآن موزعة في مشارق الأرض ومغاربها، ولا ينتبأ أحد إلى أن هذه قوة فكرية كبيرة، ليس للعراق فقط، ولكن للأمة العربية كلها، والحقيقة إنه لم يوجد نظام عربي غير النظام العراقي قد دخل في مواجهة مع مثقفين إلى هذا الحد، ولم يوجد نظام عربي أيضاً تسبب في مشاكل مجتمعية إلى هذا الحد، ولم يوجد مجتمع عربي يقاسى ما يقاسيه المجتمع العراقي ونحن الآن جميعاً ننادي برفع الحصار عن شعب العراق، واعتقد أن الأيام القادمة ستشهد درجة ما من رفع الحصار، وسيشمل المجتمع العراقي يرتق تقويته في الملك والملبس والإعمار، هذا مهم جداً، مهم جداً أن يشعر شعب يعيش في دولة غنية أنه غني،

■ إبراهيم عبد المجيد

إرساء المعايير

منذ ١٩٤٥



تتفرد مجموعة عبداللطيف جميل
بالريادة في إرساء المعايير منذ أسسها
الشيخ عبداللطيف جميل (رحمه الله).
وتطوّرت المجموعة في جميع مجالات
اختصاصها حتى غدت عصباً مركزياً
للعمليات التجارية الدولية.
ويواصل هذا النجاح فريق إدارة متميز
من خلال شبكة نشاطات دولية.

مجموعة عبداللطيف جميل
ABDUL LATIF JAMEEL GROUP



ص.ب: ٢٤٨ جدة ٢١٤١١ المملكة العربية السعودية. هاتف: ٠٠ ٦٧ ٦٧١ (٩٦٦) فاكس: ٢٧٥٣ ٦٧٢ (٩٦٦)

<http://www.alj.com>

Fast forward to the future !



Tomorrow is already here. We're turning the present into the future. And doing it now.

At Dassault Aviation, vision and excellence go hand in hand in everything we do.

From the Rafale and Mirage multi-role combat aircraft to the Falcon family of business jets. From civil aviation to military. From electronics to information technology.

Our experience in complex systems integration is second to none: proven both in weapons and in state-of-the-art digital fly-by-wire control.

With the development of technology transfer, responding to the needs of our different markets, Dassault Aviation's capabilities are not just spreading far and wide, they're already reaching far out into the future.



DASSAULT
AVIATION

<http://www.dassault-aviation.com>